أخلاق النبي ﷺ وآدابه

تأليف

الحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني

المعروف بأبي الشيخ المتوفى سنة ٣٦٩ هـ

دراسة وتحقيق

عصام الدين سيد الصبابطي

الدار المصرية اللبنانية


أخلاق النبي ﷺ
وآدابه

الطبعة الثانية

١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م



الدار المصرية اللبنانية
طباعة • نشر • توزيع
١٦ شارع عبدالخالق ثروت - تليفون ٣٩٢٣٥٢٥ - ٣٩٣٦٧٤٣ - فاكس: ٣٩٠٩٦١٨ - برقياً: دار شادو - ص.ب: ٢٠٢٢ - القاهرة

AL-DAR AL-MASRIAH AL-LUBNANIAH
PRINTING — PUBLISHING — DISTRIBUTION
16 ABD EL KHALEK SARWAT St. P.O.Box 2022-Cairo-Egypt PHONE: 3936743-3923525 FAX: 3909618 CABLE DARSHADO



تأليف

الحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن الأصبهاني
المعروف بأبي الشيخ المتوفى سنة ٣٦٩ هجرة

دراسة وتحقيق

عصام الدين سيد الصبابطي

الناشر

الدار المصرية اللبنانية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۞ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۞ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۞ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ ۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۞ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ۞ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا﴾

صدق الله العظيم



إهداء ...

إلى هذه التي عايشت معي هذا العمل يوماً بيوم ،
وساعة بساعة .. تشد عزيمتي إذا فلّت ، وتداوي
حماستي إذا اعتلّت ، وتفرش لي من حسن رعايتها
وكرم مودتها مهاداً موطئاً يضع جسدي عندها
كلاله ، وينزع قلبي قبلها ملاله ، فأصل العمل
بالعمل ، والجدّ بالجدّ .. إليها وفاء لهذا الوفاء ،
وتقديراً لهذا الجهد والعطاء ...
إلى زوجتي الكريمة ...
أهدي هذا الكتاب ...

عصام الدّين سيد الصّباطي

تنويه

لا يفوتني أن أنوّه بالذكر والشكر للجارين الكريمين الفاضلين : سيد إبراهيم صادق وفتحي أمين عبد القادر لمساعدتهما القيّمة في تخريج أحاديث الكتاب .

ولئن قصّرت في توفية حقّهما من الثّناء والشكر ، فإنني أسأل الله عزّ وجلّ أن يجزيهما أفضل الثواب والأجر

مقدمـــة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادى له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُۥ وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ (آل عمران / ١٠٢).

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء/ ١].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾

[الأحزاب/ ٧٠/ ٧١].

أما بعد...

فإن الله سبحانه وتعالى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فاختار لذلك محمداً ﷺ من بين الناس على علم، وأعده لهذه الغاية العظيمة والمهمة الجسيمة، فأدبه وعلمه وزكاه وطهره، وجمع له من حسن الهيئة، ووقار

السمت ، وجميل الأدب ، ونبيل الخلق ، وسعة الصدر، وكرم النفس ، فسبحان من أبدعه على هذا المنهج وجعله قدوة العالمين وأسوة الصالحين.

قال تعالى :

﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾ [الأحزاب/ ٢١].

وقد حرص أصحاب النبي ﷺ ، وهم الذين عاينوا سيرته ، وابتلوا عشرته ، فتفيّئوا ظلال خلقه الكريم وأدبه العظيم على أن ينقلوا إلى أجيال المسلمين من بعدهم ما رأوا من حاله ، وما سمعوا من مقاله أداء لرسالة العلم وأمانة تبليغ الدين .

وتابعهم على النقل والرواية التابعون لهم حتى نهض أهل العلم من بعدهم بتدوين السنن والآثار وصنفوا فى ذلك الكتب والمصنفات المختلفة ، ومنهم من أفرد شمائله وأخلاقه فى مصنفات مستقلة كالترمذى ، والمقرى ، والمستغفرى وأبى الشيخ الأصبهانى وغيرهم .

أما كتاب أبى الشيخ الأصبهانى فهو أكثرها أبوابا ، وأغزرها مادة ، وأبدعها تصنيفاً ، فقد تضمَّن ثمانمائة وتسعين حديثاً بإسنادها فى أخلاقه وآدابه ﷺ اختارها المؤلف من جملة الحديث النبوى اختيار العالم المتبحر والخبير المتضلع فجاء الكتاب دليلاً إلى أرفع ما عرفت البشرية من سلوك قويم وأدب كريم وتصديقاً لقول الحق تبارك وتعالى فى نبيه ﷺ.

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ [القلم/ ٤].

والكتاب على نفاسته وعظيم مكانته ، ظل مجهولاً مكانه ، مفقوداً أثره فى المكتبات ، لا يعرف عنه شيء إلا ما يوجد من عزو إليه فى بعض المؤلفات ، حتى عثر على أصله المخطوط الشيخ أحمد بن الصديق الغمارى فى مكتبة الاسكوريال بمدريد ، ويسر الله الكريم له تصويره وكان ذلك سنة ١٣٧٧ هـ ، ثم تلقف أخوه

الشيخ عبدالله بن الصديق هذه النسخة المصورة فقام بمراجعتها، والتنبيه على ما فيها من تصحيفات، وضبط بعض الألفاظ العويصة، والأسماء المشكله، وقامت مكتبة النهضة المصرية لأصحابها حسن محمد وأولاده بالقاهرة بطبع هذا الكتاب طبعتين متواليتين آخرهما سنة ١٩٧٢م.

ما وفق الله إليه من عمل في هذا الكتاب:

١ — تخريج أحاديثه من كتب السنن والآثار لمعرفة اتفاق مصنفه في روايته مع غيره من الحفاظ والمصنفين أو انفراده بروايته.

٢ — دراسة أسانيده وفحص متونه لمعرفة درجة الحديث من حيث الصحة والضعف.

٣ — تصحيح ما وقع في بعض رجال أسانيده من تصحيف وأخطاء.

٤ — شرح غريبه وفهرسة أطرافه بعد ترقيم أحاديثه.

ترجمة المؤلف:

هو الإمام أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصارى، حافظ أصبهان، ومسند زمانه، صاحب المصنفات السائرة، ويعرف بأبى الشيخ، ولد سنة أربع وسبعين مائتين، وسمع في سنة أربع وثمانين، وكتب العالى والنازل ولقى الكبار سمع من جده لأمه الزاهد محمود بن الفرج، وإبراهيم ابن سعدان، ومحمد بن عبدالله بن الحسن بن حفص الهمدانى رئيس أصبهان، ومحمد بن أسد المدينى، وأحمد بن محمد بن على الخزاعى وأبى بكر بن أبى عاصم واسحاق بن إسماعيل الرملى، وأبى خليفة الجمحى، وأحمد بن الحسن الصوفى، وأبى يعلى الموصلى، وأبى عروبة الحرانى.

وكان مع سعة علمه وغزارة حفظه، صالحاً خيراً، قانتا لله صدوقاً، حدث عنه أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن الشيرازى، وأبو بكر بن مردويه، وأبو سعد المالينى، وأبو نعيم، ومحمد بن على بن سمويه، وسفيان بن حسنكويه وخلق كثير.

قال ابن مردويه: ثقة مأمون، صنف التفسير، والكتب الكثيرة في الأحكام وغير ذلك.

وقال أبو بكر الخطيب : كان حافظاً ثبتاً متقناً ، وروى عن بعض العلماء قال : ما دخلنا على أبى الشيخ إلا وهو يصلى .

قال أبو نعيم : كان أحد الأعلام ، صنف الأحكام والتفسير، وكان يفيد من الشيوخ ، ويصنف لهم ستين سنة ، وكان ثقة .

وقال أبو نعيم : توفى سلخ المحرم سنة تسع وستين وثلاث مائة .

• وكتبه ..

عصام الدين سيد عبد النبى .



الجزء الأول

حسن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ستره، ما أعجز المستور عن شكره!!

(ما ذكر من حسن خلق رسول الله ﷺ، وكرمه، وكثرة احتماله، وشدة حيائه، وعفوه، وجوده، وسخائه، وشجاعته، وتواضعه، وصبره على المكروه وإغضائه، وإعراضه عما كرهه، ورفقه بأمته، وكظمه الغيظ، وحلمه، وكثرة تبسمه، وسروره، ومزاحه، وبكائه، وحزنه، ومنطقه، وألفاظه، وقوله عند قيامه من مجلسه، ومشيه، والتفاته، وذكرِ محبتِهِ الطيبَ، وتطيبِهِ، وذكرِ قميصِهِ، وجبتِهِ، وشكرِهِ ربَّه عند لبسِهِ).

١ ـ فأما حسن خلقه ﷺ: أخبرنا الشيخ الإمام الأجل السيد أبو الفضل العباس ابن الشيخ أبي العباس السقاني رحمه الله، في المحرم سنة اثنتين وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث التميمي رحمه الله قراءة عليه في سنة سبع وعشرين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: أخبرنا ابن أبي عاصم، قال: حدثنا جعفر بن مهران، قال: حدثنا عبدالوارث، عن أبي التياح، عن الصادق، قال: **كان رسولُ الله ﷺ أحسنَ الناسِ خُلُقاً.**

(١) ـ إسناده معضل. رواه «أبو التياح» ـ واسمه: يزيد بن حميد الضبعي وهو تابعي ثقة ـ نازلاً معضلاً عن الإمام الصادق وهو: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم وهو من أتباع التابعين الذين رووا عن التابعين. وفيه: «جعفر بن مهران السباك». قال الحافظ الذهبي في «الميزان»: «موثق له ما ينكر». وعقب على قوله الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» قائلاً: «روى عنه أبو زرعة ولم يذكر فيه جرحاً».

٢ ــ حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر الجمَّال، حدثنا جرير بن يحيى، قال: حدثنا حسين بن علوان الكوفى، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **ما كان أحد أحسن خُلقاً من رسول الله ﷺ ما دعاه أحدٌ من أصحابه ولا من أهل بيته، إلا قال: «لّبيك»، فلذلك أنزل الله عز وجل [وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ].**

٣ ــ نا أحمد بن جعفر، نا جرير بن يحيى، نا إسحاق بن إسماعيل، عن عَدى ابن الفضل، عن إسحاق بن سُويد، عن يحيى بن يعُمر، عن أبى جعفر، قال: **قال رجل: يا رسول الله، قال: «يا لبّيك».**

= قلت: وأياً كان الأمر فالحديث ــ بحمد الله ــ ليس منكراً، وقد روى من غير طريقه من طرق أخرى عن أبى التياح عن أنس رضى الله عنه؛ أخرجه أحمد ــ بهذا اللفظ ــ فى مسنده (جـ٣ ص٢٧٠)، وكل من البخارى فى صحيحه ــ كما فى الفتح ــ (جـ١٠/ ٦٢٠٣)، ومسلم فى صحيحه (جـ٣ ــ كتاب الأدب/ ٣٠)، (جـ١ ــ كتاب المساجد/٢٦٧)، وفيه عندهما زيادة وصف وبيان فى حسن أخلاق النبى ﷺ، قال البخارى: حدثنا مسدّد حدثنا عبد الوارث عن أبى التياح عن أنس: «كان النبى ﷺ أحسن الناس خُلقاً، وكان لى أخ يقال له: أبو عمير، قال: أحسبه فطيما، وكان إذا جاء قال: يا أبا عمير مــا فعل النغير؟ نغر كان يلعب به، فربما حضر الصلاة وهو فى بيتنا فيأمر بالبساط الذى تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلى بنا». فطيماً بمعنى المفطوم، والنُغَيْر تصغير النُّغَر هو طائر صغير. والحديث أخرجه ــ أيضاً ــ أبو داود (جـ٣/ ٤٧٧٣)، والترمذى (جـ٤/ ٢٠١٥) من غير وجه عن أنس، كما أخرجه أحمد (جـ٦ ص٢٣٦) من حديث عائشة رضى الله عنها وفى جميع ذلك زيادة بيان فى حسن أخلاق النبى ﷺ.

(٢) ــ إسناده ضعيف جداً. اجتمع فيه مجهول وكذاب؛ أما المجهول فهو: «جرير بن يحيى» لم أقف له على ترجمة إلا فى كتاب «الجرح والتعديل» قال ابن أبى حاتم: «روى عن ابن عيينة ووكيع». ولم يزدْ. وأما الكذاب فهو «الحسين بن علوان الكوفى» رماه نفر من الأئمة بالكذب والوضع، وقال ابن حبان: «كان يضع الحديث على هشام وغيره». ومن سخيف كذبه ووضعه ما ذكره الذهبى فى ترجمته فى «الميزان» قال: وله عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها مرفوعاً: «أربع لا يشبعْنَ من أربع: أرض من مطر، وعين من نظر، وأنثى من ذكر، وعالم من علم». قال الحافظ الذهبى ساخراً من كذبه: وكذاب من كذب !!.

قلت: والحديث شطره الأول ثابت من حديث عائشة أخرجه أحمد (جـ٦ ص٢٣٦) بسند صحيح، كما أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث أنس كما بيناه فى الذى قبله، وشطره الثانى لم أجده عند غيره.

(٣) ــ إسناده ضعيف جداً. فهو مرسل ــ أبو جعفر: هو الإمام محمد الباقر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب رضوان الله عليهم أحد ثقات التابعين ــ، وفيه «عدى بين الفضل» ــ أظنه =

٤ ــ نا عَبْدَانُ، نا زيد بن الحريش، نا خالد بن القاسم، نا ليث، حدثنى الوليد بن أبى الوليد، أن ابن خارجة، يعنى سليمانَ، حدثه أن أباه خارجةَ بنَ زيد، حدثه، أن زيدَ بن ثابت، قال: **إن النبى ﷺ، كنا إذا جلسنا إليه. إنْ أخذْنا بحديثٍ فى ذكرِ الآخرةِ أخذ معنا، وإنْ أخذنا فى ذِكر الدنيا أخذ معنا، وإنْ أخذنا فى ذِكر الطعام والشرابِ أخذَ معنا، فكلُّ هذا أُحدِّثكم عن رسول الله ﷺ.**

٥ ــ وبإسناده قال: قلنا لزيد بن ثابت: أخبرنا عن أخلاق رسول الله ﷺ؟ فقال: **عن أىّ أخلاقه أخبركم؟ كنتُ جارَه، فإذا أُنزل عليه الوحىُ بعث إلىّ فأكتبه، وكنا إذا ذكَرْنا الدنيا ذكرها معنا. فذكر مثله.**

٦ ــ حدثنا محمد بن يحيى المروزى، نا عاصم بن على، نا قيس، نا سِماك، عن جابر بن سَمُرة، قال: **قلت له: أكنتَ تجالسُ رسولَ الله ﷺ؟ قال: نعم، كان طويلَ الصمت، وكان أصحابه يتناشدون الشعرَ عنده، ويذكرونَ أشياءَ من أمرِ الجاهليةِ ويضحكونَ، فيبتسمُ معهم إذا ضَحِكوا.**

= التيمى ــ متروك، «وجرير بن يحيى» مجهول الحال كما تدل عليه ترجمته فى «الجرح والتعديل»، وفيه أيضاً من لم أميزه.

والحديث عن عمر بن الخطاب فى حلية الأولياء (جـ٦ ص٢٦٧)، وفى إسناده «جبارة بن المغلس» حزم الحافظ فى التقريب بضعفه، وهو كذلك فى كنز العمال (حـ٧/ ١٨٦٦٩) معزواً لأبى يعلى وأبى نعيم وتمام والخطيب فى «تلخيص المتشابه» وقال فى الكنز: وفى إسناده جبارة بن المغلس وهو ضعيف، وأيضاً فى مجمع الزوائد (جـ٩ ص٢٠) عن عمر: «أن رجلاً نادى النبى ﷺ ثلاثاً كل ذلك يجيبه: يالبيك! يالبيك! يالبيك!». وقال الهيثمى: «رواه أبو يعلى فى الكبير عن شيخه جبارة بن المغلّس، وقد وثقه ابن نمير وضعفه الجمهور».

(٤) ــ إسناده ضعيف جداً. «خالد بن القاسم» متروك الحديث، و«زيد بن الحرشى» مجهول الحال، و«سليمان بن خارجة» ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال الذهبى فى الميزان: «وثق. ماعلمت روى عنه سوى الوليد بن أبى الوليد». فهو مجهول الحال أيضاً. والحديث أخرجه الترمذى فى الشمائل (ص١٩٧)، والطبرانى فى الكبير (جـ٧/ ٤٨٨٢) من طريقين آخرين أوثق رجالاً عن الليث بن سعد به وقد ضعفه الألبانى فى مختصر شمائل الترمذى برقم (٢٩٤) لجهالة حال سليمان بن خارجة.

(٥) ــ إسناده إسناد الذى قبله.

(٦) ــ فى إسناده «قيس بن الربيع» وثقه البعض وكان شعبة يثنى عليه، وتكلم فيه آخرون، وقال الذهبى: صدوق فى نفسه سيىء الحفظ، وقال ابن حجر: «صدوق تغير لما كبر». وبقية رجال =

٧ ـــ أخبرنا المروزى، نا عاصم بن على، نا أبو هلال، نا حُمَيد بن هلال، عن أبى بردة بن أبى موسى، عن المغيرة بن شعبة، قال: أكلت ثوماً فانتهيتُ إلى المصلّى، وقد سُبقتُ بركعة، فلما دخلتُ المسجدَ، وجدَ رسولُ اللهِ ﷺ ريحَ الثوم، فلما قضى صلاته، قال: «من أكل من هذه الشجرة فلا يَقْرَبَنَّا حتى يذهبَ ريحُها، أو ريحُه»، فلما قضيتُ صلاتى جئتُ إلى رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، والله لتعطينِّى يدك، فأعطاه يده ـــ قال حُمَيد: إذنْ ليجدنّه سهلاً قريباً ـــ فأدخلتُ يده فى كمى، فوضعتُها على صدرى، فإذا أنا معصوبُ الصدر، فقال: أما إنّ لك عذراً.

٨ ـــ حدثنا أبو العباس الطهرانى، نا إبراهيم بن راشد الأدمى، نا مسلم، نا عمرو بن عون القيسى، نا سعيد الجريرى، عن عبدالله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن جرير أن النبى ﷺ دخل بعضَ بيوته، فامتلأ البيت، ودخل جريرُ فقعدَ خارجَ البيتِ، فأبصره النبى ﷺ، فأخذ ثوبه فلَفَّه ورمى به إليه، وقال: اجلس على هذا، فأخذه جرير، ووضعه على وجهه، وقبّله.

= إسناد الحديث موثقون، إلا أن قيس بن الربيع لم ينفرد بروايته عن سماك فقد تابعه شريك وزهير. أخرجه عن شريك كل من أحمد فى مسنده (جـ٥ ص٨٦، ص١٠٥)، والترمذى فى سننه (جـ٥/ ٢٨٥٠)، وعن زهير النسائىُ فى سننه (جـ٣ ص٨٠، ٨١) وقال الترمذى عقب حديثه: «هذا حديث حسن صحيح» قلت: هو كذلك بماله من متابعة عند النسائى وكذلك ذكره الألبانى فى مختصر الشمائل برقم (٢١١).

(٧) ـــ إسناده ضعيف. «أبو هلال» هو محمد بن سليم الراسبىّ تُكُلِّم فى حفظه، وقال الحافظ فى «التقريب»: «صدوق فيه لين»، والحديث أخرجه أحمد (جـ٤ ص٢٤٩)، وأبو داود (جـ٣/ ٣٨٢٦)، والطبرانى (جـ٢٠/ ١٠٠٣) جميعاً من طريق أبى هلال الراسبى به بنحوه، ولكن أبا هلال لم ينفرد به فقد تابعه «سليمان بن المغيرة» ـــ وهو ثقة ـــ عن حميد بن هلال به عند أحمد (جـ٤ ص٢٥٢)، وابن حبان (٤١٩ ـــ موارد). كما أخرجه الطبرانى (جـ٢٠/ ١٠٠٤) من طريق حماد بن زيد عن (أيوب وعمر وبن صالح وحميد بن هلال) ثلاثتهم عن أبى بردة عن المغيرة بن شعبة به، وحماد بن زيد ثقة أيضاً فالحديث صحيح بهذا والحمد لله رب العالمين.

(٨) ـــ إسناده ضعيف. «عون بن عمرو القيسى» ـــ وليس «عمرو بن عون» كما وقع منقلباً فى هذا الإسناد ـــ ويقال: «عوين بن عمرو». قال العقيلى فى «الضعفاء» عوين بن عمرو القيس عن الجريرى وغيره، ولا يتابع عليه، ويقال: عون». وترجم له ابن حجر فى «لسان الميزان» قال: «عون بن عمرو أخو رباح بن عمرو بصرى، عن الجريرى، قال يحيى بن معين: لا شىء، وقال البخارى: =

٩ ــ حدثنا إسحاق بن أحمد، نا عبدالرحمن بن عمر، نا ابن مهدى، نا معاوية بن صالح، عن أبى الزاهرية، عن جبير بن نفير، قال: **دخلتُ على عائشة رضى الله عنها، فسألتها عن خلُق رسول الله ﷺ، فقالت: القرآنُ.**

١٠ ــ حدثنا الوليد بن أبان، نا الحسن بن أحمد، نا موسى بن محلّم، نا عبدالكبير، نا عباد بن كثير، عن الحسن فى قوله عز وجل: **[فَبِماَ رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ]، قال: هذا خلُق محمد ﷺ، نعته الله عز وجل.**

١١ ــ حدثنا أحمد بن حسين الحذَّاء، نا على بن المدينى، نا خالد بن الحارث، نا شعبة، عن الحكَم، عن إبراهيم، عن الأسود، **قال: سألت عائشة رضى الله** عنها: كيف كان رسول الله ﷺ يصنعُ فى أهله؟ قالت: **كان فى مَهنة أهله، فإذا حضرتِ الصلاةُ قام فصلى.**

١٢ ــ حدثنا الحذّاء، نا على بن المدينى، نا حماد بن أُسامة، نا هشام بن عروة، عن رجل حدثه أن عائشة رضى الله عنها سئلت: كيف كان رسول الله ﷺ

= منكر الحديث مجهول». ثم ترجم له مرة أخرى اسم عوين بن عمرو. والحديث أخرجه الطبرانى فى الصغير (جـ٢ ص١٢) من طريق عون أو عوين هذا بهذا الإسناد، وزاد بعد نهايته: «.. ثم رده على النبى ﷺ فقال: أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتنى، فقال رسول الله ﷺ: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه». وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ٨ ص١٥) عن جرير وقال: «أخرجه الطبرانى فى الصغير الأوسط، وفيه عون بن عمرو القيسى وهو ضعيف». كما ذكره عن أبى هريرة أن جرير بن عبدالله دخل البيت وهو مملوء.. فذكر الحديث بنحو ثم قال: «رواه الطبرانى فى الأوسط والبزار باختصار كثير وفيه من لم أعرفهم».

(٩) ــ إسناده حسن والحديث صحيح مروى من غير وجه عن عائشة أم المؤمنين كما فى مسند أحمد (جـ٦ ص٥٤، ٩١، ١٦٣، ١٨٨، ٢١٦)، وفى صحيح مسلم (جـ١ صلاة المسافرين/ ١٣٩)، وفى سنن أبى داود (جـ٢/ ١٣٤٢)، والدارمى (جـ١/ ١٤٧٥)، وهو فى بعض هذه المواضع أتم من هذا وأطول.

(١٠) ــ هذا موقوف من كلام الحسن البصرى.

(١١) ــ أخرجه الترمذى من طريق شعبة بهذا الإسناد والمتن، وقال: «حديث حسن صحيح»، كما أخرجه أحمد (جـ٦ ص٤٩، ١٢٦، ٢٠٦)، والبخارى ــ كما فى الفتح ــ (جـ٢/ ٦٧٦)، (جـ٩/ ٥٣٦٣)، (جـ١٠/ ٦٠٣٩) كلاهما بألفاظ مقاربة من طرق عن شعبة بهذا الإسناد أيضاً.

(١٢) ــ أخرجه أحمد (جـ٦ ص١٢١، ١٦٧، ٢٤١، ٢٦٠) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه =

فى بيته؟ قالت: **كان يعملُ كعملِ أحدِكم فى بيته! يخيطُ ثوبه، ويَخْصِف نعله.**

١٣ — حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد الوشا، نا عبدالواحد بن عتاب، نا مهدى بـن ميمون، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: سألتُ عائشة رضى الله عنها: ما كان النبى ﷺ يصنعُ إذا خلا؟ قالت: **يَخيطُ ثوبَه، ويخصِف نعله، ويصنع ما يصنع الرجل فى أهله.**

١٤ — حدثنا الحذّاء، نا على بن المدينى، نا بشر بن عمر، نا مهدى بن ميمون، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: سألت عائشة رضى الله عنها، مثله.

١٥ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا سعيد بن عمرو، نا بقِيّة، عن ثور بن يزيد، عن عقيل بن خالد، عن الزهرى، قال: سُئِلت عائشة رضى الله عنها: كيف كان خلق رسول الله ﷺ فى بيته؟ فقالت: **كأحدكم يرفعُ شيئاً ويضعُه، وكان أحبَّ العملِ إليه الخياطةُ.**

١٦ — حدثنا أبو بكر الفريابى، نا منجاب، نا على بن مسهر، عن هشام بـن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كنتُ ألعبُ بالبنات فى بيت النبى ﷺ، وكُنَّ لى صواحبُ يأتيننى، فيلعبْنَ معى، فينقَمِعْن إذا رأين رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يُسَرِّبُهـن إلىّ، فيلعبن معى.**

= عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها، وكذلك أخرجه ابن حبان (٢١٣٣، ٢١٣٤، ٢١٣٥ — موارد).

قوله فى هذه الرواية: «هشام بن عروة عن رجل حدثه عن عائشة» هكذا لم يسمّ الراوى عن عائشة قد صرح بذكر اسمه فيا بعدها برقمى (١٣، ١٤)، وكذلك وقع فى بعض طرق الحديث عند أحمد إبهامه، وفى بعضها التصريح بأنه عروة بن الزبير.

يخصف نعله: أى يخرزها.

(١٣)، (١٤) — انظر ما قبلها. قوله: «يصنع ما يصنع الرجل فى أهله». أى من رعاية شئون بيته.

(١٥) إسناده لانقطاعه فليس للزهرى رواية عن عائشة، و«بقية بن الوليد» مدلس وقد عنعنه، وإبراهيم بن محمد بن الحسن لم أعرفه.

(١٦) أخرجه البخارى — كما فى الفتح — (جـ١٠/ ٦١٣٠)، مسلم (جـ٤ — فضائل الصحابة/ ٨١)، وأحمد (جـ٦ ص٥٧، ١٦٦، ٢٣٣، ٢٣٤)، وأبو داود (جـ٤/ ٤٩٣١)، والنسائى (جـ٦ =

١٧ ــ حدثنا محمد بن شعيب، نا الحسن بن على الخلال، نا أبو زهير، نا زكريا، عن سعيد بن أبى بردة، عن أنس بن مالك، قال: **خدمت النبى ﷺ تسعَ سنين فما أعلمه قال لى قط: هلاّ فعلتَ كذا وكذا؟ ولا عابَ علىَّ شيئاً قط.**

١٨ ــ حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا عبيد بن إسماعيل الهبارى من كتابه، وحدثنا إسحاق بن جميل، نا سفيان بن وكيع، قالا: حدثنا جميع بن عمر العجلى، حدثنى رجل من بنى تميم، من ولد أبى هالة، زوج خديجة، عن ابن لأبى هالة، عن الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السلام، قال: سألت أبى عن دخول النبى ﷺ؟ قال: **كان دخولُه لنفسه، مأذوناً له فى ذلك، وكان إذا أتى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاءٍ: جزءٌ لله، وجزءٌ لأهله، وجزءٌ لنفسه، ثم يجعلُ جزأه بين الناسِ، فيردُّ ذلك على العامةِ بالخاصةِ، ولا يدَّخِرُ عنهم [شيئاً، فكان من سيرته فى جزءِ الأمةِ إيثارُ أهلِ الفضل بإذنه وقسمته، على قدر فضلهم فى الدين، منهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاغلُ بهم، ويَشْغَلُهم فيما يُصْلحهم والأمةَ من مسألته عنهم، وإخبارهم بالذى ينبغى لهم، ويقول: «ليبلغ الشاهدُ منكم الغائبَ، وأبلغونى حاجةَ من لا يستطيعُ إبلاغى حاجته، فإنه من أبلغَ سلطاناً حاجةَ من لا يستطيعُ إبلاغها ثبَّتَ الله قدميه يومَ القيامةِ، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبلُ من أحد غيره».**

= ص ١٣١)، وابن ماجة (جـ١/ ١٩٨٢) كل ذلك من غير طريق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها. «ألعب بالبنات» أى الدُّمى والعرائس التى تلهو بها الفتيات الصغيرات.

«ينقمعن إذا رأين رسول الله ﷺ» أى: يختفين وراء ستر أو فى بيت.

«يُسَرِّبهن»: أى يبعثهن ويرسلهن إلىّ.

(١٧) ــ أخرجه مسلم فى صحيحه (جـ٤ الفضائل/ ٥٣)، وأحمد (جـ٣ ص١٠٠) كلاهما من طريق زكريا بن أبى زائدة بهذا الإسناد بمثله.

(١٨) ــ الحديث بطوله فى كنز العمال (جـ٧/ ١٨٥٣٥) معزواً للترمذى فى الشمائل والرويانى والطبرانى والبيهقى فى الدلائل وفى شعب الإيمان وابن عساكر وقد ضعفه الألبانى فى مختصره لشمائل الترمذى حديث رقم (٦).

(لا تنثى فلتاته): نث الخبر نثاً أفشاه وحقه أن يكتم.

(تؤبن فيه الحرم): أى تصان.

قال في حديث سفيان بن وكيع : «**يدخلون رُوّادا ولا يتفرقون إلا عن ذَوَاق ، ويخرجون أدلة**» ــ يعني فقهاء ــ قلت : فأخبرني عن مَخرجه كيف كان يصنع فيه ؟ قال : **كان رسول الله ﷺ يَخزِن لسانه إلا مما يَعنيهم ويؤلّفهم ، ولا يفرقهم ، يكرم كريم كل قوم ، ويوليّه عليهم ، ويحذر الناس ويحترس عنهم ، من غير أن يَطوى عن أحد بِشرَه وخلُقه ، ويتفقدُ أصحابه ، ويسأل الناس عما في الناس ، ويحسّن الحسنَ ويصوّبه ، ويقبّحَ القبيح ويوهّنه ، معتدل الأمر غير مختلف ، لا يغفلُ مخافةَ أن يغفلوا ، أو يَملوا ، لكل حال عنده عَتاد ، لا يقصّر عن الحق ، ولا يجاوزه إلى غيره ، الذين يلونه من الناس خيارهم ، وأفضلهم عنده أعمهم نصيحة وأعظمهم عنده منزلةً : أحسنهم مواساةً ومؤازرةً** . وسألته عن مجلسه ؟ فقال : **كان رسول الله ﷺ لا يجلسُ ولا يقومُ إلا ذكرَ الله عز وجل ، ولا يُوطِن الأماكنَ ، وينهى عن إيطانها ، وإذا جلس إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلسُ ، ويأمر بذلك ، ويعطى كل جلسائه بنصيبه ، لا يحسَب أحدٌ من جلسائه أن أحداً أكرمُ عليه منه . من جالسه أو قاومه لحاجةٍ ، صابره حتى يكونَ هو المنصرفُ . ومن سأله حاجةً لم ينصرف إلا بها أو بميسورٍ من القول . قد وسعَ الناسَ منه خلُقه فصار لهم أباً ، وصاروا عنده في الحق سواءٌ . مجلسه مجلسُ حلْمٍ ، وحياءٍ ، وصدقٍ ، وأمانةٍ . لا ترفعُ فيه الأصواتُ ، ولا تُؤبَن فيه الحرمُ ، ولا تنثى فلتاته . معتدلين يتواصلون فيه بالتقوى ، متواضعين ، يوقرون فيه الكبير ، ويرحمون فيه الصغير . ويؤثرون ذا الحاجة ، ويحفظون الغريبَ** . قلت : كيف كانت سيرته في جلسائه ؟ قال : **كان رسول الله ﷺ دائمَ البشرِ ، سهلَ الخلقِ ، لينَ الجانب ، ليس بفظٍ ، ولا غليظٍ ولا صخابٍ في الأسواق ، ولا فاحشٍ ولا عيابٍ ، ولا مداحٍ . يتغافلُ عما لا يشتهى ، ويُؤيِّس منه ، ولا يجيب فيه . قد ترك نفسه من ثلاث : المِراء ، والإكثار ، ومالا يعنيه . وترك الناس من ثلاث : كان لا يذم أحداً ، ولا يعيّرُه ، ولا يطلب عوراتِه ، ولا يتكلمُ إلا فيما رجا ثوابه . إذا تكلّم أطرقَ جلساؤه ، كأنما على رءوسهم الطيرُ ، وإذا سكتَ تكلموا ، ولا يتنازعون عنده الحديث . من تكلم أنصتوا له ، حتى يفرغ . حديثُهم عنده**

= ملحوظة : ما بين القوسين ممحو من الصحيفة في الأصل لقدم النسخة . ذكره الغماري وقد أتمه من كتابه الأحاديث المنتقاة في فضائل رسول الله .

حديثُ أو لهم، يضحكُ مما يضحكون، ويتعجبُ مما يتعجبون. ويصبرُ للغريب على الجفوةِ فى منطقه، ومسألته. حتى إن كان أصحابه ليستجلبونهم، فيقول: «إذا رأيتم طالبَ الحاجة يطلبها فارفِدُوه»، ولا يقبل الثناء إلا من مُكافٍ، ولا يقطعُ على أحد حديثه، حتى يجوز فيقطعه بنهى، أو قيام. فسألت: كيف كان سكوتُ رسول الله ﷺ؟ قال: كان سكوت رسول الله ﷺ على أربع: على الحلِم، والحذَر، والتقدير، والتفكير؛ فأما تقديره ففى تسوية النظر، والاستماع من الناس. وأما تفكيره ففيما يبقى، ولا يفنى. وجُمعَ له الحلمُ فى الصبر، فكان لا يغضبه شىء، ولا يستفزه. وجمع له الحذر فى أربع: أخذه بالحسَن ليُقتدَى به، وتركه القبيح ليُنتهى عنه، واجتهاده الرأى فيما أصلح أمته، والقيام فيما هو خير لهم، جمع لهم خير الدنيا والآخرة.

١٩ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن على الرازى، نا ابن أبى الثلج، نا أبو الوليد خلف بن الوليد، نا أبو جعفر الرازى، عن أبى درهم، عن يونس بن عبيد، عن مولى لآل أنس ــ قد سماه ونسيتهُ ــ عن أنس بن مالك، قال: صحبت رسول الله ﷺ عشر سنين، وشمِمت العِطر كله، فلم أشَمَّ نكهة أطيب من نكهته، وكان إذا لقيه واحد من أصحابه قام معه. فلم ينصرف حتى يكون الرجل ينصرف عنه. وإذا لقيه أحد من أصحابه، فتناول يده، ناولها إياه، فلم ينزع منه، حتى يكون الرجل هو الذى يَنْزِعُ عنه. وإذا لقيه أحد من أصحابه فتناول أذنه، ناولها إياه، فلم ينزعها عنه حتى يكون الرجل هو الذى ينزعها منه.

٢٠ ــ حدثنا ابن رُستة، نا علقمة بن عمرو، نا أبو بكر بن عياش، عن حميد، عن أنس، قال: أتت بى أمى إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله هذا

---

(١٩) ــ إسناده ضعيف. «أبو جعفر الرازى» سيىء الحفظ، و«أبو درهم» و«مولى آل أنس» مجهولان. ولم أقف على ترجمة لإبراهيم بن محمد بن على الرازى. والحديث قد أخرجه أبو الشيخ بعضه أو أكثره من وجوه أخرى عن أنس أنظر (٢٩، ٣٠، ٣٩، ٤٠) من هذا الكتاب.

(٢٠) أخرجه أحمد (جـ٣ ص ١٢٤) من طريق حميد الطويل عن أنس بن مالك وحميد ثقة إلا أنه يدلس وقد عنعنه ولكن تابعه بنحوه ثابت عن أنس أخرجه أحمد أيضاً (جـ٣ ص ١٧٤)، وفى لفظه اختلاف وفيه زيادة، وفى إسناده مؤمل بن اسماعيل» وهو سيىء الحفظ. والحديث فى الصحيح بمعناه من حديث أنس غير أنه ذكر أن الذى أخدم النبى ﷺ أنسا هو أبو طلحة زوج أم سليم رضى الله عنها =

خُويدمك ، فخدمت النبى ﷺ تسع سنين ، فما قال لى لشىء قط : أسأت ، ولا بئس ما صنعت .

٢١ — حدثنا إسحاق بن أحمد، نا صالح بن مسمار، نا هشام بن سليمان، حدثنى يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنها قالت : **وقف رسول الله ﷺ على باب حُجرتى ، والحبَش يلعبون بحِرَابهم فى مسجد رسول الله ﷺ ، فقمت أنظر إليهم ، فقام يسترنى بردائه ، حتى انصرفت أنا من قِبل نفسى ، فاقدُروا قدرَ الجارية الحديثة السِّن ، الحريصة على اللهو.**

= انظر الفتح (جـ٥/ ٢٧٦٨)، (جـ١٢/ ٦٩١١)، مسند أحمد (جـ٣ ص١٠١).

(٢١) ــ حديث صحيح أخرجه البخارى ومسلم وأحمد من حديث عروة عن عائشة انظر الفتح (جـ١/ ٤٥٤)، ومسلم (جـ٢ العيدين/ ١٧، ١٨)، والمسند (جـ٦ ص١٦٦).



كرمه وكثرة احتماله وكظمه الغيظ

شدة حيائه .

عفوه وصفحه .

جوده وسخائه .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٢ — حدثنا أبو الفضل العباس ابن الشيخ أبي العباس السقاني، رحمة الله عليه. قراءة عليه في المحرم سنة اثنتين وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد التميمي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن حَيان الأصبهاني، نا عمرو بن نصير بن ثابت: نا حُميد بن مسعدة، نا جعفر بن سليمان، نا أبو عمران الجَوني، عن يزيد بن بابنوس، قال: دخلت على عائشة رضي الله عنها، فقلت: يا أم المؤمنين، ما كان خلق رسول الله ﷺ؟ قالت: **كان خلُق رسول الله ﷺ القرآن، ثم قالت أتقرءون سورة المؤمنين؟ قلنا نعم، قالت: اقرأ فقرأت:** ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ﴾ (المؤمنون / ١ — ٥)

فقالت: هكذا كان خلُق رسول الله ﷺ.

٢٣ — حدثنا عبدان، نا نصر بن علي، نا المقْرى — هو أبو عبدالرحمن عبدالله ابن يزيد، قاله الشيخ — نا الليث، حدثني الوليد بن أبي الوليد أن سليمان بن خارجة، حدثه عن أبيه، أن نفراً من أهل العراق دخلوا على زيد بن ثابت، فقال:

(٢٢) — في إسناده «يزيد بن بابنوس» لم يرو عنه إلا أبو عمران الجوني فهو مجهول الحال، ولكن الحديث صحيح أخرجه مسلم (جـ١ — صلاة المسافرين/ ١٣٩)، وأحمد (جـ٦ ص ٥٤، ٩١، ١٦٣)، وأبو داود (جـ٢/ ١٣٤٢)، والدارمي (جـ١/ ١٤٧٥) من غير طريقة عن سعد بن هشام بن عامر عن عائشة ضمن حديث طويل في قيام الليل، كما أخرجه أحمد (جـ٦ ص ١٨٨) من طريق جبير بن نفير، (جـ٦ ص ٢١٦) عن الحسن كلاهما عن عائشة رضي الله عنها.

(٢٣) — ضعيف. أنظر الحديث رقم (٤).

كنا مع رسول الله ﷺ، فإذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا، وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا، وإذا ذكرنا الطعامَ ذكره معنا.

٢٤ ـــ حدثنا أحمد بن الحسين الحَذّاء، نا على بن المدينى، نا حماد بن أسامة، حدثنى حارثة بن محمد، عن عَمرة بنت عبدالرحمن، قالت: قلت لعائشة رضى الله عنها: كيف كان رسول الله ﷺ إذا خلا؟ قالت: **كان أبرَّ الناس، وأكرمَ الناس، ضحّاكا بسّاماً، ﷺ.**

٢٥ ـــ حدثنا ابن ماهان الرازى، نا سهل بن عثمان، نا ابن المبارَك، نا ابن لَهيعة عن عبيد الله بن المغيرة، قال: سمعت عبدالله بن الحارث بن جزء يقول: **ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله ﷺ.**

٢٦ ـــ أخبرنا أبو يعلَى، نا إبراهيم بن الحجاج، نا حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك: **أن امرأة كان في عقلها شيء، فقالت يا رسول الله إن لى إليك حاجةً، فقال رسول الله ﷺ: يا أم فلان خذى فى أى الطريق شئت؟ قومى فيه، حتى أقوم معك. فخلا معها رسول الله ﷺ يناجيها حتى قضت حاجتها.**

---

(٢٤) ـــ إسناده ضعيف لضعف «حارثة بن محمد» وهو حارثة بن أبى الرجال ضعفه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم. والحديث فى كنز العمال (جـ٧/ ١٨٧١٩) معزواً للخرائطى وابن عساكر عن عمرة عن عائشة. ولا جرم أن معانى الحديث صحيحة واردة وان تفرقت فى مواضع مختلفة من كتب السنة ففى البخارى مثلاً قول النبى ﷺ: «قد علمتم أنى أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ..» وفى البخارى ومسلم وغيرهما قوله ﷺ: «أنا سيد الناس يوم القيامة». وعند أحمد وأبى داود وابن ماجة: «أنا سيد ولد آدم». وانظر باب ضحك رسول الله ﷺ فى مختصر شمائل الترمذى للألبانى.

(٢٥) ـــ أخرجه الترمذى (جـ٥/ ٣٦٤١)، وأحمد (جـ٤ ص ١٩٠، ص ١٩١) من طرق عن عبدالله بن لهيعة بهذا الإسناد بمثله، وقال الترمذى: «حديث حسن غريب، وقد روى عن يزيد بن أبى حبيب عن عبدالله بن الحارث بن جزء مثل هذا».

(٢٦) ـــ إسناده صحيح ـــ وإنْ لم يعرف منه أى حماد صاحبه!! حماد بن سلمة أم حماد بن زيد؟ فهما من طبقة واحدة، وكلاهما روى عن ثابت البنانى، ولكن لا بأس من ذلك فكلاهما ثقة. وكذلك فإن «إبراهيم بن الحجاج» اثنان من طبقة واحدة أولهما وهو ابراهيم بن الحجاج بن زيد السامىّ الناجىّ روى عن حماد بن سلمة، والآخر وهو إبراهيم بن الحجاج النيلى روى عن حماد بن زيد، وكلاهما روى عنه أبو يعلى، ولا بأس أيضاً من عدم التميز بينهما فكلاهما وثقه ابن حبان والدارقطنى. إلا أن الحديث =

٢٧ — نا أبو يعلى، نا أبو بكر ابن أبي شيبة، نا غُندر عن شعبة، عن علي ابن زيد، قال: قال أنس بن مالك: **إن كانت الوليدة من ولائد المدينة تجيء فتأخذ بيد رسول الله ﷺ، فما ينزع يده من يدها حتى تذهبَ به حيث شاءت.**

٢٨ — حدثني ابن رستة، نا علقمة بن عمرو، نا أبو بكر بن عياش، عن نُصير عن شعبة، عن علي بن زيد، عن أنس، قال: **كانت الأمةُ من إماء أهل المدينة لتأخذُ بيد رسول الله ﷺ، فيدورُ بها في حوائجها حتى تفرغ، ثم ترجع.**

٢٩ — أخبرنا أبو يعلى، نا أبو عبد الرحمن الأذْرَمي نا أبو قَطن، نا مبارك، عن ثابت، عن أنس، قال: **ما رأيت رجلاً قط أخذ بيد رسول الله ﷺ، فيترك يده حتى يكون الرجل هو ينزع يده.**

٣٠ — حدثنا عبد الله بن محمد الرازي، نا الحسين بن الصباح، نا أبو قطن، نا مبارك مثله، وزاد: **وما رأيت رجلاً قط التقم أذنَ رسول الله ﷺ فينحّي رأسه، حتى يكون هو الذي ينحي رأسه، يعني الرجلُ.**

أخرجه مسلم (جـ٤ ـ الفضائل/ ٧٦)، وأبو داود (جـ٤/ ٤٨١٩) كلاهما من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بنحوه، ومن هذا يستبين أن راوي الحديث عن ثابت في إسناد أبي الشيخ أيضاً هو حماد بن سلمة وأن من دونه هو إبراهيم بن الحجاج السامي الناجي، والحديث أيضاً أخرجه أحمد (جـ٣ ص-١١٩)، (جـ٣ ص ٢١٤)، وأبو داود (جـ٤/ ٤٨١٨)، والترمذي في الشمائل (ص١٨٧) جميعاً من طريق حميد الطويل عن أنس بمعناه. قوله: «فخلا معها..»: أي في بعض الطريق ـ كما في رواية مسلم ـ والغرض من البعد حتى لا يسمع بشكواها أحد غيره ﷺ ذكره الألباني وقال: «فخلا معها»: في رواية: ومعها صبي لها».

(٢٧) ـ في إسناده: «علي بن زيد بن جدعان» ضعيف لسوء حفظه. وقد أخرجه أحمد (جـ٣ ص١٧٤، ٢١٥، ٢١٦)، وابن ماجه (جـ٢/ ٤١٧٧) كلاهما من طريقه أيضاً عن أنس به. الوليدة من ولائد المدينة: الأمة من إماء المدينة.

(٢٨) ـ في إسناده «علي بن زيد» انظر ما قبله.

(٢٩) ـ إسناده ضعيف. «المبارك بن فضالة» صدوق ولكنه يدلس وقد عنعنه، وأبو عبد الرحمن الأذرمي لم أعرفه.

(٣٠) ـ أخرجه أبو داود (جـ٤/ ٤٧٩٤) هو والذي قبله حديثاً واحداً من طريق أبي قطن عمرو بن الهيثم عن مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه وعلته تدليس المبارك بن فضالة على عنعنته.

٣١ ــ أخبرنا ابو يعلى، نا شيبان بن فَرُّوخ، نا جرير بن حازم، نا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: **كان رسول الله ﷺ ربما نزل عند المنبر، وقد أقيمت الصلاة، فيعرضُ له الرجلُ فيحدثه طويلاً ثم يتقدم إلى الصلاة.**

٣٢ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا شيبان، نا عِمارة بن زاذان، نا ثابت، عن أنس، **أن المؤذن ــأو بلالاــ كان يقيم فيدخل رسول الله ﷺ، فيستقبله الرجل، فيقيم معه حتى يخفق عامتهم برءوسهم.**

٣٣ ــ حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا أحمد بن المِقْدام، نا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: **لقد خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، فوالله ما قال لى: أفٍ قط، ولم يقل لشىء فعلته: لم فعلت كذا وكذا؟ ولا لشىء لم أفعله: ألا فعلت كذا؟**

٣٤ ــ حدثنا أبو يعلى، نا شيبان، نا محمد بن عيسى يعنى الطحان، نا ثابت، نا أنس، قال: **خدمت رسول الله ﷺ، فلم يعيِّر على شيئاً قط أسأت فيه.**

---

(٣١) ــ أخرجه النسائى (جـ٣ ص ١١٠)، وأبو داود (جـ١/ ١١٢٠) كلاهما من طريق جرير بن حازم بهذا الإسناد بنحوه، وقال أبو داود: «الحديث ليس بمعروف عن ثابت هو مما تفرد به جرير بن حازم». قلت: جرير بن حازم ثقة احتج به الجماعة، وما فيه من كلام فهو فى حديثه عن قتادة وحديثه هذا عن غير قتادة، وأما نسبته إلى الاختلاط فلم يحدث فى حال اختلاطه كان أولاده أصحاب حديث فلما اختلط حجبوه عن التحديث على أنه قد تابعه عن ثابت ــبمعناه دون لفظهــ «عمارة بن زاذان»ــ وهو من أهل الصدق والعدالة إلا أنه كثير الخطأ ــ أخرج هذه المتابعة أحمد فى مسنده (جـ٣ ص٢٣٨) وكذلك أبو الشيخ فى الحديث الذى يأتى بعد هذا.

(٣٢) ــ أخرجه أحمد (جـ٣ ص٢٣٨) من طريق عمارة بن زاذان بهذا الإسناد بمثله إلا أنه قال: «فيستقبله الرجل فى الحاجة فيقوم»، وانظر ما قبله. (حتى يخفق عامتهم برءوسهم): أى تميل من النعاس.

(٣٣) ــ أخرجه أبو داود (جـ٤/ ٤٧٧٤) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: «خدمت النبى ﷺ عشر سنين بالمدينة وأنا غلام ليس كل أمرى كما يشتهى صاحبى أن أكون عليه ماقال لى فيها أف قط، وماقال لى: لم فعلت هذا؟ أو ألاَّ فعلت هذا؟» ــكما أخرجه أبو داود أيضاً (جـ٤/ ٤٧٧٣) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة نهاية حديث بنحوه إلا أنه قال: «خدمته سبع سنين أو تسع سنين» والحديث بمعناه فى الصحيح وانظر تخريج الحديث رقم (٢٠).

(٣٤) ــ «محمد بن عيسى الطحان» لم أعرفه والحديث فى معنى ماقبله.

٣٥ ــ نا محمد بن يحيى المروزى، نا عاصم بن على، نا أبو هلال نا أبو التيّاح يزيد بن حميد، عن أنس بن مالك، قال: **كان رسول الله ﷺ يجىء إلينا وأخ لى صغير، فيقول: يا أبا عُميَر، «ما فعل النُّغير؟»**.

٣٦ ــ حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحارث، وابن أبى عاصم، قالا: نا محمد بن عمرو بن جبلة، نا محمد بن مروان عن هشام، هو ابن حسان، عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك، قال: **كان رسول الله ﷺ يخالطنا ويغْشانا، وكان معنا صبى يقال له: أبو عمير، فقال له رسول الله ﷺ يا أبا عُمير، «ما فعل النغَير؟»**.

٣٧ ــ أخبرنا ابن أبى عاصم، نا جعفر بن مهران، نا عبد الوارث، عن أبى التياح، عن أنس بن مالك، قال: **كان لى أخ يقال له: أبو عمير ــ أحسبه قال فطيما ــ وكان رسول الله ﷺ إذا رآه، قال: أبو عمير، ما فعل النغير؟ نغير كان يلعب به**.

٣٨ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا شيبان، نا عمارة بن زاذان، نا ثابت، عن أنس، أن أبا طلحة، كان ابن له يكنى أبا عمير، وكان النبى ﷺ يقول: **«أبا عمير، ما فعل النغير؟»**.

٣٩ ــ حدثنا عبد الله بن يعقوب، نا إبراهيم بن راشد، نا معلى بن عبد الرحمن نا عبد الحميد بن جعفر، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك، قال: **ما شمِمتُ رائحة قط أطيبَ من رائحة رسول الله ﷺ، قال: ولا تناول أحدٌ يدَه فيتركها،**

---

(٣٥) ــ صحيح أخرجه البخارى ــ كما فى الفتح ــ (جـ١٠/ ٦٢٠٣، ٦١٢٩)، ومسلم (جـ٣ ــ الأدب/ ٣٠)، وأحمد (جـ٣ ص ١١٩)، والترمذى (جـ٤/ ١٩٨٩)، وابن ماجة (جـ٢/ ٣٧٢٠) جميعاً من طريق أبى التياح عن أنس بنحوه، وأخرجه أحمد (جـ٣ ص ١١٥) من طريق حميد الطويل عن أنس، وأبو داود (جـ٤/ ٤٩٦٩) من طريق ثابت عن أنس رضى الله عنه.

(النُّغَيْر): بضم النون وفتح الغين تصغير النُّغَر هو طائر صغير جمعه نغران كان أخو أنس يلهو به فأراد النبى ﷺ أن يداعبه بسؤاله عنه، وذلك من كريم شيمه ﷺ ومحاسن خلقه.

(٣٦)، (٣٧)، (٣٨) ــ انظر ما قبله.

(٣٩) ــ ضعيف جداً. فى إسناده «معلّى بن عبد الرحمن الواسطى» قال ابن حبان: «يروى عن عبد الحميد بن جعفر المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد» وقال الدارقطنى: «ضعيف كذاب».

حتى يكون هو الذى يتركها، وما أخرج ركبتيه بين يدى جليس له قط، وما قعد إلى رسول الله ﷺ رجل قط فقام حتى يقوم.

٤٠ ــ حدثنا ابن رستة، نا أبو أيوب، نا عباد بن العوام، نا أبو حنيفة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أنس، قال: **ما أخرج رسول الله ﷺ ركبتيه قط بين يدى جليس له، ولا قعد أحد إلى رسول الله ﷺ فيقوم حتى يقوم الآخر، ولا ناول يده النبى ﷺ فيترك يده حتى يكون الرجل هو يتركها.**

٤١ ــ حدثنا عامر بن إبراهيم الأشعرى، نا إبراهيم بن راشد، نا عبدالله بن عثمان بن عطاء، حدثنا أبو مالك الأشجعى، عن أبيه، قال: **كنا نجالس النبى ﷺ، فما رأيت أطولَ صَمتاً منه، وكانوا إذا أكثروا عليه تبسم.**

٤٢ ــ حدثنا عبدالرحمن بن أبى حاتم، نا مسلم بن الحجاج، نا أبو غسان، نا معاذ بن هشام، نا أبى، عن مطر الوراق، عن أبى الزبير، عن جابر، قال: **كان النبى ﷺ رجلا سهلا، إذا هَوِيَتْ ــ يعنى عائشة رضى الله عنها ــ الشىءَ، تابعها عليه.**

---

(٤٠) ــ «أبو أيوب» لم أميزه. «وابن رسته»: هو محمد بن عبدالله بن رستة ترجم له أبو نعيم فى تاريخ أصبهان (٢/ ٢٢٥) حدث عن هدبة وشيبان وأبى كامل والزهرانى سليمان بن داود البصرى وزنيج ومحمد بن مهران الرازيين قال ابن مردويه: توفى سنة (٣٠١) حدث عنه أبو أحمد العسال وأبو الشيخ والطبرانى وأبوعبدالله محمد بن أحمد بن بطة. انظر الإكمال لابن ماكولا (جـ٤ ص٧٣).

«أبو حنيفة» هو الإمام العلم النعمان بن ثابت العراقى الكوفى.

(٤١) ــ إسناده ضعيف. «عبدالله بن عثمان بن عطاء» قال الذهبى فى «الكاشف»: «ليس بذاك»، وقال ابن حجر فى «التقريب»: «لين الحديث»، وفى «التهذيب»: أرسل عن أبى مالك الأشعرى سعد بن طارق».

وللحديث شاهد حسن من حديث جابر بن سمرة أخرجه أحمد فى مسنده (جـ٥ ص٨٦، ٨٨). حدثنا سليمان بن داود ثنا شريك عن سماك قال: قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. فكان طويل الصمت قليل الضحك، وكان أصحابه يذكرون عنده الشعر، وأشياء من أمورهم فيضحكون وربما تبسم».

(٤٢) ــ إسناده صحيح. وأخرجه مسلم بن الحجاج فى صحيحه بهذا الإسناد (جـ٢ ــ الحج/ ١٣٧) ضمن قصة فى إهلال عائشة أم المؤمنين بعمرة.

٤٣ — حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن يحيى النهاوندى، نا الحسين بن حريث. وحدثنا ابن الطهرانى، نا ابن حميد، قالا، نا الفضل بن موسى، عن حسين بن واقد، عن يحيى بن عقيل، قال سمعت ابن أبى أوفى، يقول: **كان رسول الله ﷺ، يكثر الذكرَ، ويقلُّ اللغو، ويطيل الصلاةَ، ويقصر الخطبةَ، وكان لا يأنَف، ولا يستكبر أن يمشي مع الأرملة، والمسكين، فيقضى له حاجته.**

٤٤ — حدثنا أحمد بن محمد البزاز، نا الحسن بن حماد الكوفى، نا محمد بن أبى يزيد الهمدانى، نا عباد المنقَرى، عن على بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب. عن أنس بن مالك قال: **خدمت رسول الله ﷺ سنين فما سبنى سبةً قط. ولا ضربنى ضربةً. ولاانتهرنى. ولا عبَس فى وجهى. ولا أمرنى بأمر فتوانيتُ فيه فعاتبنى عليه فإن عاتبنى عليه أحدٌ من أهله. قال: «دعوه فلو قدِّر شيء كان».**

وما روى من كرمه وكثرة احتماله وكظمه الغيظ

٤٥ — أخبرنا أبو يعلى. نا أبو معمر القَطيعى. نا على بن هاشم. نا هشام بن عروة عن عائشة رضى الله عنها. قالت: **ما ضربَ النبى ﷺ امرأة قط، ولا ضربَ خادماً قط. ولا ضرب بيده شيئاً قط. إلا أن يجاهد فى سبيل الله عز وجل. ولا نِيلَ منه فانتقم من صاحبه. إلا أن تُنتهكَ محارمُه فينتقم.**

= (كان رجلاً سهلاً): أى سهل الخلق كريم الشمائل لطيفاً ميسراً. (إذا هويت شيئاً تابعها عليه): معناه إذا رغبت فيما هو جائز فى شريعة الله لم يمانعها وإنما أجابها إليه.

(٤٣) — أخرجه النسائى (جـ٣ ص١٠٨، ١٠٩)، والدارمى (جـ١/ ٧٤) كلاهما بإسناد حسن كلاهما من طريق الفضل بن موسى بهذا الإسناد بمثله.

(٤٤) — إسناده ضعيف. «على بن زيد بن جدعان» ضعيف، و«عباد المنقرى» لين الحديث، و«محمد بن أبى يزيد الهمدانى» لم أعرفه.

(٤٥) — صحيح أخرجه مسلم (جـ٤ — الفضائل/ ٧٩)، وأحمد (جـ٦/ ٢٢٩) تاماً، والبخارى — كما فى الفتح — (جـ٦/ ٣٥٦٠)، ومالك فى الموطأ (جـ٢ — حسن الخلق/ ٩٠٢)، وأبو داود (جـ٤/ ٤٧٨٥، ٤٧٧٦) مختصراً جميعاً من حديث عروة عن عائشة.

٤٦ — حدثنا عيسى بن محمد الرازى. حدثنا عبيد بن محمد الكَشورى. نا عبدالله ابن أبى غسان. نا زافر. عن داود الطائى، عن هشام بن عروة. عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها مثّله.

٤٧ — حدثنا الفضل بن العباس. نا يحيى بن عبدالله. نا مالك. عن ابن شهاب. عن عروة عن عائشة رضى الله عنها. قالت: **ما خُيِّر رسول الله ﷺ فى أمرين إلا اختار أيسرَهما. مالم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعدَ الناس منه. وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه. إلا أن تُنتهكَ حرمةُ الله عز وجل.**

٤٨ — حدثنا عبيد بن محمد الزيات الكوفى. نا أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبرى نا فُضَيل بن عياض، عن منصور، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **ما رأيت رسول الله ﷺ منتصراً من ظلامة ظُلِمها قط، إلا أن يُنتهكَ من محارم الله شىء، وإذا انتهِك من محارم الله عز وجل شىءٌ كان أشدَّهم فى ذلك، وما خُير بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما.**

٤٩ — أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا جرير، عن منصور، مثله.

٥٠ — حدثنا المروزى، نا عاصم بن على، نا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، قال: **خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، وأنا غلام ليس كل أمر أمرنى كما يشتهى صاحبى أن يكون، فما قال: لم فعلت هذا؟ أو: ألا فعلت هذا؟**

---

(٤٦) — انظر ما قبله.

(٤٧) — صحيح أخرجه البخارى — كما فى الفتح (جـ٦/ ٣٥٦٠)، ومسلم (جـ٤ — الفضائل/ ٧٧) من طريق مالك بن أنس بهذا الإسناد بنحوه. وأخرجه مسلم أيضاً (جـ٤ — الفضائل/ ٧٨) مختصراً من وجه آخر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها.

(٤٨)، (٤٩) — انظر ما قبلها.

(٥٠) — أخرجه أبو داود (جـ٤/ ٤٧٧٤): حدثنا عبدالله بن مسلمة ثنا سليمان بن المغيرة بهذا الإسناد بمثله وإسناده صحيح.

(ليس كل أمر أمرنى كما يشتهى صاحبى أن يكون): المعنى أنه لحداثته يدركه التقصير فى الأمور التى يكلفه بها النبى ﷺ فلا يؤديها على الوجه الذى يريده ﷺ.

٥١ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا شيبان، نا عمارة بن زاذان، نا ثابت، عن أنس ابن مالك قال: **صحبت رسول الله ﷺ عشر سنين، فما قال لشيء قط: لم صنعت كذا وكذا؟**

٥٢ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا موسى بن عبدالرحمن السّلْعى، نا عمر الأبحّ، عن سيعد، عن قتادة، عن أنس، قال: **خدمت النبى ﷺ عشر سنين لم يقل لشىء فعلت: لم فعلت؟ ولا لشىء لم أفعله: ألا فعلته؟**

٥٣ ــ حدثنا ابن سوار، نا يزيد بن مهران أبــو خــالد الخباز، نا أبو بكر بن عياش، عن حميد، عن أنس، قال: **خدمت النبى ﷺ تسع سنين، فما قال لشيء، أسأت، ولابئس ما صنعت، وكان إذا أنكر الشيء، يقول: «كذا قضى».**

٥٤ ــ حدثنا محمد بن صالح، نا أبو حُمَة محمد بن يوسف، نا أبو قرة، قال: ذكر ابن جريج، قال: أخبرنى إسماعيل، عن عبدالعزيز مولى أنس بن مالك عن أنس بن مالك أنه قال: **خدمت النبى ﷺ عشر سنين، فما قال فى شىء فعلتُ: لم فعلتَ؟ ولا لشىء لم أفعله: لم لم تفعله؟ زاد معمر: وما سبنى سبةً قط.**

٥٥ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا أبو بكر بن أبى شيبة، نا يونس بن محمد، عن فليح

---

(٥١) ــ فى إسناده «عمارة بن زاذان الصيدلانى» صدوق كثير الخطأ، «شيبان بن فروخ» صدوق يهم: والحديث صحيح انظر ما قبله من أحاديث الباب.

(٥٢) ــ فى إسناده مقال والحديث صحيح لشواهده انظر (٢٠، ٣٣، ٥٠، ٥١).

(٥٣) ــ فى إسناده مقال أيضاً وانظر ما قبله برقم (٢٠، ٣٣، ٣٤، ٤٤، ٥٠).

(٥٤) ــ «أبو حُمَة»: هو محمد بن يوسف الزبيدى صاحب أبى قرة قال فى التقريب: «صدوق»، و«أبو قرة»: هو موسى بن طارق اليمانى ثقة يغرب كما فى التقريب والحديث بنحوه أخرجه أحمد فى مسنده (جـ٣ ص١٩٧) بإسناد صحيح قال: حدثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن ثابت عن أنس قال:

«خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، لا والله ما سبنى سبة قط، ولا قال لى أفٍ قط، ولا قال لشىء فعلته لم فعلته؟ ولا لشىء لم أفعله ألا فعلته؟».

(٥٥) ــ صحيح أخرجه البخارى ــ كما فى الفتح (جـ١٠ ــ الأدب/ ٦٠٤٦)، وأحمد (جـ٣

بن سليمان، عن هلال بن على، عن أنس، قال: **لم يكن رسول الله ﷺ سبابا ولا فحاشا، كان يقول لأحدنا فى المعْتبةِ: ماله؟ تَرِبت يمينُه.**

٥٦ — حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، نا ابن كرامة، نا عبد الله، عن شيبان، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن ابن عمر: **كان النبى ﷺ، لم يكن فاحشاً ولا متفحشا، وإنه كان يقول: خياركم أحسنكم خلقاً.**

٥٧ — حدثنا محمد بن يحيى المروزى، نا عاصم بن على، نا ابن أبى ذيب، عن صالح مولى التَّوْأمة، عن أبى ذر، قال: **كان النبى ﷺ بأبى وأمى لم يكن فاحشا، ولا متفحشا، ولا سخابا فى الأسواق.**

٥٨ — حدثنا أبو بكر البزار، نا زيدبن أخزم بن سليمان أبو بكر الوراق، نا يعمر بن بشر، نا عبد الله ابن مبارك، عن عمران بن زيد، عن زيد العمى، عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك، قال: **كان رسول الله ﷺ، إذا صافح رجلاً لم ينزِع يدَه من يده، حتى يكون الرجل هو الذى ينزِع يده، ولا يصرف وجهه عنه، حتى يكون هو الذى يصرف، ولم يُرَ مقدماً ركبتَة بين يدى جليس له قط.**

٥٩ — حدثنا عمر بن الحس الحلبى، نا محمدبن قدامة المصيصى، نا أبو الحسن الوراق، عن عمران بن زيد، عن يزيد الرقاشى، عن أنس، مثله.

٦٠ — حدثنا أحمد بن الحسن الرازى، نا الحارث بن أبى أسامة، نا

ص ١٢٦، ١٤٤، ١٥٨) من طريق فليح بن سليمان به إلا أنه قال: «ماله ترب جبينه؟!».

(٥٦) — صحيح أخرجه البخارى — كما فى الفتح (جـ١٠/ ٦٠٢٩، ٦٠٣٥) من طريق الأعمش به بنحوه.

= (٥٧) — إسناده صحيح. «ابن أبى ذئب» هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة. و«المروزى»: هو محمد بن يحيى بن سليمان أبو بكر الوراق. والحديث أخرجه البخارى — كما فى الفتح — (جـ٦/ ٣٥٥٩) من حديث ابن عمرو، وأحمد (جـ٦ ص ٢٣٦) من حديث عائشة وفيه زيادة.

(٥٨) — إسناده ضعيف. «زيد العمىّ» هو زيد بن الحوارى قاضى هرّاة ضعيف، و«عمران بن زيد التغلبى» لين الحديث، و«يعمر بن بشر الخراسانى» ذكره ابن أبى حاتم فلم يجرحه ولم يوثقه. والحديث بعضه أو كله روى عن أنس من طرق كلها ضعيف انظر (١٩، ٢٧، ٢٩، ٣٩، ٤٠).

(٥٩) — إسناده ضعيف كالذى قبله وفيه أيضاً: يزيد بن أبان الرقاشىّ ضعيف.

(٦٠) — إسناده ضعيف جداً. «عدى بن الفضل التيمى البصرى» متروك. و«عبد الرحيم بن =

عبدالرحيم بن واقد، نا عدى بن الفضل، عن يونس عن عبيد، عن ثابت. عن أنس، قال: **كان النبى ﷺ ما سأله سائل قط إلا أصغى إليه حتى يكون هو الذى ينصرف، وما تناول أحد يده قط إلا ناولها إياه، فلم ينزعها من يده حتى يكون هو الذى ينزعها.**

٦١ — حدثنا على بن سعيد العسكرى، نا بنان بن سليمان الدقاق، نا خلف ابن الوليد، عن أبى جعفر الرازى، عن أبى درهم، عن يونس بن عبيد، عن مولى لأنس —قد سماه— عن أنس بن مالك، قال: **خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، فشممت العطر، ولم أشَم نكهة أطيب من نكهة رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ إذا لقيه أحد من أصحابه فقام معه لم ينصرف عنه، وإذا لقيه أحد من أصحابه فتناول يده ناولها إياه، ثم لم ينزعها منه حتى يكون الرجل هو الذى ينزع يده منه، وإذا لقيه أحد من أصحابه فتناول أذنه ناولها إياه، ثم لم ينزعها منه حتى يكون الرجل هو الذى ينزعها منه.**

٦٢ — حدثنا إسحق بن أحمد الفارسى، نا سهل بن زياد —إن شاء الله— عن كثير بن سُليم، عن أنس بن مالك، قال: **خدمت النبى ﷺ عشر سنين، لم يضر بنى قط، ولم ينتهرنى يوماً قط، ولم يعبس وجهه على يوماً قط.**

٦٣ — حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، نا يوسف بن سعيد بن مسلم، نا خالد ابن يزيد القسرى، نا إسماعيل بن أبى خالد، عن بيان، عن أنس بن مالك، أنه ذكر النبى ﷺ فقال: **كان أكرم الناس.**

= واقد» قال الذهبى فى الميزان»: «قال الخطيب: فى حديثه مناكير لأنها عن ضعفاء ومجاهيل».

(٦١) — إسناده ضعيف جداً وأخرجه أبو الشيخ أيضاً برقم (١٩) من طريق أبى الوليد خلف بن الوليد فراجعه.

(٦٢) — إسناده ضعيف جداً. «كثير بن سليم» أبو سلمة المدائنى ضعفه يحيى بن معين وقال أبو زرعة: «واهى الحديث». وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث منكر الحديث لا يروى عن أنس حديثاً له أصل من رواية غيره». قلت: ولا يخلو من دونه من مقال. والحديث فى خدمة أنس للنبى ﷺ وكون النبى ﷺ لم يضرب خادماً قط ثابت صحيح من وجوه أخرى عن أنس.

(٦٣) — إسناده ضعيف. «خالد بن يزيد القسرى» ضعيف أحاديثه لايتابع عليها لا إسناداً ولا متنا» انظر لسان الميزان. وانظر الحديث (٢٤).

٦٤ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا يونس، أنا ابن وهب، أخبرنى مالك، عن إسحق بن عبدالله بن أبى طلحة، عن أنس: **أن النبى ﷺ أدركه أعرابى فأخذ بردائه فجبذه جبذةً شديدة، فنظرتُ إلى عنق رسول الله ﷺ؛ وقد أثَّرت فيه حاشيةُ الرداء من شدة جبْذته، ثم قال: يا محمد مُر لى من مال الله الذى عندك، فالتفت إليه رسول الله ﷺ، فضحك وأمر له بعطاء.**

وأما شدة حيائه

٦٥ ــ قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، نا على بين الجعد، قال: حدثنا شعبة. وأخبرنا إسحق بن أحمد الفارسى، نا حفص بن عمر، نا عبدالرحمن بن مهدى، عن شعبة، عن قتادة، قال سمعت عبدالله بن أبى عُتبة، يقول: سمعت أبا سعيد الخدرى يقول: **كان رسول الله ﷺ أشدَّ حياءً من العذراء فى خِدرها، وكان إذا كره شيئاً عَرَفْناه فى وجهه.** اللفظ لابن المهدى، وقال على بن الجعد: عبد الله أو عبيد الله.

٦٦ ــ حدثنا عبدالرحمن بن محمد الطهرانى، نا أحمد بن سنان، نا ابن مهدى مثله. قال أحمد: قال لى عبدالرحمن حين سألته عنه، قال: نعم، وعن مثل ذا يسأل؟ ثم قال: نا شعبة، عن قتادة.

٦٧ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا عمار أبو ياسر، نا أبو جزى، عن قتادة، عن عبدالله بن أبى عتبة، عن أبى سعيد، قال: **كان رسول الله ﷺ من شدة حيائه كأنه جاريةٌ فى خِدْرِهاَ.**

---

(٦٤) ــ صحيح أخرجه البخارى ــ كما فى الفتح ــ (جـ١٠/ ٥٨٠٩، ٦٠٨٨)، ومسلم (جـ٢ ــ الزكاة/ ١٢٨) من حديث مالك بن أنس بهذا الإسناد بنحوه، وانظر المسند (جـ٣ ص١٥٣)، وسنن أبى داود (جـ٤/ ٤٧٧٥)، سنن النسائى (جـ٥ ص ٣٣).

(٦٥) ــ صحيح أخرجه البخارى مختصراً ــ كما فى الفتح ــ (جـ١٠/ ٦١١٩)، ومسلم (جـ٤ ــ الفضائل/ ٦٧)، وأحمد (جـ٣ ص ٧١، ٧٩، ٨٨، ٩١، ٩٢)، وابن ماجة (جـ٢/ ٤١٨٠) تاماً من قوله: «وقال على بن الجعد: «عبدالله أو عبيد الله». الصواب: «عبدالله بن أبى عتبة» كما فى البخارى.

٦٨ ـــ حدثنا محمد بن الله بن رستة، نا عبدالله بن عمران، نا أبو داود، نا زمعة عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: **كان رسول الله ﷺ حييا لا يسأل شيئاً إلا أعطى.**

٦٩ ـــ أخبرنا أبو يعلى، نا موسى بن عبدالرحمن أبو عمران السلْعى، نا عمر الأبح، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، قال: **كان رسول الله ﷺ أشد حياءً من العذراء فى خِدْرها، وكان إذا كره شيئاً عُرِفَ ذاك فى وجهه.**

٧٠ ـــ حدثنا زكريا بن يحيى الساجى، نا محمد بن عمر بن على، نا معاذ بن هشام، نا أبى، عن قتادة، عن أنس بن مالك: **أن النبى ﷺ كان أشدّ حياءً من العذراء.**

وأما ما روى من عفوه وصفحه

٧١ ـــ أخبرنا بن أبى عاصم، نا أبو بكر بن أبى شيبة، نا ابن علية، عن بهز ابن حكيم، عن أبيه، عن جده، أن أخاه أتى النبى ﷺ، فقال: **جيرانى على ما أخذوا معى؟ فأعرض عنه النبى ﷺ، فقال: لئن قلت ذاك، فإن الناس يزعمون أنك نهيت عن الغىّ، ثم تَسْتخلى به، فقام إليه أخوه، فقال: يا رسول الله، إنه ليُكَفُّ عنه، فقال: أما لئن قلتموها، ولئن كنت أفعل ذلك، إنه لعلى، وما هو عليكم، خلوا له عن جيرانه.**

٧٢ ـــ أخبرنا ابن أبى عاصم، نا الحسين بن الحسن، نا ابن المبارك، نا الليث، عن الزهرى، عن عروة بن الزبير، أنه حدثه أن عبدالله بن الزبير، حدثه: أن رجالاً من الأنصار، خاصموا الزبير فى شرج من شراج الحرة التى يَسْقون بها الماء، فغضب

(٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠) ـــ فى معنى الحديث (٦٥).

(٧١) إسناده صحيح وأخرجه أحمد (جـ٥ ص ٢، ص ٤): حدثنا اسماعيل ـــ هو ابن علية ـــ بهذا الإسناد بمثله.

(٧٢) ـــ إسناده صحيح. وأخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٥/ ٢٣٥٩، ٢٣٦١، ٢٣٦٢، ٢٧٠٨، ٤٥٨٥)، ومسلم (جـ٤ ـــ الفضائل/ ١٢٩، الزهد/ ٤٥)، وأحمد (جـ٣ ص ٣٩٦)، (جـ٤ =

الأنصارى، وقال: **يا رسول الله، أن كان ابن عمتك، فتلون وجه النبى ﷺ، وقال: اسق يا زبير، ثم احبس الماء، حتى يبلغ الجَدْر، ثم أرسل الماء إلى جارك.**

٧٣ ــ أخبرنا ابن أبى عاصم، أخبرنا أبو موسى، نا معاذ بن هشام، نا أبى، عن قتادة، عن عقبة بن وساج، قال فلقيت عبد الله بن عمرو، فقال: **أُتى رسولُ الله ﷺ بقُلَيْدَة من ذهب وفضة، فقسَّمه بين أصحابه، فقام رجلٌ من أهل البادية، فقال: يا محمد، والله لئن أمرك الله عز وجل أن تعدل فما أراك تعدِل، فقال: ويحك، من يعدل عليك بعدى؟ فلما ولَّى، قال: رَدُّوه علىَّ رُويداً.**

٧٤ ــ أخبرنا ابن أبى عاصم، نا عبد الله بن شبيب، نا أبو بكر ابن أبى شيبة، نا عبد الله بن المغيرة، نا مالك بن أنس، حدثنى يحيى بن سعيد، عن أبى الزبير، عن جابر: **أن رسول ﷺ جعل يقبض للناس يوم حنين من فضة فى ثوب بلال، فقال له رجل، يا نبى الله اعدلْ، فقال النبى ﷺ: ويحك فمن يعدلُ إذا لم**

= ص ٥)، وأبو داود (جـ٣/ ٣٦٣٧)، والترمذى (جـ٣/ ١٣٦٣) والنسائى (جـ٨ ص ٢٣٨/ ٢٤٥)، وابن ماجة (جـ٢/ ٢٤٨٠) جميعاً من حديث عبد الله بن الزبير ومنها ما هو أتم وأطول.

(خاصموا الزبير فى شَرْج من شِراج الحَرَّة): الشرج مسيل الماء وجمعه شراج والحرة أرض بظاهر المدينة ذات حجارة سود وكل أرض كذلك فهى حرة.

(أن كان ابن عمتك): يريد أنه حكم لصالح الزبير لأنه ابن عمته بئسَ القول فما أعظم عدل النبى ﷺ ومن يعدل إذا لم يعدل صلوات الله وسلامه عليه.

(الجدْر): بفتح الميم وسكون الدال، قيل المراد به الحواجز التى تحبس الماء والمعنى أن يصل الماء إلى أصول النخل.

(٧٣) ــ إسناده صحيح. أبو موسى هو محمد بن المثنى العنزى البصرى الحافظ روى عنه الجماعة.

(٧٤) ــ حسن بمتابعاته، وإسناده ضعيف جداً وفيه علل ثلاث: الأولى: «عبد الله بن شبيب» هو واهٍ ذاهب الحديث، والثانية: «عبد الله بن المغيرة» منكر الحديث يحدث بما لا أصل له، و«أبو الزبير» مدلس وقد عنعنته. أما العلة الأولى والثانية فقد أخرجه أحمد (جـ٣ ص ٣٥٣) من غير سبيلها قال: حدثنا حسن بن موسى أنا أبو شهاب عن يحيى بن سعيد عن أبى الزبير عن جابر به. وفى إسناده «أبو شهاب» وهو عبد ربه بن نافع الكنانى الحناط الصغير. قال الحافظ فى التقريب: «صدوق يهم». قلت: ولكن تابعه إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد به أخرجه أحمد (جـ٣ ص ٣٥٤): حدثنا على بن عياش حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنى يحيى بن سعيد أخبرنى أبو الزبير قال: سمعت جابراً يقول: =

أعدلْ؟ فقد خبتُ إذن وخسرتُ إن كنت لا أعدلُ، فقام عمرُ، فقال ألا أضربُ عنقَه؟ فإنه منافق، فقال: معاذ الله أن يتحدثَ الناسُ أنى أقتلُ أصحابى.

٧٥ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب، نا أبو عوانة، عن أبى بشر، عن سليمان بن قيس، عن جابر بن عبد الله، قال: قاتل رسول الله ﷺ محارب خصفة، فرأوا من المسلمين غِرَّة، فجاء رجل حتى قام على رسول الله ﷺ بالسيف، فقال: من يمنعُكَ منى؟ قال: الله، فسقط السيف من يده، فأخذ رسول الله ﷺ السيفَ، فقال: من يمنعك منى؟ قال: كن خير آخذٍ قَدَرَ، قال: أتشهد ألا إله إلا الله، وأنى رسول الله؟ قال: لا، غير أنى لا أقاتلك، ولا أكون معك، ولا أكون مع قوم يقاتلونك، فخلى سبيله، فجاء أصحابَهُ، فقال: «جئتكم من عند خير الناس».

= فذكر الحديث. وإسماعيل بن عياش صدوق فى روايته عن الشاميين مخلط فى روايته عن غيرهم من العراقيين والحجازيين، وقد رواه عن يحيى بن سعيد وهو عراقى بصرى إلا أن الحديث بهاتين المتابعتين يكون ثابتاً عن يحيى بن سعيد.

أما العلة الثالثة وهى عنعنة أبى الزبير على تدليسه فقد صرح أبو الزبير بالسماع من جابر فى المتابعة الأخيرة التى ذكرناها آنفاً ولكنها من طريق إسماعيل بن عياش وقد علمت تخليطه فى روايته عن غير الشاميين، ولكن يعضده ما أخرجه أحمد (جـ٣ ص ٣٥٤ ــ ٣٥٥) قال: حدثنا أبو المغيرة ثنا معاذ بن رفاعة حدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله به وفى آخر حديثه: «قال معاذ: فقال لى أبو الزبير: فعرضت هذا الحديث على الزهرى فما خالفنى إلا أنه قال: النضى. قلت: القدح قال: ألست برجل عربى». وفيه زعم أبى الزبير موافقة الزهرى له فى حديثه وأبو الزبير ثقة فالحديث بهذه الطرق جميعاً لا ينزل عن رتبه الحسن وبالله تعالى التوفيق.

(٧٥) ــ أخرجه سعيد بن منصور فى سننه (جـ٢/ ٢٥٠٤)، وأحمد فى مسنده (جـ٣ ص ٣٦٤، ٣٩٠)، والحاكم فى مستدركه (جـ٣ ص ٢٩)، ومسدد فى مسنده وابراهيم الحربى عنه فى كتابه «غريب الحديث» ذكره الحافظ فى الفتح فى شرح الحديث (٤١٣٦). جميعاً من طريق أبى عوانة وهو الوضاح بن عبد الله اليشكرى بهذا الإسناد بنحوه وله عندهم تتمة فى صلاة الخوف وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». ووافقه الذهبى. قلت: والحديث ليس على شرط الشيخين ولا على شرط أحدهما فإن «سليمان بن قيس» لم يرو له من الجماعة إلا الترمذى وابن ماجة ولكنه ثقة وبقية رجال الحديث ثقات غير أن إسناده منقطع رواه أبو بشر وجادة عن كتاب سليمان بن قيس. قال ابن حبان فى «الثقات»: «سليمان بن قيس روى عنه قتادة وأبو بشر ولم يره أبو بشر». وقال =

٧٦ ــ أخبرنا ابن أبى عاصم ، نا عمرو بن عثمان ، نا بشر بن سعيد ، عن أبيه ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد ، أنه أخبره أن رسول الله ﷺ ركب على حمار، فقال لسعد: ألم تسمع ما قال أبو الحُباب؟ يريد عبد الله بن أبى، قال: كذا وكذا، فقال سعد بن عبادة: اعف عنه واصفح، فعفا عنه رسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ وأصحابه يعفون عن أهل الكتابين والمشركين، فأنزل الله عز وجل:

﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٧٧ ــ أخبرنا ابن أبى عاصم ، نا عبيد الله بن فضالة ، نا الحَكم بن نافع ، نا شعيب، عن الزهرى، حدثنى عمارة بن خزيمة ، أن عمه حدثه ــ وهو من أصحاب

= البخارى فى «التاريخ الكبير» فى ترجمة سليمان : «روى أبو بشر وقتادة والجعد أبو عثمان عن كتاب سليمان».

والحديث ذكره ابن كثير فى التفسير (النساء/ ١٠٢) عن رواية أحمد وقال : «تفرد به من هذا الوجه».

وأخرجه أحمد بسياق مختلف من حديث سنان بن أبى سنان الدؤى وأبى سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله (جـ٣ ص ٣١١)، والبخارى أيضاً ــ كما فى الفتح ــ (جـ٧/ ٤١٣٥).

(محارب خصفه) : هو محارب بن خصفة بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة ثم الفاء هو ابن قيس بن عيلان بن إلياس بن مضر انظر الفتح (جـ٧ ــ باب غزوة ذات الرقاع).

(٧٦) ــ صحيح أخرجه البخارى بأتم من هذا ــ كما فى الفتح (جـ١٠/ ٦٢٠٧) من طريق ابن شهاب الزهرى عن عروة بن الزبير: «أن أسامة بن زيد رضى الله عنهما أخبره أن رسول الله ﷺ ركب على حمار عليه قطيفة فدكية وأسامة وراءه يعود سعد بن عبادة فى بنى حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن أبىّ بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبىّ فإذا فى المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود، وفى المسلمين عبد الله بن رواحة، فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمَّر ابن أبىّ أنفه بردائه، وقال: لا تغبِّروا علينا، فسلّم رسول الله ﷺ عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن، فقال له عبد الله بن أبى بن سلول: أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقاً، فلا تؤذنا به فى مجالسنا، فمن جاءك فاقصص عليه. قال عبد الله بن رواحة: بلى يا رسول الله فاغشنا فى مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتساورون فلم يزل رسول الله ﷺ يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب رسول الله ﷺ دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله ﷺ : أى سعد..» إلى نهاية الحديث.

(٧٧) ــ صحيح أخرجه أحمد (جـ٥ ص ٢١٥ ــ ٢١٦)، وأبو داود (جـ٣/ ٣٦٠٧)، والنسائى (جـ٧ ص ٣٠١)، والحاكم (جـ٢ ص ١٧ ــ ١٨) جميعاً من طريق الزهرى به. وقال الحاكم: «هذا =

النبى ﷺ ـ أن النبى ﷺ ابتاع فرساً من أعرابى، فاستتبعه النبى ﷺ ليعطيه ثمنَ فرسه، فأسرعَ النبىُّ ﷺ المشىَ، وأبطأ الأعرابى، فطفِقَ رجالٌ يَعرِضون للأعرابى يساومونه بالفرس، لا يشعرون أن النبى ﷺ ابتاعه، حتى زاد بعضُهم للأعرابى فى السَوْم على الثمن الذى ابتاعه النبى ﷺ، فنادى الأعرابىُّ، فقال: لئن كنتَ مبتاعاً هذا الفرسَ فابتعْه، وإلا بعتُه، فقال النبى ﷺ حين سمع نداء الأعرابى: أو ليس قد ابتعْتُه؟ فقال: لا والله، ما بعْتكَ. فقال: بلى قد ابتعتُه منك، فطفق الناسُ يلوذون بالنبى ﷺ، والأعرابى يقول: هلم شهيداً فليشهدْ أنى قد بايعتك، فمن جاء من المسلمين قال للأعرابى: ويلكَ إن النبى ﷺ لم يكن ليقول إلا حقًّا.

٧٨ ـ أخبرنا ابن أبى عاصم، نا محمد بن أحمد أبو يوسف الصيدلانى، نا الفياض ابن محمد، عن محمد بن إسحق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها قال: ابتاع رسول الله ﷺ جَزوراً من أعرابى بوسْقٍ من تمر الذخيرة، فجاء به إلى منزله فالتمس التمر فلم يجده فى البيت قال: فخرج إلى الأعرابي، فقال: يا عبدَ الله إنا ابتعنا منك جزورك هذا، بوسق من تمر الذخيرة، ونحن نرى أنه عندنا، فلم نجده، فقال الأعرابى: واغَدْرَاه! واغَدْرَاه! فوكزه الناس، وقالوا: لرسول الله ـ ﷺ ـ تقول هذا؟ فقال: دعوه.

= حديث صحيح الإسناد ورجاله باتفاق الشيخين ثقات ولم يخرجاه، وعمارة بن خزيمة سمع هذا الحديث من أبيه أيضاً» ووافقه الذهبى.

(قلت): وللحديث عن أحمد وأبى داود والنسائى والحاكم بقية قال أبو داود: «.. فطفق الأعرابى يقول: هلمَّ شهيداً فقال خزيمة بن ثابت: أنا أشهد أنك بايعته، فأقبل النبى ﷺ على خزيمة فقال: بم تشهد؟ قال: بتصديقك يا رسول الله فجعل رسول الله ﷺ شهادة خزيمة بشهادة رجلين». وقال الآخرون نحو ذلك. وفى رواية الحاكم بعد التى ذكرناها فى تخريجنا قال: «عن خزيمة بن ثابت أن رسول الله ﷺ ابتاع من سواء بن الحارث المحاربى فرساً فجحده..» فسمّى الأعرابى: سواء بن الحارث المحاربىّ.

(٧٨) ـ أخرجه أحمد (جـ ٦ ص ٢٦٨ مطولاً من طريق محمد بن إسحاق بهذا الإسناد وابن اسحاق ثقة يدلس ولكنه صرح فى رواية أحمد بالتحديث وبقية رجال إسناد أحمد ثقات.

(الجزور): البعير.

=

٧٩ ــ أخبرنا ابن أبى عاصم، نا الحسن بن على الحلوانى، نا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: نا مهدى بن عمران، قال: **رأيت أبا الطفيل جىء به فى كساء، وألقى فى المسجد الحرام، فقيل: هذا قد رأى النبى ﷺ، فدنوت منه، فقال: رأيت رسول الله ﷺ فاتبعته حتى أتى داراً، فدفع بابها، فدخل، فإذا ليس فى الدار إلا قطيفة، فنفضها فإذا رجل أعور، فقال: أتشهد أنى رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «تعوذوا بالله من شر هذا».**

٨٠ ــ أخبرنا بن أبى عاصم، نا يحيى بن حبيب بن عربى، نا خالد بن الحارث، نا شعبة، عن هشام بن زيد بن أنس، عن أنس: **أن يهودية أتت النبى ﷺ بشاة مسمومة، ليأكل منها، فجىء بها إلى النبى ﷺ فسألها عن ذلك؟ فقالت: أردت قتلك، فقال ﷺ: ما كان الله ليسلطك على ذلك، أو قال: على كل مسلم، قالوا: أفلا نقتلها؟ قال: لا.**

٨١ ــ أخبرنا ابن أبى عاصم، نا أبو بكر بن أبى شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال: **سحرَ النبىَّ ﷺ رجلٌ من اليهود، قال: فاشتكى لذلك أياماً، قال: فأتاه جبريل عليه السلام، فقال: إن رجلاً من اليهود سَحَرَك فعقد لك عقداً، فأرسل رسول الله ﷺ عليًا فاستخرجها فجاء بها، فجعل كلما حل عُقْدةً، وجد لذلك خِفَّةً، فقام رسول الله ﷺ كأنما أُنْشِطَ من عِقالٍ، فما ذكر ذلك لليهودى، ولا رآه فى وجهه قط.**

= (الوَسْق): الأصل فى الوَسْق الحِمل وقدره ستون صاعاً وهو ثلاثمائة وعشرون رِطلاً عند أهل الحجاز، وأربعمائة وثمانون رطلاً عند أهل العراق على اختلافهم فى مقدار الصاع والمدّ.

(تمر الذخيرة): نوع من التمر معروف النهاية لابن الاثير.

(٧٩) أخرجه أحمد (جـ ٥ ص ٤٥٤) من طريق مهدى بن عمران بهذا الإسناد، ومهدى بن عمران ذكره ابن حبان فى الثقات ولكن قال البخارى: «لا يتابع على حديثه». انظر تعجيل المنفعة.

(٨٠) صحيح أخرجه البخارى ــ كما فى الفتح ــ (جـ٥/ ٢٦١٧)، وأحمد (جـ٣ ص ٢١٨ من حديث شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضى الله عنه: «أن يهودية أتت النبى ﷺ بشاة مسمومة فأكل منها فقيل: ألا نقتلها؟ قال: لا. فما زلت أعرفها فى لهوات رسول الله ﷺ».

(٨١) ــ إسناده صحيح رجاله ثقات، وهو فى الصحيحين من حديث عائشة رضى الله عنها بأطول من هذا.

٨٢ ــ أخبرنا ابن أبى عاصم، نا حسين بن حسن بن حرب، نا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهرى، عن بعض آل ابن الخطاب، عن ابن الخطاب رضى الله عنه، قال: **لما كان يوم الفتح، أرسل رسول الله ﷺ إلى صفوان بن أمية بن خلف، وأبى سفيان بن حرب، وإلى الحارث بن هشام، قال ابن الخطاب رضى الله عنه: فقلت: قد أمكننى الله عز وجل منهم بما صنعوا حتى قال رسول الله ﷺ: مثلى ومثلكم كما قال يوسف لإخوته:** ﴿قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (يوسف / ٩٢)

فانفضحت حياء من رسول الله ﷺ.

= وقد أنكر البعض هذا الحديث زعماً بأنه يحط منصب النبوة، ويشكك فيها، قال الإمام المازرى رداً على هذا الزعم:

«قد أنكر بعض المبتدعة هذا الحديث فزعم أنه يحط منصب النبوة، ويشكك فيها وأن تجويزه يمنع الثقة بالشرع، هذا الذى ادعاه هؤلاء المبتدعة باطل، لأن الدلائل القطعية قد قامت على صدقة وصحته وعصمته فيما يتعلق بالتبليغ، والمعجزة شاهدة بذلك، وتجويز ما قام الدليل بخلافه باطل، فأما ما يتعلق ببعض أمور الدنيا التى لم يبعث بسببها، ولا كان مفضلاً من أجلها وهو مما يعرض للبشر فغير بعيد أن يخيل إليه من أمور الدنيا مالا حقيقة له، وقد قيل: إنه إنما كان يتخيل إليه أنه وطىء زوجاته وليس بواطىء، وقد يتخيل الإنسان مثل هذا فى المنام، فلا يبعد تخيله فى اليقظة ولا حقيقة له، وقيل: إنه يخيل إليه أنه فعله وما فعله، ولكن لا يعتقد صحة ما يتخيله، فتكون اعتقاداته على السداد».

وقال القاضى عياض:

«وقد جاءت روايات هذا الحديث مبينة أن السحر إنما تسلط على جسده وظواهر جوارحه لا على عقله وقلبه واعتقاده، ويكون معنى قوله فى الحديث (حتى يظن أنه يأتى أهله ولا يأتيهن) ويروى يخيل إليه أن يظهر له من نشاطه ومتقدم عادته القدرة عليهن فإذا دنى منهن أخذته أخذة السحر فلم يأتهن، ولم يتمكن من ذلك كما يعترى المسحور. وكل ما جاء فى الروايات من أنه يخيل إليه فعل شىء لم يفعله ونحوه فمحمول على التخيل بالبصر، لا لخلل تطرق إلى العقل، وليس فى ذلك ما يدخل لبساً على الرسالة ولا طعناً لأهل الضلالة والله أعلم». انظر صحيح مسلم بشرح الإمام النووى (جـ ٥ ــ كتاب السلام ــ باب السحر/ ٤١).

(كأنما أنشط من عقال): وكثيراً ما يجيىء فى الرواية: كأنما نشط من عقال. وليس بصحيح، يقال: نشطتُ العقدة إذا عقدتها، وأنشطتها وانتشطتها إذا حللتها.

(٨٢) ــ إسناده رجاله ثقات إلا راوية عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فإنه مجهول. قوله: (فانفضحت حياءً..) قال الغمارى: كذا بالأصل ولعل الصواب: فانفضحت.

٨٣ ــ أخبرنا ابن أبى عاصم، نا أبو بكر بن أبى شيبة، نا ابن عُيينة، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد، عن عبيد الله بن أبى رافع، كاتب على، أنه سمع عليًّا رضى الله عنه يقول: **بعثنى رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد، فقال ﷺ: انطلقوا حتى تأتوا روضَة خاخ فإن بها ظَعِينَةً معها كتابٌ، فخذوه منها، فانطلقنا حتى أتينا روضةَ خاخ، فقلنا: أخرجى الكتاب، فقالت: ما معى من كتابٍ، قلنا: لتخرجِنَّ الكتابَ، أو لنقلبن الثيابَ، فأخرجوه من عِقاصها، فأتينا به النبى ﷺ، فإذا فيه، من حاطب بن أبى بلتعة إلى أُناس من المشركين، يخبرهم أمراً من أمر رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: يا حاطب ما هذا؟ فقال: يا رسول الله لا تعجل علىَّ، إنى كنت امرأ مُلْصَقاً فى قومى، وكان مَنْ معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة، يحمون أهليهم، فأحببت إذ فاتنى ذلك منهم من النسب، أن أتخذ فيهم يداً يحمون بها قرابتى، ولم أفعل ذلك كفراً، ولا رضا بالكفر، بعد الإسلام، ولا ارتداداً عن دينى، فقال رسول الله ﷺ: صدقكم، فقال عمر: أضربُ عنقَ هذا المنافق؟ فقال رسول الله ﷺ: إنه قد شهد بدراً وما يدريك؟ لعل الله عز وجل اطَّلَعَ إلى أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرتُ لكم.**

٨٤ ــ حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء، نا على بن المدينى، نا أنس بن عياض، حدثنى يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى، عن أبى

---

(٨٣) ــ صحيح أخرجه أحمد (جـ١ ص ٧٩)، والبخارى كما فى الفتح (جـ٦/ ٣٠٠٧)، (جـ٧/ ٤٢٧٤)، (جـ٨/ ٤٨٩٠)، ومسلم (جـ٤ ــ فضائل الصحابة/ ١٦١)، وأبو داود (جـ٣/ ٢٦٥٠)، والترمذى (جـ٥/ ٣٣٠٥) جميعاً من طريق عمرو بن ديناد بهذا الإسناد بنحوه.

(روضة خاخ): هى بخاءين معجمتين موضع بين مكة والمدينة.

(الظعينة): المرأة، (عقاصها): ضفيرة شعرها، (ملصقاً فى قومى): أى حليفاً لهم وليس من أنفسهم.

(٨٤) ــ أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١٢/ ٦٧٧٧، ٦٧٨١)، أبو داود (جـ٤/ ٤٤٧٧) كلاهما من طريق أبى ضمرة أنس بن عياض بهذا الإسناد إلا أنه عن أبى هريرة لا عن أبى ذر والصحيح ما ورد فى البخارى وأبى داود ولعل نسبته إلى حديث أبى ذر وهما من أحد رواة أبى الشيخ والله تعالى أعلم.

سلمة، عن أبى ذر، قال: **أُتِي رسول الله ﷺ برجل قد شرب، فقال رسول الله ﷺ: اضربوه، فمنا الضاربُ بيده، ومنا الضاربُ بنعلِهِ، ومنا الضاربُ بثوبه، فلما انصرفَ قال بعضُ القوم: أخزاك الله، فقال رسول الله ﷺ: «لا تقولوا هكذا، ولا تعينوا الشيطانَ عليه، ولكن قولوا: رحمك الله».**

٨٥ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا محمد بن خازم، نا الأعمش، عن شفيق، عن عبد الله، قال: **قسم رسول الله ﷺ قَسْماً فقال رجل من الأنصار: إن هذه القسمةَ ما أريد بها وجهُ الله، فذكرت ذلك للنبى ﷺ، فاحمرَّ وجهه وقال: رحمةُ الله على موسى، قد أوذىَ بأكثر من هذا فصبر.**

٨٦ ــ حدثنا الحذاء، نا على بن المدينى، نا عبيد الله بن موسى، عن إسرئيل، عن السُّدى، عن الوليد بن أبى هاشم، [عن زيد بن ثابت]، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ **«لا يُبَلغْني أحدٌ منكم عن أحدٍ من أصحابى شيئاً، فإنى أحب أن أخرجَ إليكم وأنا سليمُ الصدرِ».**

---

(٨٥) ــ صحيح أخرجه أحمد (جـ ١ ص ٣٨٠)، والبخارى كما فى الفتح (جـ ٦/ ٣٤٠٥)، ومسلم (جـ ٢ ــ الزكاة/ ١٤١) جميعاً من طريق الأعمش به، وأخرجه البخارى أيضاً كما فى الفتح (جـ ٧/ ٤٣٣٥، ٤٣٣٦)، والترمذى (جـ ٥/ ٣٨٩٦)، وأحمد (جـ ١ ص ٣٩٦) من وجه آخر عن ابن مسعود رضى الله عنه.

(٨٦) إسناده ضعيف. «الوليد بن هشام» ويقال: ابن أبى هاشم هو مولى الهمدانى سكت عنه الحافظ فى التهذيب، وقال فى التقريب: مستور. وسكت عنه الذهبى فى الكاشف وقال البخارى فى التاريخ الكبير: «الوليد بن أبى هشام عن زيد بن زائد قاله محمد بن يوسفِ عن اسرائيل عن السدى».

والحديث أخرجه أحمد (جـ ١ ص ٣٩٥ ــ ٣٩٦)، وأبو داود (جـ ٤/ ٤٨٦٠)، والترمذى (جـ ٥/ ٣٨٩٦) جميعاً من طرق عن إسرائيل بهذا الإسناد، وزاد أحمد والترمذى: «قال عبد الله: فأتى رسول الله ﷺ بمال فقسمه فانتهيت إلى رجلين جالسين وهما يقولان: والله ما أراد محمد بقسمته التى قسمها وجه الله ولا الدار الآخرة فتثبت حين سمعتها، فأتيت رسول الله ﷺ وأخبرته فاحمرَّ وجهه وقال: دعنى عنك فقد أوذى موسى بأكثر من هذا فصبر». وقال الترمذى: «هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد زيد فى هذا الإسناد رجل» ثم ساق الترمذى الحديث مرة أخرى باختصار وزاد فى إسناده السدى بين إسرائيل والوليد بن أبى هشام كما فى رواية أبى الشيخ هذه، وقال الترمذى: وقد روى هذا الحديث عن عبد الله بن مسعود عن النبى ﷺ شيئاً من هذا من غير هذا الوجه. =

وأما ما ذكر من جوده وسخائه صلى الله عليه وسلم

٨٧ ــ أخبرنا ابن أبي عاصم ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعبد الرحيم بن مطرِّف ، أبو سفيان السروجي ، قالا : حدثنا عيسى بن يونس ، عن عمر بن عبد الله مولى غُفْرَة ، حدثني إبراهيم بن محمد بن الحنفية من ولد عليّ ، قال : كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه إذا نعت رسول الله ﷺ قال : **كان رسول ﷺ أجودَ الناسِ كفا ، وأكرمهم عشرةً ، من خالطه فعرَفه أحبه .**

٨٨ ــ حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، نا محمد بن عبد الله المخرّمي ، نا يزيد بن هارون ، نا مِسعَر ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن ابن عمر ، قال : **ما رأيت أحداً أجود ولا أنجد ولا أشجع ولا أرضى من رسول الله ﷺ .**

٨٩ ــ أخبرنا حامد بن شعيب البلخي ، نا بشر بن الوليد ، نا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال : **كان رسول الله**

= وقع في المطبوعة قوله : «عن زيد بن ثابت عن ابن مسعود» والصواب ما أثبتناه كما في مسند أحمد وعند أبي داود والترمذي وفي التاريخ الكبير للبخاري .

(٨٧) ــ إسناده ضعيف . «عمر بن عبد الله مولى غفرة» وثقة ابن سعد ولكن ضعفه ابن معين والنسائي وقال ابن حبان : «يقلب الأخبار لا يحتج به» . وقال العجلي : «ليس بالقوي» وقال ابن حجر في التقريب : «ضعف» .

والحديث ليس بمتصل فإن ابراهيم بن محمد بن الحنفية لم يدرك جده علي بن أبي طالب قاله المزي ، وقال ابن أبي حاتم في المراسيل : «قال أبو زرعة : عن علي مرسل» . وقد أخرجَه الترمذي (جـ ٥/ ٣٦٣٨) من طريق عيسى بن يونس بهذا الإسناد وقال : «هذا حديث حسن غريب ليس إسناده

(٨٨) ــ في إسناده «عبد الملك بن عمير» ثقة ولكنه كبر سنه فاختلط ، وكان يرسل ، وربما دلّس ، وبقية رجاله ثقات ، والحديث معناه صحيح يشهد لأجزائه ومعانيه غير حديث في كتب السنن والآثار ، وأخرجه الدارمي (جـ ١/ ٥٩) من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد عن ابن عمر قال :

«ما رأيت أحداً أنجد ولا أجود ولا أشجع ولا أضوأ وأوضأ من رسول الله ﷺ » .

(أجود) : أكرم ، (أنجد) : أشجع .

(٨٩) ــ صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (جـ ٤/ ١٩٠٢) وفي غير موضع منه ، ومسلم (جـ ٤ ــ الفضائل/ ٥٠) ، والنسائي (جـ ٤ ص ١٢٥) جميعاً من طريق ابن شهاب الزهري بهذا الإسناد بنحوه =

ﷺ أجودَ الناس بالخير، وكان أجودَ ما يكون فى رمضان، حين يلقاه جبريل عليه السلام.

٩٠ ـــ أخبرنا أبو يعلى، نا عبد الواحد بن غياث، نا حماد، عن ثابت، عن أنس: أن رجلاً أتى النبى ﷺ فسأله، فأعطاه غنماً بين جبلين، فأتى الرجل قومه، فقال: أسلموا، فإن محمداً ﷺ يعطى عطاء رجلٍ ما يخافُ فاقةً.

٩١ ـــ أخبرنا أبو الَحريش الكلابى، نا أحمد بن عبد الله المخزومى، نا عيسى بن يونس، عن عمر بن عبد الله مولى غُفْرة، حدثنى إبراهيم بن محمد من ولد على، قال: كان على بن أبى طالب، إذا وصف النبى ﷺ، قال: كان أجود الناس كفا، وأجرأ الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأوفاهم بذمة، وألينَهم عَريكة، وأكرمهم عشرة، من رآه بديهةً هابه، ومن خالطه فعرفه أحبه، لم أر قبله ولا بعده مثله، ﷺ.

٩٢ ـــ أخبرنا أبو يعلى، نا عبيد الله بن عمر القواريرى، نا محبوب بن الحسن، نا حميد، عن موسى بن أنس، عن أنس بن مالك، قال: لم يُسْأل رسول الله ﷺ شيئاً قط على الإسلام إلا أعطاه، وإن رجلاً أتاه فسأله، فأعطاه غنماً بين جبلين، فرجع إلى قومه، فقال: أسلموا، فإن محمداً يعطى عطاء ما يخشى فيه الفاقة.

= وعندهم في آخره زيادة هى واللفظ للبخارى:
«وكان يلقاه فى كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة».

(٩٠) ـــ إسناده صحيح رجاله ثقات. «عبد الواحد بن غياث» ذكره ابن حبان فى الثقات، ووثقه الخطيب وقال أبو زرعة: صدوق.

والحديث أخرجه مسلم (جـ ٤ ـــ الفضائل/ ٥٧، ٥٨) من حديث أنس رضى الله عنه.

(الفاقة): الفقر.

(٩١) ـــ إسناده ضعيف وانظر رقم (٨٧).

(٩٢) ـــ صحيح وانظر رقم (٩٠).

٩٣ ـــ حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا هناد، نا ابن مبارك، عن حماد بن سلمة، عن إسحق بن عبدالله بن أبى طلحة، عن أنس بن مالك: **أن النبى ﷺ كان لا يُسْأل شيئاً إلا أعطاه.**

٩٤ ـــ حدثنا محمد بن زكريا القرشي، نا أبو حذيفة، نا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: **ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط، قال: لا.**

٩٥ ـــ قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله، نا محمد بن يحيى، نا أبو موسى، نا يحيى ابن كثير العنبرى، نا صالح بن أبى الأخضر، عن الزهرى، عن أنس قال: **كان النبى ﷺ لا يقول لشيء يُسْأل: لا.**

٩٦ ـــ حدثنا محمد بن يحيى، نا محمد بن بشار، نا أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومى، نا وهيب، عن معمر، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة، قالت: **ما سئل النبى ﷺ شيئاً قط فمنعه.**

٩٧ ـــ حدثنا أبو بكر بن سليمان بن الأشعث، نا محمود بن خالد، نا عمر بن عبدالواحد عن الأوزاعى، عن هارون بن رياب، قال: **قدم على النبى سبعون ألف درهم، وهو أكثر مال أُتِى به قط، فوُضع على حصير، ثم قام إليها يقسمها فما ردَّ سائلاً حتى فرغ منه.**

٩٨ ـــ حدثنا محمد بن يحيى، نا بُندار، نا أبو هشام المخزومى، عن وهيب، عن

---

(٩٣) صحيح أخرجه مسلم جزءاً من حديث في صحيحه (جـ ٤ ـــ الفضائل/ ٥٨).

(٩٤) ـــ صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ ١٠/ ٦٠٣٤)، مسلم (جـ ٤ ـــ الفضائل/ ٥٦) كلاهما من طريق سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

(٩٥) ـــ هو فى معنى ماسبقه.

(٩٦) ـــ هو فى معنى (٩٣، ٩٤).

(٩٧) ـــ إسناده ضعيف لم يذكر فيه راويه من الصحابة فهو مرسل، بل يحتمل أن يكون معضلاً لأن «هارون بن رياب» قد اختلفوا فى كونه من التابعين أو من أتباع التابعين فيكون قد سقط من إسناده تابعيه أيضاً.

معمر، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان النبى ﷺ لا يُسْأل شيئاً فيمنعه.**

٩٩ ــ حدثنا محمد بن يحيى، نا أبو كريب، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحق، عن عبد الله بن أبى بكر، عن بعض بنى ساعدة، قال: سمعت أبا أُسَيد مالك بن ربيعة يقول: **كان النبى ﷺ لا يَمنع شيئاً يُسْأل.**

١٠٠ ــ حدثنا أحمد بن جعفر الجمال، نا أحمد بن ثابت الرازى، نا نصر بن محمد الحرشى، نا عكرمة بن عمار، نا أبو زميل سماك الحنفى، نا ابن عباس، قال: **كان المسلمون لا ينظرون إلى أبى سفيان ولا يقاعدونه، فقال: يا رسول الله، ثلاث أعطنيهن، قال: نعم، قال: عندى أحسن العرب وأجمله أم حبيبة أزوجكها، قال: نعم، قال: ومعاوية تجعله كاتباً بين يديك، قال: نعم، قال: وتؤمرنى حتى أقاتل الكفار كما قاتلت المسلمين، قال: نعم، قال أبو زميل: ولولا أنه طلب ذاك من النبى ﷺ، ما أعطاه، لأنه لم يكن يُسْأل شيئاً قط، إلا قال: نعم.**

١٠١ ــ حدثنا محمد بن عمر القافِلانى، نا عبد الله بن شَبيب، حدثنى عبد الجبار بن سعيد، وإبراهيم بن عبد الرحمن السامى، عن يحيى بن محمد بن حكيم، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن الخطاب رضى الله عنه: **أن رجلاً أتى النبىَ ﷺ يسأله، فقال: ما عندى شىء، ولكن ابتعْ علىّ، فإذا جاءنا شىءٌ قضيناه. قال عمر رضى الله عنه: فقلت: يا رسول الله**

(٩٨، ٩٩) ــ هما فى معنى الحديثين (٩٣، ٩٤).

(١٠٠) ــ أخرجه مسلم (جـ ٤ ــ فضائل الصحابة/ ١٦٨) من طريق عكرمة به. وقال النووى فى شرحه: «وهذا الحديث من الأحاديث المشهورة بالإشكال، ووجه الإشكال أن أبا سفيان إنما أسلم يوم فتح مكة سنة ثمان من الهجرة وهذا مشهور لا خلاف فيه، وكان النبى ﷺ قد تزوج أم حبيبة قبل ذلك بزمان طويل..» أ.هـ.

وقد رمى ابن حزم وغيره الحديث بالوضع، ودفع ذلك عنه بعض أهل العلم وتأولوا له غير معنى.

(١٠١) ــ أخرجه الترمذى فى الشمائل، وضعفه الألبانى فى مختصره (٣٠٥).

ما كلفك الله مالا تقدر عليه ، قال : فكره النبي ﷺ فقال رجل : أنفق ولا تخف من ذى العرش إقلالاً ، فتبسم النبي ﷺ وعُرف السرورُ في وجهه .

١٠٢ ــ حدثنا أحمد بن عمر ، نا إسماعيل ، نا ابن أبى أويس ، حدثنى أخى ، عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن أبى عتيق ، وموسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، أخبرنى عمر بن محمد بن جُبير بن مُطعم ، حدثنى محمد بن جبير ، أخبرنى جبير بن مطعم ، أنه قال : **بينا رسول الله ﷺ ومعه الناس مُقْفَلَهُ من حُنينٍ عِلقت الأعراب يسألونه ، حتى اضطروه إلى سَمُرَةٍ ، فخطفت رداءه ، فوقف رسول الله ﷺ وقال : أعطونى ردائى ، لو كان لى عدد هذه العِضَاه نَعماً لقسمته بينكم ، ثم لا تجدونى بخيلاً ، ولا كذاباً ، ولا جباناً .**

١٠٣ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن على الرازى ، نا السرى بن مهران ، نا محمد بن عبيد ، عن هاشم بن البريد ، عن حسين بن ميمون ، عن عبد الله بن عبد الله قاضى الرى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، قال : سمعت أمير المؤمنين عليًّا رضى الله عنه ، يقول : أتيت أنا وفاطمة رضى الله عنها ، والعباس وزيد بن حارثة النبى ﷺ ، فقال العباس : **يا رسول الله ، كبر سنى ، ورق عظمى ، فإن رأيت أن تأمر لى بكذا وكذا وسقاً من الطعام ، فافعل ، فقال رسول الله ﷺ : فأفعل ، فقالت فاطمة عليها السلام : يا رسول الله إن رأيتَ أن تأمر لى كما أمرتَ لعمك فافعل ، فقال رسول الله ﷺ : فافعل ، فقال زيد بن حارثة : أرضاً كانت معيشتى منها ، ثم قبضتَها ، فإن رأيت أن تردها على فافعل ، فقال رسول الله ﷺ : فأفعل ، فقلت أنا : يا رسول الله ، إن رأيتَ أن تولِّيَنى هذا الحق الذى جعل الله عز وجل**

---

(١٠٢) ــ صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٦/ ٢٨٢١) ، وأحمد (جـ٤ ص ٨٤) كلاهما من طريق الزهرى به بنحوه .

(حتى اضطروه إلى سمرة) : أى ألجؤوه إلى شجرة من شجر البادية ذات شوك .

(العِضاه) : بكسر العين هو شجر ذو شوك .

(النَعَم) : هو المال السائم وأكثر ما يقع على الإبل والجمع أنعام .

(١٠٣) أخرجه أحمد (جـ١ ص ٨٤) من طريق محمد بن عبيد الطنافسى عن هاشم ابن البريد بهذا الإسناد بنحوه ، وزاد أحمد بعد قوله : «فولانيه رسول الله ﷺ » قال : «فقسمته فى حياته ، ثم ولانيه أبو =

لنا فى كتابه من هذا الخمس، فأقسمه فى حياتك حتى لاينازعنيه أحد بعدك، فقال رسول الله ﷺ: فأفعل ذلك، فولانيه رسول الله ﷺ.

١٠٤ ـــ حدثنا محمد بن سهل العطار، نا عبدالله بن عامر بن سعد الأنصارى، نا هشام بن عروة بن هشام بن عروة، عن جده، عن عروة بن الزبير، عن أسماء بنت أبى بكر، قالت: أنشد أبو بكر قول لبيد:

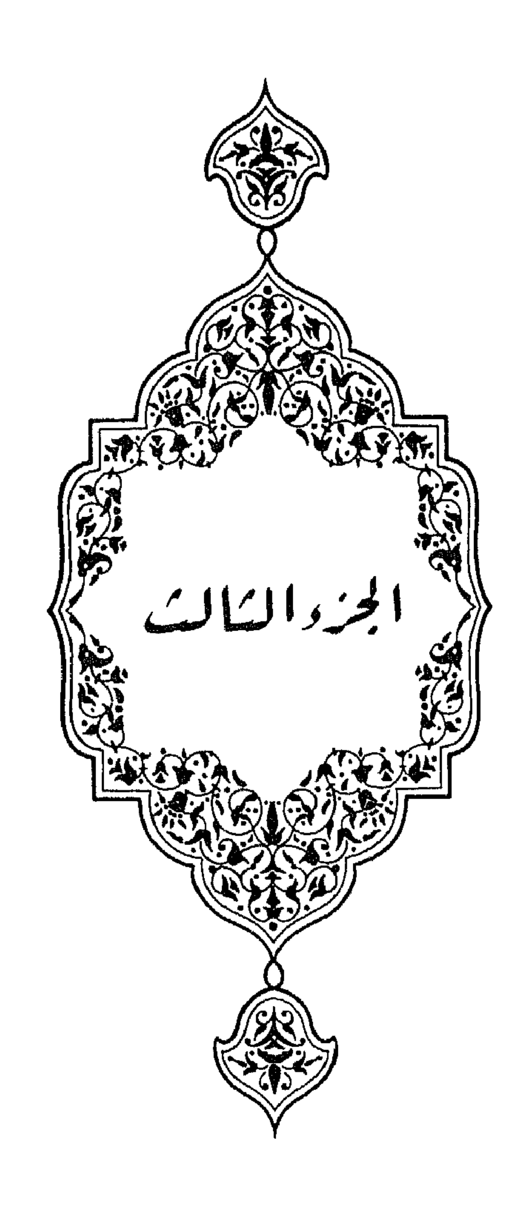
أخٌ لىَ أمّا كل شىء سألتهُ فيعطى وأمّا كل ذنب فيغفرُ

فقال أبو بكر رضى الله عنه: **هكذا كان رسول الله ﷺ.**

= بكر فقسمته فى حياته، ثم ولانيه عمر فقسمته فى حياته حتى كانت آخر سنة من سنى عمر فإنه أتاه مال كثير». وأخرجه أبو داود فى سننه (جـ٣/ ٢٩٨٤) من طريق ابن نمير عن هاشم بن البريد بهذا الإسناد ولكنه ذكر الجزء الخاص بعلى بن أبى طالب وحده من الحديث ثم زاد مازاد أحمد فى روايته ثم زاد بعده: «فعزل حقنا ثم أرسل إلىّ فقلت: بنا عنه العام غنى وبالمسلمين إليه حاجة فاردده عليهم، فردّه عليهم، ثم لم يدعنى إليه أحد بعد عمر فلقيت العباس بعدما خرجت من عند عمر فقال: ياعلى حرمتنا الغداة شيئاً لايرد علينا أبداً، وكان رجلاً داهياً». والحديث فى إسناده «حسين بن ميمون» قال ابن حجر فى التقريب: «لين الحديث».

وقع فى المطبوعة: «هشام بن يزيد» وهو خطأ صوابه: «هاشم بن البريد» كما أثبتناه.

(١٠٤) ـــ حديث غير مرفوع.



شجاعته .

تواضعه .

علامة رضاه وعلامة سخطه .

رفقه بأمته .

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا أبو الفضل السقاني، لفظا منه في المحرم سنه اثنتين وخمسمائة، أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمي الأصفهاني قراءة عليه في سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حيان ويعرف بأبي الشيخ، الحافظ.

فأما ما ذكر من شجاعته

١٠٥ قال: حدثني جبير بن هرون بن عبد الله، نا علي الطنافسي، نا وكيع، نا إسرائيل، عن أبي إسحق، عن حارثة بن مضرِّب، عن علي رضي الله عنه، قال: **لقد رأيتُني يومَ بدرٍ، ونحن نلوذُ بالنبي ﷺ، وهو أقربنا إلى العدوّ، وكان من أشدِّ الناسِ يومئذ بأساً.**

١٠٦ — حدثنا البغوي، نا علي بن الجعد، نا زُهير، عن أبي إسحق، عن حارثة بن مضرب، عن عليّ رضي الله عنه، قال: **كنا إذا احمرَّ البأسُ ولقي القوم، اتقينا برسول الله ﷺ، فما يكون أحدٌ أقربَ إلى العدو منه.**

---

(١٠٥) — صحيح أخرجه أحمد (جـ ١ ص ٨٦) من طريق وكيع عن اسرائيل، (جـ ١ ص ١٢٦) من طريق عبد الرحمن عنه أيضاً بهذا الإسناد بنحوه.

«حارثة بن مُضرِّب» بتشديد الراء المكسورة وثقة ابن معين وابن حبان وقال أحمد: «حسن الحديث» وقال ابن حجر في التقريب: «ثقة غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه».

(١٠٦) — أخرجه أحمد (جـ ١ ص ١٥٦) من طريق زهير به بنحوه وإسناده صحيح.

١٠٧ ــ حدثنا جبير، نا على الطنافسى، نا يحيى بن آدم، نا إسرائيل، عن أبى إسحق، عن سعد بن عياض الثمالى، قال: **كان رسول الله ﷺ، قليلَ الكلام قليلَ الحديث، فلما أُمِرَ بالقتالِ، تشمَّرَ، وكان من أشدِّ الناسِ بأساً.**

١٠٨ ــ حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، نا إبراهيم الجوهرى، نا أبو أسامة، عن زكريا عن أبى إسحق، عن البراء، قال: **كنا والله إذا احمر البأسُ نتقى به ــ يعنى النبى ﷺ ــ وإن الشجاعَ منا الذى يحاذى به.**

١٠٩ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا يحيى، نا شعبة، نا قتادة، عن أنس ابن مالك، قال: **كان بالمدينة فزعٌ، وركب رسول الله ﷺ فرساً لأبى طلحة، فقال: «ما رأينا من شىء، وإن وجدناه لبحراً».**

١١٠ ــ حدثنا عبدالله بن محمد بن زكريا، نا ابن سلمة، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: **فزع أهل المدينة مرةً، فركب النبى ﷺ فرساً كأنه مُقْرِفٌ، فركضه فى آثارهم، فلما رجع، قال: «وجدناه بحراً».**

١١١ ــ حدثنا الوليد بن أبان، نا عمر بن سعيد، نا إسحق -يعنى ابن راهوية-

---

(١٠٧) ــ حديث مرسل. «سعد بن عياض الثمالى» تابعى. قال ابن حجر فى التقريب: (صدوق).

(١٠٨) ــ أخرجه مسلم (جـ٣ ــ الجهاد والسير/ ٧٩) من طريق زكرياء عن أبى اسحاق قال: «جاء رجل إلى البراء فقال:... وفى آخره: قال البراء: كنا والله إذا أحمر البأس» فذكره.

(١٠٩) ــ متفق عليه أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١٠/ ٦٢١٢)، ومسلم (جـ٤ ــ الفضائل/ ٤٩)، وأحمد (جـ٣ ص ١٧١، ١٨٠)، والترمذى (جـ٤/ ١٦٨٥)، وأبو داود (جـ٤/ ٤٩٨٨) جميعاً من طريق شعبة بهذا الإسناد نحوه. كما رواه أحمد فى غير موضع وابن ماجة من وجوه أخرى عن أنس رضى الله عنه.

(وإن وجدناه لبحرا): يريد فرس أبى طلحة شبه جريه بالبحر لعدم انقطاعه ثم أطلق صفة الجرى على الفرس مجازا.

(١١٠) ــ أخرجه أحمد (جـ٣ ص ١٦٣) من طريق عبدالرزاق بهذا الإسناد بنحوه وإسناده صحيح وانظر ماقبله.

(١١١) ــ فى إسناده من لم أعرفهم.

نا عمرو بن محمد، نا عمر الزيات، عن سعيد بن عثمان العبدى، عن عمران بن الحصين، قال: **ما لقى النبى ﷺ كتيبة إلا كان أول من يضرب.**

١١٢ — حدثنا جبير بن هرون، نا الطنافسى، نا وكيع، عن أشعث السمان، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، قال: **كان رسول الله ﷺ من أشجع الناسِ، وأسمح الناسِ.**

١١٣ — حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحارثى، نا عمر بن شبة، نا حبان بن هلال، نا صدقة الرمانى، نا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، قال: **كان رسول الله ﷺ أحسنَ الناسِ، وأشجعَ الناسِ، واسمحَ الناسِ.**

١١٤ — حدثنا أبو حفص السلمى، نا حوثرة بن أشرس، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: **كان صيحةٌ بالمدينة، فركب النبى ﷺ فرساً لأبى طلحة، فأجراه ساعةً، ثم رجعَ، فقال: «ما رأينا من شيء، وإن وجدناه لبحراً».**

١١٥ — نا جبير، نا الطنافسى، نا وكيع، نا إسرائيل، عن أبى جعفر، قال: **كان رسول الله ﷺ شديدَ البطشِ.**

١١٦ — حدثنا جبير بن هرون، نا الطنافسى، نا وكيع، عن إسرائيل، عن أبىُ إسحق، عن البراء، قال: **رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق، ينقل التراب**

---

(١١٢) — فى إسناده «أشعث السمان». قال الذهبى فى الكاشف: «ضعيف»، و«جبير بن هارون» وشيخه الطنافس لم أعرفهما ولكن الحديث صحيح أخرجه مسلم (جـ ٤ — الفضائل / ٤٨) وأحمد (جـ٣ ص ١٨٥، ٢٧١)، وابن ماجة (جـ٢/ ٢٧٧٢) جزءاً من حديث جميعاً من طريق حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وكان أجود الناس وكان أشجع الناس».

(١١٣) — هو فى معنى ما قبله.

(١١٤) — انظر رقمى (١٠٩، ١١٠).

(١١٥) — هذا حديث مرسل، وجبير وشيخه الطنافسى لم أعرفهما.

(١١٦) — أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٦/ ٣٠٣٤)، (جـ١١/ ٦٦٢٠)، ومسلم (جـ٣ — الجهاد/ ١٢٥)، وأحمد (جـ ٤ ص ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٩١، ٣٠٠، ٣٠٢)، والدارمى (جـ ٢/ ٢٤٥٥) =

حتى وارى الغبارُ شعرَ صدرِهِ، ورأيتَ النبي ﷺ يرتجزُ يومَ الخندق وهم يحفرونه، وهو ينقلُ الترابَ حتى وارى جلدةَ بطنه.

١١٧ ــ حدثنا جبير، نا الطنافسي، نا وكيع، نا عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جابر، قال: مكث رسول الله ﷺ وأصحابه يحفرون الخندق ثلاثا، ما ذاقوا طعاماً، فقالوا: يا رسول الله، إن هذه كُدَيةٌ من الجبل، فقال رسول الله ﷺ: «رشوها بالماء»، فرشوها، ثم جاء النبي ﷺ، فأخذ المعول أو المسحاة، ثم قال: «بسم الله»، ثم ضرب ثلاثا، فصار كثيباً يهالُ، قال جابر: فحانت مني التفاتة فرأيت رسول الله ﷺ وقد شد بطنه بحجرٍ.

١١٨ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا أبو الربيع، نا حماد بن زيد، نا ثابت، عن أنس ابن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ أحسنَ الناسِ، وأشجعَ الناسِ، وأجودَ الناسِ، ولقد فزِعَ أهلُ المدينة، وركب فرساً لأبي طلحة عريا، فخرج الناس فإذا هم برسول الله ﷺ، قد سبقهم إلى الصوت قد استبرأ الخبرَ، وهو يقول: «لن تراعوا»، وقال النبي ﷺ: «ولقد وجدناه بحراً أو إنه لبحر».

١١٩ ــ حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا عمرو بن علي، نا ابن مهدي، عن

= جميعاً من طرق عن أبي إسحاق عن البراء به، وزادوا بعده أن النبي ﷺ كان يرتجز قائلاً:

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن العدا قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

ويرفع بها صوته.

(١١٧) صحيح أخرجه أحمد (جـ٣ ص٣٠٠) من طريق وكيع، والبخاري كما في الفتح (جـ٧/ ٤١٠١)، والدارمي (جـ١/ ٤٢) من طريق شيخ وكيع عبدالواحد بن أيمن بهذا الإسناد بنحوه، وله عند البخاري تتمة.

(كُدية من الجبل): أي قطعة غليظة صلبة لا تعمل فيها الفأس.

(كثيباً يُهال): المراد أنه صار رملاً يمكن إزاحته.

(١١٨) ــ صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (جـ٦/ ٢٨٦٦، ٢٩٠٨) وانظر رقمي (١٠٩، ١١٠).

(١١٩) ــ صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (جـ٦/ ٣٠٤٢) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به كما أخرجه أيضاً (جـ٦/ ٢٨٦٤، ٢٨٧٤، ٢٩٣٠، ٤٣١٧)، وكذلك مسلم (جـ٣ =

إسرائيل عن أبي إسحق، عن البراء، قال: **لما غشيه المشركون، نزل فجعل يقول:**

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

فما رؤى فى الناس يومئذ أحدٌ كان أشدَّ من النبى ﷺ.

ما ذكر من تواضعه

١٢٠ — أخبرنا محمد بن يحيى المروزى، نا عاصم بن على و حدثنى الحسن أخى، نا أيمن بن نابل، من أهل مكة، قال: سمعت قدامة بن عبد الله بن عامر، قال: **رأيت رسول الله ﷺ يرمى الجمرة على ناقة شهباء، لا ضربَ، ولا طردَ، ولا إليكَ، إليكَ.**

١٢١ — حدثنا العباس بن أحمد الشامى، نا هشام بن عمار، نا سعيد بن يحيى، نا عبيد الله بن أبى حميد، عن أبى المليح، حدثنى نصر بن وهب الخزاعى: **أن رسول الله ﷺ ركب حماراً مرسوناً بغير سَرْجٍ مُوكَفٌ عليه قطيفةٌ جزريةٌ، ثم دعا معاذ بن جبل فأردفه.**

= ـ الجهاد/ ٧٨ ـ ٨٠)، وأحمد (جـ ٤ ص ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٩، ٣٠٤)، والترمذى (جـ ٤/ ١٦٨٨) جميعاً من طرق عن أبى إسحاق من حديث البراء رضى الله عنه.

(١٢٠) ـ صحيح أخرجه الترمذى (جـ٣/ ٩٠٣)، والنسائى (جـ ٥ ص ٢٧٠)، وابن ماجة (جـ ٢/ ٣٠٣٥) جميعاً من طريق أيمن بن نابل بهذا الإسناد من حديث قدامة بن عبد الله، وقال الترمذى: «وفى الباب عن عبد الله بن حنظلة وحديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح، وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه وهو حديث أيمن بن نابل وهو ثقة عند أهل الحديث» أ.هـ.

ومعنى الحديث فى تواضع النبى ﷺ وأنه كان يؤدى مناسك الحج بين جمهور المسلمين لا يحول بينه وبين المسلمين حراس يطردونهم أو يضربونهم أو يباعدون بينهم وبينه.

(١٢١) ـ إسناده ضعيف. «عبيد الله بن أبى حميد» قال الذهبى فى الكاشف: «وهّوْه». وقال ابن حجر فى التقريب: «متروك الحديث»، «هشام بن عمار»: كبر فصار يتلقن. والحديث ذكره ابن حجر فى الإصابة (جـ ٣ ص ٥٥٤) فى ترجمة نصر بن وهب الخزاعى من طريق عبيد الله بن أبى حميد عنه عن أبى المليح الهزلى أن النبى ﷺ ركب حماراً بغير سرج موكف عليه قطيفة وأردف معاذ بن جبل فقال: هل تدرى ما حق الله على العباد.. الحديث وعزاه لابن السكن وابن قانع فى الصحابة وقال ابن حجر: وأخرجه ابن منده وأبو نعيم من هذا الوجه.

١٢٢ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا إسحق بن إسماعيل الطالقانى، نا جرير، عن مسلم الأعور، عن أنس، قال: **كان رسول الله ﷺ يعودُ المريضَ، ويتبعُ الجنازةَ، ويجيبُ دعوةَ المملوكِ، ويركبُ الحمارَ، وكان يوم خيبر، ويوم قُرَيظة، والنَّضير، على حمارٍ مخطومٍ بحبلٍ من ليفٍ، تحته إكافٌ من ليف.**

١٢٣ ــ حدثنا إسحق بن أحمد، نا محمد بن حميد، نا مهران، عن سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، أنها سُئلت ماكان رسول الله ﷺ يصنعُ فى بيته؟ قالت: **كما يصنعُ أحدكم فى بيته يخصفُ النعل، ويرَقعُ الثوبَ.**

١٢٤ ــ حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا أحمد بن مَنيع، نا النضر بن إسماعيل، عن بُريد بن عبدالله بن أبى بُردة، عن أبى بردة، قال: قلت لعائشة رضى الله عنها: ماكان النبى ﷺ يصنع فى بيته؟ قالت: **كان فى مَهنة أهله.**

١٢٥ ــ حدثنا محمد بن هرون بن المجدر، نا أبو همام بن شجاع، نا كعب بن إسحق الحلبى، نا خُليد، عن معروف الموصلى، عن مجاهد، عن عائشة رضى الله عنها، قال: قلت: ماكان يصنع النبى ﷺ فى بيته؟ قالت: **يخصِفُ النعل ويرقع الثوب.**

---

(١٢٢) ــ إسناده ضعيف. وأخرجه الطيالسى فى مسنده (٢١٤٨)، والترمذى (جـ٣/ ١٠١٧)، وابن ماجه (جـ٢/ ٤١٧٨) من طريق مسلم الأعور وقال الترمذى:

«هذا حديث لانعرفه إلا من حديث مسلم عن أنس، ومسلم الأعور يضعّف وهو مسلم بن كيسان تُكلِّم فيه، روى عنه شعبة وسفيان الملائى».

(قلت): الحديث له متابعة يرتقى بها إلى درجة الحسن انظر رقم (١٢٨، ١٢٩).

(١٢٣) ــ صحيح. أخرجه أحمد (جـ٦ ص١٠٦، ص٢٤٢). وانظر رقمى (١٢، ١٣).

(مرسونا): أى عليه الرسن أى الحبل الذى يقاد به.

(موكف): أى عليه الوُكاف أو الإكُاف مما يشد على البعير والحمار والبغل وهو مايقال له البرذعة.

(١٢٤) صحيح. أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٢/ ٦٧٦)، (جـ٩/ ٥٣٦٣)، (جـ١٠/ ٦٠٣٩)، وأحمد (جـ٦ ص٤٨، ١٢٦، ٢٠٦)، والترمذى (جـ٤، ٢٤٨٩) من حديث عائشة بنحوه.

(١٢٥) ــ صحيح. انظر (١٢، ١٣، ١٢٣).

١٢٦ ــ حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، نا موسى بن عامر، نا الوليد، نا سعيد ابن عبدالعزيز، وغيره من أهل دمشق، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسامة بن زيد، أخبره **أن رسول الله ﷺ، ركب يوماً حماراً بإكاف عليه قطيفة، فركبه، فردفه أسامة بن زيد، يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن خزرج، وذلك قبل وقعة بدر.**

١٢٧ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا إبراهيم بن الحجاج، نا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس، قال: **لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ، فكانوا إذا رأوه لم يقوموا إليه، لما يعرفون من كراهيته له.**

١٢٧ (مكرر) ــ أخبرنا إسحق، نا حفص بن عمر، نا ابن مهدي، عن حماد بن سلمة، بإسناده مثله.

١٢٨ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا القواريري، نا فُضَيل بن عياض، عن مسلم البراد، عن أنس بن مالك، قال: **كان رسول الله ﷺ يجيبُ العبدَ، ويعودُ المريضَ، ويركبُ الحمارَ.**

١٢٩ ــ أخبرنا البغوي، نا يحيى بن أيوب المقابري، نا أبو إسماعيل المؤدب، عن مسلم الأعور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: **كان رسول الله ﷺ**

---

(١٢٦) ــ صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (جـ٨/ ٤٥٦٦)، ومسلم (جـ٣ ــ الجهاد/ ١١٦) كلاهما من طريق ابن شهاب الزهري عن عروة عن أسامة به بأتم منه وأطول. كما أخرجه البخاري (جـ٦/ ٢٩٨٧) وأحمد (جـ٥ ص٢٠٣) من حديث أسامة بن زيد مختصراً.

(١٢٧) ــ إسناده صحيح رجاله ثقات. «ابراهيم بن الحجاج» هو السامي الناجي أبو إسحاق البصري ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني في الجرح والتعديل: «ثقة». وقال ابن قانع: «صالح». انظر تهذيب التهذيب.

وقد تابعه ابن مهدي انظر الإسناد الذي بعده في (١٢٧) مكرراً.

(١٢٨) ــ في إسناده «مسلم البراد» وهو مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد الأعور. قال الحافظ في التقريب: «ضعيف». وبقية رجال الحديث ثقات.

«القواريري»: هو عبيدالله بن عمر بن ميسرة ثقة ثبت من رجال الشيخين، انظر رقم (١٢٢).

(١٢٩) ــ في إسناده «مسلم الأعور البراد» سبق تضعيفه في الذي قبله، ولكن أقره الأعمش في روايته هذه، قال أبو الشيخ في روايته: «قال أبو إسماعيل فحدثت به الأعمش عن مسلم فقال: أما =

يجلسُ على الأرضِ، ويأكلُ على الأرضِ، ويعتقلُ الشاةَ، ويجيبُ دعوةَ المملوكِ، قال أبو إسماعيل: فحدثت به الأعمش، عن مسلم، فقال: أما إنه كان يطلب العلم.

١٣٠ — أخبرنا أبو يعلى، نا على بن الجعد، أنا شعبة، عن سيار أبي الحكم، عن ثابت، عن أنس بن مالك: أنه مر بصبيان فسلم عليهم، ثم حدثنا **أن رسول الله ﷺ مر على صبيانٍ فسلَّم عليهم وهو مُغِدٌّ.**

١٣١ — حدثنا ابن رستة، نا بكر بن الخلف، نا معتمر، عن حميد، عن ثابت، عن أنس: **أن النبى ﷺ مر بصبيانٍ فسلم عليهم.**

١٣٢ — أخبرنا أبو يعلى، نا أبو الربيع الزهرانى، نا الحارث بن عبيد، عن ثابت، عن أنس، قال: **بعثنى رسول الله ﷺ فى حاجة فمررتُ بصبيان، فقمتُ معهم، فأبطأتُ عليه، فخرجَ ورآنى مع الصبيان فسلَّم عليهم.**

١٣٣ — حدثنا محمود الواسطى، وابن ناجية، قالا: نا محمد بن ثعلبة بن سوّاء، نا عمى هو ابن سواء، نا سعيد، عن قتادة، عن أنس، **أن النبى ﷺ مرّ على صبيان فسلم عليهم.**

= إنه كانَ يطلب العلم». وأبو اسماعيل هو المؤدب ابراهيم بن سليمان البغدادى وثقه ابن معين، كما تابع مسلما الاعور عبدالله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير به أخرجه الطبرانى فى الكبير (جـ ١٢/ ١٢٤٩٤)، وعبدالله بن مسلم ضعفه ابن حجر فى التقريب، ولكن الحديث فى جملته حسن أو صحيح إن شاء الله.

(١٣٠) — صحيح على شرط البخارى، وقد أخرجه فى صحيحه كما فى الفتح (جـ ١١/ ٦٢٤٧) عن على بن الجعد بهذا الإسناد نحوه كما أخرجه مسلم (جـ ٤ — السلام/ ١٥)، والترمذى (ج ٥/ ٢٦٩٦)، وابن ماجة (جـ ٢/ ٣٧٠٠)، والدارمى (جـ ٢/ ٢٦٣٦) من طرق عن أنس رضى الله عنه.

(وهو مُغِدٌّ): يقال أغذَّ إذا أسرع فى سيره.

(١٣١) — انظر ما قبله.

(١٣٢) — فى إسناده: «الحارث بن عبيد» وهو أبو قدامة الإيادى قال ابن حجر فى التقريب: «صدوق يخطىء» وبقية رجال إسناده ثقات ولكن الحديث صحيح يشهد له الحديثان قبله والحديثان بعده.

(١٣٣) — انظر (١٢٩، ١٣٠، ١٣١).

١٣٤ — حدثنا عبدالله بن إسحق المدائنى، نا أبو معمر صالح بن حرب، نا سلام ابن أبى خُبزة، نا أبو التياح الضبعى، عن أنس، قال: **أتى علينا رسول الله ﷺ، وأنا فى غلمةٍ نلعبُ، فسلم علينا، ثم أرسلنى فى حاجة.**

١٣٥ — حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان، نا أبو معمر القطيعى، نا ابن عيينة، عن ابن أبى حسين، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد **أن النبى ﷺ مرَّ بنسوة فسلم عليهن.**

١٣٦ — أخبرنا أبو يعلى، نا أبو الربيع، نا حماد، نا أيوب، عن أنس، قال: **ما رأيت أحداً كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ، وكان استرضع لابنه إبراهيم فى أقصى المدينة، وكان زوجها قيناً، فيأتيه الغلامُ وعليه أثر الغبارِ، فيلتزمه ويقبله ويشمه.**

١٣٧ — أخبرنا أبو يعلى، نا العباس النرسى، نا وهيب، عن أيوب، عن عمرو ابن سعيد، عن أنس، قال: **كان رسول الله ﷺ أرحم الناس بالصبيان، وكان له ابنٌ مسترضعٌ فى ناحيةِ المدينة، وكان ظئره قيناً، وكان يأتيه ونحنُ معه، وقد دَخَنَ البيتُ بالإذخر، فيشمه ويقبله.**

١٣٨ — حدثنا جعفر بن عمر النهاوندى، نا جُبارة، نا كُثير بن سليم، قال:

---

(١٣٤) — انظر ما قبله.

(١٣٥) — حسن أخرجه أبو داود (جـ٤/ ٥٢٠٤)، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٧٠١) كلاهما من طريق سفيان بن عيينة بهذا الإسناد، والترمذى (جـ٥/ ٢٦٩٧) من طريق عبدالحميد بن بهرام أنه سمع شهر بن حوشب يقول: «سمعت أسماء بنت يزيد تحدث أن رسول الله ﷺ مرّ فى المسجد يوماً وعصبة من النساء قعود فألوى بيده بالتسليم، وأشار عبدالحميد بيده». وقال الترمذى: «هذا حديث حسن قال أحمد بن حنبل: لا بأس بحديث عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب، وقال محمد بن إسماعيل: شهر حسن الحديث وقوى أمره».

(١٣٦) — صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٣/ ١٣٠٣)، ومسلم (جـ٣ — الفضائل/ ٦٣)، وأحمد (جـ٣ ص ١١٢) من وجوه عن أنس وله عندهم تتمة.
(القَيْن): هو الحداد والصائغ والجمع قيون.

(١٣٧) — انظر ما قبله. (الإذخِر): نبت طيب الرائحة يسقف به البيوت فوق الخشب.

(١٣٨) — إسناده ضعيف. جبارة بن المغلس وكثير بن سليم ضعيفان. والحديث أخرجه ابن ماجة =

سمعت أنس بن مالك يقول: **ما رفع من بين يدى رسول الله ﷺ فضلَ شواء قط، ولا حملت معه طِنْفِسة.**

١٣٩ — حدثنا دليل بن إبراهيم، نا إسماعيل بن أبى الحارث، نا جعفر بن عون، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبى مسعود، قال: **أتى النبى ﷺ رجلٌ يكلِّمه، فأُرعِدَ، فقال: «هوِّن عليك، فلستُ بِمَلِكٍ، إنما أنا ابنُ امرأةٍ من قريشٍ، كانت تأكلُ القديدَ».**

١٤٠ — حدثنا إسحق بن أحمد الفارسى، نا محمد بن حميد، ومحمد بن مهران، قالا: نا جرير، عن أبى فروة -يعنى عروة بن الحارث- عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبى هريرة، وأبى ذر، قالا: **كان النبى ﷺ يجلس بين ظهرانى أصحابه، فيجئُ الغريبُ ولا يدرى أيهم هو؟ حتى يسألَ، فطلبنا إلى النبى ﷺ أن نجعلَ له مجلساً يعرفه الغريبُ إذا أتاه، فبنينا له دكاناً من طينٍ، فكان يجلسُ عليه، ونجلسُ بجانبيه.**

١٤١ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا سهل بن عثمان العسكرى، حدثنى المحاربى، عن عبيدالله بن الوليد الوصافى، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: قلت: **يا رسول الله كُلْ -جعلنى الله فداك- متكئاً فإنه أهونُ عليك. قالت: فأصغى برأسه، حتى كاد أن تصيبَ جبهتُه الأرضَ، ثم قال: «لا، بل آكلُ كما يأكلُ العبدُ، وأجلسُ كما يجلسُ العبدُ» ﷺ.**

=(جـ٢/ ٣٣١٠) عن جبارة بن المغلس به بنحوه.

(طِنْفِسة): هى البساط يفرش على الأرض.

(١٣٩) — صحيح أخرجه ابن ماجة (جـ٢/ ٣٣١٢) من طريق اسماعيل بن أسد وهو ابن أبى الحارث عن جعفر بن عون بهذا الإسناد بنحوه، وهو اسناد صحيح رجاله ثقات. وقع فى المطبوعة: «إسماعيل بن الحارث» وهو خطأ صوابه «اسماعيل بن أبى الحارث».

(١٤٠) — صحيح أخرجه أبو داود (جـ٤/ ٤٦٩٨) من طريق جرير عن أبى فروة به وإسناده صحيح.

(١٤١) إسناده ضعيف لضعف عبيدالله بن الوليد ولكن صححه الألبانى بمتابعاته انظر الصحيحة (جـ٢/ ٥٤٤).

١٤٢ — حدثنا أحمد بن محمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبيدالله بن زياد الحداد، نا عبدالرحمن بن يونس المستملى، نا عبدالله بن رجاء، عن عمران القصير، عن سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن أنس، قال: **لم يكن يأكل رسول الله ﷺ على خِوان، ولا فى سُكُرُّجة، حتى لحق بالله عز وجل.**

ما ذكر من علامة رضاه وعلامة سخطه صلى الله عليه وسلم

١٤٣ — أخبرنا ابن أبى عاصم، نا أبو الحكم يزيد بن عياض بن الحكم بن يزيد ابن عياض، حدثنى جدى، عن أبيه، عن الزهرى، عن سالم، عن ابن عمر، قال: **كان النبى ﷺ يعرف رضاه وغضبه بوجهه، كان إذا رضى فكأنما ملاحك الجدر وجهه، وإذا غضب خسف لونه واسود.**

قال أبو بكر: سمعت أبا الحكم الليثى يقول: **هى المرآة توضع فى الشمس فيرى ضوءها على الجدار، يعنى قوله ملاحك الجدر.**

١٤٤ — أخبرنا ابن أبى عاصم، نا عبدالله بن شبيب، نا يعقوب بن محمد، نا ابن وهب، عن يونس، عن الزُّهرى، عن عبدالرحمن بن كعب، عن كعب بن مالك، قال: كان **رسول الله ﷺ إذا سره الأمر استنار وجهه كأنه دارة القمر.**

---

(١٤٢) — صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٩/ ٥٣٨٦، ٤٢١٥)، وأحمد (جـ٣ ص ١٣٠)، والترمذى (جـ٤/ ١٧٨٨)، وابن ماجة (جـ٢/ ٣٢٩٢) جميعاً من طريق قتادة عن أنس.

(الخِوَان): المائدة وهى التى يوضع عليها الطعام عند الأكل.

(سُكُرُّجَة): السُكُرُّجة إناء صغير يؤكل فيه الشىء القليل من الأدْم. وقد فسّرها الغمارى فى هامشه بما يفتح الشهية كالمخللات وما أدرى من أين جاء به، انظر لسان العرب والنهاية لابن الأثير.

(١٤٣) — إسناده ضعيف جداً. «يزيد بن عياض» كذبه مالك وابن معين والنسائى وقال البخارى ومسلم: «منكر الحديث» وضعفه العجلى وابن المدينى والدارقطنى وغيرهم، وكذلك ابنه الحكم بن يزيد بن عياض ضعيف أيضاً، وحفيده لم أعرفه. وقد ورد فى الصحيح وغيره من وصف أصحاب النبى له صلوات الله وسلامه عليه فى أمور قد غضب فيها قولهم: «فغضب حتى عرف الغضب فى وجهه» انظر البخارى (جـ١/ ٢٠)، ومسلم (جـ٤ — العلم/ ٢)، والموطأ (جـ٢ — الصدقة/ ١٤).

(١٤٤) — صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٦/ ٣٥٥٦) من طريق ابن شهاب الزهرى عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب عن عبدالله بن كعب قال: سمعت كعب بن مالك يحدث فذكره =

١٤٥ — أخبرنا ابن أبى عاصم ، نا كامل بن طلحة ، نا الليث ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : **دخل على رسول الله ﷺ مسروراً تبرق أسارير وجهه ، فقال : «ألم ترى إلى زيد؟». قال أبو بكر: لا يقول أسارير وجهه إلا الليث.**

١٤٦ — حدثنا إبراهيم بن متُّويه ، نا يعقوب الدَّورقى ، نا يحيى بن أبى بكير ، نا إسرائيل ، عن محمد بن عبدالله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن عمه عبيدالله بن أبى رافع ، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه ، قال : **كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يحب ، قال : «الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات».**

= بنحوه إلا أنه قال : «كأنه قطعة قمر» وأخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٧/ ٤٤١٨) ومسلم (جـ٦ ص ٣٨٧) من طريق عبدالرحمن بن كعب وهو عم عبدالرحمن ابن عبدالله بن كعب عن أبيه كعب بن مالك به ، والطبرانى فى الكبير (جـ١٩) فى مسند كعب ابن مالك فى غير موضع من طرق عن كعب بن مالك به ضمن قصة توبته .

(١٤٥) — حديث صحيح مختصر من حديث القائف الذى أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٦/ ٣٥٥٥)، (جـ١٢/ ٦٧٧٠، ٦٧٧١)، ومسلم (جـ٢ — الرضاع/ ٣٨، ٣٩، ٤٠)، وأحمد (جـ٦ ص ٨٢)، وأبو داود (جـ٢/ ٢٢٦٧، ٢٢٦٨)، والترمذى (جـ٤/ ٢١٢٩) جميعاً من حديث الزهرى عن عائشة وخلاصة حديث القائف أن الجاهلية كانت تقدح فى نسب أسامة بن زيد لكونه أسود شديد السواد ، وكان أبوه زيد أبيض أزهر اللون ، فرأى مجزِّز المدْلجىّ أقدامهما ـ وكانا مضطجعين وعليهما قطيفة قد غطيا رءوسهما وبدت أقدامهما — وكان مجزِّز المدْلجى — وهو من بنى مدلج — قائفاً والقائف الذى يتتبع آثار الأقدام ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه وكانت القيافة فى قومه بنى مدلج وفى بنى أسد تعترف لهم العرب بذلك ، فقال مجزِّز ورسول الله ﷺ شاهد : إن بعض هذه الأقدام من بعض فأثبت نسب أسامة من أبيه زيد ففرح به النبى ﷺ لكونه زاجراً لأهل الجاهلية عن الطعن فى نسب أسامة . روى البخارى عن عائشة أن رسول الله ﷺ دخل عليها سروراً تبرق أسارير وجهه فقال: ألم تسمعى ما قال المدلجىّ لزيد وأسامة ورأى أقدامهما : «إن بعض هذه الأقدام من بعض» .

(١٤٦) — إسناده ضعيف . «محمد بن عبدالله بن أبى رافع» : مجهول . ولكن الحديث أخرجه ابن ماجة (جـ٢/ ٣٨٠٣) من حديث عائشة ، والحاكم (جـ١/ ص ٤٩٩) وقال : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وسكت عنه الذهبى ، وأخرجه ابن السنى (٣٨٠) قالت رضى الله عنها : «كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يحب قال: الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، وإذا رأى ما يكره قال: الحمد لله على كل حال» . قال الإمام البوصيرى فى زوائده: إسناده صحيح . وأورده الألبانى فى صحيحته (جـ١/ ٢٩٥) .

١٤٧ — حدثنا الخزاعی ، وعبدالله بن محمد بن زکریا ، قالا : حدثنا محمد بن بكَير الحضرمی ، نا أبو يحيی التيمی ، نا مخارق ، نا طارق بن شهاب ، قال : سمعت ابن مسعود يقول : **شهدت من المقداد مشهداً لأن أكون أنا صاحبه أحب إلیَّ مما فی الأرض من شیء ، وقال : كان رسول الله ﷺ إذا غضب احمرَّ وجهه .**

١٤٨ — حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم ، نا عبدالله بن محمد بن يحيی بن أبی بكير ، نا يحيی بن أبی بكير ، نا جعفر بن زياد ، نا جامع بن أبی راشد ، قال جعفر : أحسبه عن منذر الثوری ، عن أم سلمة ، قالت : **كان رسول الله ﷺ إذا غضب احمرَّ وجهه .**

١٤٩ — أخبرنا ابن أبی عاصم ، نا يوسف بن موسی ، نا أبو أسامة ، عن بُريد ابن أبی بردة ، عن أبيه ، عن أبی موسی ، قال : **سئل رسول الله ﷺ عن أشياء كرهها ، فلما أكثروا عليه غضب ، فلما رأی عمر رضی الله عنه الغضب فی وجهه ، قال : إنا نتوب إلی الله عز وجل عما كره .**

---

(١٤٧) — هو مركب من حديثين أخرج الأول منهما كل من البخاری كما فی الفتح (جـ ٧/ ٣٩٥٢) ، والنسائی فی الكبری — قاله المزی وابن حجر — والحاكم فی المستدرك (جـ ٣ ص ٣٤٩) جميعاً من طريق مخارق بهذا الإسناد بنحوه وعندهم زيادة بيان ففی البخاری عن ابن مسعود : «شهدت من المقداد بن الأسود مشهداً لأن أكون صاحبه أحبَّ إلیّ مما عدل به : أتی النبی ﷺ وهو يدعو علی المشركين فقال : لا نقول كما قال قوم موسی : [اذهب أنت وربك فقاتلا] ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبی ﷺ أشرق وجهه وسره يعنی قوله . وروی الحاكم نحو ذلك فی مستدركه وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبی ، فغفل عن إخراج البخاری له . أما الجزء الثانی من الحديث وهو قول ابن مسعود : كان رسول الله ﷺ إذا غضب احمر وجهه فقد أخرجه الطبرانی فی الكبير (جـ ١٠/ ٩٧٩١) من طريق أبی يحيی التيمی وهو اسماعيل بن إبراهيم عن مخارق بهذا الإسناد وقال الهيثمی فی مجمع الزوائد : «وفيه اسماعيل بن ابراهيم أبو يحيی التيمی وهو ضعيف» .

وذكره الألبانی فی صحيح الجامع الصغير (جـ ٤/ ٤٦٣٤) وصححه من رواية الطبرانی وأبی الشيخ عن ابن مسعود وعن أم سلمة .

(١٤٨) — ذكره الألبانی فی صحيح الجامع الصغير (جـ ٤/ ٤٦٣٤) وعزاه للطبرانی وأبی الشيخ عن ابن مسعود وعن أم سلمة .

(١٤٩) — صحيح أخرجه البخاری كما فی الفتح (جـ ١/ ٩٢) ، (جـ ١٣/ ٧٢٩١) ، ومسلم (جـ ٤ — الفضائل/ ١٣٨) كلاهما من طريق أبی أسامة بهذا الإسناد بنحوه .

وما روى في إغضائه وإعراضه عما كرهه صلى الله عليه وسلم

١٥٠ ــ حدثنا أبو محمد القاسم بن العباد البصري، نا لُوَين، نا حماد بن زيد، عن سَلْم العلوى، عن أنس بن مالك، قال: **كان رسول الله ﷺ قلما يواجه أحداً بشيء يكرهه، فقرب إليه صحفة فيها قرع، وكان يلتمسه بأصابعه، فدخل رجل عليه أثر صفرة، فكرهه فلم يقل له شيئاً حتى خرج، فقال لبعض القوم: «لو قلتم لهذا أن يدع هذه يعني الصفرة»**.

١٥١ ــ حدثنا ابن رستة، نا محمد بن عبيد بن حساب، نا حماد بن زيد، مثله.

١٥٢ ــ أخبرنا أبو يعلى نا هدبة بن خالد، نا أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال ابن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم، قال: **صليت مع رسول الله الله ﷺ، فعطس رجلٌ من القوم، فقلت: يرحمك الله. فرماني القوم بأبصارهم، وضربوا بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتوني، لكني سكت. قال: فدعاني النبي ﷺ -بأبي وأمي- ما رأيت معلماً أحسن تعليماً منه. ما ضربني ولا سبني، ثم قال: «إن هذه الصلاة لا يصلحُ فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيحُ والتكبيرُ والتحميدُ»**.

---

(١٥٠) ــ أخرجه أحمد (جـ٣ ص ١٥٤، ٢٠٤)، وأبو داود (جـ٤ / ٤١٨٢، ٤٧٨٩)، والترمذي في الشمائل (٢٩٧) جميعاً من طريق حماد بن زيد به وفي إسناده: «سلم بن قيس العلوى» قال النسائي: «ليس بالقوى كما في كاشف الذهبي، وضعفه ابن حجر في التقريب، وقال أبو داود: «سلم ليس هو علويا كان يبصر في النجوم وشهد عند عدى بن أرطاة على رؤية الهلال فلم يجز شهادته». والحديث ضعفه الألباني في مختصر الشمائل.

(أثر صفرة): أي بقية صفرة من زعفران.

(١٥١) ــ انظر ما قبله.

(١٥٢) ــ إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين. «أبان»: هو ابن يزيد العطار والحديث أخرجه أحمد (جـ٥ ص٤٤٧، ٤٤٨) والنسائي (جـ٣ ص ١٤-١٦) كلاهما من طريق يحيى بن أبي كثير به بنحوه.

١٥٣ — أخبرنا أبو خليفة ، نا أبو الوليد ، نا عكرمة بن عمار ، حدثني إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن عمه أنس ، قال : **كان رسول الله ﷺ قاعداً في المسجد وأصحابه معه ، إذ جاء أعرابي ، فبال في المسجد ، فقال أصحاب النبي ﷺ : مَه . مَه . فقال النبي ﷺ : «لا تُزرِموه» ثم قال : «إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من القذر ، والبول والخلاء» ، أو كما قال رسول الله ﷺ .**

١٥٤ — حدثنا ابن أبي حاتم ، نا أحمد بن سنان الواسطي ، نا أبو يحيى الحِمَّاني ، نا الأعمش ، عن مسلم بن صبيح أبو الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : **كان رسول الله ﷺ إذا بلغه عن رجل شيء ، لم يقل له قلت : كذا وكذا ، بل قال : «ما بال أقوام يقولون كذا وكذا ؟» .**

١٥٥ — حدثنا علي بن الحسين بن زاطيا ، أبو همام بن شجاع ، نا يحيى بن

---

(١٥٣) ـ صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (جـ ١/ ٢١٩) ، (جـ ١٠/ ٦٠٢٤) ومسلم (جـ ١ ـ الطهارة/ ١٠٠) ، وأحمد (جـ ٣ ص ١٩١) ، والنسائي (جـ ١ ص ٤٧ ، ٤٨) ، وابن ماجة (جـ ١/ ٥٢٨) ، والدارمي (جـ ١/ ٧٤٠) من حديث أنس بن مالك بنحوه كما أخرجه البخاري (جـ ١٠/ ٦١٢٨) ، والترمذي (جـ ١/ ١٤٧) ، وأبو داود (جـ ١/ ٣٨٠) ، وابن ماجة (جـ ١/ ٥٢٩) من حديث أبي هريرة بنحوه ، كما أخرجه ابن ماجة (جـ ١/ ٥٣٠) من حديث واثلة بن الأسقع بإسناد ضعيف ، وفي الحديث من رواية مسلم وأحمد عن أنس زيادة بيان ، ففي مسلم : «إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر إنما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله ﷺ قال : «فأمر رجلاً من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه» .

(مهْ مهْ) : اسم فعل أمر بمعنى كف .

(لا تُزْرِموه) : لا تقطعوا عليه بوله . يقال زَرِمَ الدمعُ والبول إذا انقطعا .

(١٥٤) ـ أخرجه أبو داود (جـ ٤/ ٤٧٨٨) من طريق أبي يحيى الحمّاني عن الاعمش به ، وفي إسناده «أبو يحيى الحمّاني» قال الحافظ في التقريب : «صدوق يخطيء ورمي بالإرجاء» . ولكن تابعه عن الأعمش غير واحد بأتم من هذا الحديث كما في البخاري (جـ ١٠ ، ٦١٠١) ، (جـ ١٣/ ٧٣٠١) ، ومسلم (جـ ٤ ـ الفضائل/ ١٢٧ ، ١٢٨) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة . قال البخاري : حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة :

صنع النبي ﷺ شيئاً فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي ﷺ فخطب فحمد الله ثم قال : «ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية» .

(١٥٥) ـ في إسناده «الخليل بن مرة» ضعيف كما في التقريب ، ولكن الحديث ورد صحيحاً عن =

حمزة، نا الخليل بن مرة، عن قتادة، عن أبى السوار، عن عمران بن الحصين، قال: **كان النبى ﷺ إذا كرة شيئاً عُرِفَ ذلك فى وجهه.**

١٥٦ — حدثنا عمر بن الحسن الحلبى، نا عبدالرحمن بن عبيدالله الحلبى، نا عبدالله ابن إدريس، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان رسول الله ﷺ إذا اشتد وجده أكثر مسَّ لحيته.**

١٥٧ — حدثنا ابن رستة، نا العباس النَّرسى، نا عمران بن خالد الخزاعى، نا ثابت، عن أنس، وحدثنا ابن رُستة، نا عبيدالله بن مُعاذ، نا أبى، عن حُميد. عن أنس قال: **كان النبى ﷺ عند إحدى أمهات المؤمنين؛ فأرسلت إحدى نسائه بقَصعة فيها طعام؛ فضربت يد الرسول فسقطت القَصعة، فانكسرت فأخذ رسول الله ﷺ الكسرتين فضم إحداهما إلى الأخرى، ثم جعل يقول. ويجمع الطعام. فيقول: «غارت أمكم، كلُوا» فأكلوا فجلس الرسول حتى جاءت الكاسرة بقَصعتها التى هى فى بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى الرسول وترك المكسورة فى بيت التى كسرتها.**

١٥٨ — حدثنا ابن رستة نا عبيدالله بن مُعاذ، نا أبى، عن حميد، عن أنس، قال **استحمل أبو موسى النبى ﷺ، فوافق منه شُغلا، فقال: «والله لا أحملك»، فلما قَفّى، دعاه. فقال يا رسول الله. قد حلفتَ لا تحملنى قال:**

= أبى سعيد الخدرى انظر الفتح (جـ٦/ ٣٥٦٢)، (جـ١٠/ ٦١٠٢)، ومسلم (جـ٤ ـ الفضائل/ ٦٧)، وأحمد (جـ٣ ص ٧١، ٧٩، ٨٨، ٩١، ٩٢)، وابن ماجة (جـ٢/ ٤١٨٠).

(١٥٦) ـ «عمر بن الحسن الحلبى» لم أعرفه، و«محمد بن عمرو بن علقمة» صدوق له أوهام وبقية رجال إسناد الحديث ثقات.

(وَجْدُه»: الوَجْدُ الحزنُ.

(١٥٧)ـ صحيح من حديث أنس أخرجه البخارى (جـ٩/ ٥٢٢٥) كما فى الفتح، وأحمد (جـ٣ ص ١٠٥، ٢٦٣)، وأبو داود (جـ٣/ ٣٥٦٧)، والنسائى (جـ٧ ص ٧٠)، وابن ماجة (جـ٢/ ٢٣٣٤)، والدارمى (جـ٢/ ٢٥٩٨) جميعاً من طريق حميد عن أنس به بنحوه.

(١٥٨) ـ صحيح أخرجه أحمد (جـ٣ ص ١٠٨، ١٧٩، ٢٣٥، ٢٥٠) من طرق عن حميد عن أنس به بنحوه.

«وأنا أحلف لأحملنك»، فحمَله.

١٥٩ — وبإسناده عن أنس، قال: **كُسرت رَباعية النبى ﷺ يوم أُحُد وشُجّ فجعل الدم يسيل على وجهه، وهو يمسَح الدم، ويقول: «كيف يُفلح قوم خضبوا وجهه نبيهم بالدم، وهو يدعوهم إلى ربهم؟» فأنزل الله عز وجل [لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ]** . آل عمران ــ آية رقم ــ ١٢٨ .

١٦٠ — أخبرنا ابن أبى عاصم. نا عبدالوهاب بن الضحاك نا إسماعيل بن عياش، نا الأوزاعى، عن الزهرى، عن أبى سلمة، عن الشفّاء بنت عبدالله، قالت: **أتيت: رسول الله ﷺ يوماً أسأله شيئاً، فجعل يعتذرُ إلىّ.**

١٦١ — أخبرنا ابن أبى عاصم، نا الحسن الزعفرانى، نا عفّان، نا حماد بن سلمة، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: **فما زال رسول الله ﷺ يعتذر إلى صفية، ويقول: «يا صفية إن أباك ألّبَ علىَّ العربَ»، وفعل، حتى ذهــب ذلك من نفسها.**

١٦٢ — أخبرنا ابن أبى عاصم، نا أبو موسى، نا عبدالأعلى، عن سعيد، عن

---

(١٥٩) ــ صحيح من حديث أنس أخرجه أحمد (جـ٣ ص١٧٨، ١٧٩، ٢٠٦)، وابن ماجة (جـ٢/ ٤٠٢٧) من طريق حميد عن أنس به بإسناد صحيح.

(رباعية النبى ﷺ): الرَّباعية إحدى الأسنان الأربعة التى تلى الثنايا بين الثنية والناب. لسان العرب.

(شُجَّ): الشجُّ الجرح فى الرأس.

(١٦٠) ــ حديث موضوع. «عبدالوهاب بن الضحاك» قال أبو داود: «يضع الحديث» وقال الدارقطنى: «له عن اسماعيل بن عياش وغيره مقلوبات وأباطيل» وهذا الخبر مخالف لما عرف من جود النبى ﷺ وكرمه وكونه لم يسأل شيئاً فقال: لا. وانظر الأحاديث (٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦).

(١٦١) ــ إسناده صحيح. «الحسن الزعفرانى» هو الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى كان راويا للشافعى وثقه ابن أبى حاتم والعقيلى وقال ابن عبدالبر: «كان نبيلاً ثقة مأمونا». والحديث أخرجه أبو يعلى وابن عساكر كما فى كنز العمال (جـ١٣/ ٣٧٦٠٩) من حديث صفية بمعناه، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ١ ص١٥) عنها معزواً للطبرانى فى الأوسط وأبى يعلى وقال الهيثمى: رجالهما ثقات إلا أن الربيع ابن أخى صفية بنت حيى لم أعرفه.

(ألّبَ علىّ العرب): أى جمعهم وحرّضهم علىّ.

(١٦٢) ــ صحيح أخرجه أحمد (جـ٤ ص٣٤٥)، (جـ٥ ص٨٠)، وأبو داود (جـ١/ ١٧)، =

قتادة، عن الحسن، عن حُضَين بن المنذر، عن المهاجر بن قُنفذ: **أنه أتى النبي ﷺ، وهو يبول فسلم عليه، فلم يرد عليه، ثم توضأ، ثم اعتذر إليه، فقال: «إني كرهت أن أذكر الله إلا على طُهر».**

ما روي في رفقة بأمته صلى الله عليه وسلم

١٦٣ ـــ أخبرنا أبو يعلى، نا بشر بن هلال الصواف، نا جعفر بن سليمان، عن ثابت عن أنس: **أن النبي ﷺ كان يسمع بكاء الصبي وهو في الصلاة، فيقرأ بالسورة القصيرة، والسورة الخفيفة.**

١٦٤ ـــ حدثنا محمد بن عمران بن الجنيد، نا أبي، نا عبدالرحمن بن عبدالله، عن أبي جعفر، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة. وأبو هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري، قالا: **صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الغداة، وسمع بكاء صبي فخفف الصلاة، فقيل: يا رسول الله، خففتَ هذه الصلاة اليومَ، فقال: «إني سمعتُ بكاءَ صبيٍ، فخشيتُ أن يفتنَ أمه».**

١٦٥ ـــ حدثنا ابن صاعد، نا محمود بن خداش، والدورقي وزياد بن أيوب، قالوا: نا ابن علية، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، قال: **كان رسول الله ﷺ رحيما رفيقاً، أقمنا عنده عشرين ليلة، فظن أنا قد اشتقنا،**

= والنسائي (جـ١ ص٣٧)، وابن ماجة (جـ١/ ٣٥٠) جميعاً من طريق سعيد هو ابن أبي عروبة بهذا الإسناد.

(١٦٣) ـــ صحيح أخرجه مسلم في صحيحه (جـ١ ـــ الصلاة/ ١٩١)، وأحمد (جـ٣ ص١٥٦) من طريق جعفر بن سليمان بهذا الإسناد بنحوه.

(١٦٤) ـــ في إسناده من لم أعرفهم، و«محمد بن عجلان» وثقه أحمد وابن معين وقال غيرهما: «سيىء الحفظ» ولم يرو له مسلم في الأصول وإنما أخرج له في الشواهد ولكن الحديث قريباً من معناه في الصحيح وغيره من حديث أنس ففي البخاري: «ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتمَّ من النبي ﷺ وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه».

(يفتن أمه): أي يصرفها عن الخشوع والتدبر في صلاتها.

(١٦٥) ـــ صحيح أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من طريق أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث انظر الفتح (جـ٢/ ٦٢٨، ٦٣١)، ومسلم (جـ١ ـــ المساجد/ ٢٩٢)، والنسائي (جـ٢ ص٩)، وأحمد (جـ٥ ص٢٥٣)، (جـ٣ ص٤٣٦) والدارمي (جـ١/ ١٢٥٣).

فسألنا عمن تركنا من أهلنا، فأخبرناه، فقال النبى ﷺ: «ارجعوا إلى أهاليكم، فأقيموا فيهم».

١٦٦ — حدثنا أبو يعلى، نا الأزرق بن على، نا يحيى بن أبى بكير، نا عباد ابن كثير، عن ثابت، عن أنس، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا فقدَ الرجلَ من إخوانه ثلاثة أيام، سأل عنه. فإن كان غائباً دعا له، وإن كان شاهداً زاره، وإن كان مريضاً عاده.**

١٦٧ — حدثنى أحمد بن عمر، نا إسماعيل القاضى، نا الحوضى، نا شعبة، عن أبى الجويرية، عن على بن حسين: **أن رسول الله ﷺ صلى صلاة فعجل فيها، فقال النبى ﷺ: «إنما عجلت أنى سمعت صبياً يبكى، فخشيت أن يشُق ذلك على أبويه».**

١٦٨ — حدثنا أبو العباس الخزاعى، نا مسلم بن إبراهيم، نا همام، نا إسحق ابن عبدالله بن أبى طلحة، عن أنس، **أن أعرابياً أتى النبى ﷺ، فسأله، وعليه بُرْد فجذبه، فشق البُرد، حتى بقيت الحاشية فى عنق النبى ﷺ فأمرَ له النبى ﷺ بشىء.**

---

(١٦٦) ــ موضوع ذكره الهيثمى مطولاً فى مجمع الزوائد (ص ص ٢٩٥ ــ ٢٩٦) معزواً لأبى يعلى من حديث أنس وقال: «وفيه عباد بن كثير وكان رجلاً صالحاً ولكنه ضعيف الحديث متروك لغفلته» كما ذكره الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٤٤٥)، وفى السلسلة الضعيفة والموضوعة (جـ٣/ ١٣٨٩) معزواً لأبى الشيخ وأبى يعلى وقال: موضوع. ونقل حكم ابن الجوزى والسيوطى وابن حجر بوضعه.

(١٦٧) ــ انظر رقم (١٦٤).

(١٦٨) ــ صحيح أخرجه أحمد (جـ٣ ص ٢١٠) من طريق همام، (جـ٣ ص ٢٢٤) من طريق الأوزاعى، والبخارى كما فى الفتح (جـ٦/ ٣١٤٩)، (جـ١٠/ ٥٨٠٩، ٦٠٨٨) من طريق مالك ثلاثتهم عن إسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة عن أنس رضى الله عنه قال ــ واللفظ للبخارى ــ «كنت أمشى مع النبى ﷺ وعليه برد نجرانى غليظ الحاشية فأدركه أعرابى فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبى ﷺ قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال: مر لى من مال الله الذى عندك فالتفت فضحك ثم أمر بعطاء».

(فسأله): أى طلب منه صدقة أو عطاء.

١٦٩ ــ حدثنا ابن مَصقَلَة ، نا أبو سعيد الأشج ، نا المحاربي ، عن يوسف بن أسباط ، نالمنهال بن الجراحَ ، عن عُبادة بن نُسى ، عن عبد الرحمن بن غَنْم ، عن معاذ بن جبل ، قال : **بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقال : «يا معاذ ، إذا كان في الشتاء فغلِّس بالفجر ، وأطل القراءةَ قدرَ مايطيقُ الناسَ ولا تُملّهم ، فإذا كان الصيفُ ، فأسفر بالفجرِ ، فإن الليلَ قصيرٌ والناسُ ينامون فأمهلهم حتى يدّاركوا»** .

١٧٠ ــ حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن إدريس ، نا الفضل بن شاذان ، نا محمد ابن عمرو زُنيج أبو زهير ، نا الحجاج بن أبي عثمان الصواف ، عن أبي الزبير عن جابر ، قال : **غزا رسول الله ﷺ إحدى وعشرين غزوة بنفسه ، شهدت تسعَ عشرةَ ، غبت عن اثنتين ، فبينا أنا معه في بعض غزواته ، إذ أعيى ناضحي تحت الليل فبرك ، وكان رسول الله ﷺ في آخرنا ، في أخريات الناس ، فيزجي الضعيف ، ويردفُ ، ويدعو لهم ، فانتهى إلي وأنا أقول : يالهف أمّتاه! ومازال لنا ناضح سوء فقال : «من هذا ؟» قلت : أنا جابر ، بأبي وأمي يا رسول الله ، قال : «ما شأنك ؟» قلت : أعيى ناضحى ، فقال : «أمعك عصا ؟» قلت : نعم ، فضربه ، ثم بعثه ، ثم أناخه ، ووطىء على ذراعه ، وقال :**

---

(١٦٩) ــ إسناده ضعيف جداً . «المنهال بن الجراح» هو الجراح بن المنهال . قال ابن الجوزى : «قلب ابن إسحاق اسمه فسماه المنهال بن الجراح» وقال ابن حجر : «وكذا قلبه يوسف بن أسباط وقع كذلك فى كتاب الطهارة من شرح السنة للبغوى» . قال البخارى ومسلم : «منكر الحديث» وقال النسائى والدارقطنى : «متروك» وقال ابن حبان : «كان يكذب فى الحديث ويشرب الخمر» . و«يوسف بن أسباط» قد تكلموا فى حفظه .

(غلّس بالفجر) : الغَلَس ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح .

(١٧٠) ــ «عبدالرحمن بن محمد بن إدريس» هو ابن أبي حاتم صاحب كتاب «الجرح والتعديل» الإمام الثقة الجليل . والحديث رجال إسناده ثقات إلا أن أبا الزبير يدلس وقد عنعنه ، ولكن روى مسلم أوله فى صحيحه من طريق أبى الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول : «غزوت مع رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة . قال جابر : لم أشهد بدراً ولا أحداً منعنى أبى فلما قتل عبدالله يوم أحد لم أتخلف عن رسول الله ﷺ فى غزوة قط» . وقال الحافظ فى الفتح (جـ٧/ ٣٩٤٩) : روى أبى يعلى من طريق أبى الزبير عن جابر أن عدد الغزوات إحدى وعشرون وإسناده صحيح وأصله فى مسلم» .

« اركب » ، فركبت ، فسايرته ، فجعل جملي يسبقه ، فاستغفر لي تلك الليلة خمسا وعشرين مرة ، فقال لي : « ما ترك عبد الله من الولد ؟ » يعنى أباه ، قلت : سبع نسوة ، قال : « أترك عليه ديناً ؟ » قلت : نعم ، قال : « فإذا قدمت المدينة فقاطعهم ، فإن أبوا فإذا حضر جداد نخلكم فآذنّى » ، وقال لى : « هل تزوجت ؟ » قلت نعم ، قال : « ممن ؟ » قلت : بفلانه بنت فلان ، بأيِّم كانت بالمدينة ، قال : « فهلاّ فتاة تلاعِبها وتلاعبك ؟ » قلت : يا رسول الله كن عندى نسوة خرق ، يعنى أخواته ، فكرهت أن آتيهن بامرأة خرقاء ، فقلت : هذه أجمع لأمرى ، قال : « فقد أصبتَ ورشدتَ » ، فقال : « بكم اشتريت جملك ؟ » قلت : بخمس أوراق من ذهب ، قال : « قد أخذناه » ، فلما قدم المدينة أتيته بالجمل . فقال يا بلال . « أعطه خمس أوراق من ذهب ، يستعين بها فى دين عبد الله ، وزده ثلاثا واردد عليه جمله » ، قال : « هل قاطعت غرماء عبد الله ؟ » قلت : لا يا رسول الله ، قال : « أترك وفاء ؟ » قلت : لا ، قال : « لا عليك ، إذا حضر جداد نخلكم فآذنِّى » ، فآذنته ، فجاء فدعا لنا فاستوفى كل غريم ما كان يطلب تمراً ، وفاءاً . وبقى لنا ما كنا نجدٌّ وأكثر ، فقال رسول الله ﷺ « ارفعوا ، ولا تكيلوا » ، فرفعنا ، فأكلنا منه زماناً .

١٧١ — حدثنا الوليد بن أبان نا إسحق بن إبراهيم ، نا سعد بن الصلت ، وابن بكار ، قالا : نا عمر بن ذر ، عن مجاهد ، عن أبى هريرة ، قال : والله الذى لا إله إلا هو إن كنت لأشد الحجر على بطنى من الجوع ، وإن كنت لأعتمد بيدى على الأرض من الجوع ، ولقد قعدت يوماً على طريقهم الذى يخرجون فيه ، فمر بى أبو بكر ، فسألته عن آية من كتاب الله عز وجل ، ما أسأله عنها إلا ليستتبعنى ، فمر ولم يفعل ، ثم مر أبو القاسم ﷺ ، فعرف ما فى نفسى ، وما فى وجهى ، فتبسم . وقال : « أبا هِرّ الحق » ، فاتبعته . فدخل ، فاستأذنت ، فأذن لى ، فوجد لبناً فى قدح ، فقال لأهله : « أنى لكم هذا اللبن ؟ » قالوا : أهداه لك فلان فقال : « يا أبا هر ، انطلق إلى أهل الصفة ، فادعهم لى » .

(١٧١) —صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ ١١/ ٦٤٥٢) ، وأحمد (جـ ٢ ص ٥١٥) ، والترمذى (جـ ٥/ ٢٤٧٧) جميعاً من طريق عمر بن ذر بهذا الإسناد بنحوه .

(لم يرزأ منها شيئاً) : أى لم يصب منها شيئاً لأنه لا يقبل الصدقة ﷺ .

قال: فأحزننى ذلك، وأهل الصفة أضياف الإسلام، لا يأوون إلى أهل، ولا مال، إذا جاءته صدقة أرسل بها إليهم، ولم يرزأ منها شيئاً، وإذا جاءته هدية أرسل إليهم فأشركهم فيها، فأصاب منها، قال: فأحزننى إرساله إياى، وقلت: أرجو أن أشرب من هذا اللبن شربة أتغذى بها، فما يغنى عنى هذا اللبن فى أهل الصفّة، وأنا الرسول فإذا جاءوا أمرنى فكنت أنا أعاطيهم. ولم يكن من طاعة الله عز وجل وطاعة رسوله بُدّ، فانطلقت إليهم فدعوتهم فأقبلوا، فاستأذنوا، فأذن لهم. فأخذوا مجالسهم من البيت، وقال: «أبا هر»، قلت لبيك يا رسول الله، قال: «قم فأعطهم»، فآخذ القدح فأعطى الرجل حتى يَرْوَى، ثم يرده إلىّ حتى رَوِى جميع القوم فانتهيت إلى رسول الله ﷺ، فأخذ القَدح، فوضعَه على يديه، ثم رفع رأسه فنظر إلىّ فتبسم، وقال: «اقعد»، فقعدت، فشربت، وقال: «اشرب»، فمازال يقول: اشرب، اشرب، حتى قلت: والذى بعثك بالحق ما أجد له مسلكا. قال: «فأرنى»، فرددت إليه الإناء، فحَمِد الله عز وجل وشرب منه.

١٧٢ — حدثنا دليل بن إبراهيم، نا إسماعيل بن الحارث، نا داود بن محبَّر، نا أبى، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا حدث بالحديث، أو سأل عن الأمر، كرره ثلاثا، ليُفْهِم وَيُفْهَم عنه.**

١٧٣ — نا أحمد بن عبدالله بن سَابور، نا محمد بن أبى معشر، حدثنى أبى، عن سعيد المقبرى، عن أبى هريرة، قال: **كان للنبى ﷺ حصير يفرشه بالنهار، فإذا كان الليل، حَجَره فى المسجد، ليصلى عليها. قال: فتتبع له رجال،**

---

(١٧٢) — إسناده ضعيف. «داود بن المحبر» بصرى واه. قال أحمد: «شبه لاشىء» انظر الكاشف. ولكن معنى الحديث صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١/ ٩٥) من حديث أنس أن النبى ﷺ كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه».

(١٧٣) — فى إسناده «أبو معشر»: هو نجيح بن عبد الرحمن السندى وهو ضعيف. ونسبة الحديث لأبى هريرة خطأ انظر النكت الظراف لابن حجر (جـ١٢/ ١٧٧٢٠). ولكن الحديث صحيح ثابت عن عائشة رضى الله عنها أخرجه البخارى (جـ١٠/ ٥٨٦١)، ومسلم (جـ١ — صلاة المسافرين/ ٢١٥)، والنسائى (ج٢ ص٦٨ — ٦٩) من طرق عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عنها أنها قالت: كان لرسول ﷺ حصير وكان يحجّره من الليل فيصلى فيه فجعل الناس يصلون بصلاته ويبسطه بالنهار فثابوا ذات ليلة فقال: «يا أيها الناس عليكم من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى =

فصلوا بصلاته، فانصرف ليلة وقد كثُرُوا وراءه، فقال: «أيها الناس عليكم بما تطيقون من الأعمال، فإن الله عز وجل لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا، وإن خير الأعمال ما دُووِمَ عليها وإن قَلَّ». ثم قال: «ما منعنى من أن أصلى ههنا، إلا أنى أخشى أن ينزل علىَّ شىء لا تطيقونه».

١٧٤ ــ حدثنا ابن مَصْقَلَة، نا أبو سعيد الأشج، نا المُحَاربى، عن يوسف بن أسباط، نا المنهال بن الجراح، عن عبادة بن نسى، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، قال: **بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن، وذكر الحديث.**

ما روى فى كظمه الغيظ وحلمه صلى الله عليه وسلم

١٧٥ ــ أخبرنا أبو محمد عبدالله، نا أبو خليفة، نا أبو الوليد، نا عكرمة بن عمار، حدثنى إسحق بن عبدالله بن أبى طلحة، عن عمه أنس بن مالك، قال: **كان رسول الله ﷺ قاعداً فى المسجد ومعه أصحابه، إذ جاء أعرابى فبال فى المسجد، فقال أصحاب رسول الله ﷺ: مَهْ مَهْ، فقال رسول الله ﷺ: «لا تُزْرِمُوه»، ثم دعاه، فقال: «إن هذه المساجد لا تصلح لشىء من القَذَر، والبَول، والخلاء، إنما هى لقراءة القرآن، وذكر الله والصلاة»، ثم دعا رسول الله ﷺ بدَلْو من ماء، فشَنَّهُ عليه.**

= تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله مادووم عليه وإن قلّ» وكان آل محمد ﷺ إذا عملوا عملاً أثبتوه. اللفظ لمسلم.

وأخرجه البخارى (جـ٢/ ٧٣٠)، وأبو داود (ج ٢/ ١٣٦٨)، وابن ماجة (جـ١/ ٩٤٢) من طرق عن سعيد المقبرى به مختصراً. ورواه البخارى (ج ٤/ ١٩٧٠)، ومسلم (جـ٢ ــ الصيام/ ١٧٧) كلاهما من طريق هشام عن يحيى بن أبى كثير حدثنا أبو سلمة عن عائشة قالت: «لم يكن النبى ﷺ يصوم شهراً أكثر من شعبان: وكان يصوم شعبان كله وكان يقول: خذوا من العمل ماتطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا، وأحب الصلاة إلى النبى ﷺ مادووم عليه وإن قلت، وكان إذا صلى صلاة داوم عليها».

(١٧٤) ــ إسناده ضعيف جداً. انظر الحديث رقم (١٦٨) فقد سبق الكلام فيه وهو المراد من قوله: وذكر الحديث.

(١٧٥) ــ هو مكرر (١٥٣) رواه فى ذاك عاليا ورواه فى هذا نازلاً وقد سبق الكلام فى تصحيحه. =

١٧٦ — حدثنا إسحق بن حكيم، نا الحسن بن على بن عفّان، أخبرنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحق، عن عبد الرحمن بن أبزى، قال: **كان رسول الله ﷺ من أحلم الناس وأصبرهم وأكظمهم للغيظ.**

١٧٧ — أخبرنا ابن أبى عاصم المقدمى، نا إسماعيل بن سنان، نا عكرمة بن عمار، نا إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة، عن أنس، قال: **بينما نحن جلوس إذ دخل رسول الله ﷺ من باب المسجد مرتدياً ببُرْد من النجرانية إذ تبعه أعرابى، فأخذ بمجامع البُرْد إليه، ثم جبذه إليه جبذة، فرجع رسول الله ﷺ فى نحر الأعرابى من شدة جبذته، وإذا أثرُ حاشية البرْد فى نحر رسول الله ﷺ، فنظر إليه رسول الله ﷺ وضحك، وقال: «ما شأنك؟» فقال له: يا محمد، جدلى من المال الذى عندك، قال: «مروا له».**

١٧٨ — حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا إسحق بن الضيف، نا إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن عكرمة عن أبى هريرة: **أن أعرابيًّا جاء إلى النبى ﷺ يستعينه فى شىء، فأعطاه شيئاً، ثم قال: «أحسنتُ إليك؟» فقال الأعرابى: لا، ولا أجملت. قال: فغضب المسلمون، وقاموا إليه، فأشار إليهم أن كفوا.** قال عكرمة: قال أبو هريرة: **ثم قام النبى ﷺ فدخل منزله، ثم أرسل إلى الأعرابى، فدعاه إلى البيت، فقال: «إنك جئتنا فسألتنا، فأعطيناك، فقلت: ما قلته،» فزاده رسول الله ﷺ شيئاً، ثم قال: «أحسنت إليك؟» قال الأعرابى: نعم، فجزاك الله من أهل وعشيرة خيراً، فقال له النبى ﷺ:**

---

(١٧٦) — فى إسناده «إسحاق بن حكيم» لم أعرفه، والمترجم له فى التهذيب بهذا الإسم لا يصلح أن يكون من طبقة شيوخ الحافظ أبى الشيخ، و«عبيد الله» الذى روى عن إسرائيل لم أميزه فإما أن يكون عبيد الله بن عبد المجيد أبو على الحنفى أو عبيد الله موسى بن أبى المختار فإن كان واحداً منها فهو ثقة وان كان غيرهما فالله أعلم بحاله.

(١٧٧) — صحيح. سبق إيراده رقم (٦٤) من طريق مالك بن أنس عن اسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس به.

(١٧٨) إسناده ضعيف. «ابراهيم بن الحكم بن أبان» ضعيف يصل المراسيل تكلّم فيه ابن معين وأحمد وأبو زرعة والدارقطنى وغيرهم. والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ ٩ ص ١٦) وقال: «رواه البزار وفيه: ابراهيم بن الحكم بن أبان وهو متروك».

«إنك كنت جئتنا فسألتنا، فأعطيناك، وقلت ما قلت، وفى أنفُس أصحابى شىء من ذلك، فإن أحببتَ فقل بين أيديهم ما قلت بين يدى، حتى تذهب من صدورهم ما فيها عليك،» قال: نعم. قال عكرمة: قال أبو هريرة: فلما كان الغدُ أو العشى، جاء فقال رسول الله ﷺ: «إن صاحبكم هذا كان جاء فسألنا، فأعطيناه، وقال ما قال، وإنا دعوناه إلى البيت فأعطيناه، فزعم أنه قد رضى، أكذلك؟» قال الأعرابى: نعم، فجزاك الله من أهل وعشيرة خيراً. قال أبو هريرة: فقال النبى ﷺ: «ألا إن مثلى ومثل هذا الأعرابى كمثل رجل كانت له ناقة فشردت عليه، فاتبعها الناس، فلم يزيدوها إلا نفوراً، فناداهم صاحب الناقة: خلّوا بينى وبين ناقتى، فأنا أرفقُ بها وأعلَمُ، فتوجه لها صاحبُ الناقة بين يديها وأخذ لها من قمام الأرض، فردها هوناً هوناً هوناً حتى جاءت واستناخت وشد عليها، وإنى لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال، فقتلتموه، دخل النار».

١٧٩ — أخبرنا ابن أبى عاصم النبيل، نا الحوطى، نا الوليد بن مسلم، نا محمد بن حمزة بن يوسف عن أبيه، عن جده عبدالله بن سلام، وحدثنا الحسن بن محمد، نا أبو زرعة، نا محمد بن المتوكل، نا الوليد بن مسلم، نا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سلام، حدثنى أبى عن جدى قال: قال عبدالله بن سلام: إن الله عز وجل لما أراد هُدَى زيد بن سعنة، قال زيد: ما من علامات النبوة شىء إلا وقد عرفتها فى وجه محمد ﷺ حين نظرت إليه، إلا اثنتان لم

---

(١٧٩) — حسن. أخرجه ابن حبان فى صحيحه (٢١٠٥ — موارد)، والحاكم فى مستدركه (جـ٣ ص ٦٠٤)، وأبو نعيم فى الدلائل، كما ذكره ابن كثير فى سيرته (ج ١ ص ٢٩٥) جميعاً بتمامه من طرق عن الوليد بن مسلم بهذا الإسناد وزاد الحاكم وابن حبان فى آخره: «ثم توفى زيد فى غزوة تبوك مقبلاً غير مدبر ورحم الله زيداً». وقال الحاكم عقب حديثه: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه وهو من غرر الحديث». وتعقبه الذهبى قائلاً: «ما أنكره وأركه؟ لا سيا قوله: مقبلاً غير مدبر فإنه لم يكن فى غزوة تبوك قتال».

(قلت): وفى تعقب الذهبى للحاكم نظر فمن المعلوم حقاً أن غزوة تبوك لم يكن فيها قتال، ولكن الحاكم لم يقل فى روايته: قتل مقبلاً غير مدبر. وإنما قال: توفى زيد فى غزوة تبوك مقبلاً غير مدبر، والفارق بين توفى وقتل ظاهر بين، وقوله مقبلاً غير مدبر أى فى خروجه مع المسلمين فى هذه الغزوة غير متخلف عنها فليس فى هذه القولة ما ينكر.

=

أخبرُهما منه يسبق حلمه جهله، ولا يزيده شدة الجهل إلا حلماً، فكنت أنطلق إليه لأخالطه فأعرف حلمه من جهله، فخرج يوماً من الحُجرات يريد النبى ﷺ ومعه على بن أبى طالب رضى الله عنه، فجاء رجل يسير على راحلته كالبَدَوى، فقال: يا رسول الله، إن قرية بنى فلان أسلموا، ودخلوا فى الإسلام، وحدثتهم أنهم إن أسلموا أتتهم أرزاقهم رغداً، وقد أصابتهم سَنة وشدة، وقحوط من العيش، وإنى مشفق أن يخرجوا من الإسلام طمعاً، كما دخلوا فيه طمعاً، فإن رأيت أن ترسل إليهم بشىء تعينهم به فعلت. فقال زيد بن سعنة: فقلت: أنا أبتاع منك بكذا وكذا وَسقاً فبايعنى، وأطلقت همياني وأعطيته ثمانين ديناراً، فدفعها إلى الرجل وقال: أعجل عليهم بها وأغِثهم، فلما كان قبل المحِلِّ بيوم أو يومين أو ثلاثة، فخرج رسول الله ﷺ إلى جنازة بالبقيع، ومعه أبو بكر وعمر، فى نفر من أصحابه، فلما صلى على الجنازة ودنا من الجدار جذبت بُرْدَيْه جبذة شديدة حتى سقط عن عاتقه، ثم أقبلت بوجه جَهْم غليظ فقلت: ألا تقضينى يا محمد، فوالله ما علمتكم بنى عبد المطلب لمُطل، وقد كان لى بمخالطتكم علم. قال زيد: فارتعدت فرائصُ عمر رضى الله عنه، كالفلك المستدير، ثم رمى ببصره، ثم قال: أى عدوَّ اللهِ أتقول هذا لرسول الله؟ وتصنع به ما أرى؟ وتقول ما أسمع؟ فوالذى بعثه بالحق لولا ما أخاف فَوْته لسبقنى رأسك، ورسول الله ﷺ ينظر إلى عمر فى تُؤَدة وسكون، ثم تبسم، ثم قال: «لأنا وهو أحوج إلى غير هذا، أن تأمرنى بحسن الأداء، وتأمره بحسن اتّباعه. إلى ههنا عن ابن أبى عاصم».

وزاد أبو زرعة فى حديثه: «اذهب به يا عمر فاقض حقه وزده عشرين صاعا من تمر، مكان ما رُعته». قال زيد بن سعنة: فذهب بى عمر رضى الله عنه فقضانى حقى، وزادنى صاعا من تمر، فقلت: ما هذا؟ قال: أمرنى رسول

= والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ٨ ص ٢٣٩ ــ ٢٤٠) وقال: «روى ابن ماجة منه طرفاً رواه الطبرانى ورجاله ثقات».

(قلت): أخرج ابن ماجه طرفاً منه (جـ٢/ ٢٢٨١) من طريق الوليد بن مسلم به وأشار الحافظ ابن حجر إلى هذا الحديث فى ترجمة حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: «وهو حديث حسن مشهور فى دلائل النبوة».

ﷺ أن أزيدك مكان ما رُعتك، فقلت: أتعرفني يا عمر؟ قال: لا، فمن أنت؟ قال: أنا زيد بن سعنة، قال: الحَبْر؟ قلت: الحَبْر، قال: فما دعاك إلى أن تفعل برسول الله ﷺ ما فعلت؟ وتقول له ما قلت؟ قلت: يا عمر إنه لم يبق من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفتها في وجه رسول الله ﷺ حين نظرت إليه، إلا اثنتان لم أخبرهُما منه، يسبق حلمه جهله، ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلما، فقد اختبرته منه، فأُشهِدُك يا عمر أنني قد رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد ﷺ نبيا، وأشهدك أن شطر مالي ـ فإن أكثرها مالا ـ صدقة على أمة محمد ﷺ، فقال عمر: أو على بعضهم، فإنك لا تسعهم كلهم، قلت: أو على بعضهم قال: فرجع عمر وزيد بن سعنة إلى رسول الله ﷺ. فقال زيد: أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فآمن به وصدقه وبايعه وشهد معه مشاهد كثيرة.

١٨٠ ـ حدثنا الوليد بن أبان، نا علي بن الحسن بن سلم، حدثنا أبو الأزهر، نا وهب بن جرير، نا أبي، سمعت ابن إسحق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: أقبل أعرابي على ناقة له حتى أناخ بباب المسجد، فدخل على نبي الله، وحمزة بن عبد المطلب جالس في نفر من المهاجرين والأنصار، فيهم النعيمان، فقالوا للنعيمان: ويحك إن ناقته ناوية، يعني سمينة، فلو نحرتها فإنا قد قَرِمْنا إلى اللحم، ولو قد فعلت غرمها رسول الله ﷺ، وأكلنا لحما، فقال إني إن فعلت ذلك، وأخبرتموه بما صنعت، وجد عليَّ رسول الله ﷺ، قالوا: لا تفعل، فقام، فضرب في لبتها، ثم انطلق، فمرَّ بالمقداد بن عمرو وقد حفر حفرة، وقد استخرج منها طينا، فقال: يا مقداد غيبني في هذه الحفرة، وأطبق علي شيئا، ولا تدل علي أحدا، فإني قد أحدثت حَدَثا، ففعل، فلما خرج الأعرابي رأى ناقته فصرخ، فخرج نبي الله ﷺ، فقال: «من فعل هذا؟» قالوا: نعيمان، قال: «وأين توجه؟» فتبعه رسول الله ﷺ، ومعه حمزة

---

(١٨٠) ـ حديث مرسل وفيه تدليس ابن إسحاق وقد عنعنه، وفيه من لم أعرفهم. وقد أخرج الزبير بن بكار هذه القصة في كتابه «الفكاهة والمزاح» ذكره ابن حجر في كتابه «الإصابة» في ترجمة النعميان «جـ ٣ ص ٥٧٠».

وأصحابه، حتى أتى على المقداد فقال رسول الله ﷺ للمقداد: هل رأيت لى نعيمان؟ فصمت، فقال: «لتخبرنى أين هو؟» فقال: مالى به علم؟ وأشار بيده إلى مكانه، فكشف رسول الله ﷺ فقال: «أى عدوّ نفسه ما حملك على ما صنعت؟» قال: والذى بعثك بالحق لأمرنى به حمزة وأصحابه، وقالوا: كيت وكيت، فأرضى رسول الله ﷺ الأعرابىّ من ناقته، وقال: «شأنكم بها، فأكلوها،» وكان رسول الله ﷺ إذا ذكر صَنيعه ضحك حتى تبْدوَ نواجذُه.


الجزء الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

١٨١ — حدثنا أبو الفضل العباس ابن الشيخ أبى العباس السقانى رحمه الله، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد التميمى، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن حيّان الأصفهانى، أخبرنا ابن أبى عاصم، نا هشام بن عمار، نا عبدالله بن يزيد، نا ابن لهيعة، عن عبيدالله بن المغيرة، قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن جَزْءٍ يقول: **ما رأيت أحداً أكثر مزاحاً من رسول الله ﷺ، ولا أكثر تبسماً منه، وإن كان ليسنو أهل الصبى إلى مزاحه.**

١٨٢ — أخبرنا ابن أبى عاصم، نا هشام بن عمار، نا عبدالله بن يزيد، نا إسماعيل ابن أبى داود، عن طفيل بن سنان، عن عبيد بن عمير، قال: **كنت عند عائشة رضى الله عنها، ونحن نذكر حمَّى المدينةِ وانتقالهَا إلى مَهْيعَة، ونضحك، ثم صرنا إلى حديث بَرِيرَةَ ومسكنها، إذ افتتح علينا عبدالله بن عمرو، فلما رأيناه أكثرنا، وقال: دعنا من باطلكما، قالت عائشة: سبحان الله! ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول: «إنى لأمزح ولا أقول إلا حقا».**

---

(١٨١) —فى إسناده ابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه والحديث أخرجه أحمد (جـ ٤ ص ١٩٠ — ١٩١)، والترمذى (جـ ٥/ ٣٦٤١) كلاهما من طريق ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن جزء يقول: ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله ﷺ. قال أبو عيسى الترمذى: هذا حديث حسن غريب وقد روى عن يزيد بن أبى حبيب عن عبد الله بن الحارث بن جزء مثل هذا.

وقد وقع فى إسناد الترمذى وأحمد قوله: «عبد الله بنْ المغيرة» وأصاب الغمارى حين عدّ ذلك تصحيفاً فقد وجده فى أصل مخطوطته كذلك على الخطأ فأثبت الصواب فى مطبوعته وانظر تهذيب التهذيب وغيره ترجمة عبد الله بن المغيرة بن معيقيب.

(١٨٢) —صححه الألبانى فى الجامع الصغير (جـ ٢/ ٢٤٩٠) من حديث الطبرانى عن ابن عمر=

١٨٣ ــ أخبرنا ابن أبى عاصم، نا الحلوانى، نا ابن عُفَير، عن أبى حَريز، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عطاء، عن ابن عباس: **أن رجلا سأله: أكان النبى ﷺ يمزح؟ فقال: كان النبى ﷺ يمزح.**

١٨٤ ــ أخبرنا ابن أبى عاصم، نا وهب بن بقية، نا خالد، عن حميد، عن أنس: **أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال: احملنى، فقال: «إنا حاملوك على ولد الناقة»، قال الشيخ: وما أصنع بولد الناقة؟ فقال: «وهلْ تلدُ الإبل إلا النوق؟» وقال: «لا يدخل الجنة عجوز».**

١٨٥ ــ أخبرنا أبو يعلى، وابن أبى عاصم، قالا: حدثنا وهب بن بقية، نا خالد، قال: نا أبو بكر ابن أبى شيبة، نا محمد بن بشر، نا محمد بن عمرو، عن أبى سلمة عن أبى هريرة، قال: **كان رسول الله ﷺ ليُدْلعُ لسانه للحسن بن على، فيرى الصبىّ حُمرة لسانه فيبْهَش إليه.**

١٨٦ ــ حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، نا محمد بن عثمان بن كَرَامة، نا عبيد الله بن موسى، عن حسين، عن ليث، عن مجاهد، قال: **دخل النبى ﷺ على عائشة رضى الله عنها وعندها عجوز، فقال: «من هذه؟» قالت: هى من أخوالى، فقال النبى ﷺ: «إن العُجُزَ لا تدخل الجنة»،**

= والخطيب عن أنس، وزاد الألبانى عزوه لأحمد والترمذى فى السنن والشمائل والبغوى فى «شرح السنة» والبخارى فى «الأدب المفرد» ذكره فى السلسلة الصحيحة برقم (١٧٢٦).

(١٨٣) ــ انظر ما قبله.

(١٨٤) ــ إسناده صحيح وأخرجه أحمد (جـ٣ ص٢٦٧) إلا قوله: «لا يدخل الجنة عجوز» قال حدثنا خلف بن الوليد، وكذلك الترمذى (جـ٤/ ١٩٩١) حدثنا قتيبة، وأبو داود مختصراً (جـ٤/ ٤٩٩٨) حدثنا وهب بن بقية ثلاثتهم عن خالد هو بن عبد الله الطحان عن حميد عن أنس. وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح غريب، كما أخرجه الترمذى أيضاً فى الشمائل دون قوله: لا يدخل الجنة عجوز. وصححه الألبانى فى مختصره (٢٠٣).

أما قوله فى الحديث: «لا يدخل الجنة عجوز» فقد ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ١٠ ص٤١٩) من حديث عائشة وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه «مسعدة بن اليسع» وهو ضعيف وقد حسنه الألبانى من مراسيل الحسن فى مختصر شمائل الترمذى برقم (٢٠٥) بشاهد له.

(١٨٥) ــ إسناده حسن. «خالد» هو بن عبد الله الطحان، «محمد بن بشر» هو ابن الفرافصة بن المختار الحافظ العبدى.

فشق ذلك على المرأة، فلما دخل النبى ﷺ، قالت له عائشة، فقال: «إن الله عز وجل ينشئهن خلقا غيرَ خَلْقِهِنَّ».

١٨٧ ـــ حدثنا أبو بكر بن معدان، نا محمد بن على المدينى، نا خالد بن زياد الزيات، نا حماد بن خالد الخياط، عن شعبة، عن على بن عاصم، عن خالد، عن عكرمة، قال: **كان بالنبى ﷺ دُعابة ـ يعنى مزاحاً.**

١٨٨ ـــ أخبرنا أبو يعلى، وجعفر النهاوَندِى، قالا: حدثنا جُبَارة، نا ابن المبارك، عن حُميد الطويل، عن ابن أبى الورد، عن أبيه، قال: **رآنى النبى ﷺ، ورآنى رجلا أحمر، فقال: «أنت الورد»، قال جُبَارَةُ: مازحه.**

١٨٩ ـــ حدثنا محمد بن شُعيب، عن أحمد بن ثابت فرخُوَيه، نا عبدالرزاق، نا مَعمر، عن الزهرى، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: **كان النبى ﷺ إذا سُرّ بالأمر استنار كاستنارة القمر.**

١٩٠ ـــ أخبرنا ابن أبى عاصم؛ نا يحيى، وخلف، نا وهب بن جرير، نا أبى، عن ابن إسحق، عن الزهرى، عن عبدالله بن كعب عن أبيه، قال: **كان النبى ﷺ إذا سره الأمر استنار وجهه استنارة القمر.**

١٩١ ـــ أخبرنا محمد بن يحيى المروزى، نا عاصم بن على، نا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنها، أنها قالت: **أن رسول الله ﷺ دخل مسروراً تَبرُقُ أساريرُ وجهه.**

---

(١٨٦) ـــ حديث مرسل وانظر رقم (١٨٣).

(١٨٧) ـــ حديث مرسل وفى إسناده من تكلموا فيه، ومن لم أعرفه «محمد بن على المدينى» هو محمد بن على بن الفضل الملقب بفستقه ترجمته فى تاريخ بغداد (١٠١٩) وثقه الخطيب.

(١٨٨) ـــ فى إسناده «جبارة بن المغلّس» قال الحافظ فى التقريب: ضعيف. وابن أبى الورد لم أقف له على ترجمة.

والحديث فى مجمع الزوائد (جـ٨ ص٥٦) عن أبى الورد معزواً للطبرانى قال الهيثمى: وفى إسناده جباره بن المغلس ـــ قلت: وهو تصحيف والصواب جبارة ـــ وثقه ابن نمير ونسبه غير واحد إلى الكذب. كما أخرجه عبدان فى الصحابة ذكره الحافظ فى التهذيب فى ترجمة أبى الورد.

(١٨٩) ـــ سبق تصحيحه من حديث الزهرى عن ابن كعب عن كعب به انظر (١٤٤).

(١٩٠) ـــ كالذى قبله انظر (١٤٤).

١٩٢ ــ أخبرنا ابن أبى عاصم، نا كامل، نا الليث مثله. أخبرنا أبو يعلى، نا هارون بن معروف، نا ابن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث، أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **ما رأيت رسول الله ﷺ مستجمعاً ضاحكا حتى أرى لَهَواتِه، إنما كان يتبسم.**

١٩٣ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا هارون بن معروف، نا ابن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث، أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **ما رأيت رسول الله ﷺ مستجمعاً ضاحكا حتى أرى لَهَواتِه، إنما كان يتبسم.**

١٩٤ ــ أخبرنا إسحق بن أحمد، نا أبو حاتم، نا رضوان بن إسحق القرشى، نا جبير بن العلاء، أبو العلاء مولى حُصين بن يزيد عن أبى رجاء حُصين بن يزيد الكلبى، قال: **ما رأيت النبى ﷺ ضاحكا. ما كان إلا التبسم.**

١٩٥ ــ أخبرنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، نا محمد بن إسحق البغدادى، نا يحيى بن أبى بكير، نا إسرائيل، عن محمد بن عبدالله بن رافع، عن أبيه، عن عمه عبيدالله بن أبى رافع، عن على بن أبى طالب، قال: **كان النبى ﷺ إذا رأى ما يكره، قال: «الحمد لله على كل حال»، وإذا رأى ما يسره، قال: «الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات».**

---

(١٩١) ــ انظر رقم (١٤٥).

(١٩٢) ــ كالذ قبله.

(١٩٣) ــ إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (جـ ٢ ــ صلاة الاستسقاء/ ١٦)، وأحمد (جـ ٦ ص ٦٦) كلاهما عن هارون بن معروف عن ابن وهب بهذا الإسناد، وأبو داود (جـ ٤/ ٥٠٩٨) عن أحمد بن صالح عن ابن وهب به وله عندهم تتمة.

(مستجمعاً ضاحكاً): المعنى أنه لم يكن يتأهب للضحك ويتهيأ له حتى يرى الناس لهواته واللهوات جمع لَهاة وهى اللّحمات فى سقف أقصى الفم وإنما كان ضحكه ﷺ تبسماً.

(١٩٤) ــ فى إسناده «جبير بن العلاء» أبو العلاء مولى حصين بن يزيد، و«إسحاق بن أحمد» لم أقف لهما على ترجمة.

والحديث أخرجه ابن قانع من طريق جبير مولى حصين بن يزيد ذكره الحافظ ابن حجر فى ترجمة حصين بن يزيد من كتابه الإصابة. وانظر فإن معناه فيما قبله.

(١٩٥) ــ سبق إيراده من طريق يحيى بن أبى بكير به برقم (١٤٤)، وفى إسناده «محرر بن عبد الله بن رافع» مجهول، ولكن للحديث شواهد من حديث عائشة وأبى هريرة وانظر السلسلة الصحيحة للألبانى (جـ ١/ ٢٦٥).

١٩٦ ـ حدثنا أحمد بن عمرو، نا محمد بن معمر، نا يعقوب بن محمد، نا عاصم بن سويد، عن داود بن إسماعيل بن مجمّع عن عبد الحميد بن زياد بن صُهَيب، عن أبيه، عن صُهَيب، قال: **ضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه.**

١٩٧ ـ حدثنا محمد بن يحيى، نا أبو كريب، نا بهلول بن حكيم القرشى، عن الأوزاعى؛ عن الزهرى، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبى هريرة، قال: **ضحك رسول الله ﷺ حتى بدت أنيابه.**

١٩٨ ـ حدثنا محمد بن العباس، نا عبيد بن إسماعيل، وحدثنا إسحق بن جميل، نا سفيان بن وكيع، نا جُمَيع بن عَمرو حدثنى رجل من بنى تميم من ولد أبى هالة، عن الحسن بن على، قال: سألت خالى هنداً عن صفة النبى ﷺ فقال: **كان إذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غَض طرفَه، جلُّ ضحكه التبسمُ يفتر عن مثل حبة الغمام.**

---

(١٩٦) ـ إسناده ضعيف. «عبدالحميد بن زياد بن صهيب» لين الحديث، «وداود بن اسماعيل» لم أعرفه، و«عاصم بن سويد» مجهول الحال، و«يعقوب بن محمد» كثير الوهم والرواية عن الضعفاء..

ولكن الحديث صحيح من رواية ابن مسعود أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٨/ ٤٨١١)، ومسلم (جـ١ ـ الإيمان/ ٣٠٨، ٣٠٩) (جـ٤ ـ المنافقين/ ٢١)، وأحمد (جـ١ ص ٣٩٢)، والترمذى (جـ٤/ ٢٥٩٥)، وابن ماجة (جـ٢/ ٤٩٣٣).

كما أخرجه مسلم (جـ١ ـ الإيمان/ ٣١٤)، والترمذى (جـ٤/ ٢٥٩٦)، وأحمد (جـ٥ ص ١٥٧) عن أبى ذر، وروى نحو ذلك من حديث زيد بن أرقم ومن حديث حذيفة بن اليمان أنظر المسند لأحمد (جـ٤ ص ٣٧٣)، (جـ٥ ص ٣٨٧)، السنن لأبى ماجة (جـ٢/ ٢٣٤٨).

(النواجذ): النواجذ من الأسنان الضواحك وهى التى تبدو عند الضحك.

(١٩٧) ـ صحيح من حديث الزهرى عن حميد بن عبدالرحمن عن أبى هريرة ضمن حديث طويل أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٤/ ١٩٣٦)، (جـ٩/ ٥٣٦٨)، ومسلم (جـ٢ ـ الصيام/ ٨١)، وأبو داود (جـ٢/ ٢٣٩٢) وفى الوطأ (كتاب الصيام ـ باب كفارة من أفطر فى رمضان).

(١٩٨) ـ ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ٨ ص ٢٧٣) ضمن حديث طويل عن الحسن بن على عن هند بن أبى هالة، وأخرجه الترمذى فى الشمائل وقال الألبانى فى مختصره للشمائل (٦): ضعيف جداً.

١٩٩ ــ حدثنا أحمد بن موسى الأنصارى، نا أحمد بن منصور الرَّمادى، نا عبدالله بن صالح، حدثنى الليث، حدثنى جرير بن حازم، عن الحسن يعنى ابن عمارة، عن سلمة بن كُهَيل، عن عبدالرحمن، قال: **سمعت على بن أبى طالب رضى الله عنه قال: بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن، أتانى ثلاثة نفر يختصمون فى غلام من امرأة، وقعوا عليها جميعاً فى طهر واحد، وكلهم يدعى أنه ابنه، فأقرعت بينهم: فألحقته بالذى أصابته القرعة، وبنصيبه لصاحبيه، ثلثى دية الحر، فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت ذلك له، فضحك حتى ضرب برجليه الأرض، ثم قال: «حكمتَ فيهم بحكم الله»، أو قال: «لقد رضى الله عز وجل حكمك فيهم».**

٢٠٠ ــ حدثنا محمد بن يحيى، نا محمد بن مسكين بن نُمَيلة، نا يحيى بن حسان نا محمد بن موسى، عن عبدالله بن عبدالله بن أبى طلحة، عن عمه أنس ابن مالك، قال: **رأيت رسول الله ﷺ تبسم حتى بدت نواجذه.**

٢٠١ ــ حدثنا محمد بن أحمد بن أبى يحيى، نا عبيد الله بن سعد، نا عمى يعقوب ابن إبراهيم، نا أبى، عن ابن إسحق، عن عاصم بن عمر، عن محمد بن كعب القُرظى عن البَراء بن عازب، قال: **كان النبى ﷺ إذا غضب رِيىء لوجهه ظلال.**

---

(١٩٩) ــ إسناده ضعيف جداً. «الحسن بن عمارة البجلى» متروك، وعبدالله بن صالح كاتب الليث فيه كلام.

(٢٠٠) ــ إسناده صحيح. رجاله ثقات. «محمد بن يحيى» هو الحافظ ابن منده، و«محمد بن موسى» هو الفطرى.

(٢٠١) ــ إسناده رجاله ثقات إلا شيخ المؤلف «محمد بن أحمد بن أبى يحيى» فلم أقف له على ترجمة. وأبين من هذا الحديث فى صفة غضب النبى ﷺ ما أخرجه الطبرانى فى الكبير (جـ ٢٣/ ٧٥٣) عن أم سلمة قالت: «كان رسول الله ﷺ: إذا غضب أحمرّ وجهه». قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ ٨ ص ٢٧٨): و«فيه اسماعيل بن عمرو البجلى وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الدارقطنى وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح». ولحديث أم سلمة هذا شاهد من حديث ابن مسعود يقول:

«كان رسول الله ﷺ إذا غضب احمرت وجنتاه» أخرجه الطبرانى أيضاً فى الكبير (جـ ٢١/ ٩٧٩١) وقال الهيثمى فى المجمع (جـ ٨ ص ٢٧٨): «وفيه إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمى وهو ضعيف».

صفة بكائه وحزنه صلى الله عليه وسلم

٢٠٢ — أخبرنا محمد بن يحيى المروزى، نا عاصم بن على، نا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، قال: **رأيت إبراهيم بن رسول الله ﷺ، فدعاه فضمه إليه، فرأيته بين يدى رسول الله ﷺ وهو يكيد بنفسه، فدمعت عيناه، فقال رسول الله ﷺ: «تدمع العين ويحزَن القلب، ولا نقول إلا ما يُرضى ربّنا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون».**

٢٠٣ — حدثنا أحمد بن عمر العبدى، نا إسماعيل بن إسحق، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن خالد بن سلمة المخزومى، قال: **لما أصيب زيد بن حارثة انطلق رسول الله ﷺ إلى منزله، فلما رأته ابنته جهشت فى وجهه، فانتحب رسول الله ﷺ، فقال له بعض أصحابه: ما هذا يا رسول الله؟ قال: «هذا شَوقُ الحبيب إلى حبيبه».**

صفة منطقه وألفاظه صلى الله عليه وسلم

٢٠٤ — حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا عبيد بن إسماعيل، وحدثنا إسحق بن جميل، نا سفيان بن وكيع، قالا: حدثنا جُميع بن عمرو، حدثنى رجل من بنى تميم، من ولد أبى هالة، عن الحسن بن علي، قال: سألت خالى هنداً، قلت: صف لى منطقة، فقال: **كان رسول الله ﷺ متواصِل الأحزان دائم الفكر، ليست له راحة، لا يتكلم فى غير حاجة، طويل السكت، يفتتح الكلام ويختمة بأشداقه، ويتكلم بجوامع الكلم، فصلا لا فضول فيه، ولا تقصير، دمث ليس بالجافى، ولا بالمَهين، يعظم النعمة وإن دقت، ولا يذم منها شيئاً،**

---

(٢٠٢) صحيح متفق عليه من حديث سليمان من المغيرة عن ثابت عن أنس به انظر الفتح (جـ ٣/ ١٣٠٣)، ومسلم (جـ ٤ ـ الفضائل/ ٦٢).

(٢٠٣) حديث معضل وفى إسناده «إسماعيل بن إسحاق» هو فى لسان اليزان اثنان أحدهما وضاع والآخر منكر الحديث.

(٢٠٤) ـ ضعيف جداً. انظر تخريج الحديث رقم (١٩٨).

لا تغضبه الدنيا وما كان لها ، فإذا تعوطي الحق لم يعرفه أحد . ولم يقم لغضبه شيء ، حتى ينتصر له ، إذا أشار ، أشار بكفه كلها ، وإذا تعجب قلبها ، وإذا تحدث اتصل بها ، يضرب براحته اليمنى باطن إبهامها اليسرى .

٢٠٥ — حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار ، نا يحيى بن مَعين ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا عبدالله بن المثنى بن أنس بن مالك نا ثَمامة عن أنس **أن رسول الله ﷺ كان إذا تكلم بكلمة رددها ثلاثاً . وإذا أتى قوما سلم عليهم ثلاثا .**

٢٠٦ — حدثنا زكريا بن عصام ، نا عبدالحميد بن عصام ، نا زيد بن الحُباب ، حدثني أسامة بن زيد ، نا الزهري : **أن رسول الله ﷺ لا يسردُ سَرْدَكم هذا ، ولكن يتكلم بكلام فَصْلٍ ، يحفظه من سمِعَه منه .**

٢٠٧ — حدثنا زكريا ، نا عبدالحميد ، نا زيد بن الحباب ، نا سفيان الثوري ، عن أسامة بن زيد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ مثله .

---

(٢٠٥) — صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (جـ١ ٩٤ ، ٩٥) ، (جـ١١/ ٦٢٤٤) ، والترمذي (جـ٥/ ٢٧٢٣) كلاهما من طريق عبد الصمد بن عبدالوارث بهذا الإسناد بنحوه ، وانظر الترمذي أيضاً (جـ٥/ ٣٦٤٠). «عبدالله بن المثنى» : هو عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك ، «ثمامة» : هو ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك فهو عم عبدالله بن المثنى .

(٢٠٦) ، (٢٠٧) — الأول منها أرسله الزهري ، وقد وصله في الذي بعده رواه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وهو في الصحيحين من طريقه عن عروة بن الزبير عن عائشة ضمن حديث في آخره « أن النبي ﷺ لم يكن يسرد الحديث كسردكم » انظر الفتح (جـ٦/ ٣٥٦٨) ، مسلم (جـ٤ — فضائل الصحابة/ ١٦٠) وانظر أيضاً السنن لأبي داود (جـ٣/ ٣٦٥٥) ، والمسند لأحمد (جـ٦ ص ١١٨ ، ١٣٨ ، ١٥٧ ، ٢٥٧) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤١٦) ، وانظر الترمذي أيضاً عن عائشة قالت : « ما كان رسول الله ﷺ يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بيّنة فصل يحفظه من جلس إليه » . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث الزهري » .

(لم يكن يسرد الحديث كسردكم) : أي يتابع الحديث استعجالاً بعضه إثر بعض لئلا يلتبس على المستمع .

٢٠٨ — حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الثقفى، نا محمد بن عافية، حدثنى جدى عافية بن أيوب، حدثنى معاوية بن صالح، حدثنى عبدالرحمن بن مَيْسرة الحضرمى، عن أم الدرداء، عن أبى الدرداء قال: **كان رسول الله ﷺ إذا حدث بحديث تبسم فى حديثه.**

٢٠٩ — حدثنا عبدالله بن محمد البغوى، نا على بن الجعد، نا قيس، عن سِمَاك عن جابر بن سَمُرة، قال: **كان النبى ﷺ طويلَ الصَّمْت.**

صفة مشيه والتفاته صلى الله عليه وسلم

٢١٠ — حدثنا عبدان، ونا أبو يعلى، قالا: نا وهب بن بقية، نا خالد، عن حُميد، عن أنس بن مالك، قال: **كان النبى ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ.**

٢١١ — أخبرنا ابن أبى عاصم، نا هُدْبة، نا حماد بن سَلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا مشى تكفَّأ.**

---

(٢٠٨) — إسناده ضعيف. (محمد بن عافية) لم أقف له على ترجمة، وجده «عافية بن أيوب» — كما ذكر هكذا فى الإسناد — تكلم فيه ليس بحجة وقال البيهقى: «مجهول»، و«معاوية بن صالح» صدوق له أوهام.

والحديث أخرجه أحمد (جـ ٥ ص ١٩٨، ١٩٩) فى الموضعين عن طريق بقية عن حبيب بن عمر عن شيخ يكنى أبا عبد الصمد قال سمعت أم الدرداء .. الحديث.

وإسناد أحمد ضعيف أيضاً فإن بقية مدلس وقد عنعنه، وروايته عن الضعفاء وعمن يكنيهم لا يسميهم ضعفية، وشيخه حبيب بن عمر ذكره ابن حبان فى الثقات ولكن ضعفه أبو حاتم وقال الدارقطنى: مجهول. وسئل عنه أحمد فكأنه ضعفه، وأما عبد الصمد فهو مجهول أيضاً.

(٢٠٩) — فى إسناده «قيس» هو ابن الربيع ولكن الحديث صحيح لغيره وقد سبق إيراده برقم (٦) من طريق قيس بن الربيع عن سماك عن جابر بن سمرة.

(٢١٠) إسناد صحيح. وأخرجه أبو داود (جـ ٤/ ٤٨٦٣) عن شيخه وهب بن بقية بهذا الإسناد بمثله، والترمذى من طريق أخرى عن حميد الطويل به آخر حديث (جـ ٤/ ١٧٥٤). قال: «كان إذا مشى يتوكأ».

«خالد»: هو ابن عبدالله بن عبد الرحمن الطحان.

(يتوكأ): التوكؤ: المعنى يميل إلى أمام فى مشيه.

(٢١١): إسناده صحيح رجاله ثقات. وأخرجه مسلم (جـ ٤ — الفضائل/ ٨٢)، وأحمد (جـ ٣ ص ٢٢٨، ٢٧٠) من طرق عن حماد بن سلمة به جزءاً من حديث فى صفة النبى ﷺ كما أخرجه

٢١٢ ــ أخبرنا ابن أبى عاصم، نا أبو موسى، نا يحيى بن سعيد، عن ابن جُرَيج حدثنى إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لَقِيط بن صَبْرة، عن أبيه، **أنه أتى عائشة رضى الله عنها، هو وصاحب له، يطلبان النبى ﷺ، فلم يجداه، فلم ينشَب أن جاء النبى ﷺ يتقلّع يتكفّأ.**

٢١٣ ــ أخبرنا ابن أبى عاصم، نا هشام بن عمار، نا الوليد، نا سعيد بن سِنان عن أبى الزاهرية، عن أبى عِنَبة الخَولانى قال: **كان النبى ﷺ إذا مشى أقلعَ.**

٢١٤ ــ حدثنا جبير بن هارون، نا الطّنافسى، نا وكيع، عن محمد بن يحيى بن عبدالله بن عمران الأنصارى، عن على ووكيع، عن المسعودى، عن عثمان بن عبدالله بن هُرْمُز، عن نافع بن جبير، عن على، قال: **كان النبى ﷺ إذا مشى تكفأ تكفياً كأنما يتقلع من صَبَب، لم أر قبله ولا بعده مثلَه ﷺ. الصبب: المنحدر من الأرض.**

٢١٥ ــ حدثنا عبد الله بن عبد الكريم، نا محمد بن أحمد بن الجنيد، نا يحيى بن غَيلان، نا حاتم بن إسماعيل، عن أسامة بن زيد، عن ربيعة، قال: دخلنا على

= الترمذى (جـ٥/ ٣٦٣٧)، وأحمد (ج١ ص١١٧) جزءاً من حديث أيضاً فى صفته ﷺ من حديث على بن أبى طالب رضى الله عنه.

(تكفأ): التكفؤ فى المشى الميل إلى أمام.

(٢١٢) ــ إسناده صحيح. وأخرجه أبو دادو (جـ١/ ١٤٣)، أحمد (جـ٤ ص٢١١) من طريق يحيى بن سعيد بهذا الإسناد بنحوه.

(فلم ينشب أن جاء): أى فلم يلبث إلا قليلاً.

(يتقلع): التقلُّع أن يمشى بقوة.

(٢١٣) ــ ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ٢ ص١٩١) وقال: «رواه البزار والطبرانى فى الكبير وفيه سعيد بن سنان وهو ضعيف».

(قلت): «أبو عنبه الخولانى» مختلف فى صحبته انظر تهذيب التهذيب.

(٢١٤) أخرجه الترمذى (جـ٥/ ٣٦٣٧) من طريق وكيع وأبى نعيم عن المسعودى بهذا الإسناد نحوه وفيه زيادة وصف للنبى ﷺ وقال الترمذى: «هذا حديث حسن صحيح». وأخرجه أحمد (جـ١ ص٩٦، ١١٦، ١١٧، ١٢٧، ١٣٤) من حديث على بن أبى طالب رضى الله عنه.

(كأنما انحط من صَبَب): الصَّبب الحُدُور أى كأنما ينحدر من أعلى إلى أسفل.

(٢١٥) ــ هو فى معنى الأحاديث قبلة فى صفة مشيه ﷺ.

أنس بن مالك، فسألناه عن صفة النبى ﷺ، فقال: **كان إذا مشى كأنما يمشى فى صَبَب.**

٢١٦ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا وكيع عن سفيان، عن الأسود بن قيس عن فُلَيح، عن جابر، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا خرج مشى أصحابه أمامه، وتركوا ظهره للملائكة.**

٢١٧ ــ أخبرنا ابن أبى عاصم، نا هدبة، نا حماد، نا داود بن أبى هند، عن رجل، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ كان إذا مشى مشياً مجتمعاً ليس فيه كسل.**

٢١٨ ــ حدثنا حسن بن هرون بن سليمان، نا داود بن رَشيد، نا خلف بن خليفة، عن حفص، عن أنس، قال: **كنا إذا أتينا النبى ﷺ جلسنا خلفه.**

---

(٢١٦) ــ إسناده صحيح. «أبو خيثمة» هو زهير بن حرب بن شداد، والحديث أخرجه ابن ماجة (جـ ١/ ٢٤٦) من طريق وكيع عن سفيان بهذا الإسناد بمثله. وقال الإمام البوصيرى فى مصباح الزجاجة (جـ ١/ ٩٩): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات». وقال: «رواه أحمد بن منيع فى مسنده: ثنا قبيصة ثنا سفيان به بلفظ: مشوا خلف النبى ﷺ، فقال: امشو أمامي وخلوا ظهرى للملائكة».

(قلت): وقع فى المطبوعة: «نا وكيع وسفيان عن الأسود بن سريع..» وهو خطأ صوابه «نا وكيع عن سفيان عن الأسود..» كما أثبتناه. ووقع فى المطبوعة أيضاً: «الأسود بن قيس عن فليح..».

والصواب: عن نبيح هو العَنَزى. «ونبيح العنزى» روى عنه الأسود بن قيس وأبو خالد الدالدنى كما قال الحافظ فى التهذيب وقال: قال أبو زرعة: «ثقة لم يرو عنه غير الأسود بن قيس» وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال العجلى: «كوفى تابعى ثقة» وذكره على بن المدينى فى جملة المجهولين الذين يروى عنهم الأسود بن قيس، وصحح الترمذى حديثه وكذلك ابن خزيمة وابن حبان والحاكم. أ. هـ قلت: هو ثقة إن شاء الله وبقية رجال إسناد الحديث ثقات.

(٢١٧) ــ فى إسناده مجهول رواه عن ابن عباس، وكذلك رواه أحمد فى مسنده (جـ ١ ص ٣٢٨) وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ ٨ ص ٢٨١) وقال: «رواه أحمد والبزار وزاد: لم يلتفت يعرف فى مشيه أنه غير كسل ولا وهن، ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن التابعى غير مسمى وقد سماه البزار وهو عكرمة وهو من رجال الصحيح أيضاً» قلت: وعليه يكون الحديث صحيحاً والحمد لله.

(٢١٨) «الحسن بن هارون بن سليمان» شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجال إسناد الحديث ثقات إلا ما كان من اختلاط «خلف بن خليفة» لما كبر. «حفص» هو ابن أخى أنس بن مالك.

٢١٩ — حدثنا محمد بن العباس، نا عبيد بن إسماعيل الهبّاري، وحدثنا إسحق بن جميل، نا سفيان بن وكيع، قالا: حدثنا جُميع بن عمرو العجلي، حدثني رجل من ولد أبي هالة، عن الحسن بن علي، قال: سألت هند بن أبي هالة، عن مشي النبي ﷺ؟ قال: **كان يمشي تكفِّياً، ويخطو هوناً ذريع المِشية، إذا مشى كأنما يتصبَّب، أو يمشي في صبَب، إذا التفت التفت جميعاً، خافضَ الطرف، نظرُه إلى الأرض أكثر من نظرِه إلى السماء، جُلُّ نظره الملاحظة، يسوق أصحابه، ويبدر من لقيَهُ بالسلام،** ﷺ.

٢٢٠ — حدثنا حسن بن هارون بن سليمان، نا داود بن رشيد، نا بقية، عن محمد بن عبدالرحمن اليحصُبي، نا عبدالله بن بُسْر صاحب النبي ﷺ، قال: **كان النبي ﷺ إذا أتى المنزل لم يأته من قبل الباب، ولكن يأتيه من قبل جانبه حتى يستأذنَ.**

٢٢١ — أخبرنا أبو يعلى، نا الحارث بن شُرَيح، نا المّطلِب بن زياد، حدثني أبو بكر بن عبدالله ابن الأصبهاني، عن محمد بن مالك بن المنتصر، عن أنس ابن مالك، قال: **كان أبواب النبي ﷺ تقرع بالأظافِر.**

٢٢٢ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا الحسن بن علي، نا إسحق بن إبراهيم، نا عمرو بن الحارث، عن عبدالله بن سالم، حدثني محمد بن الوليد الزُّبيدي، عن

---

(٢١٩) —حديث ضعيف جداً. «جميع بن عمر» ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو داود: أخشى أن يكون كذابا، وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: كان فاسقا، «رجل من ولد أبي هالة» مجهول.

والحديث سبق تضعيفه انظر رقم (٢٠٤) مختصر الشمائل للألباني رقم (٦).

(٢٢٠) —في إسناده: بقية بن الوليد كثير التدليس عن الضعفاء وقد عنعنه ولكن رواه أبو داود في سننه من طريق بقية ثنا محمد بن عبدالرحمن به مصرحاً فيه بالتحديث، محمد بن عبدالرحمن صدوق كما في التقريب فالحديث حسن إن شاء الله.

(٢٢١) —إسناده ضعيف. محمد بن مالك بن المنتصر مجهول كما في التقريب. والمطلب بن زياد صدوق ربما وهم، والحارث بن شريح لم أعثر له على ترجمة. والحديث في مجمع الزوائد (جـ٨ ص ٤٣) من حديث أنس بنحوه، وقال الهيثمي: «رواه البزار وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف».

(٢٢٢) —في إسناده «عمر بن الحارث» هو بن الضحاك الزبيدي ذكره ابن حبان في الثقات في أتباع التابعين وقال: «مستقيم الحديث»، وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل فلم يذكر فيه

الزهرى، عن سعيد بن المسيَّب، أنه سمع أبا ذر يصف النبى ﷺ، قال: **كان يطأ بقدميه ليس له أخُمص، يقبل جميعاً، ويدبر جميعاً، لم أر مثله ﷺ.**

٢٢٣ — حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا نصر بن علىّ، نا عبد الأعلى، نا الْجُرَيرى، عن أبى الطفَيل، قال: **كان النبى ﷺ إذا مشى كأنما يمشى فى صُبوب.**

ذكر قوله عند قيامه من مجلسه صلى الله عليه وسلم

٢٢٤ — أخبرنا ابن أبى عاصم، نا عبيد الله بن سعد، نا يونس بن محمد، نا مُصْعَب بن حَيان، عن مقاتِل بن حَيان، عن الربيع بن أنس، عن أبى العالية، عن رافع بن خَديج، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا اجتمع إليه أصحابه فأراد أن ينهض، قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنتَ أستغفِرك وأتوب إليك».**

جرحاً ولاعدالة، ولم يذكر أحداً روى عنه إلا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق. وقال الحافظ فى التقريب: «مقبول» أى حيث يتابع وبقية رجال إسناد الحديث موثقون.

(٢٢٣) — أخرجه أبو داود (جـ٤/ ٤٨٦٤) من طريق عبد الأعلى بن عبدالأعلى حدثنا سعيد الجريرى عن أبى الطفيل قال: «رأيت رسول الله ﷺ قلت: كيف رأيته؟ قال: كان أبيض مليحا إذا مشى كأنما يهوى فى صبوب».

قلت: وإسناد أبى داود صحيح ورجاله ثقات، وما كان من اختلاط سعيد الجريرى قبل موته بثلاث سنين فقد سمع منه عبد الأعلى قبل اختلاطه.

(صُبوب): الصُبوب بمعنى الصبب وهو المنحدر.

(٢٢٤) — أخرجه الطبرانى فى الكبير (جـ٤/ ٤٤٤٥)، والصغير (جـ١ ص ٢٢٢) من طريق على بن المدينى عن يونس بن محمد المؤدب بهذا الإسناد بمثله وقال فى الصغير: لم يروه عن أبى العالية عن رافع إلا مقاتل ولاعن مقاتل إلا أخوه مصعب تفرد به يونس بن محمد. وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ١٠ ص ١٤١) وقال: «رواه الطبرانى فى الثلاثة ورجاله ثقات».

(قلت): والحديث روى عن غير واحد من الصحابة فقد أخرجه أحمد (جـ٤ ص ٤٢٥) والدارمى (جـ٢/ ٢٦٥٨)، وأبو داود (جـ٤/ ٤٨٥٩) من غيرهم من حديث أبى برزة الاسلمى، وأخرجه أحمد (جـ٣ ص ٤٥٠) فى مسند السائب بن يزيد، والترمذى (جـ٥/ ٣٤٣٣) من حديث أبى هريرة وقال الترمذى: «وفى الباب عن أبى برزة وعائشة»، وقال: «هذا حديث حسن غريب صحيح».

٢٢٥ ــ أخبرنا إسحق بن أحمد الفارسى ، نا محمد بن عبدالله بن أبى الثلج ، نا يونس بن محمد ، نا مصعَب بن حَيّان ، عن مقاتل بن حيان ، عن الربيع ، عن أبى العالية ، عن رافع ، قال : **كان النبى ﷺ إذا أراد أن ينهض ، قال : « سبحانَك اللهم وبحمدك » ، قلنا : يا رسول الله إن هؤلاء كلمات أحدثتهن ؟ قال : « أجلْ ، جاءنى بهن جبريل عليه السلام »**.

ذكر محبته للطيب وتطيبه به صلى الله عليه وسلم

٢٢٦ ــ أخبرنا أبو يعلى الموصلى ، نا بشر بن سَيحان ، نا عمر بن سعيد الأبحُّ ، نا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : **كنا نعرف رسول الله ﷺ إذا أقبل بطيب ريحه**.

٢٢٧ ــ أخبرنا ابن أبى عاصم ، نا هُدْبة ، وأخبرنا ابن مَنيع ، نا على بن الجعد ، أخبرنا أبو خليفة ، نا عبد الرحمن بن سلام ، قالوا : نا مبارك بن فَضَالة ، نا إسماعيل بن عبدالله بن أبى طلحة ، عن أنس قال : **ما رأيت رسول الله ﷺ عرض عليه طيب فقردَّه**.

٢٢٨ ــ أخبرنا ابن أبى عاصم ، نا هشام بن عمار ، نا عيسى بن عبدالله ، من

---

(٢٢٥) ــ انظر ما قبله .

(٢٢٦) ــ إسناده ضعيف . « عمر بن سعيد الأبح » ترجمته فى لسان الميزان باسم « عمر بن حماد بن سعيد الأبح » عن سعيد بن أبى عروبه قال ابن عدى : منكر الحديث وقال ابن حبان : كان ممن يخطىء كثيراً. فاستحق الترك وقال البخارى : منكر الحديث . و« بشر بن سيحان » ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أغرب .

والحديث بمعناه فى مجمع الزوائد (جـ ٨ ص ٢٨٢) وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبزار والطبرانى فى الأوسط إلا أنه قال : « كنا نعرف رسول الله ﷺ بطيب رائحته إذا أقبل إلينا » ، ورجال أبى يعلى وثقوا » . قلت : لفظ الطبرانى أقرب إلى رواية أبى الشيخ .

(٢٢٧) ــ إسناده حسن إن شاء الله ومعناه صحيح ثابت أخرجه البخارى فى الفتح (جـ ١٠/ ٥٩٢٩) عن أنس رضى الله عنه أنه كان لا يرد الطيب وزعم أن النبى ﷺ كان لا يرد الطيب . وقال الحافظ ابن حجر : أخرجه البزار من وجه آخر عن أنس بلفظ : « ما عرض على النبى ﷺ طيب فرده » وسنده حسن . أ. هـ .

(٢٢٨) ــ فى إسناده المبارك بن فضالة كثيراً التدليس وقد عنعنه ، عيسى بن عبدالله لم أعرفه . =

ولد النعمان، عن مبارك، عن الحسن، عن أنس مثله.

٢٢٩ ــ حدثنا أبو الحَريش نا طاهر بن أبى أحمد الزبَيرى، نا أبى، نا إبراهيم بن طهمان عن حسين، عن موسى بن أنس عن أبيه، قال: **كان رسول الله ﷺ سُكّة يتطيبُ بها.**

٢٣٠ ــ أخبرنا ابن أبى عاصم، نا أبو بكر ابن أبى شَيبة، نا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عبد الله بن مختار، عن موسى بن أنس، عن أنس: **أن النبى ﷺ، كان له سُكّة يتطيبُ منها.**

٢٣١ ــ حدثنا محمد بن العباس، نا نصر بن على، ومحمد بن منصور لطوسى، قالا: نا أبو أحمد، نا شيبان، عن عبد الله بن المختار، بمثله.

٢٣٢ ــ أخبرنا ابن أبى عاصم، نا أبو كامل، نا سلام بن أبى الصهباء، عن ثابت، عن أنس، قال: **قال النبى ﷺ: «حُبِّب إلى من الدنيا النساء والطيب».**

= والحديث كالذى قبله.

(٢٢٩) ــ أخرجه أبو داود (جـ٤/ ٤١٨٢) عن نصر بن على ثنا أبو أحمد عن شيبان بن عبد الرحمن محمد عبد الله بن المختار عن موسى بن أنس عن أنس بن مالك به كما فى إسناد أبى الشيخ فى الروايتين التاليتين وهو إسناد صحيح رجاله ثقات. «أبو أحمد»: هو محمد بن عبد الله بن الزبير، و«نصر بن على»: هو الجهضمى.

(٢٣٠، ٢٣١) ــ انظر (٢٢٩).

(٢٣٢) ــ إسناده ضعيف. «سلام بن أبى الصهباء» أبو المنذر ترجمته فى «لسان الميزان» ضعفه يحيى، وقال أحمد: حسن الحديث. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وقال البخارى: منكر الحديث. وبقية رجال إسناد الحديث ثقات «أبو كامل»: هو الفضيل بن حسين.

والحديث أخرجه أحمد (جـ٣ ص ١٩٩، ص ٢٨٥) من طريق أبى المنذر وهو ابن أبى الصهباء وزاد فيه: «وقرة عينى فى الصلاة».

ولكن لحديث سلام متابع «هو جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس به كما فى رواية أحمد أخرجه الحاكم فى المستدرك (جـ٢/ ص ١٦٠) وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبى. كما أورده الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (جـ٣/ ٣١١٩) وقال: صحيح.

وقع فى المطبوعة: «سلامة بن أبى الصهباء» وقد أثبتناه على ما وجدناه فى الجرح والتعديل وفى لسان الميزان.

٢٣٣ — حدثنا البغوى، نا عبد الواحد بن غياث. نا سلام بن المنذر مثله سواء.

٢٣٤ — أخبرنا ابن أبى عاصم، نا ابن عوف، نا موسى بن أيوب، نا خِداش بن مهاجر، عن الأوزاعى، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان رسول الله ﷺ يكره أن يخرج إلى أصحابه تَفِلَ الريح، وكان إذا كان من آخر الليل مسّ طيباً.**

٢٣٥ — أخبرنا ابن أبى عاصم، نا أبو بكر ابن أبى شَيبة، نا أبو داود، نا عَزْرة، وحدثنا أبو موسى، نا ابن مهدى، نا عَزرة بن ثابت، عن ثمامة عن أنس: أنه كان لا يردُّ الطِيبُ **ويحَدث أنه ﷺ كان لا يردُّه.**

٢٣٦ — حدثنا سالم بن عصام، نا أحمد بن محمد المعَلى الأدمى، نا أبو غسان إسحق بن الفضل الهاشمى، حدثنى مُغيرة بن عطية، عن أبى الزبير، عن جابر، قال: **كان فى رسول الله ﷺ خصال: لم يكن فى طريق فيسلكه أحد إلا عرف أنه سلكه ﷺ من طيب عَرْفه أو ريح عَرْفه.**

٢٣٧ — أخبرنا إسحق بن أحمد، نا أبو زُرعة، نا موسى بن إسماعيل، نا أبو

---

(٢٣٣) — انظر ما قبله.

(٢٣٤) — فى إسناده «خداش بن مهاجر» ذكر أبو الفتح فى الضعفاء وقال أبو حاتم: «شيخ مجهول أرى حديثه مستقيماً». وبقية رجال إسناد الحديث ثقات. «موسى بن أيوب» هو النصيبى، «ابن عوفه» هو محمد بن عوف الطائى.
(تفل الريح): أى دون أن يمسّ طيباً.

(٢٣٥) — إسناده صحيح. رجاله ثقات، وأخرجه أحمد (جـ٣ ص ١١٩، ١٣٤، ٢٦٢)، والبخارى كما فى الفتح (جـ٥/ ٢٧٨٩)، (جـ١٠/ ٥٩٢٩)، والترمذى فى سننه (جـ٥/ ٢٧٨٩)، وفى شمائله أيضاً جميعاً بنحوه من طريق عزرة بن ثابت بهذا الإسناد، كما أخرجه المؤلف أيضاً من طريق أخرى عن أنس برقم (٢٢٧).

(٢٣٦) — فى إسناده من لم أقف له على ترجمة، وفيه تدليس أبى الزبير عن جابر و«مغيرة بن عطية»، و«إسحاق بن الفضل الهاشمى» مجهولاً الحال. والحديث فى سنن الدرامى (جـ١/ ٦٦) من طريق إسحاق بن الفضل الهاشمى بهذا الإسناد بنحوه. وانظر معنى الحديث رقم (٢٢٦).

(٢٣٧) — «إسحاق بن أحمد» لم أعرفه، «أبو بشر المزلّق» واسمه يذكر بن الحكم. قال الذهبى فى الكاشف: لين. وقال ابن حجر فى التقريب: صدوق فيه لين. والحديث فى كنزل العمال (جـ٧/ =

بشر المُزلِّق صاحب البصرى ، نا ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : **كان رسول الله ﷺ يطلب الطيب فى جميع رباع نسائه .**

٢٣٨ — حدثنا البغوى ، أنا أبو نصر التمار ، نا أبو جُزى نصر بن طريف ، عن الوليد بن أبى رهم ، عن يوسف بن أبى بردة ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : **كان أحب الطيب إلى رسول الله ﷺ العود .**

٢٣٩ — حدثنا إسحق بن أحمد الفارسى ، نا الحسن بن على المناطقى ، نا أبو زهير ، عن سعيد البَقّال ، عن عبدالرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : **لقد رأيت رسول الله ﷺ يتطيب بأطيب ما يجده حين يريد أن يُحرِمَ .**

٢٤٠ — حدثنا مسلم بن سعيد ، نا مجاشع بن عمرو ، نا أبو معاوية ، ومحمد بن جابر ، وأبو خيثمة ، وأبو عوانة ، وأبو بكر بن عياش ، وابن المبارك ، وأبو الأحوص كلهم عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : **كان النبى ﷺ يعرف بريح الطيب .**

= ١٨٢٩٣) بلفظ : « كان يتتبع الطيب من رباع النساء » . معزواً للطيالسى عن أنس . وذكره الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير (جـ ٤ / ٤٥٣٥) كذلك وقال : ضعيف .

قلت : هو فى مسند أبى داود الطيالسى (٢٠٤٢) عن أبى بشر أيضاً عن ثابت عن أنس .

(٢٣٨) — « الوليد بن أبى رهم » لم أجد من ترجمة ، و« أبو جزى نصر بن طريف » قد أجمعوا على ضعفه . قال النسائى وأبو حاتم : متروك . وقال أحمد : لا يكتب حديثه . وقال يحيى : هو من المعروفين بوضع الحديث . « أبو نصر التمار » : هو عبدالملك بن عبد العزيز القشيرى .

(٢٣٩) — صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ ١٠ / ٥٩٢٣) ، مسلم (جـ ٢ — الحج ٤٤) ، والنسائى (جـ ٥ ص ١٤٠) جميعاً من طريق عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت : « كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يحرم يتطيب بأطيب ما يجد ثم أرى وبيص الدهن فى رأسه ولحيته بعد ذلك » وهذا اللفظ لمسلم .

(٢٤٠) — حديث مرسل . وهو فى كنز العمال (جـ ٧ / ١٨٢٩٨) لابن سعد عن ابراهيم مرسلاً وذكره الألبانى ، فى صحيح الجامع الصغير (جـ ٤ / ٤٨٦٤) كذلك . وقال : صحيح .

صفة لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما ذكر من قميصه، وجبته، وإزاره، وبُردته، وعمامته، وقلنسوته، وسراويله، وصوفه، وخاتمه، وفص خاتمه، وموضع الفص من خاتمه، ونقش خاتمه، وخفه، ونعله، وقوسه، ورمحه، وسيفه، ودرعه، ومِغفره، ولوائه، ورايته، وحربته، وقضيبه، وكرسيه، وقبته، وخيله، وبغلته، وحماره، وناقته، وشعاره في حربه، وفراشه، ولحافه، وقطيفته، ووسادته، وسريره، وحصيره، وقراءته قبل نومه، وقوله عند نومه، واكتحاله عند نومه، ومرآته ومشطه، وتدهينه رأسه، وفعله في ليلته، وفي فراشه، وعند انتباهه من نومه، وعند قيامه ﷺ.

ذكر قميصه وحمد ربه عند لبسه صلى الله عليه وسلم

٢٤١ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا بكر بن الخلف، نا أبو تُميلة، نا عبد المؤمن بن خالد الحنفي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، عن أم سلمة، قالت: **كان أحبّ الثياب إلى رسول الله ﷺ القميص.**

٢٤٢ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا محمد بن علي بن مِحرز بمصر، نا زيد بن الحُباب، نا عبد المؤمن بن خالد السدوسي، عن ابن بُريدة عن أبيه، عن أم سلَمة مثله.

---

(٢٤١) أخرجه أبو داود (جـ٤/ ٤٠٢٥)، والترمذي (جـ٤/ ١٧٦٤) كلاهما من طريق الفضل بن موسى عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أم سلمة به بنحوه وقال الترمذي: حديث حسن غريب. كما أخرجه أحمد (جـ٦ ص٣١٧)، والترمذي أيضاً (جـ٤/ ١٧٦٣) وابن ماجة (جـ٢/ ٣٥٧٥) جميعاً من طريق أبي تميلة (يحيى بن واضح) أخبرني عبد المؤمن بن خالد ثنا عبد الله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة به بنحوه. وقال الترمذي: وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: حديث عبد الله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة أصح وإنما يذكر فيه أبو تميلة: عن أمه. وأخرجه الحاكم (جـ٤ ص١٩٢) من طريق أبي تميلة عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن أمه عن أم سلمة به فزاد في الإسناد: «عن أبيه» كما في رواية أبي الشيخ هذه وقال الحاكم: «صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي.

والحديث صححه الألباني في مختصر الشمائل (٤٦).

(٢٤٢) انظر ما قبله.

٢٤٣ ــ حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، نا على بن الجعد، أخبرنا همام، عن قتادة، قال: سألت أنساً: أى اللباس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ أو أعجب إليه؟ قال: **الحبِرَة**.

٢٤٤ ــ حدثنا ابن رستة، نا أحمد بن يحيى الكوفى، نا زيد بن الحُباب، نا همام، نحوه.

٢٤٥ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا وهب بن بقية، نا خالد عن مسلم الأعور، عن أنس ابن مالك، قال: **كان لرسول الله ﷺ قميص قُطنى، قصير الطول، قصير الكمين**.

٢٤٦ ــ حدثنا عبدالله بن محمد بن الحسن، نا الحسن بن على بن عفّان، نا معاوية بن هشام، عن على بن صالح، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: **كان النبى ﷺ يلبس قميصاً فوق الكعبين مُستَوى الكعبين بأطراف أصابعه**.

---

(٢٤٣) صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١٠/ ٥٨١٢)، ومسلم (جـ٣ ــ اللباس/ ٣٢)، وأبو داود (جـ٤/ ٤٠٦٠) وأحمد (جـ٣ ص١٣٤، ص١٨٤، ص٢٥١) جميعاً عن طريق همام عن قتادة عن أنس به بنحوه. وأخرجه أحمد (جـ٣ ص٢٩١)، النسائى (جـ٨ ص٢٠٣)، والترمذى (جـ٤/ ١٧٨٧) جميعاً من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس به بنحوه أيضاً.

(الحِبَرَة): من برود اليمن من القطن.

(٢٤٤) ــ انظر ما قبله.

(٢٤٥) ــ فى إسناده «مسلم الأعور» سبق تضعيفه وبقية رجال إسناد الحديث ثقات.

(٢٤٦) ــ فى إسناده «مسلم الأعور» أيضاً وقد رواه فى هذا الحديث عن مجاهد عن ابن عباس فالحديث ضعيف لأن مداره عليه وقد أخرجه ابن ماجه (جـ٢/ ٣٥٧٧)، والحاكم (جـ٢ ص١٩٥) كلاهما من طريقة أيضاً عن مجاهد عن ابن عباس وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبى قائلاً: «مسلم أى ــ الملائى الأعور ــ تالف». وقال البوصيرى فى زوائد ابن ماجه: «هذا إسناد فيه مسلم بن كيسان الملائى وهو ضعيف وله شاهد من حديث أسماء بنت يزيد بن السكن رواه الترمذى فى الجامع وقال: حديث حسن».

قلت: حديث أسماء هذا أخرجه الترمذى (جـ٤/ ١٧٦٥) عن طريق شهر بن حوشب عنها وشهر ضعيف أيضاً. والحديث ضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع (٤٦٢٦) من رواية ابن عساكر عن ابن عباس، وقال: ضعيف جداً.

٢٤٧ ـــ حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، نا محمد بن ثعلبة بن سواء، نا عمى، نا همام عن قتادة، عن أنس، قال: **كان قميص رسول الله ﷺ إلى رُسْغه.**

٢٤٨ ـــ أخبرنا زكريا الساجى، نا عبدالله بن محمد بن حجاج الصواف، نا معاذ بن هشام، حدثنى أبى، عن بديل بن ميسرة، عن شَهْر، عن أسماء بنت زيد، قالت: **كان قميص النبى ﷺ أسفل من الرسغ.**

٢٤٩ ـــ حدثنا محمد بن عبدالله بن رسته، نا أبو كامل، نا محمد بن حمران، نا عبدالله بن بُسْر عن أبى كَبشة الأنمارى، قال: **كانت كمام النبى ﷺ إلى بُطْح.**

٢٥٠ ـــ حدثنا أحمد بن جعفر الجمال، نا محمد بن عيسى الدامغانى، نا سلمة بن الفضل نا إبراهيم بن أبى يحيى، عن عبدالملك، قال: سمعت ابن عمر يقول: **ما اتخذ لرسول الله ﷺ قميص له زر.**

---

(٢٤٧) ــ «عبدالله بن محمد بن ناجية» لم أعرفه وبقية رجال الإسناد موثقون. عم محمد بن ثعلبة هو محمد بن سواء. والحديث شاهد لما بعده من حديث أسماء بنت يزيد بن السكن.

(٢٤٨) ــ انظر (٢٤٦، ٢٤٧) ونضيف أن حديث أسماء بنت يزيد أخرجه أبو داود أيضاً (جـ ٤/ ٤٠٢٧) من طريق شهر بن حوشب فى الشمائل وضعفه الألبانى برقم (٤٧). لضعف شهر بن حوشب.

(الرسغ): مفصل ما بي الكف والساعد.

(٢٤٩) ــ أخرجه الترمذى (جـ ٤/ ١٧٨٢) من طريق محمد بن حُمران بهذا الإسناد «كانت كمامُ أصحاب رسول الله ﷺ بطحاً» وقال الترمذى: «هذا حديث منكر، وعبدالله بن بسر بصرى هو ضعيف عند أهل الحديث ضعفه يحيى بن سعيد وغيره، وبُطْحٌ: يعنى واسعة».

(كمام):

(٢٥٠) ــ إسناده ضعيف. «محمد بن عيسى الدامغانى». فى الجرح والتعديل: يكتب حديثه، وفى التقريب: مقبول. أى حيث يتابع. و«سلمة بن الفضل» إن كان القرشى فقد قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: لا أعرفه. وإن كان الأبرش الانصارى فهو صدوق كثير الخطأ كما فى التقريب. «وابراهيم بن أبى يحيى» قال ابن حجر فى لسان الميزان: هو ابن حية. وترجم له فى «ابراهيم بن حية» قال ابن حجر: «قال البخارى: منكر الحديث، وقال النسائى: ضعيف، وقال الدارقطنى: متروك».

أما عبدالملك فلم أميزه. وأحمد بن جعفر الجمال ترجمته فى تاريخ بغداد (جـ ٤/ ١٦٧٦) وغاية ماقيل فيه: لا بأس بروايته». وانظر الحديثين (٢٥٤، ٢٥٥)،

٢٥١ ــ حدثنا محمد بن نصير، نا إسماعيل بن عمرو، نا الحسن بن صالح، عن مسلم الملائى، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: **كان لرسول الله ﷺ قميص قطنى قصير الطول، قصير الكمين.**

٢٥٢ ــ أخبرنا أبو يعلى، بن عمر بن أبان، نا أبو أسامة، نا الجريرى عن أبى نضرة، عن أبى سعيد، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً سماه باسمه، إزاراً كان أو قميصاً، أو عمامة، ثم يقول: «اللهم لك الحمد كما كسوتنى هذا، أسألك من خيره، وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره، وشر ما صنع له».**

٢٥٣ ــ أخبرنا إسحق بن إبراهيم البزاز، نا أحمد بن منيع، نا عبدالوهاب بن عطاء، عن سعيد الجريرى، عن أبى نضرة، عن أبى سعيد، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً سماه باسمه، قميصاً كان. أو إزارا، أو عمامة، ثم يقول: «اللهم لك الحمد أنت كسوتنى، أسألك من خيره، وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره، وشر ما صنع له»**، قال أبو نضرة: وكان أصحاب رسول الله ﷺ إذا رأى أحد على صاحبه ثوباً قال: **تبلى، ويخلف الله.**

٢٥٤ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا على بن الجعد، نا زهير، عن عروة بن عبدالله بن قشير، حدثنى معاوية بن قرة، عن أبيه، قال: **أتيت رسول الله ﷺ فى رهط**

---

(٢٥١) ــ إسناد ضعيف سبق الكلام على تضعيفه انظر رقم (٢٤٦).

(٢٥٢) ــ صحيح أخرجه أبو داود (جـ ٤/ ٤٠٢٠)، والترمذى (جـ ٤/ ١٧٦٧)، وفى الشمائل، وأحمد (جـ ٣ ص ٣٠)، وابن حبان (١٤٤٢ ــ موارد) جميعاً من طريق ابن المبارك عن سعيد الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى به بنحوه وسقط من الإسناد عند أحمد «أبو نضرة» وزاد أبو داود فى روايته: «فكان أصحاب النبى ﷺ إذا لبس أحدهم ثوباً جديداً قيل له: تُبْلِي ويُخْلفُ الله تعالى» والحديث صححه الألبانى فى مختصر الشمائل برقم (٥٠).

(٢٥٣) ــ انظر ما قبله.

(٢٥٤) ــ صحيح أخرجه أحمد (جـ ٥ ص ٣٥)، والطيالسى (١٠٧٢)، وأبو داود (جـ ٤/ ٤٠٨٢)، وابن ماجة (جـ ٢/ ٣٥٧٨)، والترمذى فى الشمائل جميعاً من طريق زهير بهذا الإسناد بنحوه وقال الألبانى فى مختصر الشمائل (٤٨): صحيح.

(الخاتم): المقصود به خاتم النبوة وهو بضعة لحم ناشزة مقدار بيضه الحمامة عليها شعر مجتمع عند رأس كتفه اليسرى. نقلاً عن الغمارى.

من مزينة، فبايعناه، وإنه لمطلق الأزرار، فأدخلت يدى فى جَيْبه فمسِسْتُ الخاتَم. فما رأيت معاوية ولا ابنه فى شتاء ولا حر، إلا مطلقى أزرارهما لا يزُرَّان أبداً.

٢٥٥ ــ حدثنا ابن رستة، نا سعيد بن عبد الجبار، نا الفرات بن أبى الفرات، عن معاوية بن قُرة عن أبيه، قال: **أتيت النبى ﷺ فى رهط من مُزينة وإن قميصه لمطلق، فأدخلت يدى من جَيب قميصه فمسِسْت الخاتَم.**

٢٥٦ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا صالح بن حاتم بن وَردان، نا يزيد بن زُرَيع، حدثنى عمارة بن أبى حفصة، عن عكرمة، عن عائشة رضى الله عنها قالت: **كان على رسول الله ﷺ ثوبان خَشِنان غليظان فقلت: يا رسول الله إن ثوبيك هذين خشنان غليظان ترشح فيهما فيثقلان عليك.**

٢٥٧ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الأنصارى، قال: سمعت أبى، قال: وجدت فى كتاب أبى بخطه: نا أسود بن سالم، قال: سمعت أبا عبد الرحمن الزاهد، نا خالد بن منصور، يذكر عن عبد الله بن الحسن، قال: **كان لرسول الله ﷺ ثوبان يُنْسَجان فى بنى النجار، وكان يختلف إليهما يقول: «عجلوا بهما علينا، نتجمل بهما فى الناس».**

ذكر وقت لباسه اذا استجده صلى الله عليه وسلم

٢٥٨ ــ حدثنا يوسف بن محمد المؤذن، نا إبراهيم بن الوليد، الحشاش، نا غسان بن مالك، ومحمد بن عبد الله الخزاعى، قالا: حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن القرشى، نا عبد الله ابن أبى الأسود الأصفهانى، قال سمعت أنس بن مالك يقول: **كان النبى ﷺ إذا استجد ثوباً لبسه يوم الجمعة.**

---

(٢٥٥) ــ انظر ما قبله.

(٢٥٦) ــ أخرجه أحمد (جـ٦ ص ١٤٧) من طريق عمارة بن أبى حفصة بهذا الإسناد بنحوه وله تتمة وإسناده صحيح.

(٢٥٧) ــ هذا خبر مرسل وقد روى وجادة وفيه من لم أجد لهم ترجمة.

(٢٥٨) ــ ذكره الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٣٤٠) معزواً للخـرائطى حديث أنس بن مالك وقال: موضوع.

٢٥٩ ـ حدثنا إسحق بن أحمد، نا ابن حميد، نا ابن المبارك، أنا سعيد بن إياس، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: **كان النبي ﷺ إذا استجد ثوباً سماه باسمه، قميصاً، أو رداء، أو عمامة، ثم يقول: «اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه، أسألك من خيره، وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره، وشر ما صنع له».**

ذكر جبته صلى الله عليه وسلم

٢٦٠ ـ أخبرنا أحمد بن أبان، نا إسماعيل بن إسحق، نا حجاج، وسليمان بن حرب، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن أبي عمر، ختن عطاء بن أبي رباح، عن أسماء بنت أبي بكر: **أن النبي ﷺ كانت له جُبّة من طيالسة، مكفوفة بالديباج، يلقى فيها العدو.**

٢٦١ ـ حدثنا حاجب بن أبي بكر، نا أحمد بن يحيى الصوفي، نا إسحق بن منصور، نا عمارة بن زاذن، عن ثابت، عن أنس بن مالك: **أن ذا يَزَنٍ أهدى إلى النبي ﷺ حُلّة اشتريت بثلاثة وثلاثين بعيراً، فلبسها مرة.**

---

(٢٥٩) ـ سبق تصحيحه برقم (٢٥١). من طريق الجريري سعيد بن اياس بهذا الإسناد بنحوه.

(٢٦٠) ـ صحيح أخرجه مسلم (جـ٣ ـ اللباس/ ١٠)، وأحمد (جـ٦ ص٣٤٨، ٣٥٤)، وأبو داود (جـ٤/ ٤٠٥٤) وابن ماجه (جـ٢/ ٣٥٩٤) بنحوه وفي بعضها زيادة جميعاً من حديث أسماء بنت أبي بكر من طريق أبي عمر ـ وهو خال ولد عطاء بن أبي رباح ـ عنها وقد سماه بعضهم عبد الله. وهو عبد الله بن كيسان ثقة من أجله التابعين كان مولى لأسماء رضي الله عنها.

(الطيالسة): جمع طيلسان بفتح اللام.

(مكفوفة بالديباج): مكفوفة جعل لها كُفه بضم الكاف وهي ما يكف به جوانبه، ويعطف عليها، ويكون ذلك في الذيل وفي الفرجين وفي الكمين. والديباج الحرير.

(٢٦١) ـ في إسناده «عمارة بن زاذان». وثقة بعضهم وتكلم فيه آخرون. وفي التقريب: «صدوق كثير الخطأ». والحديث أخرجه الحاكم «جـ٤ ص١٨٧» من طريق إسحاق بن منصور السلولي عن عمارة بن زاذان بهذا الإسناد بمثله وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

(ذويزن): أحد ملوك اليمن أسلم على عهد النبي ﷺ (الحلّة): ثوبين من جنس واحد.

٢٦٢ ــ حدثنا محمد بن إبراهيم بن داود، نا محمد بن أحمد بن الوليد بن برد، نا الهيثم بن جميل، نا زهير بن معاوية، عن جابر الجعفي، عن عامر، عن دِحْية الكلبي، **أنه أهدى إلى النبي ﷺ جبة من الشام وخفين، فلبسهما النبي ﷺ حتى تخرقا، فلم يتبين أو لم يعلم أذَكِيان هما أو ميتة؟ حتى تخرقا.**

٢٦٣ ــ حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، نا يوسف بن موسى، نا عبيد الله بن موسى القطان، نا حُريث، عن الشعبي، عن مسروق، عن المغيرة بن شعبة، قال: **خرج النبي ﷺ لبعض حاجته، فاتبعته بإداوة من ماء، فلما قضى حاجته قمت لأوضئه وعليه جُبة رومية ضيقة الكم، فأخرج يده من تحتها وطرحها على عاتقه، ثم توضأ ومَسَح على خفيه والخِمار، ثم صلّى.**

٢٦٤ ــ حدثنا محمد بن عمران بن الجنيد، نا إبراهيم بن عبد الله بن سعيد، نا عبد الصمد بن عبد العزيز، نا عمرو بن أبي قيس، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البرّاء، عن عمر بن الخطاب، قال: **رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ، وعليه جبة شامية ضيقة الكمين.**

٢٦٥ ــ حدثنا أخبرنا أبو يعلى، نا المقدمي، نا سلم بن قتيبة، نا يونس بن أبي إسحق، عن الشعبي، عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن المغيرة، قال: **كنا مع**

---

(٢٦٢) ــ إسناده ضعيف. «جابر الجعفي» ضعيف كما في التقريب. والحديث أخرجه الترمذي من طريق جابر الجعفي (جـ٤/ ١٧٦٩)، وأخرج أيضاً من طريق أبي إسحاق الشيباني قال: قال المغيرة بن شعبة: أهدى دحية الكلبي لرسول الله ﷺ خفين فلبسهما. وهو من طريقته في الشمائل وصححه الألباني من طريق أبي إسحاق سليمان الشيباني وضعف طريق جابر الجعفي.

(أذكيان؟): أي هل الخفان صنعا من جلد حيوان مذكى أي مذبوح ذبحاً شرعياً أو من جلد ميتة لم تذبح؟

(٢٦٣) ــ هو في صحيح مسلم (جـ١ ــ الطهارة/ ٨١)، وأبي داود (جـ١/ ١٥٠، ١٥١)، والنسائي (جـ١ ص ٥٦١) من حديث المغيرة من شعبة بنحو معناه وبألفاظ تختلف.

(٢٦٤) ــ في صحيح مسلم (ج ١ ــ الطهارة/ ٧٧) «.. فانطلق رسول الله ﷺ. ثم جاء وعليه جبة شامية ضيقة الكمّين».

(٢٦٥) ــ أخرجه مسلم (جـ١ ــ الطهارة/ ٨١)، أبو داود (جـ١/ ١٤٩) كلاهما من طريق عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة بنحوه.

رسول الله ﷺ في سفر، فذهب يحسر عن ذراعية من جبة رومية، فلم يخرج ذراعية، فأخرجهما من تحت الجبة.

٢٦٦ ــ حدثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر، نا أبو موسى، نا أبو عامر، نا عمر بن أبى زائدة و عن عون بن أبى جُحَيفة، عن أبيه، قال: **خرج النبى ﷺ وعليه حلة حمراء مُشَمِّراً.**

٢٦٧ ــ حدثنا أبو الحريش الكلابى، نا هرون بن إدريس الخشْكى، نا المحاربى عن أشعث بن سوار، عن أبى إسحق، عن جابر بن سمرة، قال: **رأيت النبى ﷺ فى ليلة إضحيان، وعليه حلة حمراء، فجعلت أنظر إليه وإلى القمر، فلهو أحسن فى عينى من القمر.**

ذكر ازاره وكسائه
صلى الله عليه وسلم

٢٦٨ ــ حدثنا المروزى، نا عاصم بن على، نا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، (ح) وحدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحق، نا على بن عبد

---

(٢٦٦) ــ أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ ١/ ٣٧٦)، ومسلم (جـ ١ ــ الصلاة/ ٢٥٠) كلاهما من طريق عمر بن أبى زائدة بهذا الإسناد بنحوه طرفاً من حديث. وانظر (٢٩٨).

(٢٦٧) ــ أخرجه الدارمى (جـ ١/ ٥٧)، والترمذى (جـ ٥/ ٢٨١١)، وفى الشمائل، والحاكم فى المستدرك (جـ ٤ ص ١٨٦)، والطبرانى فى الكبير (جـ ٢/ ١٨٤٢) جميعاً من طريق الأشعث بن سوار. وصححه الحاكم ووافقه الذهبى، وقال الترمذى: «حديث حسن غريب.. وروى شعبة والثورى عن أبى إسحاق عن البراء بن عازب قال: رأيت على رسول الله ﷺ حلة حمراء..» قال الترمذى: سألت محمداً ــ أى البخارى ــ قلت له: حديث أبى إسحاق عن البراء أصح أو حديث جابر بن سمرة؟ فرأى كلاً الحديثين صحيحاً». قال الترمذى أيضاً: وفى الباب عن البراء وأبى جحيفة.
والحديث صححه الألبانى فى مختصر الشمائل (٨) على تضعيفه للأشعث بن سوار.

(٢٦٨) ــ صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ ١٠/ ٥٨١٨)، مسلم (جـ ٣ ــ اللباس/ ٣٤)، وأبو داود (جـ ٤/ ٤٠٣٦)، والترمذى (جـ ٤/ ١٧٣٣)، وابن ماجه (جـ ٢/ ٣٥٥١) جميعاً من حديث أبى بردة عن عائشة رضى الله عنها بنحو هذا الحديث.

الله ، نا ابن علية ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة ، قال : **آخرجت إلينا عائشة رضى الله عنها كساء ملبّداً ، وإزاراً غليظاً ، فقالت : قبض رسول الله ﷺ في هذين .**

٢٦٩ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق ، نا أبو نعيم الحلبي ، (ح) وحدثنا محمد بن يحيى ، نا أحمد بن منيع ، قالا : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن مُصعَب بن شبية ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : **خرج رسول الله ﷺ ذات غداة إلى المسجد وعليه مِرْط مرحّل من شعر أسود .**

٢٧٠ ـ أخبرنا أبو يعلى ، وبُنان بن أحمد ، قالا : حدثنا عبيد ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، قال : **بعث النبي ﷺ عثمان بن عفان إلى مكة ، فأجاره أبان بن سعيد ، فقال : يا ابن عم ، ألا أراك متخشعاً ، أسْبل كما يُسبل قومُك ، قال : هكذا يأتزر صاحبنا إلى نصف ساقيْه .**

٢٧١ ـ حدثنا أحمد بن عمر ، نا إسماعيل ، نا سليمان بن حرب ، نا شعبة ، عن الأشعث بن سليم ، قال : **سمعت عمتي تحدث عن عمها : أنه رأى إزار رسول الله ﷺ أسفل إلى نصف الساق .**

---

(٢٦٩) ـ صحيح أخرجه مسلم (جـ٣ ـ اللباس/ ٣٦) ، (جـ٤ ـ فضائل الصحابة/ ٦١) وأبو داود (جـ٤/ ٤٠٣٢) والترمذي في سننه (جـ٥/ ٢٨١٣) وفي الشمائل أيضاً جميعاً من طريق مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضى الله عنها بنحوه .

(مِرْط مُرَحَّل) : المرط كساء جمعه مروط . المرحل هو الموشّى المنقوش عليه رجال الإبل .

(٢٧٠) ـ صححه الألباني في مختصر شمائل الترمذي (٩٨) .

(٢٧١) ـ أخرجه الترمذي في الشمائل المحمدية عن الأشعث بن سليم قال : سمعت عمتي تحدث عن عمها قال :

بينا أنا أمشي بالمدينة إذا إنسان خلفي يقول : إرفع ازارك فإنه أتقى فإذا هو رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله إنما هي بردة ملحاء قال : أما لك فيّ أسوة فنظرت فإذا إزاره إلى نصف ساقيه .

وصححه الألباني بشاهد له انظر الصحيحة (١٤٤١) . ومختصر الشمائل (٩٧) . (عمة الاشعث) اسمها رهم وهي لا تعرف وعمها اسمه عبيد بن خالد المحاربي .

(ارفع إزارك) : أي عن الأرض .

(بردة ملحاء) : تأنيث أملح أي فيها بياض يخالطه سواد ، فالملحاء التي فيها خطوط من سواد وبياض .

٢٧٢ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا الأحوص بن حَواب، نا عمار ابن رزيق، عن الأشعث بن أبي الشعثاء، عن امرأة منهم، عن عم لها يقال له عبيدة، قال: **قدمت المدينة فرأيت إزار رسول الله رسول الله ﷺ أسفل من عَضَلَة الساق.**

٢٧٣ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، نا الحسن بن على بن شبيب، نا محمد بن عبد الله بن بكر، نا عبد الله بن ميمون، نا الزبير بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا اتَّزر يضع صَنِفَة إزاره على فخذه اليسرى.**

٢٧٤ ــ حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا إبراهيم بن الحجاج، نا وهيب، عن المهاجر، عن أبى العالية: **أن رسول الله ﷺ كان إزاره إلى نصف ساقيه، وكان له إزار قد أسبل خيوطه فلم يجزّه، ولم يكفه.**

٢٧٥ ــ حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا على بن المدينى، نا يحيى بن سعيد، نا محمد بن أبى يحيى، نا عكرمة، قال: **رأيت ابن عباس يأتزر فيضع حاشية إزاره من مقدَّمه على ظهر قدمه، ويرفع مؤخره، فقلت: ما هذه الإزرَة؟**

---

(٢٧٢) ــ هو جزء من الحديث الذى رواه الترمذى فى شمائله من طريق الأشعث انظر ماقبله.

(٢٧٣) ــ إسناده ضعيف. «عبد الله بن ميمون» الذى يروى عن ابن المنكدر متروك كما فى التقريب والتهذيب، «الزبير بن سعيد» لين الحديث.

(صَنِفة الإزار): أى طرفه مما يلى آخره.

(٢٧٤) ــ حديث مرسل «ابو العتاهية» من ثقات التابعين وفى الإسناد «المهاجر» هو بن مخلد مولى البكرات قال الحافظ فى التقريب: مقبول أى حيث يتابع. وفى كون إزار النبى ﷺ إلى نصف ساقيه أحاديث صحيحة سبقت فى هذا الباب.

«وهيب»: هو ابن خالد، «ابراهيم بن الحجاج»: هو السامى، «اسماعيل»: هو ابن إسحاق بن حماد بن زيد القاضى جميعاً ثقات.

(أسبل خيوطه) تركها مرسلة.

(لم يجزه ولم يكفه): لم يجزه بمقص أو نحوه ولم يكفه بخياطه.

(٢٧٥) ــ حديث حسن أخرجه أبو داود (جـ٤/ ٤٠٩٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن أبى يحيى، والنسائى فى السنن الكبرى ــ كما ذكره المزى فى أطرافه ــ من طريق أنس بن عياض عن محمد بن أبى يحيى الأسلمى عنه به نحوه.

فقال: رأيت رسول الله ﷺ يأتزرها.

٢٧٦ - حدثنا ابن سوار الهاشمى، نا أبو بلال، نا يحيى بن العلاء، عن محمد بن أبى يحيى، مثله.

٢٧٧ - حدثنا محمود الواسطى، نا عثمان بن أبى شيبة، نا خالد بن مَخْلد، نا عبد الملك بن الحسن، قال: **سمعت سبهم بن المُعْتَمِر يحدث عن الهُجَيمى أنه لَقِىَ رسول الله ﷺ، فإذا هو متّزر بإزار قطن قد انتثرت حاشيته.**

٢٧٨ - أخبرنا بهلول الأنبارى، عن أبيه، عن جده، عن مبارك بن فَضالة وعن الحسن: أن شيخاً من بنى سليط أخبره قال: **أتيت رسول الله ﷺ أكلمه فى**

---

(٢٧٦) - مكرر ما قبله من طريق أخرى عن محمد بن أبى يحيى الأسلمى.

(٢٧٧) - أخرجه النسائى فى الكبرى - كما فى تحفة الإشراف (جـ ٢ ص ١٤٥) - عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن خالد بن مخلد بهذا الإسناد نحوه. وهو إسناد رجاله موثقون إلا أن «سهم بن المعتمر» ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال ابن حجر فى التقريب: مقبول. أى حيث يتابع. وقد تابعه «عبد ربه الهجيمى» - وهو تصحيف صوابه «عبيدة الهجيمى أبى خداش» قاله الحافظ ابن حجر فى تعجيل النفعة - عن جابر بن سليم ويقال له سليم بن جابر هو الهجيمى أبو جُرَىّ أخرجه أحمد (جـ ٥ ص ٦٣) ثنا هشيم ثنا يونس بن عبيد عن عبد ربه الهجيمى عن جابر بن سليم بنحوه. وعبد ربه الهجيمى أو عبيدة الهجيمى - على الصواب - قال ابن حجر فى التقريب: مجهول. ثم عاد فنقض ذلك فى تعجيل المنفعة قال: ليس بمجهول فقد أخرج له أبو داود والنسائى، وروى عنه أيضاً عبد السلام أبو الخليل. وقد رواه عبيدة الهجيمى هذا عن أبى تميمة الهجيمى عن جابر بن سليم أيضاً أخرجه أحمد (جـ ٥ ص ٦٣)، وأبو داود (جـ ٤/ ٤٠٧٥) ورجالهما ثقات إلا عبيدة الهجيمى فإن الحافظ نفى كونه مجهولاً ولكنه لم يثبت له درجة من درجات التوثيق.

وذكر المزى فى أطرافه طريقاً أخرى للحديث عن قرة بن موسى الهجيمى عن سليم بن جابر به، وقرة بن موسى عن مشيخته عن جابر بن سليم وقال: أخرجه النسائى فى الكبرى. وقرة بن موسى ذكره ابن حبان فى الثقات وقال الحافظ فى التقريب: مجهول.

ولكن الحديث بمجموع هذه الطرق يكون حسناً وبالله تعالى التوفيق.

(٢٧٨) - فى إسناده «مبارك بن فضالة» صدوق ولكنه يدلس ويسوى وقد عنعنه. الحسن البصرى ثقة فقيه فاضل مشهور ولكنه يرسل كثيراً ويدلس. ولكن الحديث أخرجه أحمد (جـ ٥ ص ٧١) ثنا عفان ثنا المبارك بن فضالة ثنا الحسن به بنحوه فصرح كل منهما بالتحديث. كما أخرجه أحمد أيضاً (جـ ٥ ص ٦٩) من طريق عباد بن راشد عن الحسن أيضاً به بنحوه، وعباد صدوق له أوهام كما فى التقريب ولكن الحديث بهذا لا ينزل عن رتبة الحسن بحال.

شيء ، أصيب لنا في الجاهلية ، فإذا هو قاعد ، وعليه حلقة قد أطافت به ، وهو يحدث القوم ، وعليه إزار قطن له غليظ .

٢٧٩ ــ حدثنا عيسى بن محمد الوسقندى ، نا محمد بن عبيد النوا ، الكوفى ، نا عمر بن خالد أبو حفص الأعشى ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن محمد بن سُوقة ، عمن حدثه عن أم سلمة ، قالت : **أخذ رسول الله ﷺ كساءً له فَدَكِيّا ، فأداره عليهم ، ثم قال : هؤلاء أهل بيتى وحامّتى .**

صفة ردائه صلى الله عليه وسلم

٢٨٠ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، نا يونس ، نا ابن وهب ، أخبرنى مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس بن مالك ، قال : **كنت أمشى مع رسول الله ﷺ ، وعليه رداء نجرانى غليظ الحاشية .**

٢٨١ ــ أخبرنا بهلول بن إسحق الإنبارى ، نا محمد بن معاوية النيسابورىّ ، نا ابن لهيعة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن عروة بن الزبير ، قال : **كان**

---

(٢٧٩) ــ فى إسناده من لم أعرف ، ورواه مجهول عن أم سلمة أظنه شهر بن حوشب كما ورد فى رواية أحمد (جـ٦/ ٣٠٤) ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا سفيان عن زبير عن شهر بن حوشب عن أم سلمة بنحو هذا الحديث وفيه زيادة ، والترمذى (جـ٥/ ٣٢٠٥) من طريق أبى أحمد الزبيرى بإسناده كما فى المسند لأحمد وقال الترمذى : « هذا حديث حسن وهو أحسن شيء روى فى هذا الباب ، وفى الباب عن عمر بن أبى سلمة وأنس بن مالك وأبى الحمراء ومعقل بن يسار وعائشة » . وللترمذى أيضاً من حديث عمر بن أبى سلمة (جـ٥/ ٣٢٠٥ ، ٣٧٨٧) نحوه أيضاً .

(٢٨٠) ــ صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١٠/ ٥٨٠٩) ، مسلم (جـ٢ ــ كتاب الزكاة/ ١٢٨) ، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٥٥٣) جميعاً من طريق مالك بن أنس بهذا الإسناد بنحوه وللحديث عند الشيخين بقية .

(نجران) : موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن .

(٢٨١) ــ إسناده ضعيف جداً لإرساله ، وفيه ابن لهيعة اختلط بعد احتراق كتبه ، وقد رواه عنه « محمد بن معاوية النيسابورى » قال ابن حجر فى التقريب : « متروك مع معرفته لأنه كان يتلقن وأطلق عليه ابن معين الكذب » .

طول رداء رسول الله ﷺ أربعة أذرع ، وعرضه ذراعين ونصفاً ، وكان له ثوب أخضر، يلبسه للوفود إذا قدموا عليه .

٢٨٢ ــ حدثنا على بن إسحق ، نا الحسين المروزى ، نا ابن المبارك و نا ابن لهيعة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، أنه حدثه عن عروة : **أن ثوب رسول الله ﷺ الذى كان يخرج فيه إلى الوفد ، رداء وثوب أخضر طوله أربعة أذرع ، وعرضه ذراعان وشبر، وهو عند الخلفاء اليوم قد كان خلُق فطوَوه بثوب ، يلبَسونه يوم الفطر والأضحى .**

٢٨٣ ــ حدثنا أحمد بن ابان ، نا إسماعيل بن إسحق ، نا القَعْنبى ، نا محمد ابن هلال ، عن أبيه ، عن أبى هريرة : **أن النبى ﷺ قام يوماً حتى بلغ وسط المسجد ، فأدركه أعرابى فجبذ بردائه من ورائه ، وكان رداء خشناً فحمَّر رقبته .**

٢٨٤ ــ أخبرنا بهلول ، نا مصعب بن عبد الله الزبيرى قال : حدثنى أبى ، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه ، قال : **رأيت رسول الله ﷺ وعليه ثوبان مصبوغان بالزَّعفران ، ورداء ، وعمامة .**

٢٨٥ ــ حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، نا أحمد بن منصور بن سيار ، نا

---

(٢٨٢) ــ هذا حديث مرسل وهو مكرر ماقبله إلا أنه خلا من العلتين المذكورتين فى الذى قبله فهو من رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة وروايته عنه مقبولة .

(٢٨٣) ــ أخرجه النسائى (جـ٨ ــ القسامة/ ص٣٣) من طريق القعنبى بهذا الإسناد بنحوه، وأخرجه أبو داود من طريق أخرى عن محمد بن هلال بن أبى هلال به ومدار إسناد الحديث على هلال من أبى هلال قال الذهبى : لا يعرف . وقال ابن حجر: مقبول أى حين المتابعة ولكن للحديث شاهد من حديث أنس بن مالك قال :

«كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجرانى غليظ الحاشية ، فأدركه أعرابى فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله ﷺ قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته .. بقية الحديث» . أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١٠/ ٥٨٠٩) ، وأخرجه مسلم (جـ٢ ــ الزكاة/ ١٢٨) وقال فى مسلم « .. نظرت إلى صفحة عنق رسول الله ﷺ وقد أثرت بها حاشية الرداء .. » .

(٢٨٤، ٢٨٥) ــ فى إسناده «عبد الله بن مصعب الزبيرى» فيه ضعف . وقد أخرجه الحاكم فى مستدركه (جـ٤ ص١٨٩) من طريق مصعب بن عبد الله الزبيرى ، وكذلك أبو الشيخ فى الحديث (٢٨٥) وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . قال الذهبى : ولا واحد منهما . =

مصعب بن عبد الله الزبيرى، حدثنى أبى، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، قال: **رأيت على النبى ﷺ ثوبين أصفرين.**

٢٨٦ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن على الرازى، نا سليمان بن داود القزاز، نا الهيثم بن عدى، نا دَلْهَم بن صالح، قال: سمعت عبد الله بن بُرَيْدَة، عن أبيه، قال: **إن النجاشى كتب إلى النبى ﷺ: إنى قد زوجتك امرأة من قومك، وهى على دينك، أم حبيبة بنت أبى سفيان، وأهديت لك هدية جامعة: قميصاً، وسراويل، وعِطافاً، وخُفين ساذَجين، فتوضأ النبى ﷺ، ومسح عليهما. قال سليمان: قلت للهيثم: ما العطاف؟ قال: الطيلسان، قلت للهيثم: أليس بينهما رجل؟ ابن حُجيرة، قال ـ قوّمه لى وشدّده ـ: ابن حُجيرة.**

ذكر حلته صلى الله عليه وسلم

٢٨٧ ـ حدثنا أحمد بن عمرو، نا إسماعيل نا هُدْبة، نا همام، نا قتادة، عن على بن زيد، عن إسحق بن عبد الله بن الحارث: **أن النبى ﷺ اشترى حُلة بسبع وعشرين ناقة فلبسها.**

= ولكن صح عن ابن عمر أن النبى ﷺ كان يصبغ بالصفرة أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود كما صح أن النبى ﷺ نهى عن التزعفر. وقد حمل بعض العلماء النهى على المحرم والجواز لغير المحرم والله تعالى أعلم.

(٢٨٦) ـ أخرجه الترمذى (جـ٥/ ٢٨٢٠)، وأبو داود (جـ١/ ١٥٥)، وابن ماجه (جـ١/ ٥٤٩)، (جـ٢/ ٣٦٢٠) جميعاً من طرق وكيع عن دلهم بن صالح بهذا الإسناد ـ بين دلهم وابن بريدة حجير بن عبد الله ـ «أن النجاشىّ أهدى إلى النبى ﷺ خفين أسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما».

قال الترمذى: هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث دلهم وقد رواه محمد بن ربيعة عن دلهم.

(خفين ساذَجَيْن): ساذجين أى غير منقوشين ولا شعر عليهما أو على لون واحد لم يخالط سوادهما لون آخر.

(٢٨٧) ـ إسناده ضعيف لإرساله. إسحاق بن عبد الله بن الحارث» روى عن النبى ﷺ مرسلاً بل ذكره ابن حبان فى ثقات أتباع التابعين قال ابن حجر فى التهذيب: «ومقتضاة عنده أن روايته عن الصحابة مرسلة». فإن صحّ هذا فالخبر يكون معضلاً. وفى إسناده على بن زيد فيه ضعف.

٢٨٨ ــ حدثنا محمود الواسطى، نا زكريا بن يحيى، نا أبو وكيع، عن أبى إسحق، عن البراء، قال: **ما رأيت من ذى لِمَّةٍ فى حُلة حمراء أحسنَ من رسول الله ﷺ.**

ذكر بردته صلى الله عليه وسلم

٢٨٩ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا هدبة، نا همام، نا قتادة، عن أنس، قال: قلت له: **أىّ اللباس أحب إلى رسول الله ﷺ أو أعجب إليه؟ قال: الْحِبَرَةُ.**

٢٩٠ ــ حدثنا الخزاعى، نا مسلم بن إبراهيم، نا همام، نا إسحق بن عبد الله ابن أبى طلحة، عن أنس: **أن أعرابيا أتى النبى ﷺ فسأله وعليه بُرْد.**

٢٩١ ــ أخبرنا ابن أبى عاصم، نا حسين بن حسن، نا هشيم، نا يونس، عن عبد الله الهجيمى، عن سليمان بن جابر، قال: **أتيت رسول الله ﷺ وهو جالس مع أصحابه وإذا هو محتبى ببردة قد وقع هدبها على قدمه.**

٢٩٢ ــ رواه قرة بن خالد، عن قرة بن موسى، عن سليم بن جابر، قال: **أتيت رسول الله ﷺ وعليه بردة إن أهدابها لعلى قدميه.**

---

(٢٨٨) ــ صحيح أخرجه مسلم (جـ ٤ ــ الفضائل/ ٢٢) والترمذى (جـ ٤/ ١٧٢٤)، (جـ ٥/ ٣٦٣٥)، وأبو داود (جـ ٤/ ٤١٨٣) جميعاً من طريق أبى إسحاق عن البراء رضى الله عنه بنحوه أول حديث طويل.

(٢٨٩) ــ صحيح من حديث همام عن قتادة عن أنس بمثله أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ ١٠/ ٥٨١٢)، مسلم (جـ ٣ ــ اللباس/ ٣٢)، وأبو داود (جـ ٤/ ٤٠٦٠)، كما أخرجه الترمذى (جـ ٤/ ١٧٨٧)، النسائى (جـ ٨ ص ٢٠٣) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس به وانظر المسند (جـ ٣ ص ١٣٤، ١٨٤، ٢٥١، ٢٩١).

(الحِبَرة): هى ثياب من قطن أو كتان محبرة أى مزينة بخطوط حمراء.

(٢٩٠) ــ صحيح انظر الحديث رقم (١٧٦).

(البُرْد): نوع من النبات كان معروفاً عند العرب.

(٢٩١) ــ حديث حسن بمجموع طرقه. انظر رقم (٢٧٧).

(٢٩٢) ــ انظر (٢٧٧)، (٢٩١).

٢٩٣ ــ أخبرنا ابن أبى عاصم، نا أبو بكر ابن أبى شيبة، نا يزيد بن هرون، عن همام، عن قتادة، عن مُطرِّف بن عبد الله، عن عائشة رضى الله عنها: **أن النبى ﷺ لبِسَ بُردة سوداء، فقالت عائشة رضى الله عنها: ما أحسنها عليك!! يشرب بياضُكَ سوادَها، وسوادُها بياضَك.**

٢٩٤ ــ حدثنا إبراهيم بن على العمرى، نا بسطام بن جعفر، نا إبراهيم بن أبى يحيى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: **كان النبى ﷺ يلبس بردة حِبَرَة فى كل عيد.**

٢٩٥ ــ حدثنا على بن أحمد بن بسطام، نا سهل بن عثمان، نا حفص بن غياث عن الحجاج بن أرطاة، عن أبى جعفر، عن جابر بن عبد الله، قال: **كان للنبى ﷺ برد أحمر، يلبس فى العيدين، وفى الجمعة.**

٢٩٦ ــ حدثنا شَبَّاب بن صالح الواسطى، نا بُنْدار، نا محمد بن جعفر، نا

---

(٢٩٣) ــ إسناده رجاله ثقات إلا أن قتادة يدلِّس وقد عنعنه. والحديث أخرجه أحمد (جـ٦ ص١٣٢، ١٤٤، ٢١٩، ٢٤٩)، وأبو داود (جـ٤/ ٤٠٧٤)، والنسائى فى الكبرى ــ كما فى أطراف المزى ــ جميعاً من طريق همام عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضى الله عنها بنحو معناه. وزادوا: «فلبسها فلما عرق وجد ريح الصوف قذفها وكان يحب الريح الطيبة».

(٢٩٤) ــ فى إسناده من لم أعرف. و«ابراهيم بن أبى يحيى» هو ابراهيم بن محمد بن أبى يحيى قبله الشافعى وضعفه أكثر الأئمة وتركوه وقال ابن حجر فى التقريب: «متروك». والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (جـ٣ ص٢٨٠) من طريق الشافعى عن ابراهيم بن محمد بن يحيى بهذا الإسناد بمثله ولكنه أسقط من إسناده ابن عباس رضى الله عنه. وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ٢ ص١٩٨) من حديث ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ يلبس يوم العيد بردة حمراء» وقال: «رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات».

(٢٩٥) ــ وقع فى المطبوعة فى إسناده: «سهل بن عثمان نا حفص بن الحجاج بن أرطأة عن أبى جعفر» وهو تصحيف لاشك فيه والصواب: «سهل بن عثمان نا حفص بن غياث عن الحجاج بن أرطأة عن أبى جعفر» فإن حفص بن الحجاج بن أرطأة لم أجد له ذكراً فى كتب التراجم ولكن للحجاج رواية عن أبى جعفر وعنه حفص بن غياث، وروى سهل بن عثمان عن حفص بن غياث. ثم وقفت على ما يؤكد ذلك أكثر فقد أخرج البيهقى فى سننه (جـ٣ ص٢٨٠) الحديث من طريق مسدد ثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن أبى جعفر عن جابر به نحوه. وهو إسناد ضعيف لضعف الحجاج بن أرطأة وتدليسه وقد عنعنه.

(٢٩٦) ــ صحيح من حديث أبى إسحاق عن البراء رضى الله عنه أخرجه البخارى كما فى الفتح =

شعبة، عن أبي إسحق، عن البراء، قال: **رأيت على النبي ﷺ حلة حمراء ما رأيت شيئاً قط أحسن منه.**

٢٩٧ ـــ أخبرنا ابن أبي عاصم، نا رحموَيه، نا شريك، عن أبي إسحق، عن البراء، قال: **ما رأيت أحداً في حلة حمراء مترجلاً أزينَ ولا أجملَ من رسول الله ﷺ، وكان شعره قريباً من منكبيه.**

٢٩٨ ـــ أخبرنا ابن أبي عاصم، نا أبو بكر ابن أبي شيبة، نا حميد بن عبد الرحمن، عن ابن أبي ليلى، عن عون بن أبي جُحَيفة، عن أبيه، قال: **أتيت رسول الله ﷺ يوم النفْر بالأبطح، فخرج رسول الله ﷺ في حلة حمراء، كأني أنظر إلى بياض ساقه من ورائه.**

٢٩٩ ـــ أخبرنا أبو خليفة، نا داود بن شبيب، نا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس، وعن حبيب بن الشهيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك: **أن النبي ﷺ خرج وهو متكىء على أسامة وعليه بُرد قِطْرِي.**

= (جـ١٠/ ٥٨٤٨، ٥٩٠١)، وأبو داود (جـ٤/ ٤٠٧٢، ٤١٨٣)، والترمذي (جـ٥/ ٣٦٣٥).

(حلة حمراء): الحلة ثوبان من جنس واحد ولم تكن حمراء مطلقاً وإنما كانت مخططة بخطوط حمر فقد كره النبي ﷺ الأحمر البحت كراهية شديدة.

(٢٩٧) ـــ صحيح من حديث أبي إسحاق عن البراء انظر الفتح (جـ١٠/ ٥٩٠١)، وسنن أبي داود (جـ٤/ ٤١٨٣)، والترمذي (جـ٤/ ١٧٢٤).

(٢٩٨) ـــ صحيح من حديث عون بن أبي جحيفة عن أبيه أخرجه البخاري كما في الفتح (جـ١/ ٣٧٦)، ومسلم (جـ١/ ٢٤٩)، والنسائي (جـ٢ ص٧٣)، والترمذي (جـ١/ ١٩٧)، (جـ٤/ ٢٨١١) وفي الشمائل وقال الترمذي: قال سفيان: أراها حِبَرة. أي مخططة بخطوط حمر.

(٢٩٩) ـــ إسناده حسن والحديث صحيح. «أبو خليفة»: هو الفضل بن الحباب الجمحي مسند عصره بالبصرة ترجم له الذهبي في الميزان قال: «كان ثقة عالماً ماعلمت فيه ليناً إلا ماقال السليماني إنه من الرافضة فهذا لم يصح عن أبي خليفة». وذكره ابن حجر في لسان الميزان قال: «قال الخليليّ: احترقت كتبه منهم من وثقه ومنهم من تكلم فيه وهو إلى التوثيق أقرب». وانظر لسان الميزان. والحديث أخرجه أحمد (جـ٣ ص٢٦٢) ثنا عبد الله بن محمد ـــ التيمي ـــ ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس به نحوه وإسناده صحيح، كما أخرجه بعده من طريق حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن أنس مثله، وأخرجه قبله أيضاً من طريق حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن أنس به.

الحديث أخرجه الترمذي في الشمائل وصححه الألباني في مختصره رقم (٤٩).

٣٠٠ ــ حدثنا الفضل بن العباس نا يحيى بن بُكَير، نا مالك، عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة، عن أنس بن مالك، قال: **كنت أمشى مع رسول الله ﷺ وعليه برد نَجرانى غليظ الحاشية.**

٣٠١ ــ أخبرنا محمد بن يحيى المروزى، نا عاصم بن على، نا عبيد الله بن إياد بن لقيط، نا إياد، عن أبى رِمْثَة: **أنه رأى النبى ﷺ وعليه بردان أخضران.**

٣٠٢ ــ أخبرنا أحمد بن أبان، نا إسماعيل بن إسحق، نا معاذ بن أسد، نا ابن المبارك، نا ابن لهَيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، أنه حدثه عن عروة بن الزبير: **أن ثوب رسول الله ﷺ الذى كان يخرج فيه إلى الوفد ثوب أخضر طولهُ أربعة اذرع، وعرضه ذراعان وشبر، فهو عند الخلفاء، قد خلُق، فبطنوه بثوب يلبسونه يوم الفِطر والأضحى.**

= (القِطرى): بكسر القاف وسكون الطاء نسبة إلى القطر وهو نوع من البرود اليمنيه يتخذ من قطن وفيه حمرة وأعلام مع خطوط أو نوع من حلل جياد تحمل قطر بفتحتين.

(٣٠٠) ــ صحيح من حديث مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك انظر الفتح (جـ١٠/ ٥٨٠٩، ٦٠٨٨)، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٥٥٣)، وأحمد فى مسنده (جـ٣ ص١٥٣). وللحديث عندهم بقية.

(٣٠١) ــ أخرجه أحمد (جـ٢ ص٢٢٨)، الترمذى (جـ٥/ ٢٨١٢)، أبو داود (جـ٤/ ٤٢٠٦)، (جـ٤/ ٤٠٦٥)، والنسائى (جـ٣ ص١٨٥) من طريق عبيد الله بن إياد بن لقيط عن أبيه عن أبى رِمْثَة به نحوه. وقال الترمذى: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه أيضاً عبد الله بن أحمد فى زياراته على مسند أبيه (جـ٢ ص٢٢٧) وكذلك أحمد فى مسنده (جـ٦ ص١٦٣) كلاهما من طريق على بن صالح عن إياد بن لقيط عن أبى رمثة به، والحاكم (جـ٢ ص٦٠٧) من طريق عبد الملك بن عمير عن إياد بن لقيط عن أبى رمثة به ونحوه وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجه ووافقه الذهبى.

(أبو رمثة) التيمى: يقال لسمه حبيب بن حيان، ويقال اسمه رفاعة بن يثربى.

(٣٠٢) ــ حديث مرسل سبق إيراده من طريق ابن المبارك عن ابن لهيعة. انظر (٢٨٢).

ذكر عمامته صلى الله عليه وسلم

٣٠٣ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا سهل بن عثمان عن مساور الورّاق، عن جعفر بن عمرو بن حريث، عن أبيه، قال: **رأيت النبى ﷺ يخطب، وعليه عمامة سوداء...**

٣٠٤ ــ عن أبى الزبير، عن جابر، قال: **دخل رسول الله ﷺ مكة عام الفتح وعليه عمامة سوداء.**

٣٠٥ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا محمد بن صُدْران، نا عنبسة بن سالم، عن عبيد الله، عن أنس: **أنه رأى رسول الله ﷺ تعمم بعمامة سوداء.**

٣٠٦ ــ حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، نا إسماعيل بن أبى الحارث، حدثنا إسحق بن منصور، عن قيس، عن عمار الدهنى، عن أبى الزبير، عن جابر: **أن رسول الله ﷺ دخل يوم فتح مكة، وعليه عمامة سوداء، والغبار على كتفيه.**

٣٠٧ ــ حدثنا زكريا الساجى، وابن رستة، قالا: حدثنا أبو كامل، نا أبو معشر نا خالد الحذّاء، حدثنى أبو عبد السلام، قال: قلت لابن عمر: كيف كان رسول الله ﷺ يعتمُّ؟ قال: **يدير كور العمامة على رأسه، ويغرِسها من ورائه، ويرخى لها ذؤابة بين كتفيه،** قال نافع: وكان ابن عمر يفعل ذلك.

(٣٠٣، ٣٠٤) ــ حديث عمرو بن حريث صحيح أخرجه مسلم (جـ٢ ــ الحج/ ٤٠٢، ٤٥٣) من طريق مساور الوارق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه.

وحديث جابر حديث صحيح أيضاً أخرجه مسلم (جـ٣ الحج/ ٤٥١)، أحمد (جـ٣ ص٣٦٣، ٣٨٧)، والترمذى (جـ٤/ ١٧٣٥) جميعاً من طريق أبى الزبير عنه.

تنبيه: ذكر الغمارى عند هذا الموضع: أن معالم ثمانية أسطر من الصفحة فى المخطوطة قد طمست، ولم تبق إلا كلمات من أوائل الأسطر، استطاع أن يتبين منها ــ بعد مراجعة كتب الشمائل وكتب الرجال ــ الحديثين المثبتين بين الأقواس، وبقى حديث ثالث لم يستطع تبينه لا مجائه.

(٣٠٥) ــ أخرجه النسائى (جـ٥ ص ٢٠٠) من حديث أنس بإسناد رجاله ثقات.

(٣٠٦) ــ انظر حديث (٣٠٤).

(٣٠٧) ــ أخرجه الترمذى (جـ٤/ ١٧٣٦) من طريق نافع عن ابن عمر قال: كان النبى ﷺ إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه. قال نافع: وكان ابن عمر يسدل عمامته بين كتفيه» قال الترمذى: هذا حديث حسن غريب. وأخرجه الترمذى فى الشمائل أيضاً وصححه. الألبانى فى مختصره للشمائل (٩٤) =

٣٠٨ ـ حدثني محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي، نا محمد بن الوزير، نا مَسعدة ابن اليسع، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: **كسا رسول الله ﷺ عليًا عمامة يقال لها: السَّحابُ، فأقبل عليّ رضي الله عنه وهي عليه، فقال ﷺ: هذا عليّ قد أقبل في السحاب، فحرفها هؤلاء، فقالوا: علي في السحاب.**

٣٠٩ ـ حدثني سعيد بن سلمة التوَّزي، نا أبو مصعب، نا عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: **أن النبي ﷺ كان إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه.**

٣١٠ ـ حدثنا عبدان، نا يحيى بن الفضل، نا عبد العزيز، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: **أن رسول الله ﷺ كان يسدلها بين كتفيه.**

٣١١ ـ حدثنا ابن أبي حاتم، أنا يونس، نا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن عبد العزيز بن مسلم، عن أبي معقل، عن أنس، قال: **رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ وعليه عمامة قِطْرِية.**

= وفي الصحيحة (٧١٦) بطرقه وشواهده. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (جـ ٥ ص ١٢٠) من طريق أبي عبد السلام عن ابن عمر. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح خلا أبا عبد السلام وهو ثقة.

(٣٠٨) ـ إسناده ضعيف جداً. «مسعدة بن اليسع» الباهلي هالك كذبه أبو داود وقال أحمد بن حنبل: حرقنا حديثه منذ دهر. انظر لسان الميزان. وذكر ابن حجر في ترجمته هذا الحديث ضمن مناكيره ومعائبه.

(٣٠٩) ـ أخرجه الترمذي (جـ ٤/ ١٧٣٦) من طريق عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به وحسنه وأخرجه في الشمائل وصححه الألباني بطرق له وشواهد انظر الحديث (٣٠٧).

(اعتمّ): لبس العمامة. (سدل عمامته بين كتفيه): أرخاها.

(٣١٠) ـ انظر ما قبله، وانظر (٣٠٧).

(٣١١) ـ إسناده ضعيف. «أبو معقل» قال في التقريب: «مجهول» «عبد العزيز بن مسلم» قال في التقريب: «مقبول».

والحديث أخرجه أبو داود (جـ ١/ ١٤٧)، وابن ماجه (جـ ١/ ٥٦٤) كلاهما من طريق ابن وهب بهذا الإسناد. وزادا: «فأدخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم رأسه ولم ينقض العمامة».

٣١٢ ــ حدثنا ابن رستة ، نا محمد بن عبيد بن ثعلبة ، نا عبد الحميد ، نا خازم بن الحسين ، عن يزيد الرّقاشى ، عن أنس ، قال : **دخل النبى ﷺ يوم فتح مكة ، وعليه عمامة سوداء .**

٣١٣ ــ أخبرنا أبو يعلى ، نا محمد بن عقبة ، نا عبد الله بن خِرَاش ، عن ابن حَوشب وعن إبراهيم التيمى ، عن ابن عمر ، قال : **كان رسول الله ﷺ يلبس قَلَنْسُوَة بيضاء .**

ذكر قلنسوته صلى الله عليه وسلم

٣١٤ ــ حدثنا محمد بن إبراهيم بن داود ، نا عبد الله بن محمد بن أبى أسامة الحلبى نا الضحاك بن حَجْوة المنبِجى ، نا عبد الله بن واقد ، عن أبى حنيفة ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن أبى هريرة ، قال : **رأيت رسول الله ﷺ وعليه قلنسوة بيضاء شامية .**

٣١٥ ــ أخبرنا ابن الأغندى ، نا ابن مصفى ، نا محمد بن خالد ، عن مفضل بن فضالة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن خالته عائشة رضى الله عنها : **أن النبى ﷺ كان يلبس من القلانس فى السفر ذوات الآذان ، وفى الحضر المشمَّرة ، يعنى الشامية .**

---

(٣١٢) ــ إسناده ضعيف . يزيد الرقاشىّ ، خازم بن الحسين ضعيفان كما فى التقريب . ولكن الحديث صحيح من وجه آخر عن أنس ومن حديث جابر ومن حديث عمرو بن حريث رضى الله عنهم . انظر (٣٠٤) ، (٣٠٥) ، (٣٠٦) .

(٣١٣) ــ أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ ٥ ص ١٢١) من حديث ابن عمر . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه «عبدالله بن خراش» وثقه ابن حبان وقال : ربما أخطأ وضعفه جمهور الأئمة وبقية رجاله ثقات .

(٣١٤) ــ إسناده ضعيف جداً . «الضحاك بن حجوة» المنبجى . قال الذهبى فى المغنى : قال الدارقطنى : «كان يضع الحديث» .

(٣١٥) ــ إسناده ضعيف . «المفضل بن فَضَالة» أظنه أبو مالك البصرى أخو مبارك بن فضالة . قال فى التقريب : «ضعيف» . و«ابن مصطفى» : هو محمد بن مصفى بن بهلول . قال فى التقريب : صدوق له أوهام وكان يدلس تدليس التسوية .

٣١٦ـ حدثنا محمد بن عمران بن الجنيد، نا أحمد بن عيسى المقانعى، وسليمان بن داود الشلال، نا بشر بن يحيى المروزى، نا سلم بن سالم، عن العَرْزمى، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: **كان لرسول الله ﷺ ثلاث قلانسَ: قلنسوة بيضاء مضَربة، وقلنسوة بُرد حِبرة، وقلنسوة ذات آذان، يلبسها فى السفر، وربما وضعها بين يديه إذا صلى.**

٣١٧ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا يحيى بن حميد، بايذج، نا عثمان بن عبد الله القرشى، نا بقية، عن الأوزاعى، عن حَريز بن عثمان، قال: لقيت عبد الله بن بُسْر، فقلت: أخبرنى، قال: **رأيت ﷺ وله قلنسوة طويلة، لها أذنان، وقلنسوة لاطِيَة.**

ذكر سراويله صلى الله عليه وسلم

٣١٨ـ أخبرنا أبو خليفة، نا أبو الوليد الطيالسى، نا شعبة، عن سِمَاك بن حرب، عن ابن صَفوان، قال: **أتيت رسول الله ﷺ بمكة قبل أن يهاجر، فبعته شِق سراويل، فوزن لى وأرجح.**

٣١٩ـ حدثنا محمد بن يحيى، نا هنّاد، نا وكيع، عن سفيان الثّورى، عن

---

(٣١٦) ـفى إسناده من لم أعرف. «وفيه سلم بن سالم» ضعفه ابن معين وغيره وقال ابن المبارك: «اتق حيات سلم لا تلسعك» وقال الخليلى: أجمعوا على ضعفه. والحديث فى كنز العمال (جـ٧/ ١٨٢٨٦) معزواً للرويانى وابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنه بنحوه معناه.

(٣١٧) ـ إسناده ضعيف. «بقية بن الوليد» كثير التدليس عن الضعفاء، «عثمان بن عبد الله القرشى» بن أرقم قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل: «روى عن جده روى عنه عطاف بن خالد» قلت: فهو مجهول الحال. وفى الإسناد من لم أعرف. وفى السنن لأبى داود (جـ١/ ٩٤٨) أن هلال بن يساف رأى على وابصة صاحب رسول الله ﷺ قلنسوة لاطية ذات أذنين ويرنس خز أغبر.. انظر حديث.

(لاطِيَة): لاصقة بالرأس.

(٣١٨، ٣١٩) ـ هذا حديث مضطرب عن سماك. فقد رواه شعبة عن سماك بن حرب قال: سمعت مالكاً ـ أبا صفوان ـ ابن عميرة قال: بعث من رسول الله ﷺ رجل سراويل قبل الهجرة فوزن لى فأرجح لى. أخرجه أحمد (جـ٤ ص ٣٥٢)، والترمذى (جـ٣/ ١٣٠٥)، وأبو داود (جـ٣/ =

سماك بن حرب، عن سُويد بن قيس، قال: **جلبت أنا ومخرمة العبدى بَزاً من هجر إلى مكة، فأتانا رسول الله ﷺ، فاشترى سراويلا، وثم وزّان، يزِن بالأجر، فقال: «إذا وزَنْتَ فأرجح».**

ذكر صوفه صلى الله عليه وسلم

٣٢٠ ــ حدثنا محمد بن عبد الله بن رُستة، نا عبد الله بن عمران الرازى، نا أبو داود، نا زَمْعة، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، قال: **خِيطتْ لرسول الله ﷺ جبةٌ من صوف أنمار، فلبسها؛ فما أعجب بثوب ما أعجب به!! فجعل يمسه بيده هكذا. ويقول: أنظروا ما أحسنها! وفى القوم أعرابى، فقال: يا رسول الله هبها لى، فخلعها، فدفعها فى يده، قال: ثم أمر بمثله أن يُحاك، وتوفى رسول الله ﷺ وهو فى المحاكة.**

٣٢١ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا عبد الله بن محمد بن سعيد الحرانى نا محمد بن سليمان بن أبى داود، نا عمر بن رِيَاح البصرى، نا عبد الله

=٣٣٣٧)، والنسائى (جـ٧ ص٢٨٤)، وابن ماجه (جـ٢/ ٢٢٢١) ــ واللفظ لابن ماجه ــ ورواه سفيان عن سماك بن حرب قال حدثنى سويد بن قيس قال: جلبت أنا ومخرمة العبدى ثيابا من هجر فأتانا رسول الله ﷺ فساومنا فى سراويل وعندنا وزانون يزنون بالأجر فقال للوزان: «زن وأرجح». أخرجه أحمد (جـ٤ ص٣٥٢) ــ واللفظ له ــ والترمذى (جـ٣/ ١٣٠٥)، أبو داود (جـ٣/ ٣٣٣٦)، والنسائى (جـ٧ ص٢٨٤)، وابن ماجه (جـ٢/ ٢٢٢٠) وقال الترمذى: «حديث سويد بن قيس حديث حسن صحيح». وقال أبو داود: «رواه قيس كما قال سفيان والقول قول سفيان».

وقال أبو داود: حدثنا ابن أبى رزقه سمعت أبى يقول: قال رجل لشعبة: خالفك سفيان، قال: دفعتنى، وبلغنى عن يحيى بن معين قال: كل من خالف سفيان فالقول قول سفيان.

وقال أبو داود: «حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا وكيع عن شعبة قال: كان سفيان أحفظ منى».

قلت: وهذا يرجح صحة حديث سفيان عن سماك عن سويد بن قيس. قوله فى إسناد (٣١٨): «عن ابن صفوان» وكذلك فى روايات أخرى. فإن المحفوظ عن شعبة أنه أبو صفوان مالك بن عمير.

(٣٢٠) ــ إسناده ضعيف. (زمْعة): هو ابن صالح الجَنَدى بفتح الجيم والنون قال فى التقريب: ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون.

(٣٢١) ــ إسناده ضعيف جداً. «عمر بن رياح البصرى» بكسر الراء فى رياح قال ابن حجر فى التقريب: «متروك وكذبه بعضهم».

ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: **كان النبى ﷺ يصلى فى جبة صوف ليس عليه إزار، ولا رداء، ويرفع يديه عند كل ركعة.**

٣٢٢ــ حدثنا إسحق بن إبراهيم، نا أحمد بن منيع، نا مروان بن معاوية، نا الأحوص بن حكيم، عن خالد بن مَعْدان، عن عُبادةَ بن الصامت، قال: **صلى بنا رسول الله ﷺ مرة فى جُبة من صوفٍ رومية، ضيقة الكمين.**

٣٢٣ــ حدثنا الحسن بن محمد بن دَكة، نا أبو مسعود، نا أبو نُعيم، نا زكريا بن أبى زائدة، عن الشعبى، عن عروة بن المغيرة، عن أبيه، قال: **رأيت على النبى ﷺ جُبة من صوف.**

٣٢٤ــ حدثنا الحسن، نا أبو مسعود، نا أبو أسامة، عن الأعمش، عن أبى الضحى عن مسروق، عن المغيرة، قال: **رأيت النبى ﷺ عليه جبة صوف.**

٣٢٥ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا يحيى بن عثمان الحمصى، نا بقية، حدثنى يوسف بن أبى كثير، عن نوح بن ذكوان، عن الحسنْ، عن أنس، قال: **لبس رسول الله ﷺ الصوف، وأحتذى المخصوفَ ولبس خشناً، وأكل بشعاً**، فسألت الحسن: ما البشع؟ قال: غليظ الشعير، **ما كان يسيغه إلا بجرعة ماء.**

---

(٣٢٢) ــ إسناده ضعيف. «الأحوص بن حكيم» ضعيف الحفظ كما فى التقريب. «وخالد بن معدان» قال أبو حاتم فى المراسيل (ص ٥٢/ ٧١): لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت.

والحديث أخرجه ابن ماجه (جـ٢/ ٣٥٦٣) من طريق الأحوص بن حكيم بهذا الإسناد بنحوه وزاد: «فصلى بنا فيها ليس عليه شىء غيرها».

(٣٢٣) ــ صحيح من حديث عروة بن المغيرة عن أبيه أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١٠/ ٥٧٩٩)، ومسلم (جـ١ ــ الطهارة/ ٧٩)، والدارمى (جـ١/٧١٣)، وأحمد (جـ٤ ص ٢٥١) جميعاً من طريق زكريا هو ابن أبى زائدة ــ عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة قال: «كنت مع النبى ﷺ ذات ليلة فى سفر فقال: أمعك ماء؟ قلت: نعم. فنزل عن راحلته «فمشى حتى توارى عنى فى سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطيع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه. فقال: دعهما فإنى أدخلتهما طاهرتين فسح عليهما». واللفظ للبخارى.

(٣٢٤) ــ انظر ما قبله.

(٣٢٥) ــ أخرجه ابن ماجه (جـ٢/ ٣٣٤٨) عن يحيى بن عثمان الحمصى بهذا الإسناد بمثله. وفى إسناده «نوح بن ذكوان» ضعيف.

٣٢٦ــ حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر، نا يعقوب بن إسحق الدَّشتكى، نا عبد الرحمن بن علقمة، نا عمر بن رِياح، نا عبد الله بن طاوس، عن أبيه عن ابن عباس، قال: **ربما صلى ﷺ فى جبة من صوف ليس عليه غيرها.**

٣٢٧ــ حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، نا إسحق بن أبى إسرائيل، نا يحيى بن يعلى الأسلمى، عن مختار التيمى، عن كُرْز الحارثى، عن أبى أيوب، قال: **كان رسول الله ﷺ يلبس الصوف، ويخصف النعل، ويرقع القميص، ويركب الحمار، ويقول: «من رغِب عن سُنّتى فليس منى».**

٣٢٨ــ حدثنا أبو بكر بن مَعْدان، نا أبو زهرة، ثابت بن التَّمْيدع الأنطاكى، نا آدم بن أبى إياس، نا شيبان، عن أشعث بن سليم، عن أبى بردة، عن أبيه إن شاء الله ــ شك أبو زهرة ــ قال: **كان رسول الله ﷺ يَلْبَس الصوف، ويركب الحمار، ويعتقل الشاة، ويأتى مَدْعاة الضعيف.**

٣٢٩ــ حدثنا عباس بن مُجاشِع، نا محمد بن أبى يعقوب، نا محمد بن كثير، نا همام، عن قتادة، عن مطرِّف، عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت: **صنعت لرسول الله ﷺ بردة سوداء، من صوف، فلبسها، فأعجبته فلما عَرِق فيها، فوُجِد ريح الصوف قذفها.**

---

(٣٢٦) ــ فى إسناده «عمر بن رياح». متروك وكذبه بعضهم انظر (٣١٩).

(٣٢٧) ــ إسناده ضعيف جداً. «مختار التيمى» ابن نافع أبو إسحاق التمار ضعيف، «يحيى بن يعلى الأسلمى» شيعى ضعيف. و«كرز الحارثى» لم أجده فيمى سمى كرزاً. والحديث فى صحيح الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٨٢٢) معزواً لابن عساكر عن أبى أيوب، ولأبى الشيخ والسهمى، ولابن سعد عن الحسن البصرى مرسلاً. وحَسَّنه الألبانى.

(٣٢٨) ــ معانى أجزائه تكررت فى(١٢٢)، (١٢٨)، (١٢٩)، (٣٢٧)،وهى ثابتة فى جملتها من شمائله ﷺ.

(٣٢٩) ــ هو مكرر رقم (٢٩٣) من طريق همام عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضى الله عنها وفيه تدليس قتادة وقد أورده هنا تاماً انظر (٢٩٢). ونضيف هنا أن الحاكم أخرجه فى مستدركه (جـ٤ ص١٨٨) وصححه ووافقه الذهبى.

ذكر لباسه الكتان والقطن واليمنة

٣٣٠ ــ أخبرنا أبو يعلى ، نا أبو الربيع الزّهرانى ، نا حماد بن زيد ، نا جليس لأيوب ، قال : دخل الصلت بن راشد ، على محمد بن سيرين ، وعليه جبة صوف ، وإزار صوف ، وعمامه صوف ، فاشمأزّ منه محمد ، وقال : أظن أن أقواماً يلبسون الصوف ، يقولون قد لبسه عيسى بن مريم عليه السلام ، وقد حدثنى من لا أتّهم : **أن رسول الله ﷺ قد لبس الكتان والقطن واليمنة ، وسنّة نبينا ﷺ أحق أن تتبع .**

ذكر خاتمة صلى الله عليه وسلم

٣٣١ ــ حدثنا الفضل بن العباس ، نا يحيى بن عبد الله بن بكير . وحدثنا ابن منيع نا على بن الجعد ، قالا : نا مسلم بن خالد الزنجى ، عن حرام بن عثمان ، عن أبى عتيق ، عن جابر: **أن النبى ﷺ تختّم فى يمينه .**

٣٣٢ ــ حدثنا إسماعيل بن عبد الله ، نا سهل بن زَنْجَلة ، نا عبد العزيز الدراوردى ، عن حرام ، عن أبى عتيق ، عن جابر ، مثله .

٣٣٣ ــ حدثنا عبدان ، نا ابن نمير ، نا يونس بن بكير ، (ح) وحدثنا أبو الحريش نا ابن مُصفّى ، نا أحمد بن خالد الوهبى ، (ح) وحدثنا الفضل بن العباس ،

---

(٣٣٠) ــ حديث مرسل . وقول ابن سيرين : حدثنى من لا أتهم » قرينة دالة على أنه رواه عن غير صحابى . وفى الإسناد راوٍ لم يسمّ هو جليس لأيوب .

(٣٣١) ــ أخرجه الترمذى فى الشمائل وقال الألبانى فى مختصره لها رقم (٧٩) : « إسناده ضعيف جداً ورواه أبو الشيخ بإسناد آخر مثله فى الضعف لكن المتن صحيح بما تقدم ويأتى ــ أى فى الشمائل ــ » .

(٣٣٢) ــ كالذى قبله .

(٣٣٣) حسنه الألبانى فى مختصر الشمائل (٨٠) من طريق محمد بن إسحاق عن الصلت بن عبدالله عن ابن عباس رضى الله عنه وعزاه للترمذى فى السنن وأبى داود أيضاً ونقل قول الترمذى : « قال محمد بن اسماعيل ــ يعنى البخارى ــ : حديث حسن صحيح » . قال الألبانى : ذلك لأن فيه ابن إسحاق لكنه صرح بالتحديث عن أبى داود .

نا داود بن عمرو الضبى، نا أبو شهاب الحناط، كلهم عن محمد بن إسحق، عن الصلْت بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: **رأيت الخاتم فى يمينه، ولا إخاله إلا ذكر: أن النبى ﷺ كان يتختم فى يمينه.**

٣٣٤ـــ حدثنا محمد بن نصر، نا إسماعيل بن عمرو، نا العباس بن الفضل، عن القاسم، عن أبى حازم، عن ابن عباس: **أن النبى ﷺ كان يتختم فى يمينه.**

٣٣٥ـــ وحدثنا ابن رستة، وأبو الحريش، قالا: حدثنا هدبة، نا حماد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن أبى رافع و عن عبد الله بن جعفر: **أن النبى ﷺ كان يتختم فى يمينه.**

٣٣٦ـــ حدثنا أحمد بن عمر، نا الحسين بن مهدى، نا عبد الرزاق، نا يحيى بن العلاء، عن أبن عقيل، يعنى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن جعفر، مثله.

٣٣٧ـــ أخبرنا أبو العباس البزاز، نا مُشْكُدانة، نا ابن نُمير، عن إبراهيم بن الفضل، عن عبد الله، مثله.

٣٣٨ـــ أخبرنا إسحق بن أحمد، نا حفص بن عمر المهرقانى، نا ابن أبى أويس، عن سليمان بن بلال، عن يونس، عن الزهرى، عن أنس: **أن النبى ﷺ كان يتختم فى يمينه، ويجعل فصه فى باطن كفه.**

٣٣٩ـــ أخبرنا أبو يعلى، نا إبراهيم بن سعيد الجوهرى، نا محمد بن عيسى بن

---

(٣٣٤) ـــ معناه صحيح كما تقدم.

(٣٣٥)(٣٣٦)، (٣٣٧) أخرجه الترمذى (جـ ٤/ ١٧٤٤)، والنسائى (جـ ٨ ص ١٧٥)، وابن ماجه (جـ ٢/ ٣٦٤٧)، وفى الشمائل للترمذى جميعاً من حديث ابن أبى رافع عن عبد الله بن جعفر. وقال الترمذى: «قال محمد بن اسماعيل ـــ هو البخارى ـــ: هذا أصح شىء روى فى هذا الباب».

(٣٣٨) ـــ صحيح من طريق يونس عن ابن شهاب عن أنس أخرجه مسلم (جـ ٣ ـــ اللباس/ ٦٢)، ابن ماجه (جـ ٢/ ٣٦٤٦)، والنسائى (جـ ٨ ص ١٧٣).

(٣٣٩) ـــ انظر ما قبله وصححه الألبانى من حديث أنس فى مختصر الشمائل (٨٣).

الطباع، عن عباد بن العوّام، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس: **أن رسول الله ﷺ كان يتختم فى يمينه.**

٣٤٠ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا شباب العُصفُرى نا أبو عبيد الحمصى، نا شعبة، وعمرو بن عامر، عن قتادة، عن أنس: **أن النبى ﷺ كان يتختم فى يساره.**

٣٤١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الثقفى، نا محمد بن إسحاق بن يزيد الأنطاكى نا الفريابى المقدسى، نا الحسن بن مخلد، عن المفضل بن فضالة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان رسول الله ﷺ يتختم فى فى يمينه، ويقول: «اليمين أحق بالزينة من الشمال».**

٣٤٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن أبى حرب الصّفار، وإبراهيم ابن محمد بن الحارث، قالا: نا أحمد بن المقدام، نا عبيد بن القاسم، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان النبى ﷺ يتختم فى يمينه، وقبض والخاتم فى يمينه.**

٣٤٣ ـ حدثنا ابن رستة، نا أبو كامل، نا أبو معشر، عن محمد بن إسحق، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: **أن النبى ﷺ تختم فى يمنه.**

٣٤٤ ـ حدثنا أبو يحيى الرازى، نا سهل بن عثمان. نا عقبة بن خالد، عن

---

(٣٤٠) ـ صحيح أخرجه مسلم (جـ٣ ـ اللباس/ ٦٣) من طريق ثابت عن أنس قال: «كان خاتم النبى ﷺ فى هذه، وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى».

(٣٤١) ـ قال الألبانى فى مختصرة للشمائل (٨٢): حديث: «كان يتختم فى يمينه ويقول: اليمين أحق بالزينة من الشمال» لا يصح. وقد خرجته فى الضعيفة برقم (٥٤٠٨). أ.هـ.

(٣٤٢) ـ ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ ٥ ص١٥٣) وقال: رواه البزار وفيه عبيد بن القاسم وهو متروك. وقال الألبانى فى مختصر الشمائل (٨٢): قول عائشة: «وقبض ﷺ والخاتم فى يمينه». ضعيف جداً.

(٣٤٣-٣٤٦) ـ روى الترمذى (جـ ٤/ ٧١٤١) حديث ابن عمر من طريق موسى بن عقبة عن نافع عنه، وذكر فيه أن النبى ﷺ كان يتختم فى يمينه. وقال الترمذى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. وقد روى من غير هذا الوجه عن نافع عن ابن عمر ولم يذكروا فيه أنه تختم بيمينه. =

عبيد الله بن عمر: عن نافع، عن ابن عمر: **أن النبى ﷺ لبس خاتماً فى يمينه.**

٣٤٥ــ حدثنا محمد بن يحيى، والحسن بن محمد بن أسيد، قالا: حدثنا ابن حميد، نا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحق، عن نافع، عن ابن عمر: **أن النبى ﷺ كان يتختم فى يمينه.**

٣٤٦ــ حدثنا بن رستة، نا ابن كاسب، نا مَعن، نا خالد بن أبى بكر، عن سالم (ح) وحدثنا ابن أبى حازم، عن أسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر: **أن النبى ﷺ لبس خاتمه فى يمينه.**

٣٤٧ــ حدثنا الحسن بن محمد الأهوازى، نا معمر بن سهل، نا سلمة بن عثمان البُرى، نا سليمان أبو محمد القَافْلاَتى، عن عبد الله بن عطاء، عن نافع، عن ابن عمر: **أن النبى ﷺ كان يتختم فى يمينه، ثم إنه حوله فى يساره.**

٣٤٨ــ حدثنا أحمد بن هرون بن رُوح، نا الربيع بن سليمان، نا ابن وهب، عن سليمان بن بلال (ح) وحدثنا محمد بن يحيى، نا محمد بن سهل بن عسكر، نا يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال، عن شَرِيك بن عبد الله بن أبى نَمِر عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين، عن أبيه، عن على رضى الله عنه: **أن النبى ﷺ كان يتختم فى يمينه.**

= وروى أبو داود (جـ٤/ ٤٢٢٧) من طريق عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ كان يتختم فى يساره، وكان فصه فى باطن كفه. وقال أبو داود: قال ابن إسحاق وأسامه بن زيد عن نافع [بإسناده]: فى يمينه. وروى أيضاً (٤٢٢٨) عن ابن عمر موقوفاً أنه كان يلبس خاتمه فى يده اليسرى.

(٣٤٧) ــقال الألبانى فى مختصر الشمائل (٨٢): حديث: «كان يتختم فى يمينه ثم حولهّ فى يساره». لا يصح بل هو من ضعيف الجامع. أ.هـ.

(٣٤٨) ــأخرجه أبو داود (جـ٤/ ٤٢٢٦)، والنسائى (جـ٨ ص١٧٤) من طريق ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن على رضى الله عنه. وصححه الألبانى فى مختصر الشمائل (٧٧) وقال: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٣٤٩ ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، نا سهل بن عثمان، نا مروان بن معاوية، نا جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ **أنه كان يتختم في يمينه.**

٣٥٠ ـ حدثنا زكريا الساجي؛ نا محمد بن موسى الحَرشي، نا معاذ بن هشام نا يحيى بن العلاء الرازي، نا العباس بن عبد الله بن معبد، عن عكرمة، عن ابن عباس: **أن النبي ﷺ كان يلبس خاتمه في يمينه.**

٣٥١ ـ حدثنا ابن معدان، نا محمد بن العباس بن خلف، نا عمر بن أبي سلمة، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: **كان خاتم النبي ﷺ في خنصره اليسرى.**

٣٥٢ ـ حدثنا ابن رستة، نا أبو بكر بن خلاّد، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: **كان خاتم النبي ﷺ في هذه، وأشار إلى خنصره من يده اليسرى.**

٣٥٣ ـ حدثنا أبو بشر الصفار، نا محمد بن مقاتل، نا هشام بن عبيد الله، حدثني سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: **كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين رضي الله عنهم كلهم يتختمون في اليسار.**

---

(٣٤٩) ـ أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (جـ ٥ ص ١٥٣) عن أبي أمامة وقال: رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف».

(٣٥٠) ـ معناه صحيح.

(٣٥١)، (٣٥٢) ـ صحيح سبق إيراد معناه في صحة لبسه ﷺ في يده اليسرى انظر الحديث رقم (٢٣٨).

(٣٥٣) ـ شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله موثقون. وقد صح عن النبي ﷺ ـ كما مضى ذكره ـ أنه تختم في يده اليسرى وكذلك روى الترمذي (جـ ٤/ ١٧٤٣) «أن الحسن والحسين كانا يتختمان في يسارهما» وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقد صح عن ابن عمر تختمه في يده اليسرى أيضاً.

٣٥٤ـ حدثنا الحسن بن على الطوسى، نا الزبير بن بكار، نا أبو غزية محمد بن موسى؛ نا إسحق بن إبراهيم، عن رُبَيح بن عبد الرحمن بن أبى سعيد، عن أبيه، عن جده: **أن النبى ﷺ كان يلبس خاتمه فى يساره.**

٣٥٥ـ حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا نصر، نا أبى، نا عبد العزيز بن أبى روّاد، عن نافع، عن ابن عمر: **أن النبى ﷺ كان يتختم فى يساره، ويجعل فصه فى باطن كفه.**

٣٥٦ـ أخبرنا أبو خليفة، نا أبى، نا عرعرة بن البِرِنْد، عن عَزْرَة بن ثابت، عن ثمامة، عن أنس: **أن النبى ﷺ كان يجعل فص خاتمه فى بطن كفه.**

٣٥٧ـ وبإسناده: قال: **كان فص خاتم النبى ﷺ حبشيا، وكان مكتوباً عليه: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، لا إله إلا الله سطر، ومحمد سطر، ورسول الله سطر.**

---

(٣٥٤)، (٣٥٥) ـ معناهما صحيح.

(٣٥٦) ـ فى إسناده «عَرْعرة بن البِرِند» قال فى التقريب: «صدوق يهم». والحديث صحيح من حديث أنس رضى الله عنه انظر (٣٣٨).

(٣٥٧) ـ فى إسناده «عرعرة بن البرند» قال الحافظ ابن حجر ضعفه ابن المدينى وأشار إلى هذا الحديث فى الفتح (جـ١٠/ ٥٨٧٨) وأعلّ رواية عرعرة هذه بالشذوذ. والحديث أخرجه الترمذى (جـ٤/ ١٧٤٨) حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن يحيى وغير واحد قالوا: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى حدثنى أبى عن ثمامة عن أنس قال: «كان نقش خاتم النبى ﷺ ثلاثة أسطر، محمد سطر ورسول سطر، والله سطر» قال الترمذى: ولم يذكر محمد بن يحيى: ثلاثة أسطر، وفى الباب عن ابن عمر. كما أخرجه البخارى ـ كما فى الفتح ـ قال: حدثنى محمد بن عبد الله الأنصارى قال حدثنى أبى عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضى الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر: محمد سطر، ورسول سطر، والله سطر».



ذكـــر خفه صلى الله عليه وسلم .
ذكـــر نعله . ذكر قوسه .
ذكـــر رمحه . ذكر مغفره .
ذكر لوائه صلي الله عليه وسلم .
ذكر رايته صلى الله عليه وسلم .



بسم الله الرحمن الرحيم

٣٥٨ — حدثنا أبو الفضل ابن الشيخ أبي العباس السقاني رحمه الله، قال: أخبرنا الإمام أبوبكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمي قراءة عليه، قال: نا أبومحمد عبدالله بن حيّان أبوالشيخ، نا أحمد بن خالد الرازي، نا سعيد ابن حميد الخثعمي، نا مُعَلّى بن مهدي، نا ابن المبارك، عن عبدالعزيز بن أبي روّاد، وأسامة بن زيد، وعبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: **أن النبي ﷺ: كان يتختم في يمينه، ويجعل فصه مما يلي كفه.**

٣٥٩ — حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، نا فضل بن زياد الواسطي، نا محمد بن يزيد، عن عبدالحميد بن جعفر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: **كان النبي ﷺ يجعل فص خاتمه في باطن كفه.**

٣٦٠ — أخبرنا أبو يعلى، نا محمد بن قُدامة، ويحيى بن أيوب، قالا: حدثنا ابن وهب، نا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أنس، قال: **كان لرسول الله ﷺ خاتم من ورِق، وكان فصه حبشياً.**

---

(٣٥٨)، (٣٥٩) — الأول منها في إسناده «مُعَلّى بن مهدي» قال أبو حاتم في الجرح والتعديل: «أدركته ولم أسمع منه يحدث أحيانا بالحديث المنكر». وفيه وفي إسناد الآخر من لم أعرف.

والحديث من طريق عبدالعزيز بن أبي رواد أخرجه أبو داود (جـ٤/ ٤٢٢٧)، والمؤلف أبو الشيخ (٣٥٣) عن ابن عمر «أن النبي ﷺ كان يتختم في يساره ويجعل فصه في باطن كفه». كما روى أبو داود عن أسامة بن زيد عن نافع تختمه ﷺ في يمينه.

وخلاصة الأمر في هذه الأحاديث أن النبي ﷺ تختم في يده اليمنى كما تختم في يده اليسرى والمعنى جواز الأمرين والله تعالى أعلم.

(٣٦٠) — صحيح من طريق يونس عن ابن شهاب عن أنس به أخرجه مسلم (جـ٣ — اللباس/ ٦١) والترمذي (جـ٤/ ١٧٣٩)، وأبو داود (جـ٤/ ٤٢١٦).

٣٦١ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا عثمان بن أبي شيبة، نا طلحة بن يحيى، عن يونس، عن ابن شهاب، عن أنس: **أن النبي ﷺ لبِسَ خاتماً فى يمينه، فيه فص حبشى، وكان فصه مما يلى كفه.**

٣٦٢ ــ حدثنا إسحق بن أحمد الفارسى، نا أبو زرعة، نا إبراهيم بن دينار، نا عبيدالله بن موسى، عن حسن بن صالح، عن عاصم الأحول، عن حُميد، عن أنس، قال: **كان خاتم النبى ﷺ من فضة، وفصه منه.**

٣٦٣ ــ حدثنا إبراهيم بن شَرِيك، نا أحمد بن يونس، نا زهير، عن حُميد الطويل عن أنس، قال: **كان خاتم رسول الله ﷺ من فضة كله، وفصه منه، وسألت حميداً عن الفص؟ فحدثنى أنه لايدرى كيف هو؟.**

٣٦٤ ــ أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزار، نا أحمد بن عبْدة، نا أبوعوانة، عن أبى بشر جعفر بن أبى وحشِيّة، عن نافع، عن ابن عمر: **أن النبى ﷺ اتخذ خاتماً، فكان يجعل فصه فى بطن يده، فطرحه فطرح الناس خواتيمهم، فاتخذ بعد ذلك خاتماً، وكان يختم به ولا يلبسَه.**

٣٦٥ ــ أخبرنا بهلول الأنبارى، نا إبراهيم بن حمزة، نا عبدالعزيز، عن ابن

---

(٣٦١) ــ إسناده حسن أو قريب منه: «طلحة بن يحيى بن النعمان» صدوق يهم كما فى التقريب. ولكن الحديث ليس من أوهامه فقد رواه عن يونس ابن وهب كما فى الذى قبله أخرجه مسلم والترمذى وأبو داود دون قوله: «وكان فصه مما يلى كفه» على أن هذه الزيادة قد مر فى الأحاديث السابقة أنها صحيحة من حديث أنس رضى الله عنه.

(٣٦٢) ــ صحيح من طريق حميد الطويل عن أنس بمثله أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١٠/ ٥٨٧٠) والترمذى (جـ٤/ ١٧٤٠)، وأبو داود (جـ٤/ ٤٢١٧)، والنسائى (جـ٨ ص١٨٣).

(٣٦٣) ــ أخرجه الترمذى (جـ٤/ ١٧٤٠) وأبو داود (جـ٤/ ٤٢١٧) كلاهما من طريق زهير عن حميد الطويل عن أنس به دون أن يذكرا فى الحديث: «وسألت حميداً عن الفص فحدثنى أنه لايدرى كيف هو». وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

(٣٦٤) ــ إسناده صحيح رجاله ثقات «أحمد بن عبده» هو ابن موسى الضبى روى عنه الجماعة إلا البخارى بل روى له البخارى فى غير الجامع كما فى التهذيب وثقه النسائى وذكره ابن حبان فى الثقات.

(٣٦٥) ــ «ابن أخى ابن شهاب» هو محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب =

أخي ابن شهاب، عن عمه، عن أنس: **أنه رأى في أصبع رسول الله ﷺ خاتماً من ورِق يوماً واحداً، ثم إن الناس إصطنعوا خواتيماً من ورق، فلبِسُوها، فطرح لهم رسول الله ﷺ خاتمه، وطرح الناس خواتيمهم.**

٣٦٦ — حدثنا إسحق بن أحمد الفارسي، نا صالح بن مِسمار، نا هشام بن سليمان، حدثني ابن جريج، أخبرني زياد بن سعد: أن ابن شهاب، أخبره: أن أنس ابن مالك، أخبره: **أنه رأى في يد رسول الله ﷺ خاتماً من ورق يوماً واحداً، ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم فلبسوها، فطرح النبي ﷺ خاتمه، وطرح الناس خواتيمهم.**

٣٦٧ — حدثنا القاسم بن سليمان الثقفي، نا يعقوب الدَّورَقي، نا عثمان بن عمر، عن مالك بن مِغْوَل، عن سليمان الشيباني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: **اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً فلبسه، ثم قال: شغلني هذا عنكم منذ اليوم، إليه نظرة، وإليكم نظرة، ثم رمى به.**

٣٦٨ — حدثنا إبراهيم بن شريك، نا أحمد بن يونس، نا ليث، عن نافع، عن ابن عمر: **أن النبي ﷺ اصطنع خاتماً من ذهب، وكان يجعل فصه في باطن كفه إذا لبسه، فصنع الناس، ثم إنه جلس على المنبر فنزعه، فقال: إني كنت ألبس هذا الخاتم فأجعل فصه من داخل، فرمى به، ثم قال: والله لا ألبسه أبداً، فنبذ الناس خواتيمهم.**

=الزهري. قال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام والحديث صحيح من طريق يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك فذكره أخرجه البخاري كما في الفتح (جـ١٠/ ٥٨٦٨). وصحيح من طريق ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس به أخرجه مسلم (جـ٣ — اللباس/ ٥٩)، وأبو داود (جـ٤/ ٤٢٢١).

(٣٦٦) — شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجال إسناد الحديث ثقات. والحديث صحيح كالذي قبله.

(٣٦٧) — أخرجه النسائي (جـ٨ ص ١٩٤ — ١٩٥) من طريق عثمان بن عمر بهذا الإسناد بمثله وإسناده صحيح رجاله ثقات.

(٣٦٨) — صحيح من حديث نافع عن ابن عمر بنحوه أخرجه البخاري من غير هذا الوجه عن نافع كما في الفتح (جـ١٠/ ٥٨٧٦)، وكذلك أبو داود (جـ٤/ ٤٢٢٨) من وجه غيره عن نافع أيضاً به بنحوه.

٣٦٩ ــ حدثنا ابن منيع، نا على بن الجعد، نا شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: **أراد رسول الله ﷺ أن يكتب إلى الأعاجم فأمر بخاتم فضة، فنقش فيه: محمد رسول الله.**

٣٧٠ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا إسحق بن أبى إسرائيل، نا حماد، عن عبدالعزيز، عن أنس: **أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من فضة، ونقش فيه: محمد رسول الله، وقال للناس: إنى اتخذت خاتماً، ونقشت فيه: محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه.**

٣٧١ ــ حدثنا عبدان، نا أبو بكر، وعثمان، قالا: حدثنا محمد بن بشر، نا عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: **كان نقش خاتم رسول الله ﷺ: محمد رسول الله.**

٣٧٢ ــ حدثنا إسحق بن أحمد، نا نوح بن حبيب القُومَسى، نا عبدالرزاق، نا معمر، عن ثابت، عن أنس، قال: **اتخذ النبى ﷺ خاتماً من ورِق، نقش فيه: محمد رسول الله، وقال: لا تنقشوا عليه.**

---

(٣٦٩) ــ إسناده صحيح رجاله ثقات. وأخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١/ ٦٥) من طريق شعبة عن قتادة عن أنس قال: كتب النبى ﷺ كتاباً ــ أو أراد أن يكتب ــ فقيل له إنهم لا يقرءون كتاباً إلا مختوماً فاتخذ خاتماً من فضه نقشه محمد رسول الله كأنى أنظر إلى بياضه فى يده، فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال: أنس. ولابن ماجه (جـ٢/ ٣٦٤١) من حديث يونس عن الزهرى عن أنس نحوه.

(٣٧٠) ــ إسناده حسن والحديث صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١٠/ ٥٨٧٧) من طريق حماد بهذا الإسناد بنحوه، كما أخرجه النسائى (جـ٨ ص١٧٦)، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٦٤٠) من وجهين آخرين عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس بن مالك به بنحوه.

(٣٧١) ــ صحيح من طريق عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أخرجه البخارى بنحوه كما فى الفتح (جـ١٠/ ٥٨٦٦)، وأخرجه مسلم (جـ٣ ــ اللباس/ ٥٥) من وجه آخر عن نافع به بنحوه. وابن ماجه (جـ٣ ص١٧٣) من طريق الزهرى عن أنس.

(٣٧٢) شيخ المؤلف لم أقف له على ترجمة وبقية رجال إسناد الحديث ثقات والحديث صحيح انظر ما قبله.

٣٧٣ ــ حدثني خالي، نا أبو حاتم، نا الأنصاري، حدثني أبي، عن ثُمامة، عن أنس، قال: **كان نقش خاتم رسول الله ﷺ ثلاثة أسطر: سطر محمد، وسطر رسول، وسطر الله.**

٣٧٤ ــ حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، نا زياد بن يحيى الحسّاني، نا أبوعتاب، عن أبي مكين (ح) وحدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا أبوموسى، نا سهل بن حماد، نا أبومكين، نا إياس بن الحارث بن مُعيقيب، عن جده معيقيب، أنه قال: **كان خاتم رسول الله ﷺ من حديد ملوّى بِفِضة، وربما كان في يدي، وكان المعيقيب على خاتم رسول الله ﷺ.**

٣٧٥ ــ حدثنا هَيْثَم بن خلف الدوري، نا إسماعيل بن موسى، نا شريك، عن بيّان أو غيره، عن أنس، قال: **كان خاتم النبي ﷺ كله من ورِق.**

ذكر خفه صلى الله عليه وسلم

٣٧٦ ــ حدثنا عبدان العسكري، نا عبد الله بن عامر بن زرارة، عن الحسن بن عياش، عن الشيباني، عن عامر، قال: **قيل للمغيرة بن شعبة: من أين كان لرسول الله ﷺ خفين؟ قال: أهداهما له دِحْية الكلبي فلبسهما.**

---

(٣٧٣) ــ صحيح من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري عن أبيه عن ثمامة عن أنس أخرجه البخاري كما في الفتح (جـ١٠/ ٥٨٧٨) والترمذي (جـ٤/ ١٧٤٧) ولفظ الترمذي به أشبه. وانظر تخريج الحديث رقم (٣٥٧).

(٣٧٤) ــ أخرجه أبو داود (جـ٤/ ٤٢٢٤)، والنسائي (ج ٨ ص ١٧٥) كلاهما من طريق أبي عتاب عن أبي مكين والنسائي من وجه آخر أيضاً عن أبي مكين كلاهما عنه بهذا الإسناد بمثله وإسنادهما حسن.

(٣٧٥) ــ إسناده ضعيف «اسماعيل بن موسى» قال في التقريب: «صدوق يخطىء ورمي بالرفض». وقال في التهذيب: «تفرد عن شريك بأحاديث». وروى الحديث عن أنس في حكم المجهول. لقوله في الإسناد: «عن بيان أو غيره».

(٣٧٦) ــ أخرجه الترمذي دون الستة (جـ٤/ ١٧٦٩) من طريق الحسن بنُ عياش عن أبي إسحاق هو الشيباني عن الشعبي ــ هو عامر ــ قال: قال المغيرة بن شعبة: «أهدى دحية الكلبي لرسول الله ﷺ خفين فلبسهما». =

٣٧٧ ــ حدثنا أحمد بن محمد البزاز المدينى ، نا إبراهيم بن عون ، نا عبيد الله بن موسى ، نا دَلهَم بن صالح ، عن حُجير بن عبد الله ، عن ابن بريدة ، عن أبيه : **أن النجاشى أهدى إلى رسول الله ﷺ خُفين أسودين ساذَجين ، فلبِسهما ومسح عليهما .**

٣٧٨ ــ حدثنا أبو بكر البزار، نا محمد بن مرداس الأنصارى ، نا يحيى بن كثير ، نا الجريرى ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه ، مثله .

ذكر نعله صلى الله عليه وسلم

٣٧٩ ــ حدثنا هيثم الدورى ، نا الربيع بن تَغْلِب ، نا محمد بن زياد ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : **كان لرسول الله ﷺ نَعْلان لهما زِمامان .**

= قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب .

أبو إسحاق اسمه سليمان ، والحسن بن عياش هو أخو أبى بكر بن عياش .

(٣٧٧) ــ أخرجه أبو داود (جـ ١/ ١٥٥)، والترمذى (جـ ٥/ ٢٨٢٠)، وابن ماجه (جـ ١/ ٥٤٩)، (جـ ٢/ ٣٦٢٠)، وأحمد (جـ ٥ ص ٣٥٢) جميعاً من طريق وكيع عن دَلْهم بن صالح بهذا الإسناد بنحوه. وقال الترمذى: هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث دَلْهم وقد رواه محمد بن ربيعة عن دلهم .

(ساذجين): الساذج بفتح الذال وكسرها الخالص غير المشوب وغير المنقوش .

(٣٧٨) ــ فى إسناده «محمد بن مرداش الأنصارى» قال ابن حجر فى التقريب : «مقبول . أى حيث يتابع . وإسناد ماقبله خير منه .

(٣٧٩) ــ إسناده ضعيف جداً. «محمد بن زياد» هو اليشكرى الميمونى الرقى. قال البخارى والنسائى وأبو حاتم والعجلى وغيرهم : متروك . وقال أحمد بن حنبل : كذاب خبيث أعور يضع الحديث ماكان أجرأه يقول: حدثنا ميمون بن مهران بكل شىء . وكذبه غير واحد من الأئمة ورموه بوضع الحديث .

ولكن الحديث ورد صحيحاً من ابن عباس رضى الله عنهما أخرجه ابن ماجه (جـ ٢/ ٣٦١٤) بإسناد صحيح على شرط الشيخين كما قال الألبانى فى مختصر الشمائل (٦١) وقال ابن حجر فى الفتح (جـ ١٠/ ٥٨٥٨): أخرج الترمذى فى الشمائل وابن ماجه بسند قوى من حديث ابن عباس : «كانت لنعل رسول الله ﷺ قِبالان مثنى شراكهما» .

(القِبالان): بكسر القاف هما الزمامان. والزمام هو السير الذى يعقد فيه الشسع الذى يكون بين إصبعى الرِجْل .

٣٨٠ ــ حدثنا عبدان، نا هدبة، نا همام (ح) وحدثنا إسحاق بن أحمد، نا محمد بن عبدالله بن إسماعيل البغدادى، نا عفان، نا همام، عن قتادة، عن أنس، قال: **كان نعل رسول الله ﷺ له قِبالان.**

٣٨١ ــ حدثنا محمد بن زكريا، نا مسلم بن إبراهيم، نا همام، مثله.

٣٨٢ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا غسان بن الربيع، عن ثابت بن يزيد، عن التيمى، قال: أخبرنى من أبصر نعلى النبى ﷺ: **أن له قِبالين معقَّبين.**

٣٨٣ ــ حدثنا إسحاق بن أحمد، نا سليمان بن داود بن صالح، نا أبوداود، نا قيس، نا عُمير بن عبدالله الخثعمى، عن عبدالملك بن المغيرة الطائفى، عن أوس بن أوس الثقفى، قال: **أقمت عند رسول الله ﷺ نصف شهر، فرأيت لنعله قِبالان ورأيتهما مقَابلتان.**

٣٨٤ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا عبد الله بن عمر بن أبان، نا أبوأحمد، نا سفيان، عن أبى إسحاق، عمن سمع عمرو بن حُرَيث، قال: **رأيت رسول الله ﷺ يصلى فى نعلين مخصوفتين.**

(٣٨٠، ٣٨١) ــ صحيح من طريق همام عن قتادة عن أنس بمثله أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١٠/ ٥٨٥٧)، وأبو داود (جـ٤/ ٤١٣٤)، وأحمد (جـ٣ ص١٢٢، ٢٠٣، ٢٤٥، ٢٦٩).

(٣٨٢) ــ فى إسناده «غسان بن الربيع» كان صالحاً وربما ليس بحجة فى الحديث ذكره ابن حبان فى الثقات، وضعفه الدارقطنى مرة وقال مرة أخرى: صالح. انظر لسان الميزان. والحديث يحتمل أن يكون مرسلاً رواه التيمى وهو سليمان بن طرخان عن أحد التابعين الذين أبصروا نعل النبى ﷺ فإن قوله: «أخبرنى من أبصر نعل النبى ﷺ» غير جازم بأن من أخبره صحابى.

(أن له قبالين معقَّبين): أى لهما عقب يفضل منه بعد عقدهما بالشسع.

(٣٨٣) ــ «إسحاق بن أحمد» شيخ المؤلف لم أعرفه. وإسناده معلول. فإن قيساً هو ابن الربيع الأسدى تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به، والحديث حاصل معناه فيا قبله من أحاديث.

قوله: «فرأيت لنعله قبالان ورأيتهما مقابلتان» كذا فى المطبوعة وقال الغمارى: «كذا ــ أى فى المخطوطة ــ والصواب: قبالين.. مقابلتين» قلت: أى تنصبان على المفعولين.

(٣٨٤) ــ أخرجه أحمد (جـ٤ ص٣٠٧) من طريق سفيان عن السدى عمن سمع عمرو بن حريث قال: فذكر الحديث بمثله وأخرجه الترمذى فى الشمائل، وصححه الألبانى لغيره فى مختصره للشمائل (٦٥).

٣٨٥ ــ أخبرنا المروزى، نا عاصم بن على، نا سليمان بن المغيرة، نا حُميد بن هلال، حدثنى من سمع الأعرابىّ يقول: **رأيت رسول الله ﷺ يصلى، وعليه نعلان من بقر.**

٣٨٦ ــ حدثنا على بن سعيد، نا محمد بن سنان القزّاز، نا أبوغسان العنبرى، نا شعبة، عن حميد بن هلال، عن عبدالله بن الصامت، عن أبى ذر، قال: **رأيت رسول الله ﷺ، يصلى فى نعلين مخصوفتين من جلود البقر.**

٣٨٧ ــ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن معدان، نا أحمد بن سعيد الهمذانى، نا خالد بن عبدالرحمن، نا شعبة، عن حميد بن هلال، عن مطرِّف بن عبدالله، عن أبيه، قال: **رأيت على رسول الله ﷺ نعلين مخصوفتين.**

٣٨٨ ــ حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا أبُو بكر بن أبى شيبة، نا يحيى ابن آدم، نا الحسن بن صالح، عن يزيد بن أبى زياد، قال: **رأيت نعل النبى ﷺ مخصَّرَة، ملسَّنة، لها عقب خارج.**

٣٨٩ ــ حدثنا الفضل بن العباس، نا يحيى بن عبد الله بن بكير، نا مالك،

= (النعلان) المخصوفتان): أى المخروزتان أو المرقعتان.

(٣٨٥) ــ أخرجه أحمد (جـ ٥ ص ٦) من طريق سليمان بن المغيرة بهذا الإسناد بنحوه وفيه زيادة وإسناد أحمد صحيح.

(نعلان من بقر): أى مصنوعة من جلد البقر.

(٣٨٦) ــ فى إسناده «محمد بن سنان القزاز» قال ابن حجر فى التقريب: «ضعيف». والحديث صحيح المعنى يشهد لهُ ماقبله ومابعده.

(٣٨٧) ــ أخرجه أحمد (جـ ٥ ص ٦، ص ٥٨) من حديث مطرف بن عبدالله بن الشخير عن أعرابى لهم أنه رأى على رسول الله ﷺ نعلين مخصوفتين» ولم يذكر فى إسناده عن مطرف عن أبيه. وإسناده صحيح.

(٣٨٨) ــ شيخ المؤلف لم أميزه وبقية رجال إسناد الحديث ثقات. «اسماعيل» هو ابن اسحاق بن حماد بن زيد القاضى وثقه أبو حاتم.

(مخصَّرة): أى قطع خصراها حتى صارا مستدقين.

(ملسنة): أى دقيقة على شكل اللسان.

(٣٨٩) ــ صحيح أخرجه مالك فى الموطأ (جـ ١/ الحج/ ٣١) والبخارى كما فى الفتح (جـ ١٠/ =

عن سعيد المقْبُرِى ، عن عُبيد بن جريج ، أنه قال لعبد الله بن عمر: **رأيتك تلبس النعال السبتية ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يلبَس النعال السبتية التى ليس فيها شعر، ويتوضأ فيها ، فأنا أحب أن ألبَسها .**

٣٩٠ ــ أخبرنا أبو يعلى ، نا أبو خيثمة ، نا أبو أحمد ، نا عيسى بن طَهْمان ، قال : **أخرج إلينا أنس بن مالك ، نعلين جرداوين ليس لهما قِبالان ،** قال : فحدثنى ثابت بعد أنس بن مالك قال : **إنهما نعلا النبى ﷺ .**

٣٩١ ــ حدثنا الحسن بن محمد العطاردى ، نا وهب بن حفص ، نا محمد بن القاسم ، نا عاصم بن عمر العُمرى ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : **كان لنعل النبى ﷺ قبالِين ، وكان لنعل ابن عمر قبالين .**

٣٩٢ ــ حدثنا الفضل بن العباس ، نا ابن بكير ، نا مسلم بن خالد ، عن حَرام بن عثمان ، عن أبى عتيق ، عن جابر: **أن النبى ﷺ كان يلبَس نعله اليمنى قبل اليسرى ، وَيَنزِع اليسرى قبل اليمنى .**

٣٩٣ ــ أخبرنا أبو يعلى ، نا عمرو بن حصين ، نا يحيى بن العلاء ، عن صفوان ابن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، قال : **كان رسول الله ﷺ إذا لبس نعله بدأ باليمنى ، وإذا خلع ، خلع اليسرى .**

= ٥٨٥١) ، وأبو داود (جـ ٢/ ١٧٧٢) كلاهما من طريقه بهذا الإسناد ضمن حديث طويل لابن عمر رضى الله عنه .

(٣٩٠) ــ صحيح من حديث عيسى بن طهمان عن أنس أخرجه البخارى فى صحيحه كما فى الفتح (جـ ٦/ ٣١٠٧) بمثله .

(٣٩١) ــ إسناده ضعيف جداً . « عاصم بن عمرو » العمرى ضعيف كما فى التقريب ، و « وهب بن حفص » كذبه الحافظ أبو عروبة وقال الدارقطنى : « كان يضع الحديث » كما فى ميزان الاعتدال .

(٣٩٢) ــ إسناده ضعيف جداً فيه « حرام بن عثمان » ترجمته فى « الميزان » وفى « اللسان » قال الشافعى ويحيى بن معين والجوزجانى : « الرواية عن حرام حرام » وقال أحمد : « ترك الناس حديثه » . وقال مالك ويحيى : « ليس بثقة » .

ولكن ورد فى الصحيح أن النبى ﷺ أمر فى الانتعال بأن يبدأ باليمين وفى الانتزاع أن يبدأ بالشمال انظر الفتح (جـ ١٠/ ٥٨٥٦) ، الترمذى (جـ ٤/ ١٧٧٩) من حديث أبى هريرة .

(٣٩٣) ــ إسناده ضعيف جداً اجتمع فيه « عمرو بن حصين » قال ابن حجر فى التقريب =

٣٩٤ ــ حدثنا الحسن بن أحمد الصوفى، وصالح بن محمد، قالا: نا محمد بن صالح ابن النطاح، نا أبوسلمة محمد بن عبدالله الأنصارى، نا قرة بن خالد، عن عبدالملك بن عمير، عن أبى الأوبر، عن أبى هريرة، قال: **رأيت النبى ﷺ يصلى حافياً ومنتعلاً، وينصرف عن يمينه وعن يساره.**

٣٩٥ ــ حدثنا سلم بن عصام، نا الحسن بن يحيى بن هشام الرزى، نا أبوسلمة موسى، نا هارون بن موسى، عن حسين المعلِّم، عن عبدالله بن بُريدة، عن عمران بن حصين: **أن النبى ﷺ كان يمشى حافياً وناعلاً، ويشرب قائماً وقاعداً، وينفتل عن يمينه وعن شماله، ويصوم فى السفر ويفطر.**

٣٩٦ ــ حدثنا عمر بن الحسن الحلبى، ابن سمينة، نا بشر بن المفضّل، عن أبى مسلمة، قال: سألت أنس بن مالك عن الصلاة فى النعلين، فقال: **كان رسول الله ﷺ يصلى فى نعليه.**

٣٩٧ ــ حدثنا حاجب، نا محمد بن خالد بن خَلى، نا أبى، عن بقية، عن

= «متروك»، و«يحيى بن العلاء» قال فى التقريب: «رمى بالوضع». وقال فى التهذيب: «قال وكيع: كان يكذب حدث فى خلع النعلين نحو عشرين حديثاً».

(٣٩٤) ــ أخرجه أحمد (جـ٢ ص٢٤٨) عن عبدالملك بن عمير بن أبى الأوبر عن أبى هريرة به نحوه وإسناده حسن رجاله ثقات على بعض كلام فى تغير حفظ عبدالملك بن عمير ولكن الحديث صحيح له شواهد كثيرة من حديث عائشة وعبدالله بن عمرو.

«أبو الأوبر» ذكره الدولابى فى «الكنى والأسماء» وقال اسمه زياد الحارثى. وقال ابن حجر فى تعجيل المنفعة: زياد الحارثى عن أبى هريرة وعنه عبدالملك بن عمير جزم الحسينى بأنه أبو الأوبر وقد سماه زياداً النسائى والدولابى وأبو أحمد الحاكم وغيرهم. ووثقه ابن معين وابن حبان وصحح حديثه.

(٣٩٥) ــ شيخ المؤلف «سلم بن عصام» لم أقف له على ترجمة وبقية رجال إسناد الحديث موثقون. وللحديث شواهد تقضى بصحة معناه. انظر مثلاً النسائى (جـ٣ ص٨٢). «أبو سلمة موسى»: هو موسى بن اسماعيل المنقرى، و«هارون بن موسى»: هو النحوى البصرى المقرىء.

(٣٩٦) ــ صحيح من حديث أبى مسلمة سعيد بن يزيد الأزدى عن أنس بن مالك أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١/ ٣٨٦)، (جـ١٠/ ٥٨٥٠)، مسلم (جـ١ ــ المساجد/ ٦٠) والترمذى (جـ٢/ ٤٠٠).

(٣٩٧) ــ إسناده ضعيف لتدليس بقية وشيخه يزيد بن ذى حماية لم أجده وإنما وجدت فى لسان =

يزيد بن ذى حماية، عن إبراهيم بن عبد الحميد، حدثنى عبد الملك بن عُمير، عن أبى الأوبر الكعبى، عن أبى هريرة، قال: **رأيت رسول الله ﷺ يصلى منتَعِلاً، وإنى أصلى منتَعِلاً كما رأيته ﷺ.**

٣٩٨ ـــ حدثنا البغوى، نا محمد بن عبد الوهاب، نا سِوَار بن مُصعَب، عن مُطَرِّف، عن أبى الجهم، عن البراء قال: **صلى بنا رسول الله ﷺ عند الكعبة منتعلاً وحافياً.**

٣٩٩ ـــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا محمد بن عمرو بن جبَلة، نا محمد بن مروان العقَيْلى، عن هشام، عن محمد، عن أبى هريرة: **أن النبى ﷺ صلى حافياً، ومنتعلاً.**

٤٠٠ ـــ حدثنا عمر بن الحسن الحلبى، نا ابن أبى سمينة، قال: وحدثنى أبونعيم، نا زُهير، عن أبى إسحق، عن علقمة، عن عبد الله: **أن رسول الله ﷺ كان يصلى فى نعليه.**

= الميزان: «يزيد بن خالد» قال: شيخ لبقية لا يدرى من هو والحديث قد ورد برقم (٣٩٢) من وجه آخر عن عبد الملك بن عمير بهذا الإسناد بنحوه.

(٣٩٨) ـــ إسناده ضعيف جداً. «سوار بن مصعب» الهمدانى. قال البخارى: منكر الحديث، وقال النسائى وغيره: متروك.

(٣٩٩) ـــ فى إسناده «محمد بن مروان العقيلى» صدوق له أوهام كما فى التقريب، وشيخ المؤلف لم أعرفه، ومن وجدته بهذا الاسم لا يصلح أن يكون من طبقته. وبقية رجال إسناد الحديث ثقات. والحديث صحيح لغيره. «محمد» هو ابن سيرين. و«هشام» هو ابن حسان.

(٤٠٠) ـــ إسناده ضعيف معلول: «عمر بن الحسن الحلبى» شيخ المؤلف وشيخه «ابن أبى سمينة» لم أعرفهما. وأبو إسحاق هو السبيعى لم يسمع من علقمة نقله ابن حجر فى التهذيب عن العجلى وشعبة، وقال ابن أبى حاتم فى المراسيل: «قال أبى وأبو زرعة: لم يسمع أبو إسحاق السبيعى من علقمة شيئاً».

كما أن أبا إسحاق السبيعى اختلط بآخرة وقد سمع منه زهير هو ابن معاوية فى حال اختلاطه انظر التهذيب لابن حجر.

والحديث ثابت فى صلاة النبى ﷺ فى نعليه.

فائدة: الصلاة فى النعال جائزة ما دامت طاهرة من النجاسة.

ذكر قوسه صلى الله عليه وسلم

٤٠١ ـــ حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا محمد بن هارون، نا معاوية بن عمرو، نا أبوإسحاق الفَزارى، عن الحسن بن عمارة، عن الحكَم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، قال: **كان رسول الله ﷺ يخطبهم يوم الجمعة في السفر متوكئاً على قوس قائماً.**

٤٠٢ ـــ حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا نصر بن على، نا وكيع، وعبدالله بن داود، عن أبي حَيَّان، عن يزيد بن البراء، عن أبيه: **أن النبي ﷺ خطبهم يوم العيد وهو معتمد على قوس، أو عصا.**

ذكر رمحه صلى الله عليه وسلم

٤٠٣ ـــ حدثنا عمر بن محمد القَافْلاني، نا عبد الله بن شبيب، حدثني يحيى

---

(٤٠١) ـــ إسناده ضعيف جداً. «الحسن بن عمارة» هو ابن مضرّب البجلي متروك. ولكن الحديث له شواهد تقويه وتصححه: (١)من حديث جابر بن عبدالله قال: «بدأ رسول الله ﷺ بالصلاة قبل الخطبة في العيد بغير أذان ولا إقامة، قال: ثم خطب الرجال وهو متوكىء على قوس..» أخرجه أحمد (جـ٣ ص٣١٤) حدثنا أبو معاوية حدثنا عبدالملك عن عطاء عن جابر به وهو إسناد صحيح. (٢)من حديث الحكم بن حزن ـــ بنحوه ـــ وله صحبة بإسناد لا بأس به أخرجه أحمد (جـ٤ ص٢١٢)، وأبو داود (جـ١/ ١٠٩٦)، (٣)من حديث عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد حدثني أبي عن أبيه عن جده: «أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب في الحرب يخطب على قوس وإذا خطب في الجمعة خطب على عصا» أخرجه ابن ماجه (جـ١/ ١١٠٧) وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن سعد والذى فوقه. (٤)ومن حديث البراء بن عازب أيضاً «أن النبي ﷺ خطب على قوس أو عصا». أخرجه أحمد (جـ٤ ص٣٠٤)، وأبو داود (جـ١/ ١١٤٥) وأبو الشيخ في الحديث الذى يلي هذا جميعاً من طريق وكيع ثنا أبو جناب عن يزيد بن البراء عن أبيه البراء به وهو إسناد ضعيف لضعف أبي جناب وهو يحيى بن أبي حية ضعفوه لكثرة تدليسه.

(٤٠٢) ـــ إسناد ضعيف كما بيننا في الذى قبله والحديث صحيح بشواهده.

وقع في المطبوعة [نا وكيع وعبدالله بن داود [عن أبي حيان] عن يزيد بن البراء] وهذا خطأ صوابه [عن أبي جناب] وهو يحيى بن أبي حية كما في رواية أحمد وأبي داود للحديث وكما يعرف من ترجمة يزيد بن البراء.

(٤٠٣) ـــ إسناده ضعيف جداً. «عبدالرحمن بن زيد بن أسلم» ضعفه مالك وأحمد وأبو داود =

ابن إبراهيم بن أبى قُتَيلة، حدثنى عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، عن أنس، قال: **كان للنبى ﷺ رُمح أو عَصا يركَز له، فيصلِّى إليها.**

ذكر سيف النبى صلى الله عليه وسلم

٤٠٤ ــ حدثنا محمد بن أحمد بن تميم، نا ابن حميد، نا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد ابن أبى حَبيب، عن مَرثد بن عبد الله، عن عبد الله بن زُرَير عن على، قال: **كان اسمَ سيف رسول الله ﷺ ذو الفَقار.**

٤٠٥ ــ أخبرنا محمود الواسطى، نا زكريا بن يحيى رَحْمُوَية، نا عبد الرحمن ابن أبى الزناد، عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر، وهو الذى رأى فيه الرؤيا يوم أحد.**

٤٠٦ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا إسحق بن إبراهيم الصواف،

= والنسائى وأبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد وغيرهم كما فى التهذيب.

و«عبد الله بن شبيب» ذاهب الحديث واه قال ابن حبان: «يقلب الأخبار ويسرقها» انظر لسان الميزان. وقد صح فى الحديث أنه كان ﷺ تركز له الحربة فيصلى إليها كما فى الفتح (جـ ١/ ٤٩٨)، ومسلم (جـ ١/ ٢٤٦) وأبى داود (جـ ١/ ٦٨٧) وغيرهم من حديث ابن عمر رضى الله عنه.

(٤٠٤) ــ إسناده ضعيف. محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعنه، وسلمة بن الفضل صدوق كثير الخطأ، وابن حميد هو محمد بن حميد ضعفه غير واحد من الأئمة على كثرة حديثه وروايته وقال ابن حجر فى التقريب: «حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأى فيه». والحديث أخرجه الحاكم (جـ ٢ ص ٦٠٨)، البيهقى (جـ ١٠ ص ٢٦) كلاهما من طريق حبان بن على عن إدريس الأودى عن الحكم عن يحيى بن المزار عن على رضى الله عنه قال: «كان فرس رسول الله ﷺ يقال له: المرتجز، وبغلته يقال لها: دلدل، وحماره يقال له: عفير، سيفه يقال له: ذو الفقار، ودرعه ذات الفضول، وناقته القصواء». وسكت عنه الحاكم، وقال الذهبى: حبان ضعفوه.

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه أحمد وأبو الشيخ انظر ما بعده.

(٤٠٥) ــ أخرجه أحمد (جـ ١ ص ٢٧١)، وابن ماجه (جـ ٢/ ٢٨٠٨)، والترمذى (جـ ٤/ ١٥٦١) جميعاً من طريق عبد الرحمن بن أبى الزناد بهذا الإسناد بنحوه وله عندهم تتمة. وقال الترمذى: هذا حديث حسن غريب.

(تَنَفَّل): أى أخذ من النَفَل، والنفل الغنيمة.

(ذو الفِقَار): سمى بذلك لفقرات كانت فيه وهى خرزات الظهر.

(٤٠٦) ــ إسناده ضعيف. «عثمان بن سعد» الكاتب ضعيف كما فى التقريب. والشطر الأول من =

(ح) وحدثنا إبراهيم الدّستوائى، نا أبوقِلابة، نا يحيى بن كثير العنبرى، نا عثمان ابن سعد، عن أنس بن مالك: **أن سيف رسول الله ﷺ كان حنفياً، وكان قبيعته من فضة.**

٤٠٧ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا محمد بن صدران، نا طالب بن حُجير، نا هُود العَصَرى، عن جده مَزِيدة: **أن النبى ﷺ دخل مكة يوم الفتح، وعلى سيفه ذهب وفضة، قال طالب: فسألته عن الفضة؟ فقال: كانت قبيعة السيف فضة.**

٤٠٨ — أخبرنا إسحق بن أحمد الفارسى، نا محمد بن مهران الجمال، نا محمد بن حِمْيَر، عن أبى الحكَم الصَّيقَل، عن مرزوق، قال: **صقلت سيف النبى ﷺ ذا الفَقَار، قبيعته من فضة، وفى وسطه بكَرة أو بكَرات، فضة وفى قِيده حَلَق فضة.**

٤٠٩ — حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا على، نا سفيان، قال: قال

= الحديث وهو قوله: «أن سيف رسول الله ﷺ كان حنفيا» أخرجه الترمذى (جـ٤/ ١٦٨٣) من طريق عثمان بن سعد الكاتب وقال الترمذى: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقد تكلم يحيى بن سعيد القطان فى عثمان بن سعد الكاتب وضعفه من قبل حفظه». كما أخرجه فى الشمائل ووافقه الألبانى على تضعيفه فى مختصره (٨٨). والشطر الأخير من الحديث وهو قوله عن سيف رسول الله ﷺ: «وكانت قبيعته من فضة». صحيح من حديث أنس أخرجه الترمذى (جـ٤/ ١٦٩١) وحسنه، وأبو داود (جـ٣/ ٢٥٨٣)، والدارمى (جـ٢/ ٢٢١)، والنسائى (جـ٨ ص٢١٩)، وفى الشمائل للترمذى وصححه الألبانى فى مختصره (٨٥) (القَبيعة) بفتح القاف: ماعلى رأس مقبض السيف من فضة أو حديد أو غيرهما.

(٤٠٧) ــ أخرجه الترمذى (جـ٤/ ١٦٩٠) عن محمد بن صدران بهذا الإسناد مثله وقال الترمذى: هذا حديث حسن غريب وجد هود اسمه مزيدة العصرى. كما أخرجه فى الشمائل وضعفه الألبانى فى مختصره (٨٧) لتفرد هود به وهو مجهول كما قال ابن القطان وغيره.

(حنفياً): أى على هيئة سيوف بنى حنيفة، قبيلة مسيلمة لأن صانعه منهم، وكانوا معروفين بحسن صناعة السيوف.

(٤٠٨) ــ ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ٥ ص ٢٧١) من هذا الوجه عن مرزوق وقال: «رواه الطبرانى وفيه أبو الحكم الصقيل، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

(٤٠٩) ــ هذا حديث مرسل وفى إسناده من لم أعرفه.

عمرو عن عكرمة، قال: **كان سيف رسول الله ﷺ ذو الفقار لأبي العاص ابن منبّه، فقتله رسول الله ﷺ يوم بدر.**

٤١٠ — حدثنا أبو بكر ابن أبي الشيخ الواسطي، نا محمد بن أبان، نا جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس قال: **كانت قبيعة سيف رسول الله ﷺ فضة.**

٤١١ — حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحاق، نا ابن أبي أويس، نا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: **أن حِلْية سيف النبي ﷺ كانت كلها فضة قائمةُ وحلقه وقباعه من فضة.**

٤١٢ — حدثنا أحمد، نا إسماعيل، نا عارم، نا عبدالواحد، عن خصيف، نا مجاهد وزياد بن أبي مريم، قالا: **كان سيف رسول الله ﷺ حنفياً قائمه من قَرْن.**

٤١٣ — حدثنا أحمد، نا إسماعيل، نا أبو بكر، نا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر، قال: **أخرج إلينا علي بن الحسين سيف رسول الله ﷺ، فإذا قبيعته والحلقتان اللتان فيهما الحمائل فضة، قال فسلّته فإذا هو قد نحل، كان سيفاً لمنبّه بن الحجاج السهمي اتخذه رسول الله ﷺ لنفسه يوم بدر.**

ذكر درعه صلى الله عليه وسلم

٤١٤ — حدثنا محمد بن أحمد بن تميم، نا ابن حُميد، نا سلمة بن الفضل، عن ابن إسحق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبدالله، عن عبدالله بن زُرير، عن علي قال: **كان اسم درع النبي ﷺ ذاتَ الفضول.**

---

(٤١٠) ــ أخرجه الترمذي (جـ٤/ ١٦٩١)، والدارمي (جـ٢/ ٢٢١)، وأبو داود (جـ٣/ ٢٥٨٣)، والنسائي (جـ٨ ص٢١٩) جميعاً من طريق جرير بن حازم به بمثله. وصححه الألباني في مختصر شمائل الترمذي (٨٥).

(٤١١) ــ هذا حديث مرسل، وفي إسناده من لم أعرفه، وابن أبي أويس في حفظه كلام.

(٤١٢) ــ حديث مرسل أيضاً، وفيه من لم أعرف وانظر (٤٠٦).

(٤١٣) ــ إسناده ضعيف. «جابر» هو بن يزيد الجعفي ضعفه غير واحد من الأئمة وكذبه بعضهم وقال الحافظ في التقريب: «ضعيف رافضي». وشيخ المؤلف وشيخه لم أعرفهما.

(٤١٤) ــ إسناده ضعيف. سبق الكلام في تضعيفه برقم (٤٠٤).

٤١٥ ـــ حدثنا محمد بن العباس، نا عباس الدورى، نا عبد الحميد بن صالح، نا حِبَّان بن على، عن إدريس، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن على عليه السلام قال: **كان للنبى ﷺ فرس يقال له المرتجز، وبغلة يقال لها: دُلْدُل، وحمار يقال له عُفَير، وسيفه ذوالفقار، ودرعه ذات الفضول، وناقته القَصواء.**

٤١٦ ـــ حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا علي بن المدينى، نا سفيان بن عيينة، عن يزيد بن خُصَيفة، عن السائب بن يزيد: **أن النبى ﷺ ظاهر يوم أحد بين درعين.**

٤١٧ ـــ نا أحمد، نا إسماعيل، نا أبو بكر، نا وكيع، نا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، قال: **أخرج لنا على بن الحسين درع رسول الله ﷺ فإذا هى يمانية، رقيقة، ذات زرافين، فإذا علقت بزرافينها شمرت، وإذا أرسلت مست الأرض.**

٤١٨ ـــ حدثنا أحمد، نا إسماعيل، نا ابن أبى أويس، حدثنى سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه، قال: **كانت فى درع رسول الله ﷺ حلقتان من فضة، عند موضع الثنى وفى ظهره حلقتان أيضاً، وقال لبستها فخطت الأرض.**

---

(٤١٥) ــ إسناده ضعيف لضعف حبان بن على، وقد سبق تخريجه انظر (٤٠٤).

(٤١٦) ــ أخرجه أبو داود (جـ٣/ ٢٥٩٠)، وابن ماجه (جـ٢/ ٢٨٠٦) والنسائى فى السير فى الكبرى ــ كما ذكره المزى ــ ثلاثتهم عن سفيان بن عيينه بهذا الإسناد بنحوه، وفى المسند (جـ٣ ص ٤٤٩) عن يزيد بن أبى خصيفة به بنحوه، وفى حديث أبى داود: عن السائب بن يزيد عن رجل قد سماه، وفى حديث ابن ماجه وأحمد: عن السائب بن يزيد إن شاء الله تعالى. وقال البوصيرى فى زوائد ابن ماجه: إسناده صحيح رجاله ثقات على شرط البخارى. والحديث أخرجه الترمذى فى الشمائل من طريق سفيان بن عيينه أيضاً بهذا الإسناد، وحسنه الألبانى فى مختصره للشمائل (٩٠).
(ظاهر بينهما): أى جمع بينهما ولبس إحداهما فوق الأخرى كأنه جعل إحداهما ظهارة والأخرى بطانة.

(٤١٧) ــ إسناده ضعيف. سبق الكلام على تضعيفه برقم (٤١٣) لضعف جابر الجعفى.

(٤١٨) ــ اسناده ضعيف انظر (٤١١).

ذكر مغفره صلى الله عليه وسلم

٤١٩ — حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد، نا موسى بن عبدالرحمن المسروقى، نا زيد بن الحباب، حدثنى مالك بن أنس، عن الزهرى، عن أنس قال: **دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، وعلى رأسه مِغْفَر من حديد.**

ذكر لوائه صلى الله عليه وسلم

٤٢٠ — أخبرنا أبو يعلى الموصلى، نا إبراهيم بن الحجاج الشامى، نا حَيَّان ابن عبيدالله بن حيان أبوزهير العدوى، نا أبومِجْلَز، عن ابن عباس، قال: وحدثنا عبدالله بن بُريدة عن أبيه: **أن راية رسول الله ﷺ كانت سوداء ولواؤه أبيض.**

---

(٤١٩) — صحيح من حديث مالك بن أنس بهذا الإسناد بنحوه وفيه زيادة أخرجه مالك فى الموطأ (جـ١/ ٢٤٧) ومن طريقه البخارى كما فى الفتح (جـ٦/ ٣٠٤٤)، (جـ٧/ ٤٢٨٦)، (جـ١٠/ ٥٨٠٨)، ومسلم (جـ٢ — الحج — ٤٥٠)، الترمذى (جـ٤/ ١٦٩٣)، وأبو داود (جـ٣/ ٢٦٨٥)، والنسائى (جـ٥ ص ٢٠٠)، وابن ماجه (جـ٢/ ٢٨٠٥) وغيرهم. تنبيه: وقع فى المطبوعة قوله فى الإسناد: (حدثنى مالك بن أسد عن الزهرى) والصواب: مالك عن أنس عن الزهرى كما أثبتناه.

(المغفر): هو زرد ينسج على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة.

تنبيه: وقع فى المطبوعة قوله فى الإسناد: (حدثنى مالك بن أسد عن الزهرى) والصواب: مالك عن أنس عن الزهرى كما أثبتناه.

(٤٢٠) — أخرجه الطبرانى فى الكبير (جـ٢/ ١١٦١) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا ابراهيم بن الحجاج السامىّ بهذا الإسناد بمثله، وأخرجه أيضاً (جـ١٢/ ١٢٩٠٩) حدثنا عبد الله بن أحمد وموسى بن هارون قالا: ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا حيان بن عبيد الله أبو زهير: ثنا عبدالله بن بريدة عن أبيه، وحدثنا أبومجلز عن ابن عباس به بمثله. وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ٥ ص ٣٢١) من هذا الوجه عن ابن عباس وابن بريدة فقال: «رواه أبو يعلى والطبرانى وفيه: حيان بن عبيد الله. قال الذهبى: بيض له ابن أبى حاتم فهو مجهول، وبقية رجال أبى يعلى ثقات».

(قلت) — قد خلط الحافظ الهيثمى بينه وبين آخر اسمه «حيان بن عبيدالله المروزى» ترجم له الحافظ الذهبى فى «الميزان» قبل هذا، وقال: «ذكره ابن أبى حاتم وبيّض مجهول». أما «حيان بن عبيدالله بن حيان أبو زهير» راوى هذا الحديث الذى يروى عن أبى مجلز فقد ترجم له الذهبى فى الميزان أيضاً بعد الآخر المجهول وذكر شيوخه والرواة عنه وذكر له هذا الحديث وقال: ذكره ابن عدى فى الضعفاء وذكر الصلت منه الاختلاط» كما ترجم له فى «المغنى» وقال: ليس بحجة. =

٤٢١ ـــ حدثنا أحمد بن زنجوية المخرمي، نا محمد بن أبي السرى العسْقَلاني، نا ابن وهب، نا محمد بن أبي حميد، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، مثله.

٤٢٢ ـــ حدثنا إسحق بن أحمد الفارسي، نا سعيد بن عنبسة، نا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر، عن عَمْرة، أظنه عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **كان لواءُ رسول الله ﷺ أبيض، وكانت رايته سوداء من مِرْط لعائشة مرحّل.**

٤٢٣ ـــ حدثني عبد الله بن يحيى بن حاتم، حدثني أبي، عن أبيه، عن

= وقال الحافظ بن حجر في لسان الميزان في ترجمته: «قال أبو حاتم: صدوق، وقال روح بن عبادة: كان رجل صدق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البيهقي: تكلموا فيه، وقال ابن حزم: مجهول، فلم يصب».

(قلت): فحديثه لا بأس به، وهو لم ينفرد بروايته عن أبي مجلز، ولكن تابعه «يزيد بن حيان» هو النبطي البلخي أخرجه الترمذي (جـ٤/ ١٦٨١)، وابن ماجه (جـ٢/ ٢٨١٨)، والحاكم (جـ٢ ص ١٠٥)، والبيهقي (جـ٦ ص ٣٦٢) جميعاً من طريق يحيى بن إسحاق السالحاني عن يزيد بن حيان عن أبي مجلز عن ابن عباس بمثله، وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

(قلت): يزيد بن حيان. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطىء، وعن ابن معين: ليس به بأس. وقال البخاري: عنده غلط كثير، وقال الذهبي في تلخيص المستدرك: ضعيف. قلت: ومثله مقبول في المتابعات، وللحديث شاهد لشطره عن أبي الزبير عن جابر «أو لواء النبي ﷺ يوم دخل مكة كان أبيض». أخرجه الحاكم (جـ٢ ص١٠٤)، ومن طريقه البيهقي (جـ٦ ص ٢٦٢)، وصححه الحاكم على شرط مسلم وسكت عنه الذهبي. ولشطره الآخر شاهد من حديث الحسن مرسلاً قال: كانت راية النبي ﷺ سوداء ـــ كما في كنز العمال (جـ٤/ ١١٧٧٧) معزواً للبخاري في تاريخه وابن عساكر.

(٤٢١) ـــ إسناده ضعيف. «محمد بن أبي حميد» ضعفه ابن معين وأبو زرعة، وقال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال البخاري: منكر الحديث وقال النسائي: ليس بثقة. و«محمد بن أبي السريّ» هو ابن المتوكل العسقلاني الحافظ كثير الحفظ وكثير الخطأ كما في التهذيب. وقال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام كثيرة. ولكن الحديث يشهد له ما قبله.

(٤٢٢) ـــ إسناده ضعيف. شيخ المؤلف لم أعرفه وفيه تدليس محمد بن إسحاق. والحديث في بياض لوائه ﷺ وسواد رايته حسن أو صحيح بما تقدم.

(٤٢٣) ـــ إسناده ضعيف جداً. «المعلّى بن هلال» هو ابن سويد الكوفي الطحان اتفق النقاد على =

المُعلّى ابن هِلال، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: **أن رسول الله ﷺ كان إذا عقد لواءً عقده أبيض، وكان لواء رسول الله ﷺ أبيضَ.**

٤٢٤ — حدثنا محمد بن عمر بن حفص، نا إسحق بن إبراهيم، نا سعد، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، قال: **كان لواء رسول الله ﷺ أبيض، ورايتُهُ سوداء.**

ذكر رايته صلى الله عليه وسلم

٤٢٥ — حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، نا محمد بن بكير، نا يحيى بن أبي زائدة، حدثني أبويعقوب الثقفي، حدثني يونس بن عبيد، مولى محمد بن القاسم، قال: بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب أسأله عن راية رسول الله ﷺ ما كانت؟ قال: **كانت سواء مربّعة عن نمِرة.**

٤٢٦ — حدثنا أحمد بن زنجُويَة المخرمي، نا محمد بن أبي السرى العسقلاني، نا عباس بن طالب، عن حيان بن عبيد الله، عن أبي مِجْلَز، عن ابن عباس، قال: **كانت راية رسول الله ﷺ سوداء ولواؤه أبيض، مكتوب فيه: لا إله إلا الله محمد رسول الله.**

= تكذيبه كما في التقريب. و«عبدالله بن يحيى بن حاتم» عن أبيه عن جده أظنه عبدالله بن يحيى بن حارثة المترجم له في لسان الميزان عن أبيه عن جده مجهولون.

(٤٢٤) — إسناده ضعيف جداً. «الحسن بن عمارة» البجلي الكوفي متروك. والحديث من طريق أبي مجلز عن ابن عباس قد مضى ذكره بإسناد خير من هذا.

(٤٢٥) — أخرجه الترمذي (جـ٤/ ١٦٨٠)، وأبو داود (جـ٣/ ٢٥٩١) كلاهما من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة بهذا الإسناد بمثله — وقال الترمذي: وفي الباب عن علي والحارث بن حسان وابن عباس. وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي زائدة، وأبو يعقوب الثقفي اسمه اسحاق بن ابراهيم وروى عنه أيضاً عبيد الله بن موسى.

(نَمِرة) بفتح فكسر: هي بردة من صوف يلبسها الأعراب فيها خطوط من بياض وسواد.

(٤٢٦) — سبق ايراده من طريق حيان بن عبيدالله عن أبي مجلز عن ابن عباس برقم (٤٢٠) خلا الكتابة على اللواء.

٤٢٧ ــ حدثنا أحمد بن زنجوية، نا محمد بن أبي السري، نا ابن وهب، نا محمد ابن أبي حميد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، مثله.

٤٢٨ ــ حدثنا جبير بن هرون بن عبد الله، نا علي الطّنافسي، نا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة بنت عبد الرحمن، قالت: **كان لواء رسول الله ﷺ أبيض، وكانت رايته سوداء، من مِرْط لعائشة مرحّل.**

٤٢٩ ــ حدثنا جبير، نا علي، نا وكيع، نا سفيان، عن أبي الفضل، عن الحسن، قال: كانت راية رسول الله ﷺ تسمى العُقاب.

٤٣٠ ــ حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا سلمة بن حيان، نا أبو قتيبة، نا شعبة، عن سِمَاك بن حَرب، عن رجل من قومه، عن آخر منهم، قال: **رأيت راية النبي ﷺ صفراء.**

٤٣١ ــ حدثنا جبير، نا الطنافسي، نا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن ابن أبي جرير: **أن راية النبي ﷺ، كانت قِطعة من مِرْط كان لعائشة.**

٤٣٢ ــ أخبرنا بهلول الأنباري، عن أبيه، عن جده، عن أبي شيَبة، عن الحكَم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: **أن علياً رضي الله عنه كان صاحب راية**

---

(٤٢٧) ــ إسناده ضعيف سبق إيراده برقم (٤٢١).

(٤٢٨) ــ إسناده هنا مرسل وفيه تدليس ابن اسحاق وعنعنته وقد سبق ايراده برقم (٤٢٢) عن عمرة عن عائشة على سبيل الظن.

(عمرة): هي بنت عبد الرحمن بن سعد الأنصارية تابعيه مدنية ثقة.

(٤٢٩) ــ هذا ضعيف لإرساله، وأبو الفضل مجهول. وجبير والطنافس لم أعرفهما.

(٤٣٠) ــ أخرجه أبو داود (جـ٣/ ٢٥٩٣) من طريق شعبة عن سماك عن رجل من قومه عن آخر منهم قال: رأيت راية رسول الله ﷺ صفراء. وهو إسناد ضعيف لانقطاعه.

(٤٣١) ــ هذا مرسل ضعيف. جبير والطنافس لم أعرفهما، وابن أبي ليلى سيىء الحفظ جداً.

(٤٣٢) ــ إسناده ضعيف جداً. أبو شيبة هو ابراهيم بن عثمان العبسي متروك الحديث. وقد أخرجه =

رسول الله ﷺ يومَ بدر، وفى المواطن كلها كان صاحب راية المهاجرين علياً رضى الله عنه، وصاحب راية الأنصار سعد بن عُبادة.

ذكر حربته صلى الله عليه وسلم

٤٣٣ ــ حدثنا عبدان، نا أبو بكر بن أبى شيبة، نا أبوخالد، عن عبيد الله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: **أن النبى ﷺ كان يركز له الحربة، فتوضع بين يديه، فيصلى إليها، والناس وراءه، وكان يفعل ذلك فى السفر، فمن ثمّ اتخذها الأمراء.**

٤٣٤ ــ حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا سلمة بن حيان، نا المنذر بن زياد الطائى، نا الصُّدَى بن زيد قال: **بعثنى نجدةُ الحَرورى إلى ابن عباس أسأله: هل سِير بين يدى رسول الله ﷺ بحربة؟ قال: نعم، مَرْجِعَه من خَيبَر.**

ذكر قضيبه صلى الله عليه وسلم

٤٣٥ ــ حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحاق، عن ابن أبى أويس، نا

=الطبرانى من طريق أبى شيبة هذا فى معجمه الكبير (جـ١١/ ١٢١٠١).

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ٦ ص٩٢ ــ ٩٣) من حديث ابن عباس وقال: «رواه الطبرانى وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس وبقية رجاله ثقات». كما أورد نحوه من حديث ابن عباس أيضاً (جـ٥ ص٣٢١) وزاد فيه: «وكان إذا استحر القتال كان النبى ﷺ مما يكون تحت راية الانصار» وقال الهيثمى: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عثمان بن زفر الشامى وهو ثقة».

(٤٣٣) ــ صحيح من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١/ ٤٩٤، ٤٩٨)، (جـ٢/ ٩٧٢)، ومسلم (جـ١ ــ كتاب الصلاة/ ٢٤٥)، وأبو داود (جـ١/ ٦٨٧) وابن ماجه (جـ١/ ١٣٠٥) وغيرهم بنحوه.

(٤٣٤) ــ إسناده ضعيف جداً. فيه من لم أعرف، و«المنذر بن زياد الطائى» قال الدارقطنى: متروك. وقال الفلاس: كان كذابا، وقال الساجى: يحدث بأحاديث بواطيل وأحسب ممن يضع الحديث.

(٤٣٥) ــ شيخ المؤلف وشيخ شيخه لم أعرفها وبقية رجال إسناد الحديث موثقون. والحديث أخرجه أحمد (جـ٣ ص٩، ٢٤) وأبو داود (جـ١/ ٤٨٠) كلاهما من طريق ابن عجلان بهذا الإسناد بنحوه بإسناد حسن وللحديث شاهد من رواية عبادة بن الصامت انظر مسلم (جـ٤ ــ الزهد والرقائق/ ٧٤).

سليمان بن بلال، نا محمد بن عجلان، عن عياض، عن أبى سعيد، قال: **كان رسول الله ﷺ يستحب العراجين، ولا يزال فى يده منها شىء، فدخل يوماً المسجد وفى يده العرجون، فرأى نُخامةً فى القبلة فحكها بالعُرجون.**

٤٣٦ ـــ أخبرنا أبو يعلى، نا كامل بن طلحة، نا ابن لَهيعة، نا أبوالأسود، عن عامر بن عبدالله، بن الزبير. عن أبيه: **أن رسول الله ﷺ، كان يخطب ومعه مِخصرة.**

٤٣٧ ـــ حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، نا محمد بن بكير، نا معتمر، قال: سمعت منصور بن معتمر، عن سعد بن عبيدة، عن عبدالله بن حبيب أبى عبدالرحمن السلمى، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال: **كان النبى ﷺ ببقيع الغرقد، فقعد ومعه مِخْصَرة له، فنكس، وجعل ينكتُ بها.**

ذكر كرسيه صلى الله عليه وسلم

٤٣٨ ـــ حدثنا محمد بن يحيى المروزى، نا عاصم بن على، نا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، قال: قال أبورفاعة العدوى: **انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب، ثم نزل، ثم أتى بكرسى، خِلْتُ قوائمه من حديد.**

---

(٤٣٦) ـــفى إسناده بن لهيعة اختلط بعد احتراق كتبه وكامل بن طلحة ليس ممن روى عنه قبل اختلاطه. والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ٢ ص١٨٧) وقال: رواه الطبرانى فى الكبير والبزار وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

(المخصرة): ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصا أو عكازه وقد يتكىء عليها.

(٤٣٧) ـــصحيح من طريق منصور ـــهو ابن المعتمر عن سعد بن عبيدة عن عبدالله ابن حبيب أبى عبدالرحمن عن على رضى الله عنه أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٣/ ١٣٦٢)، ومسلم (جـ٤ ـــالقدر/ ٦)، وأبو داود (جـ٤/ ٤٦٩٤) جميعاً بنحوه وله عندهم تتمة.

(بقيع الغرقد): الغرقد من شجر اليهود وهو من شجر الشوك، وبقيع الغرقد مقبرة أهل المدينة بذلك لأنه كان فيه غرقد وقطع.

(٤٣٨) ـــإسناد صحيح. وأخرجه مسلم (جـ٢ ـــالجمعة/ ٦٠)، والنسائى (جـ٨ ص٢٢٠)، وأحمد (جـ٥ ص٨٠) جميعاً من طريق سليمان بن المغيرة بهذا الإسناد بنحوه وحديثهم أتم وأطول.

٤٣٩ ـــ حدثنا محمد بن خالد الراسبى، نا أبو صالح سعيد بن عبدالله السوَّاق، نا داود بن إبراهيم العقيلى، نا أبوجُزى نصر بن طريف، نا أيوب السختيانى، ويونس بن عُبيد، عن حُميد بن هلال، عن أبى رفاعة، قال: **أتيت رسول الله ﷺ، وهو يخطب على كرسى خيِّل إلىّ أن قوائمه من حديد.**

٤٤٠ ـــ حدثنا أبو حفص السلمى، نا حَوثرة بن أشرس، نا إبراهيم بن يزيد، عن إسحق بن سويد العدوى، أن أبا رفاعة قال: **أتيت النبى ﷺ وهو على كرسى خِلْت قوائمه من حديد.**

ذكر قبته صلى الله عليه وسلم

٤٤١ ـــ أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة. نا أبو عامر العَقَدى، نا سفيان عن سماك، عن عبدالرحمن بن عبدالله، عن أبيه، قال: **أتيت النبى ﷺ وهو فى قبة من أدَمٍ فى نحو من أربعين رجلاً.**

٤٤٢ ـــ حدثنا إسحق بن أحمد الفارسى، نا نوح بن حبيب القومَسى، نا يحيى ابن سعيد، نا ابن جريج، حدثنى عطاء، حدثنى صفوان بن يعلى بن أمية، عن أبيه، قال: **أتيت النبى ﷺ، فإذا هو فى قبة فأدخلت رأسى القبة، فإذا النبى ﷺ قد نزل عليه الوحى وهو يغط.**

٤٤٣ ـــ حدثنا بُنان بن أحمد القطان، نا عبيد بن جنَّاد الحلبى، نا عبيدالله

---

(٤٣٩)، (٤٤٠) ـــ انظر ما قبلها.

(٤٤١) ـــ إسناده صحيح رجاله ثقات. وقد أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١١/ ٦٥٢٨)، ومسلم (جـ١ ـــ الإيمان/ ٣٧٧)، والترمذى (جـ٤/ ٢٥٤٧)، وأحمد (جـ١ ص٣٨٦، ٤٣٧) جميعاً من حديث عبدالله بن مسعود ولكن من غير هذا الوجه عنه به وله تتمة. وليس عندهم «من أدَم».

(قبة من أدم): أى من جلد.

(٤٤٢) ـــ صحيح من طريق يحيى بن سعيد ـــ هو القطان ـــ عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٨/ ٤٩٨٥)، والنسائى (جـ٥ ص١٣٠) كلاهما عنه بنحوه بأتم منه وأطول.

(يغطُّ): غطيط النائم نخيره.

(٤٤٣) ـــ صحيح من طريق أبى إسحاق ـــ هو السبيعى عن عمرو بن ميمون عن عبدالله هو ابن =

ابن عمرو، عن زيد بن أبى أنيسة، عن أبى إسحق، نا عمرو بن ميمون. قال: سمعت عبدالله يقول: **خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم فأسند ظهره إلى قبة من أدَم.**

٤٤٤ ـــ حدثنا إبراهيم الدستوائى، نا محمد بن الحسن بن عبدالملك البنا الكوفى، نا عثمان بن سعيد المرى، نا بسام الصيرفى، عن عون بن أبى جحيفة، عن أبيه، قال: **رأيت النبى ﷺ فى قبة من أدَم.**

٤٤٥ ـــ حدثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر بن برى، نا أبوموسى، نا أبوعامر نا عمرو بن أبى زائدة، عن عون، مثله.

٤٤٦ ـــ حدثنا أبو يحيى، نا هناد، نا حاتم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: **أن النبى ﷺ أمر بقبة من شعر فضُربت له بنَمِرَة.**

ذكر خيله صلى الله عليه وسلم

٤٤٧ ـــ حدثنا عبد الله بن الحسين بن زهير النيسابورى، نا أحمد بن حفص، نا أبى، نا إبراهيم بن طهمان، عن سعيد بن أبى عَروبة، عن قتادة، عن أنس قال: **لم يكن شىء أحب إلى رسول الله ﷺ بعد النساء من الخَيل.**

= مسعود بهذا الحديث بأتم منه أخرجه البخارى (جـ١١/ ٦٥٢٨)، ومسلم (جـ١ ـــ الإيمان/ ٣٧٧، ٣٧٨)، والترمذى (جـ٤/ ٢٥٤٧). وانظر (٤٣٩).

(٤٤٤) ـــ انظر ما بعده.

(٤٤٥) ـــ صحيح من طريق عمر بن أبى زائدة عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١/ ٣٧٦)، (جـ١٠/ ٥٨٥٩)، ومسلم (جـ١ ـــ الصلاة/ ٢٥٠)، أحمد (جـ٤ ص٣٠٨). وصحيح أيضاً من طريق سفيان عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه أخرجه مسلم (جـ١ ـــ الإيمان/ ٢٤٩)، والترمذى (جـ١/ ١٩٧)، وأبو داود (جـ١/ ٥٢٠).

(٤٤٦) ـــ صحيح من طريق جعفر بن محمد بن أبيه عن جابر بن عبدالله به أخرجه مسلم (جـ٢ ـــ الحج/ ١٤٧)، والدارمى «جـ٢ ص٤٤»، والنسائى (جـ١ ص٢٩٠ ـــ ٢٩١)، وأيضاً (جـ٢ ص١٥)، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٠٧٤) جميعاً ضمن حديث طويل لجابر رضى الله عنه.

(نَمِرة): هى موضع بجنب عرفات وليست من عرفات.

(٤٤٧) ـــ أخرجه النسائى (جـ٦ ص٢١٧ ـــ ٢١٨، جـ٧ ص٦٢) من طريق ابراهيم بن طهمان=

٤٤٨ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا إبراهيم بن عيسى بن أيوب بمصر نا يحيى بن حسان، نا سليمان بن موسى، نا إبراهيم بن الفضل، عن سعيد المقبُرى، عن أبى هريرة، قال: **كان أحب الخيل إلى رسول الله الأشقر، الأرثم، الأقرح المحجّل فى شق الأيمن.**

٤٤٩ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن على الرازى، نا موسى بن نصر، نا عفان بن سيار، عن إبراهيم بن الفضل، عن سعيد المقبرى، عن أبى هريرة قال: **كان أحب الخيل إلى رسول الله ﷺ الأشقر الأغر الأرثم المحجّل فى الشق الأيمن.**

٤٥٠ ــ حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، نا أبوأيوب، نا ابن إدريس، عن إدريس الأودى، عن عدى بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: **كان لرسول الله ﷺ فرس يقال له المرتجز.**

=بهذا الإسناد بمثله وإسناده رجاله ثقات على ما كان فى سعيد وقتادة من تدليس ولكن سعيد بن أبى عروبة أثبت الناس فى قتادة والحديث أخرجه أحمد (جـ٥ ص٢٧) ثنا عبدالصمد وحسن قالا ثنا أبو هلال ثنا قتادة عن رجل هو الحسن إن شاء الله عن معقل بن يسار بنحوه. فداره على قتادة وفيه تدليس.

(٤٤٨) ــ إسناده ضعيف جداً «سليمان بن موسى» هو الزهرى فيه لين، و«ابراهيم بن الفضل» هو المخزومى أبو إسحاق متروك. ولكن للحديث شاهد من حديث أبى قتادة الأنصارى أخرجه الترمذى (جـ٤/ ١٦٩٦)، والنسائى (جـ٦ ص٢١٨)، والدارمى (جـ٢ ص٢١٢)، وابن ماجه (جـ٢/ ٢٧٨٩) عن النبى ﷺ قال: «خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم ثم الأقرح المحجل طلق اليمين فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشِّية» ــ اللفظ للترمذى والباقون بنحوه ــ وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب صحيح.

(الأدهم): الأسود.

(الأقرح): ما كان فى جبهته بياض قليل دون الغرة.

(الأرثم»: هو ما كان شفته العليا وأنفه أبيض.

(٤٤٩) ــ انظر ما قبله.

(٤٥٠) ــ إسناده ضعيف جداً. «أبو أيوب» هو الشاذكونى الحافظ سليمان ابن داود المنقرى قال البخارى: فيه نظر. وكذبه ابن معين. وقال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال النسائى: ليس بثقه. ورمى بالوضع والكذب. انظر ترجمته فى لسان الميزان.

والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ٥ ص٢٦١) عن ابن عباس وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه سليمان بن داود الشاذكونى وهو ضعيف.

٤٥١ — حدثنا محمد بن العباس، نا عباس الدورى، نا عبد الحميد بن صالح، نا حبان بن على، عن إدريس، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن علىّ رضى الله عنه. بمثله.

٤٥٢ — حدثنا محمد بن أحمد بن تميم، نا ابن حميد، نا سلمة بن الفضل، عن إسحق عن يزيد بن أبى حبيب، عن مرثد بن عبد الله، عن عبد الله بن زرير الغافقى، عن على، قال: **كان اسم فرس النبى ﷺ المرتجز، واسم بغلته البيضاء الدلدل.**

٤٥٣ — حدثنا بهلول الأنبارى، نا أبى، عن أبيه، عن ابى شيبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: **أنه كان مع رسول الله ﷺ يوم بدر مائة ناضح، وكان معه فرسان، يركب أحدهما المقداد بن الأسود، ويرتدف الآخر مُصعب بن عُمير، وسهل بن حُنيف، وكان أصحابه يعتقبون فى الطريق النواضح، وكان رسول الله ﷺ وعلىّ رضى الله عنه ومرثد بن أبى مرثد حليف حمزة بن عبد المطلب يعتقبون ناضحاً.**

ذكر سرجه صلى الله عليه وسلم

٤٥٤ — حدثنا جبير بن هارون بن عبد الله، نا على الطنافسى، نا النعمان بن محمد، نا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن يسار أبى همام، عن أبى عبد الرحمن الفهرى، قال: **شهدت مع رسول الله ﷺ يوم خَيبر فى يوم**

---

(٤٥١) — إسناده ضعيف سبق إيراده بهذه الإسناد رقم (٤١٥).

(٤٥٢) — سبق تضعيفه بهذا الإسناد انظر (٤٠٤، ٤١٤). والحديث ذكره الهيثمى (جـ٥ ص ٢٧٢) باب آلات الحرب وتسميتها وما كان لرسول الله ﷺ مطولاً من حديث ابن عباس وقال الهيثمى: رواه الطبرانى وفيه على بن عروة وهو متروك.

(٤٥٣) — إسناده ضعيف جداً. أبو شيبة سبق تضعيفه هو متروك.

(٤٥٤) — أخرجه أحمد (جـ ٥ ص ٢٨٦)، وأبو داود (جـ ٤/ ٥٢٣٣) كلاهما من طريق حماد بن سلمة بهذا الإسناد بأتم منه وأطول وإسنادهما ضعيف لجهالة أبى همام عبد الله بن يسار. قال ابن المدينى هو شيخ مجهول وكذا قال أبو جعفر الطبرى وقد سماه غير يعلى بن عطاء: عبد الله بن نافع انظر التهذيب، =

صائف شديد الحر، فقال: يا بلال أسرج لى فرسى، فأخرج سرجاً رقيقاً من لبد، ليس فيها أشر ولا بطر.

ذكر بغلته صلى الله عليه وسلم

٤٥٥ ــ أخبرنا بهلول بن إسحق بن بهلول، نا إبراهيم بن حمزة، نا عبد العزيز ابن محمد، عن محمد ابن أخى ابن شهاب، عن عمه، عن كثير بن العباس بن عبد المطلب، عن أبيه، قال: **شهدت رسول الله ﷺ يوم حنين، فلم يلبث معه إلا أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب فلم نفارقه ورسول الله ﷺ على بغلة له بيضاء، أهداها له فروة بن نفاثة.**

٤٥٦ ــ حدثنا إسحق بن أحمد الفارسى، نا عبد الرحمن بن عمر بن يزيد، نا معاذ ابن معاذ، نا ابن عون، عن هشام بن زيد، عن أنس، قال: **لما كان يوم حنين قال رسول الله ﷺ: «يا معشر الأنصار، قالوا: لبيك يا رسول الله، نحن معك. قال ــ وهو على بغلة بيضاء ــ قال: ونزل، فقال: أنا عبد الله ورسوله، فانهزم المشركون».**

٤٥٧ ــ حدثنا عيسى بن محمد الوَسْقَنْدِى، نا أحمد بن زياد، الحذّاء بالرافقة، نا الحسين بن عيسى أبو على من أهل الرافقة، نا الحجاج بن دينار، نا أبو هاشم صاحب الرمان، عن سالم بن أبى الجعد، عن الأصبغ بن نُباتة قال: **لما قتل علىّ أهل النهروان، ركب بغلة النبى ﷺ الشهّباء.**

= وقال أبو داود: «أبو عبد الرحمن الفهرى ليس له إلا هذا الحديث وهو حديث نبيل جاء به حماد بن سلمة».

(٤٥٥) ــ صحيح من طريق ابن شهاب بهذا الإسناد أخرجه أحمد (جـ ١ ص ٢٠٧)، ومسلم فى صحيحه (جـ ٣ ــ الجهاد/ ٧٩) وله عندهما بقية.

(٤٥٦) ــ صحيح من طريق معاذ بن معاذ بهذا الإسناد أخرجه مسلم فى صحيحه (جـ ٢ ــ الزكاة/ ١٣٥). بأتم منه وأطول.

(٤٥٧) ــ إسناده ضعيف جداً (الإصبغ بن نباته) متروك رمى بالرفض كما فى التقريب. وأورد الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ ٦ ص ٢٤١) نحو هذا المعنى ضمن حديث لجندب فى قتال على رضى الله عنه الخوارج، وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم.

٤٥٨ـ حدثنا إبراهيم بن على نا محمد بن زياد الزيادى، نا سفيان، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: **أهدى النجاشى إلى رسول الله ﷺ بغلة، وكان يركبها، وبعث إليه بقَدَح وكان يشرب فيه.**

ذكر حماره صلى الله عليه وسلم

٤٥٩ـ حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا هناد، نا أبو الأحوص، عن أبى إسحق، عن عمرو بن ميمون، عن معاذ، قال: **كنت ردف النبى ﷺ على حمار يقال له عُفَير.**

٤٦٠ ـ حدثنا عمر بن محمد القافْلاَنى، نا عبد الله بن شبيب، حدثنى يحيى الحارثى، حدثنى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: **خرج رسول الله ﷺ على حمار يقال له اليَعْفُور.**

٤٦١ـ حدثنا محمد بن أحمد بن تميم، نا ابن حميد، نا سلمة، عن ابن

---

(٤٥٨) ـ إسناد حسن أو قريب منه. «محمد بن زياد الزيادى» يلقب بيؤيؤ روى له البخارى كالمقرون بغيره، وقال ابن حبان فى الثقات: ربما يخطىء. وقال الحافظ فى التقريب: صدوق يخطىء. وبقية رجال إسناد الحديث ثقات. «ابراهيم بن على» هو العمرى أبو إسحاق ذكره الخطيب فى تاريخه ووثقه ونقل توثيق الدارقطنى له.

وفى الصحيحين أن صاحب أيلة أهدى للنبى ﷺ بغلة بيضاء. انظر الفتح (جـ٣/ ١٤٨١)، ومسلم (جـ٤ ـ الفضائل/ ١١).

وفى المستدرك عن ابن عباس (جـ٣ ص٥٤١) أن كسرى أهدى للنبى ﷺ بغلة وإسناده ضعيف تعقبه الذهبى. وعند أبى نعيم أن دحيه الكلبى أهدى إليه ﷺ بغلته الشهباء كما فى كنز العمال (جـ١٠/ ٣٠٣٢٦).

(٤٥٩) ـ إسناده صحيح رجاله ثقات. وأخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٦/ ٢٨٥٦)، ومسلم (جـ١ ـ الإيمان/ ٤٩)، وأبو داود (جـ٣/ ٢٥٥٩) جميعاً من طريق أبى الأحوص بهذا الإسناد بمثله.

(٤٦٠) ـ إسناده ضعيف جداً. «عبد الله بن شبيب» واه يقلب الأخبار ويسرقها. و«عبد الرحمن بن زيد بن أسلم» ضعيف أيضاً. ولكن الحديث فى معنى ما قبله.

(٤٦١) ـ إسناده ضعيف جداً سبق الكلام عليه برقم (٤١٤). والحديث صححه الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٧٠٥) معزواً لأحمد والحاكم عن على، والطبرانى والطحاوى عن ابن مسعود.

اسحق، عن يزيد بن أبى حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليَزَنى، عن عبد الله بن زرير، عن علىّ: قال: **كان اسم حمار رسول الله ﷺ عُفَيراً.**

٤٦٢ ــ حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزاعى، نا القعنبى، نا علىّ بن العابس، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك، قال: **رأيت رسول الله ﷺ بخيبر على حمار، عليه إكاف ليف، وخطام ليف، صلى الله عليه وعلى آله.**

ذكر ناقته صلى الله عليه وسلم

٤٦٣ ــ حدثنا إسحق بن أحمد الفارسى، نا هاشم بن الوليد، نا سهل بن يوسف، نا حميد، (ح) وحدثنا ابن رستة، نا عبيد الله بن معاذ، نا أبى، عن حميد، عن أنس، قال: **كانت ناقة رسول الله ﷺ تسمى العَضْباء وكانت لا تسبق، فجاء أعرابى على قَعود له فسبق، فشق ذلك على المسلمين، فقال: ما لكم؟ فقالوا: سُبقت العضباء، فقال: إنه حق على الله عز وجل ألا يرتفع شىء من الدنيا إلا وضعه.**

٤٦٤ ــ حدثنا زيد بن عبد العزيز الموصلى، نا ابن المقرى، نا عبد الله بن رجاء، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: **دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة على ناقته القَصْوَاء.**

٤٦٥ ــ حدثنا عبد الله بن محمد البغوى، نا عبيد الله العيشى، نا حماد بن

---

(٤٦٢) ــ إسناده ضعيف لضعف مسلم الأعور وقد سبق ايراده غير مرة انظر رقم (١٢٢).

(٤٦٣) ــ صحيح من طريق حيد عن أنس أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٦/ ٢٨٧٢)، وأحمد (جـ٣ ص١٠٣)، والنسائى (جـ٦ ص٢٢٧)، وصحيح من طريق ثابت عن أنس أخرجه أحمد (جـ٣ ص٢٥٣)، وأبو داود (جـ٤/ ٤٨٠٢) بإسناد صحيح جميعاً بنحو هذا الحديث.

(٤٦٤) ــ إسناده رجاله ثقات إلا شيخ المؤلف وهو زيد بن عبد العزيز الموصلى فإننى لم أقف على ترجمته. «ابن المقرىء» هو محمد بن عبد الله بن يزيد.

وفى الصحيحين وغيرهما من حديث عبد الله بن مغفل قال: «رأيت رسول الله ﷺ يوم الفتح على ناقته يقرأ سورة الفتح..» ليس فى حديثهم تسميتها بالقصواء انظر الفتح (جـ١٣/ ٧٥٤٠)، ومسلم (جـ١ ــ المسافرين/ ٢٣٨)، وأبو داود (جـ٢/ ١٤٦٧).

(٤٦٥) ــ إسناده ضعيف جداً. «على بن زيد» هو ابن جدعان ضعيف، «روح بن عائذ»: =

٤٦٩ ــ حدثنا أحمد بن عمر، نا إسمعيل بن إسحق، نا يحيى الحِمّانى، نا سعيد بن خثيم، عن زيد بن على قال: **كان شعار النبى ﷺ: يا منصور أمت.**

٤٧٠ ــ حدثنا جبير بن هرون، نا الطنافسى، نا وكيع، عن سفيان، عن أبى إسحق، عن رجل من مزينةُ، أو جهينة، قال: **سمع النبى ﷺ: قوماً يقولون فى شعار لهم: يا حرام، فقال النبى ﷺ: يا حلال.**

٤٧١ ــ نا جبير، نا الطنافسى، نا وكيع، نا شريك، عن أبى إسحق: **أن النبى ﷺ بعث سرية فى عشرة فيهم طلحة، فقال: شعاركم يا عشرة.**

٤٧٢ ــ حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحاق، نا يحيى الحمانى، نا منضور الخياط، وكان جليساً لشريك، نا عبد الله بن عمر بن على، قال: **كان شعار النبى ﷺ يا كلَّ خير.**

٤٧٣ ــ حدثنا جبير، نا الطنافسى، نا وكيع، نا سفيان، عن أبى إسحق، عن المهلب بن أبى صُفرة عَمّن سمع النبى ﷺ يقول: **«إن بلغكم العدو، فإن شعاركم (حم لاَ يُنْصَرُونَ)».**

---

(٤٦٩) ــحديث مرسل وفيه «يحيى الحِمانى» حافظ ولكنه متهم بسرقة الحديث ولكن يشهد لهذا المرسل ما قبله.

(٤٧٠) ــأخرجه أحمد (جـ٣ ص٤٧١) ثنا يحيى بن آدم قال ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن رجل من جهنية رضى الله عنه سمعه النبى ﷺ وهو يقول: ياحرام فقال: ياحلال. وإسناده صحيح رجاله ثقات. أبو إسحاق هو السبيعى، وسفيان هو الثورى.

(٤٧١) ــهذا حديث مرسل وفيه شريك بن عبدالله النخعى صدوق يخطىء كثيراً وشيخ المؤلف وشيخه لم أعرفهما.

(٤٧٢) ــإسناده ضعيف لإسارله وفيه «يحيى الحمانى» حافظ متهم بسرقة الحديث وفيه من لم أعرف.

(٤٧٣) ــأخرجه أبو داود (جـ٣/ ٢٥٩٧) من طريق سفيان بهذا الإسناد بنحوه وأخرجه أحمد (جـ٤ ص٦٥)، (جـ٥ ص٣٧٧) عن الأسود بن عامر ثنا شريك عن أبى إسحاق بهذا الإسناد بنحوه وإسناد أبى داود صحيح.

ذكر فراشه صلى الله عليه وسلم

٤٧٤ ـ أخبرنا إسحق بن أحمد الفارسي، نا أحمد بن أبي سريج، نا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **كان ضِجاع النبي ﷺ الذي ينام عليه بالليل من أدَم محشواً ليفا.**

٤٧٥ ـ حدثنا خليل بن بنت تميم بن المنتصر، نا هرون بن إسحق، نا أبو خالد الأحمرو عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **كان ضجاع رسول الله ﷺ من أدمٍ، حشوُه من ليف.**

٤٧٦ ـ حدثنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن علي، نا قيس، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **كان ضِجاع رسول الله ﷺ من أدَمٍ حشوهُ من ليف.**

٤٧٧ ـ حدثنا محمود الواسطي، تا عباد بن عباد، نا مُجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **دخلت عليّ امرأة من الأنصار، فرأتِ فراش رسول الله ﷺ عباءة مثنية، فانطلقت، فبعثَتْ إلي بفراش فيه صوف، فدخل عليّ رسول الله ﷺ، فقال: ماهذا؟ فقلت: إن فلانة الأنصارية، دخلت فرأت فراشَك، فبعثت إليّ بهذا، فقال: رديه، قالت: فلم أرده، وأعجبني أن يكون في بيتي، حتى قال لي: ذلك ثلاث مرات، فقال: رديه يا عائشة، فوالله لو شئت لأجرى الله عليّ جبالَ الذهب والفضة. قالت: فرددتها.**

(٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦). ـ أخرجه أحمد (جـ٦ ص٤٨، ٥٦، ١٠٨، ٢٠٧)، وأبو داود (جـ٤/ ٤١٤٦، ٤١٤٧)، وابن ماجه (جـ٢/ ٤١٥١). جميعاً من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بنحو هذا الحديث بأسانيد صحيحة.

(٤٧٧) ـ في إسناده «مجالد» هو ابن سعيد ضعفه يحيى القطان ولم يرو عنه ابن مهدي وقال أحمد: ليس بشيء وروى له مسلم مقروناً وقال الحافظ في التقريب: ليس بالقوي تغير في آخر عمره.

(قلت): ومن المؤكد أن في الإسناد سقطاً بين محمود الواسطي وبين عباد بن العوام فإن بين تاريخي وفاتيها مائة وسبعة وعشرين عاماً. والحديث في كنز العمال (جـ٧/ ١٨٦١٢) للديلمي عن عائشة.

٤٧٨ ــ حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحق، نا مُسدّد، نا حماد بن زيد، عن خالد الحذّاء، عن أبى قلاّبَة، عن بعض آل أم سلمة، قالت: **كان فراش النبى ﷺ نحو ما يوضع للإنسان فى قبره. كان المسجد عند رأسه.**

٤٧٩ ــ حدثنا أحمد بن موسى الأنصارى نا سهل بن بحر، نا عبد الله بن رشيد، نا أبو عبيدة، عن أبان و عن إبراهيم الجعفى، عن الربيع بن زياد الحارثى، قال: **قدمت على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى وفد العراق، فأمر لكل رجل منا بعباء، عباء، فأرسلت إليه حفصة، فقالت: يا أمير المؤمنين اتاكَ ألباب العراق، ووجوه الناس، فأحسن كرامتهم، فقال: ما أزيدهم على العباء يا حفصة، أخبرينى بألين فراش فرشت لرسول الله ﷺ؟ وأطيب طعامٍ أكله عندك؟ فقالت: كان لنا كساء من هذه الملبّدة، أصبناه يوم خيبر فكنت أفرشه لرسول الله ﷺ كل ليلة، وينام عليه، وإنى ربّعته ذات ليلة، فلما أصبح. قال: يا حفصة ما كان فراشى البارحة؟ قلت فراشك كلّ ليلة، إلا أنى ربعته الليلة، قال: يا حفصة أعيديه لمرته الأولى، فإنه منعتنى وطاءته البارحة من الصلاة، قالت: وكان لنا صاع من سُلْت، وإنى نخلته ذات يوم، وطحنته لرسول الله ﷺ وكان لنا قَعْب من سمن فصببت عليه، فبينما رسول الله ﷺ يأكل، إذ دخل أبو الدرداء، فقال: إنى أرى سمنكم قليلا، وعندنا قعب من سمن، فأرسل أبو الدرداء، فصب عليه فأكلا، فقالت حفصة: فهذا ألين فراش فرشته لرسول الله ﷺ، وهذا أطيب طعام أكله، فأرسل عمر رضى الله عنه عينيه بالبكاء، فقال: والله لا أزيدهم على العباء شيئا، وهذا طعام رسول الله ﷺ، وهذا فراشه.**

---

(٤٧٨) ــ أخرجه أبو داود (جـ ٤/ ٥٠٤٤) عن مسدد بهذا الإسناد بمثله وفيه من لم يسمّ من آل أم سلمة وبقية رجاله ثقات.

(٤٧٩) ــ فى إسناده «عبد الله بن رشيد» فيه كلام، و«أبان» لم أميزه وأظنه ابن أبى عياش وهو متروك.

ذكر لحافه صلى الله عليه وسلم

٤٨٠ — حدثنا أبو العباس الجمّال، نا إبراهيم بن مالك، نا بن أبي الحواجب، نا إدريس، نا عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **كنت أنا والنبي ﷺ في لحاف.**

٤٨١ — أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا ابن فضيل، نا يونس بن عمرو، عن العيزار بن حُريث، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **كان رسول الله ﷺ يصلي، وعليه طرف اللّحاف، وعلى عائشة رضي الله عنها طرفه، ثم يصلي.**

٤٨٢ — حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا أبو موسى، نا إسحق بن إدريس الأسواري، نا أبو معاوية، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير، قال: **بعثني رسول الله ﷺ في حاجة، في يوم بارد، فجئت ومعه بعض نسائه في لحاف، فأدخلني في لحاف.**

٤٨٣ — حدثنا حُباب بن محمد التُستَري، نا عثمان بن حفص، نا سلام بن

---

(٤٨٠) — إسناده ضعيف جداً. «ابن أبي الحواجب» لم أقف له على ترجمة. «ابراهيم بن مالك» هو الانصاري البصري قال ابن عدى: أحاديثه موضوعه. أنظر الإعتدال.

والحديث في سنن الدارمي (جـ١/ ١٠٤٨) بإسناد صحيح عن عائشة أم المؤمنين بغير هذا اللفظ قالت: «كنت أتزر وأنا حائض ثم أدخل مع رسول الله ﷺ في لحافه» ونحو هذا في المسند وغيره من حديث أم سلمة رضي الله عنها».

(٤٨١) — إسناد حسن. وأخرجه أحمد (جـ٦ ص ٣٢) عن محمد ابن فضيل بهذا الإسناد بمثله.

«يونس بن عمر» هو ابن أبي إسحاق.

(٤٨٢) — حديث موضوع. إسحاق بن إدريس الأسواري البصري تركه ابن المديني، وقال أبو زرعة: واه، وقال البخاري: تركه الناس، وقال الدرقطني: منكر الحديث، وقال يحيى بن معين كذاب يضع الحديث وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث، وقال النسائي، متروك.

(قلت): والعجب من الغماري في تأويله على أنه كان قبل الحجاب وكأن الحديث ثابت صحيح !! على ما في سنده من ضعف، وما في متنه من نكارة.

(٤٨٣) — إسناده ضعيف جداً. «سلام بن أبي خبزة» العطار. قال الدارقطني: ضعيف. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال ابن المديني: يضع الحديث. انظر لسان الميزان. وذكره العقيلي في الضعفاء وذكر هذا الحديث من روايته وقال: «وفيه رواية من غير هذا الوجه لينة =

أبى خُبْزة، نا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: **كان لرسول الله ﷺ مِلحفة مورَّسة تدور بين نسائه.**

٤٨٤ ــ أخبرنا أبو يَعلى، نا مُصعب الزبيرى، نا أبى، نا إسماعيل بن عبد الله ابن جعفر، عن أبيه، قال: **رأيت النبى ﷺ وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران، رداء وعمامة.**

٤٨٥ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا عبد الله بن بكار، نا محمد بن ثابت، نا جبَلة بن عطية، عن إسحق بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: **تضيفتُ ميمونة، وهى خالتى وهى حينئذ لاتصلى، فجاءت بكساء، ثم طرحته، وفرشته للنبى ﷺ، ثم جاءت بنُمْرُقة، فطرحتها عند رأس الفراش، ثم جاءت بكساء أحمر، فطرحته عند رأس الفراش، ثم اضطجعت ومدت الكساء عليها، وبسطت لى بساطاً إلى جنبها، وتوسدتُ معها على وسادتها، ثم جاء النبى ﷺ، وقد صلى العِشاء الأخيرة، فانتهى إلى الفراش فأخذ خِرقة عند رأس الفراش، فاتّزَر بها، وخلع ثوبيه فعلقهما، ثم دخل معها فى لِحَافها، حتى إذا كان فى آخر الليل، قام إلى سِقاء معلّق فحركه، ثم توضأ منه، فهممتُ ان أقومَ، فأصبَّ**

أيضاً». والحديث فى مجمع الزوائد (جـ٥ ص١٢٩) من رواية أنس وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه مؤمل بن إسماعيل وثقة ابن حبان وضعفه جماعة.

(قلت): الظاهر أن رواية الطبرانى فى الأوسط ليست من طريق سلام بن أبى خبزة وإلا لتكلم عليه الهيثمى. والحديث أيضاً فى كنز العمال (جـ٧/ ١٨٢٧٥)، وفى صحيح الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٧١١) معزواً فيهما للخطيب عن أنس وزاد الألبانى عزوه لأبى الشيخ عنه وقال: صحيح. (قلت): لعله عند الخطيب من وجه صالح غير هذا الوجه عن أنس.

(٤٨٤) ــ أروده الهيثمى مجمع الزوائد (جـ٥ ص ١٢٩) من حديث عبدالله بن جعفر وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبدالله بن مصعب الزبيرى ضعفه ابن معين.

(قلت): هو عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير والد مصعب الزبيرى.

(٤٨٥) ــ صحيح من حديث ابن عباس من غير وجه عنه أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١/ ١١٧) وفى غير موضع من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس، وأخرجه مسلم (جـ١ ــ الدعاء فى صلاة الليل/ ١٨١) من طريق كريب عن ابن عباس.

وانظر المسند (جـ١ ص ٢٨٤)، النسائى (جـ٢ ص٢١٨، ص٨٧)، ابن ماجه (جـ١/ ٤٣٣، ٩٧٣).

عليه، ثم كرهتُ أن يرى أنني كنتُ مستيقظاً، فجاء إلى الفراش، فأخذ ثوبيه، وخلع الخِرقة، ثم قام إلى المسجد، فقام يصلى، فقمتُ، وتوضأت، ثم جئت؛ فقمت على يساره، فتناولنى بيده من ورائه فأقامنى عن يمينه، فصلى، وصليتُ معه ثلاث عشرةَ ركعة، ثم جلس، فجلستُ إلى جنبه، فأصغى بخدِّه إلى خدى، حتى سمعت نَفَس النائم؛ ثم جاء بلال، فقال: الصلاة يا رسول الله؛ فقام إلى المسجد، فدخل المسجد فأخذ فى الركعتين، وأخذ بلال فى الإقامة.

٤٨٦ــ أخبرنا ابن أخى أبى زرعة، عن أبى زرعة، نا سعيد بن أسد بن موسى، حدثنى أبى، نا حاتم بن إسماعيل، نا نصر بن كثير مولى آل حسن، عن يحيى بن سعيد، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **لما كان ليلة النصف من شعبان، انسلَّ رسول الله ﷺ من مرْطى، ثم قالت: والله ما كان مرطنا من خز، ولا قز، ولا كُرسف ولا كتان. قلنا: يا سبحان الله! فمن أى شىء كان؟ قالت: كان سَداه الشعر، وكانت لحمته من وبر الإبل.**

ذكر قطيفته صلى الله عليه وسلم

٤٨٧ ــ حدثنا على بن سراج المصرى، نا محمد بن يحيى بن كثير الحرانى، نا عبدالله بن مُعتمِر الحرانى، نا النضر بن عرَبى، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: **لما دفن ــ يعنى النبى ﷺ ــ وُضع بينه وبين اللحد، قطيفة بيضاءُ بعلبكية.**

---

(٤٨٦) ــ إسناده ضعيف. «النضر بن كثير» قال أبو حاتم: شيخ فيه نظر وقال الدارقطنى: فيه نظر. وقال ابن حبان: روى الموضوعات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به. وبقية رجال الإسناد فى بعضهم كلام. وقع فى المطبوعة: «نصر بن كثير» والصواب النضر بن كثير كما أثبتناه.

(٤٨٧) ــ فى إسناده «عبدالله بن معتمر الحرانى» لم أجد له ترجمة، و«على بن السراج المصرى» حافظ متأخر متقن لكنه كان يشرب المسكر. قال الدارقطنى كان يحفظ الحديث وكان يشرب ويسكر. انظر ميزان الاعتدال.

(قلت): ومتنه معلول بمخالفته لما ورد فى صحيح مسلم وغيره عن ابن عباس قال: جعل فى قبر رسول الله ﷺ قطيفة حمراء انظر مسلم (جـ٢ ــ الجنائز/ ٩١)، والترمذى (جـ٣/ ١٠٤٧) والنسائى (جـ٤ ص٨١)، وأحمد (جـ١ ص٢٢٨، ٣٥٥).

٤٨٨ ـ حدثنا ابن رستة، نا أحمد نا أحمد بن يحيى الكوفى، نا قبيصة، نا سفيان، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد، عن أنس، قال: **حج رسول الله ﷺ على رَحْل رث، وقطيفة لا تساوى أربعة دراهم.**

٤٨٩ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن دكة، نا أبومسعود، نا أبوداود، عن هشام، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن زينب، عن أمها، قالت: **كنت مضطجعة مع النبى ﷺ فى الخميلة.**

ذكر وسادته صلى الله عليه وسلم

٤٩٠ ـ نا أحمد بن عمرو بن أبى عاصم، نا كامل بن طلحة، نا مبارك بن فَضالة، عن الحسن، عن أنس، قال: **دخلت على النبى ﷺ وتحت رأسه وسادة من أدَم حشوها ليف.**

٤٩١ ـ حدثنا أحمد بن أبان، نا إسماعيل، نا سليمان بن حرب، نا حماد

---

(٤٨٨) ـ إسناده ضعيف. «يزيد» هو ابن أبان الرقاشى ضعيف و«الربيع بن صبيح» سيىء الحفظ.

والحديث أخرجه الترمذى فى الشمائل، وابن ماجه (جـ٢/ ٢٨٩٠)، وصححه الألبانى فى مختصر الشمائل (٢٨٨) بطريق أخرى عن أنس للضياء فى المختارة، وبشاهد له عن ابن عباس رضى الله عنه.

(الرَّحْل): ما يوضع على ظهر البعير للركوب عليه.

(الرث): أى البالى.

(٤٨٩) ـ صحيح عن طريق هشام عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن زينب ـ هى بنت أم سلمة ـ عن أم سلمة به بنحوه صدر حديث فى الحيض أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١/ ٢٩٨)، ومسلم (جـ١ ـ الحيض/ ٥)، والدارمى (جـ١ ص٣٤٣)، وأحمد (جـ٦ ص٣٠٠).

(الخميلة): الخميلة والخميل بحذف الماء هى القطيفة وكل ثوب له خمل من أى شىء كان، وقيل هى الأسود من الثياب.

(٤٩٠) ـ فى إسناده تدليس كل من الحسن ومبارك بن فضالة، ولكن معناه قد ورد صحيحاً من حديث ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضى الله عنهم جميعاً ضمن حديث طويل فى اعتزال النبى ﷺ نساءه وفيه: «... وتحت رأسه ﷺ وسادة من أدم حشوهاليف..» أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٨/ ٤٩١٣)، ومسلم (جـ٢ ـ الطلاق/ ٣١). وانظر الحديث بعده.

(٤٩١) ـ صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١٠/ ٥٨٤٣) من طريق سليمان بن حرب =

بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حُنين، عن ابن عباس، عن عمر: **أن النبي ﷺ صعد مَشْرُبة له، وعلى الباب وصيف له، فقلت: استأذن لي، فاستأذن لي، فإذا رسول الله ﷺ على حصير قد أثر في جنبه، وإذا تحت رأسه مِرْفَقَةٌ من أَدَم حشوها ليف.**

٤٩٢ ــ حدثنا الحسن بن محمد بن دكة، نا أبو مسعود، نا عبدالله بن نُمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **كان ضِجاع النبي ﷺ وسادةً من أدَم، حشوها ليف.**

ذكر سريره صلى الله عليه وسلم

٤٩٣ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا أبو يوسف الجيزي، نا مؤمل، نا مبارك، عن الحسن، عن أنس، قال: **كنا عند رسول الله ﷺ، وعنده عمر بن الخطاب، ورسول الله ﷺ، على سرير شريط، ليس بين جنب رسول الله ﷺ، وبين الشريط شيء، وكان أرق الناس بشرَة، فانحرف انحرافة، وقد أثر الشريط ببطن جلده، أو بجنبه، فبكى عمر، فقال رسول الله ﷺ: ما يبكيك؟ فقال: أما والله ما أبكي ألا أكون أعلمُ أنك أكرمُ على الله عز وجل من قيصر وكسرى، إنهما يعيشان فيما يعيشان فيه من الدنيا، وأنت رسول الله ﷺ بالمكان الذي أرى، فقال: يا عمر أما ترضى أن تكون لنا الآخرة، ولهم الدنيا؟ قال: بلى، قال: فإنه كذلك.**

٤٩٤ ــ أخبرنا ابن أبي عاصم، نا كامل بن طلحة، نا مبارك بن فَضالة، عن

= بهذا الإسناد ضمن قصة اعتزال النبي ﷺ نساءه. وانظر أيضاً الفتح (جـ١٣/ ٧٢٦٣)، وسنن أبي داود (جـ٤/ ٥٢٠١).

(الوصيف): هو الغلام دون البلوغ، وقد يطلق على من بلغ الخدمة.

(٤٩٢) ــ حديث صحيح سبق تخريجه برقم (٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦).

(٤٩٣) ــ إسناده ضعيف لسوء حفظ مؤمل وتدليس مبارك والحسن ولكن للحديث شاهد في الصحيح من حديث ابن عباس عن عمر بن الخطاب انظر الفتح (جـ٨/ ٤٩١٣)، وصحيح مسلم (جـ٢ ــ الطلاق/ ٣١) وانظر رقم (٤٩٠، ٤٩١) من هذا الكتاب.

(٤٩٤) ــ انظر ما قبله.

الحسن، عن أنس، قال: **دخلت على النبي ﷺ وهو على سرير مُرَمّل بالشريط، فذكر نحوه.**

٤٩٥ ــ حدثنا حسن بن محمد بن أبي هريرة، نا عبد الله بن عبد الوهاب، نا علي ابن الحسن العسقلاني، نا يحيى بن حسان، عن محمد بن مهاجر، قال: **كان متاع رسول الله ﷺ عند عمر بن عبد العزيز، في بيت ينظر إليه كل يوم. قال: وكان ربما اجتمعت إليه قريش، فأدخلهم في ذلك البيت، ثم استقبل ذلك المتاع، فيقول: هذا ميراث من أكرمكم الله به، وأعزكم الله به، قال: وكان سريراً مرمُولاً بشريط، ومِرفقة من أَدَم محشوة بليف، وجفنة، وقدح، وقطيفة صوف، كأنها جُرْمُقَانية. قال: ورَحى وكنانة فيها أسهم، وكان في القطيفة أثر وسخ رأسه، فأصيب رجل، فطلبوا أن يغسلوا بعض ذلك الوسخ، فيسعط به، فذكر ذلك لعمر، فسعط فبرأ.**

ذكر حصيره صلى الله عليه وسلم

٤٩٦ ــ حدثنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم، نا شعبة، عن أنس بن سيرين، قال: **سمعت أنس بن مالك يقول: إن النبي ﷺ نُضِح له طرف حصير، فصلى ركعتين.**

٤٩٧ ــ حدثنا الخزاعي، نا القعنبي، نا مالك، عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس: **أن النبي ﷺ صلّى على حصير.**

---

(٤٩٥) ــ هذا أثر منقطع. وقد رواه أحمد في كتاب الزهد له (ص٦) من طريق محمد بن مهاجر عن أخيه عمرو بن مهاجر به بنحو هذه القصة باختصار شيء من آخرها. وإسناد أحمد صحيح رجاله ثقات.

(٤٩٦) ــ صحيح من حديث شعبة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أخرجه البخاري كما في الفتح (جـ٢/ ٦٧٠)، (جـ٣/ ١١٧٩)، وأحمد (جـ٣ ص١٣١، ١٣٤) بنحو هذا الحديث بأطول منه.

(٤٩٧) ــ «الخزاعي» لم أعرفه وبقية رجال إسناد الحديث ثقات. والحديث صحيح يشهد له ما رواه مسلم (جـ١ ــ الصلاة/ ٢٨٤)، والترمذي (جـ٢/ ٣٣٢)، وابن ماجه (جـ١/ ١٠٢٩) جميعاً من حديث جابر بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري: أن النبي ﷺ على حصير.

٤٩٨ — نا عبد الله بن أحمد بن أسيد، نا بحر بن نصر، نا محمد بن إدريس الشافعى رضى الله عنه، نا عبد الوهاب، عن أيوب السختيانى، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: **كان رسول الله ﷺ يدخل بيت أم سليم، فتبسط له الخُمرة فيصلى فيه عليها.**

٤٩٩ — نا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا عبيد الله بن معاذ، نا أبى، نا محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان لنا حصير نبسطها بالنهار، ونحتجرها علينا بالليل.**

٥٠٠ — حدثنا محمد بن الحسن بن برى، نا محمد بن عبد الأعلى، نا معتمر، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبى سعيد، عن أبى سلمة، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان رسول الله ﷺ يحتجر حصيراً بالليل، فيصلى إليه، نبسطه بالنهار، فيجلس عليه الناس.**

٥٠١ — حدثنا سلم بن عصام، نا بشر بن آدم، نا أبو أحمر، نا يونس بن

---

(٤٩٨) — إسناده صحيح. وحديث صلاة النبى ﷺ صحيح ثابت من حديث ابن عباس وميمونة وغيرهما انظر الفتح (جـ١/ ٣٨١)، مسلم (جـ٢ — الصلاة/ ٢٧٠)،ة والترمذى (جـ٢/ ٣٣١) وقال الترمذى: قال أحمد وإسحاق: قد ثبت عن النبى ﷺ الصلاة على الخُمْرَة.

(الخُمْرَة): سجادة قصيرة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط أى تنسج وسميت خمرة لأنها تخمر وجه الأرض أى تستره.

(٤٩٩) — أخرجه أحمد (جـ٦ ص٢٤١) عن معاذ — والد عبيد الله بن معاذ — بهذا الإسناد بمثله، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة فيه كلام يسير، وأخرجه أحمد أيضاً (جـ٦ ص٤٠)، والنسائى (جـ٢ ص٦٨) كلاهما من طريق محمد بن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبى سلمة عن عائشة، وفيه اختلاط سعيد المقبرى قبل موته واحتمال روايه ابن عجلان عنه فى اختلاطه. ولكن أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٢/ ٧٣٠) من طريق ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها بمثل هذا الحديث، وابن أبى ذئب أثبت الناس فى سعيد المقبرى فالحديث صحيح والحمد لله رب العالمين.

(نحتجرها بالليل): أى تكون مقصورة عليها ينامان عليها.

(٥٠٠) — أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٢/ ٧٣٠) من طريق ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى به بنحوه وانظر ما قبله.

(٥٠١) — أخرجه أحمد (جـ٤ ص٢٥٤)، وأبو داود (جـ١/ ٦٥٩) كلاهما من طريق يونس بن =

الحارث، عن أبي عون، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة: **أن النبي ﷺ كان يصلي على الحصير والفروة المدبوغة.**

٥٠٢ — نا محمد بن إبراهيم بن الحكم، نا أحمد الدورقي، نا يزيد بن هرون، أنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: **نام رسول الله ﷺ على حصير، فأثر في جنبه، فقلنا: يا رسول الله ألا آذنتنا فنبسط تحتك ألين منه؟ فقال: «مالي وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا، كمثل راكب سار في يوم صائف، فقال تحت شجرة ثم راح وتركها».**

ذكر قوله عند نومه صلى الله عليه وسلم

٥٠٣ — أخبرنا إسحق بن أحمد بن زيرك، نا أبو كريب، نا رشدين، عن قرة، وعقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها: **أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينام نفث في كفيه وعوذ فيهما، ثم مسح بهما على جسده، يقرأ بالمعوذات.**

= الحارث هو الطائفي عن أبي عون عن أبيه عن المغيرة بن شعبة بهذا الحديث بنحوه. وإسناده ضعيف لضعف يونس بن الحارث ولجهالة حال عبيد الله بن سعيد الثقفي والد أبي عون ولكون حديثه عن المغيرة بن شعبة منقطع كما أشار إليه ابن حبان انظر تقريب التهذيب.

(٥٠٢) — أخرجه الترمذي (جـ٤/ ٢٣٧٧)، وابن ماجه (جـ٢/ ٤١٠٩)، وأحمد (جـ١ ص ٣٩١) جميعاً من طريق المسعودي بهذا الإسناد وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. قال: وفي الباب عن عمر وابن عباس.

(آذنتنا): أي أعلمتنا. (قال تحت شجرة): أي نام وقت القيلولة.

(٥٠٣) — في إسناده رشدين — هو ابن سعد — ضعيف، وقرة — هو ابن عبد الرحمن بن حيوئيل — له مناكير. ولكن الحديث في الصحيح بغير هذا اللفظ بنحو معناه أخرجه البخاري كما في الفتح (جـ١٠/ ٥٧٤٨)، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٨٧٥) كلاهما من طريق ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد والمعوذتين جميعاً ثم يمسح بها وجهه وما بلغت يداه من جسده» واللفظ للبخاري وانظر الفتح أيضاً (جـ١١/ ٦٣١٩).

(النفث): هو النفخ بغير ريق.

٥٠٤ — حدثنا الحسن بن على بن نصر، نا محمد بن عبد الكريم المروزى، نا بكير بن يونس بن بكير، نا موسى بن عُلَى، عن الرّقاشى، عن أنس: **أن رسول الله ﷺ لقى علياً، فقال: ما تقول يا على عند منامك؟ قال: أقول كما يقول رسول الله ﷺ. قال: فما هو؟ قال: أقول: اللهم أنت البديع، الدائم، القائم، غيرُ الغافل. خلقتَ كل شىء، لا شريك لك، وعلمت كل شىء، من غير تعليم، أغفرلىّ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. فقال رسول الله ﷺ: «يا بنى هاشم تعلموا دعاء على بن أبى طالب».**

٥٠٥ — حدثنا أحمد بن محمد بن الجعد الرشا، نا إسحق بن بهلول، نا عَبدة بن سليمان، عن عبد الله بن المبارك، عن شعبة، عن عبد الله بن أبى السفْر، قال: سمعت أبا بكر بن أبى موسى، يحدث عن البراء بن عازب: **أن رسول الله ﷺ، كان إذا أراد أن ينام، قال: «باسمك أحيا، وباسمك أموت». وإذا أصبح، أو قام من فراشه، قال: «الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور».**

٥٠٦ — حدثنا محمد بن أحمد بن هرون، نا أحمد بن يحيى بن عطاء الجلاب، نا إسحق الأزرق، نا سفيان، وزكريا، عن أبى إسحق، عن البراء، قال: **كان رسول الله ﷺ يتوسد يده عند منامه تحت خده، ويقول: «اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك».**

---

(٥٠٤) — إسناده ضعيف جداً. «الرقاشى» ضعيف. و«محمد بن عبد الكريم المروزى» كذبه أبو حاتم الرازى كما فى التهذيب وفى لسان الميزان.

(٥٠٥) — صحيح من طريق شعبة بهذا الإسناد بنحوه أخرجه مسلم (جـ ٤ — الدعوات/ ٥٩).
وأخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ ١١/ ٦٣١٢)، والترمذى (جـ ٥/ ٣٤١٧) وأبو داود (جـ ٤/ ٥٠٤٩) وغيرهم بنحوه من حديث حذيفة بن اليمان.

(٥٠٦) — أخرجه أحمد (جـ ٤ ص ٢٨١، ٢٩٠، ٢٩٨)، الترمذى (جـ ٥/ ٣٣٩٩) كلاهما من حديث البراء بن عازب بنحوه فى موضع عن أبى إسحاق عنه ليس بينهما أحد، وفى موضع آخر عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة ورجل آخر عن البراء، وفى موضع غيرهما عن أبى اسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء. وقال الترمذى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.
(قلت): والحديث صحيح له شاهد من حديث حفصة زوج النبى ﷺ أخرجه أبو داود (جـ ٤/ ٥٠٤٥)، وشاهد من حديث ابن مسعود رضى الله عنه أخرجه ابن ماجه (جـ ٢/ ٣٨٧٧).

٥٠٧ — حدثنا الفضل بن العباس بن مهران، نا القواريرى: نا أبوعوانة، عن عبدالملك بن عمير (ح) وحدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا محمد بن المثنى، نا عبدالرحمن، عن سفيان، عن عبدالملك، عن ربْعى، عن حذيفة، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه، قال: «اللهم باسمك أحيا وأموت». فإذا استيقظ، قال: «الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور».**

٥٠٨ — أخبرنا أبو يعلى الموصلى، نا الأزرق بن على، نا حسان بن إبراهيم، نا يوسف بن إسحق بن أبى إسحق، عن أبى بردة، عن البراء بن عازب قال: **كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه قبل أن ينام، وضع يده تحت خده، وقال: «ربِّ قنى عذابك يوم تبعث عبادك».**

٥٠٩ — أخبرنا أبو يعلى، نا عقبة بن مكرم، نا يونس بن بكير، أنا يونس بن عمرو، عن أبيه، عن عبيدة بن عبدالله، أبيه، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا اضطجع لينام وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن، وقال: «اللهم قنى عذابك يوم تجمع عبادك».**

٥١٠ — أخبرنا أبو يعلى، نا عقبة، نا يونس، حدثنى يونس بن عمرو، قال: قال أبى: وحدثنى البراء بن عازب، عن رسول الله ﷺ مثله، غير أنه قال: **«يوم تبعث عبادك».**

---

(٥٠٧) — صحيح من حديث سفيان عن عبدالملك عن ربعى بن حراش عن حذيفة ابن اليمان به بنحوه أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١١/ ٦٣١٢، ٦٣٢٤)، وأبو داود (جـ٤/ ٥٠٤٩)، وأحمد (جـ٥ ص٣٨٥) وغيرهم. وقد روى عن البراء بن عازب نحوه انظر رقم (٥٠٣).

(النشور): البعث بعد الموت.

(٥٠٨) — انظر (٥٠٦) صحيح من حديث البراء بن عازب.

(٥٠٩) — فى بعض رجال إسناده كلام وقد أخرجه ابن ماجه (جـ٢/ ٣٨٧٧) من طريق أبى عبيدة عن عبدالله بن مسعود ورجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه عبدالله ابن مسعود شيئاً ولكن الحديث صحيح بشواهده انظر رقم (٥٠٦، ٥٠٨). «يونس بن عمرو»: هو يونس بن أبى إسحاق السبيعى.

(٥١٠) — انظر ما قبله.

٥١١ — حدثنا إسحق بن أحمد، نا محمد بن أبان البَلخي، نا أبو همّام يعنى الأهوازى، عن ثَور، عن خالد بن مَعْدان، عن أبى زُهير الأنمارى، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه، قال: «اللهم أغفر لىّ ذنبى وأخسِ شيطانى، وفكُ رهانى، وثقل ميزانى، واجعلنى فى النّدِىّ الأعلى».**

٥١٢ — حدثنا أحمد بن هرون البردَعى، نا أحمد بن منصور، نا أبوالجواب، نا عمار بن رزيق، عن أبى إسحق، عن الحارث، وأبى ميسرة، عن على، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول عند مضجعه: **«اللهم إنى أعوذ بوجهك الكريم، وبكلماتك التامة، من شر ما أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت تكشف المغرم، والمأثم، اللهم لا يُهزَم جندك، ولا تخلف وعدَك، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانك وبحمدك».**

٥١٣ — حدثنا عبدان بن أحمد، نا أحمد بن محمد بن يحيى، نا خالد بن القاسم، أخبرنى الليث، حدثنى يونس، عن ابن شهاب، عن خارجة بن زيد: أن زيد بن ثابت، كان يقول —حين يضطجع، عن رسول الله ﷺ—: **«اللهم إنى أعوذ بك أن تدعوَ علىّ رحمٌ قطعتُها، وأسألك غنى النفس، والموالى، ثم يقول: وضعت جنبى لله، واستغفرت الله لذنبى، رب إن قبضت نفسى فاغفر**

---

(٥١١) —أخرجه أبو داود (جـ٤/ ٥٠٥٤)، والحاكم (جـ١ ص٥٤٠) كلاهما من طريق أبى همام —هو محمد بن الزبرقان —الأهوازى بهذا الإسناد بنحوه وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبى.

(اخس شيطانى): أو أخسأ —كما فى رواية أبى داود— أى اطرده عنى. (فك رهانى): أى بالعفو.

(الندىّ الأعلى): الندىّ بالتشديد النادى والمعنى اجعلنى مع الملأ الأعلى من الملائكة.

(٥١٢) —أخرجه أبو داود (جـ٤/ ٥٠٥٢)، والنسائى فى الكبرى —كما فى أطراف المزى— وفى اليوم والليلة (٢١٤) أيضاً كلاهما من طريق أبى الجواب الأحوص بن جواب عن عمار بن زريق عن أبى إسحاق عن الحارث وأبى ميسرة كلاهما عن على به بنحوه وإسنادهما صحيح رجاله ثقات.

«أبو ميسرة»: هو عمرو بن شرحبيل.

(٥١٣) —حديث ضعيف وإسناده واهٍ. «خالد بن القاسم» هو المدائنى مجمع على ضعفه وتركه. وقال إسحاق بن راهوية: كان كذاباً.

لها وارحمها، وإن كفتها فاحفظها واسترها، سبحان الله الذى فى السماء عرشه، سبحان الذى فى القبور قضاؤه، سبحان الذى فى جهنم سلطانه، سبحان الذى فى الجنة رحمته، سبحانك لاملجأ منك إلا إليك، أستغفرك وأتوب إليك».

ذكر اكتحاله عند نومه صلى الله عليه وسلم

٥١٤ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شبيب، نا محمد بن أبان البلخى، نا أبوأسامة، حدثنى محمد بن عبيدالله، قال: حدثتنى أم كلثوم، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان لرسول الله ﷺ إثمِد يكتحل به عند منامه، فى كل عين ثلاثاً.**

٥١٥ ــ أخبرنا أبويعلى، نا موسى بن محمد بن حسان، نا يزيد بن هارون، نا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: **كانت للنبى ﷺ مُكحُلة يكتحل منها عند النوم، ثلاثاً فى كل عين.**

٥١٦ ــ حدثنا محمد بن شعيب، نا سعيد بن عَنبسةَ، نا أبوعبيدة الحداد، نا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: **كان لرسول الله ﷺ مُكحلة يكتحل منها عند النوم، فى كل عين ثلاثاً.**

٥١٧ ــ حدثنا أبو يعلى، نا عَمرو بن الحُصين، نا يحيى بن العلاء، عن

---

(٥١٤) ــ فى اسناده من لم أميزه، و«محمد بن عبيدالله» أظنه العرزمى متروك الحديث. والحديث شطره الأول. فى كنز العمال (جـ٧/ ١٨٣٦٠) من حديث عائشة معزواً لابن عدى فى الضعفاء.

(٥١٥) ــ فى إسناده «موسى بن محمد بن حسان» ضعفه أبو زرعة كما فى لسان الميزان والحديث أخرجه أحمد (جـ١ ص٣٥٤)، والترمذى (جـ٤/ ١٧٥٧، ٢٠٤٨)، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٤٩٩) جميعاً من طرق أخرى عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد بنحوه وفيه عندهم زيادة وقال الترمذى: هذا حديث حسن غريب.

(الإثمد): حجر يكتحل به.

(٥١٦) ــ انظر ما قبله.

(٥١٧) ــ إسناده ضعيف جداً ــ «عمرو بن الحصين» متروك. و«يحيى بن العلاء» رمى بالوضع.

صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا اكتحل، جعل في كل عين اثنتين، وواحدة بينهما.**

٥١٨ — حدثني محمد بن شعيب، نا يعقوب بن إسحق، الدَّشتكي، نا محمد بن القاسم الأسدي، نا محمد بن عبيدالله، عن صفوان، عن أنس، قال: **كان لرسول الله ﷺ كحل أسود، إذا أوى إلى فراشه، كحل في هذا العين ثلاثاً، وفي هذا العين ثلاثاً.**

٥١٩ — حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الثقفي، نا إبراهيم بن يونس الحرمي، نا عثمان بن عمر، نا عبدالحميد بن جعفر. عن عمران بن أبي أنس، عن أنس: **أن رسول الله ﷺ كان يكتحل في عينه اليمنى ثلاثاً، وفي اليسرى ثلاثاً بالإثْمِد.**

ذكر مرآته ومشطه وتدهين رأسه صلى الله عليه وسلم

٥٢٠ — حدثنا محمد بن خلف، نا وكيع، نا الحسن بن السكن القرشي، نا

---

(٥١٨) — إسناده ضعيف جداً. «محمد بن عبيدالله» هو العرزمي متروك الحديث. و«محمد بن القاسم الأسدي» كذبه أحمد والدارقطني وضعفه غيرهما.

(٥١٩) — إسناده رجاله ثقات على كلام يسير في بعضهم لا يضر. وعمران بن أبي أنس يعد في التابعين، والحديث صححه الألباني في سلسلة الصحيحة (جـ٢/ ٨٣٣) من هذا الوجه عن أنس.

(٥٢٠) — إسناده ضعيف جداً. «أبان بن سفيان» الموصلي أصله بصري. قال الدارقطني: متروك. «والحسن بن السكن» إن كان الذي يروى عن الأعمش فهو ضعيف. انظر لسان الميزان والجرح والتعديل والحديث أخرجه ابن السني (١٦٣) بإسناد ضعيف من حديث عى بن أبي طالب رضى الله عنه. ولكن أخرجه أحمد (جـ٦ ص١٥٥) من طريق عبدالله بن الحارث نسيب ابن سيرين عن عائشة رضى الله عنها، وفي (جـ٦ ص٦٨) من طريقه عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين وإسناده صحيح رجاله ثقات.

كما أخرجه أحمد أيضاً من حديث ابن مسعود رضى الله عنه (جـ١ ص٤٠٣). ولكن ليس في حديث المسند عن عائشة وابن مسعود أنه كان يقول ذلك ﷺ إذا نظر في المرآة، وقد ورد الحديث بعد ذلك (٥١٨، ٥٢٢) وفيه هذا القيد بأسانيد ضعيفة.

أبان بن سفيان، نا أبوهلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان رسول الله ﷺ إذا نظر فى المرآة قال: «اللهم كما حسنتَ خَلْقى فحسن خُلُقى»**.

٥٢١ — حدثنا أحمد بن الحسن، بن عبد الملك، نا أيوب الوزان، نا فهر بن بشر الرَّقى، نا عمر بن موسى، عن قتادة، قال: **كان النبى ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل، وضع طَهوره وسِواكه ومُشطه، فإذا أهبّه الله عز وجل من الليل، استاك وتوضأ وامتشط**.

٥٢٢ — حدثنا ابن أبى عاصم، نا ابن مصفّى، نا بقية، عن عَمرو بن خالد، عن قتادة، عن أنس، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل، وضع له سواكه، وطهوره، ومُشطه، فإذا أهبّه الله عز وجل من الليل، استاك، وتوضأ، وامتشط. قال: ورأيت رسول الله ﷺ يمتشط بمشط من عاج**.

٥٢٣ — حدثنا عيسى بن محمد الرازى، نا عمرو بن إسحق، نا عمر بن حفص الأوصابى، نا ابن حمير، عن إبراهيم بن أبى عبلة، قال: سمعت أم الدرداء قالت: سألت عائشة رضى الله عنها، فقالت: **كنت أزوّد رسول الله ﷺ فى مغزاة له، أزوده دُهناً، ومِشطاً، ومرآة، ومقصّين، ومكحلة، وسواكاً**.

٥٢٤ — أخبرنا أبو يعلى، نا عمرو بن حصين، نا يحيى بن العلاء، عن صفوان ابن سليم؛ عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا نظر فى المرآة، قال: «الحمد لله الذى حسن خَلْقى وخُلُقى، وزان منى ما شان مِن غيرى»**.

---

(٥٢١) — إسناده ضعيف جداً فهو مرسل وفيه: فهر بن بشر مجهول. انظر لسان الميزان.

(٥٢٢) — إسناده ضعيف جداً لتدليس بقية وقتادة، و«عمرو بن خالد» شيخ بقية الراجح أنه أبو خالد القرشي متروك ورماه وكيع بالكذب.

(٥٢٣) — إسناده ضعيف. «عمرو بن حفص الوُصابى»، «عمرو بن إسحاق» مجهولان.

(٥٢٤) — إسناده ضعيف جداً. «يحيى بن العلاء» رمى بالوضع، و«عمرو بن الحصين» متروك الحديث. والحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (١٦٤) بهذا الإسناد والمتن.

٥٢٥ — حدثنا عبد الرحمن بن داود الفارسي، نا عثمان بن خُرَّزاذ، نا سلم بن قادم، نا أبو معاوية هاشم بن عيسى اليزني الحمصي، نا الحارث بن مسلم، عن الزهري، عن أنس، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرآة، قال: «الحمد لله الذي سوَّى خَلقي فعدَّله وكرَّمَ صورة وجهي، وحسَّنها، وجعلني من المسلمين».**

٥٢٦ — أخبرنا ابن منيع، نا سليمان بن عمر الرقي، نا بقية، نا إسماعيل مولى كندة، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر: **أن النبي ﷺ كان ينظر في المِرآة وهو مُحرِم.**

٥٢٧ — حدثنا محمد بن أحمد بن راشد، نا أحمد بن إبراهيم بن خلاس، نا أبو عبد الرحمن المُقْرِي، قال: سمعت أبا النضر، يحدث عن يحيى ابن أبي كثير، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: **كان رسول الله ﷺ يكثر دهن رأسه.**

٥٢٨ — حدثنا مسلم بن سعيد، نا مجاشع، نا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: **كان النبي ﷺ يكـثر تسريح رأسه ولحيته بالماء، ثم يتقنع كأن ثوبه ثوب زيات.**

---

(٥٢٥) — وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٦٥) من طريق سلم بن قادم بهذا الإسناد بمثله. وإسناده ضعيف جداً فيه مجهولان. ولكن صحّ فيما ورد قبله برقم (٥٢٠) أنه كان يقول: «اللهم كما حسنت خَلْقي فحسن خلقي» مطلقاً دون تقيد ذلك بالنظر إلى المرآة.

والحديث في كنز العمال (جـ٦/ ١٧٤٤٢) معزواً للديلمي وابن السني عن أنس.

(٥٢٦) — إسناد ضعيف جداً لتدليس بقية وما أدرى من شيخه إسماعيل مولى كندة! وقد أخرجه مالك في الموطأ (جـ١ — الحج/ ٩٤) بإسناد صحيح عن ابن عمر موقوفاً لم يرفعه قال: عن أيوب بن موسى أن عبد الله بن عمر نظر في المرآة لشكْوٍ كان بعينه وهو محرم.

(شَكْو): أي وجع.

(٥٢٧) — إسناد ضعيف لضعف يزيد الرقاشي وتدليس يحيى بن أبي كثير على أنه ثقة. والحديث أخرجه الترمذي في الشمائل والبيهقي كما ذكره الألباني في مختصر الشمائل برقم (٢٦) وضعفه. وللحديث عندهما تتمة.

(الدَّهن): إستعمال الدُّهن وهو ما يدهن به من زيت وغيره.

(٥٢٨) — إسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي وسوء حفظ الربيع ابن صبيح. وهو تتمة الذي قبله كما في الشمائل للترمذي وقد ضعفه الألباني.

(يتقنع): أي يجعل خرقه على رأسه.

٥٢٩ — أخبرنا ابن أبى عاصم، نا أبو بكر بن أبى شيبة، نا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: **كان رسول الله ﷺ قد شَمِطَ مقدم رأسه ولحيته، فكان إذا مشط مقَدَّم رأسه وادَّهن لم يُرَيْن.**

٥٣٠ — أخبرنا ابن أبى عاصم، نا المقدّمى، نا فضيل بن سليمان، عن موسى ابن عقبة، عن كُرَيب، عن ابن عباس، قال: **انطلق رسول الله ﷺ إلى المدينة، بعدما ترجّل وادّهن.**

٥٣١ — حدثنا أحمد بن محمد بن على الخزاعى، نا مسلم بن إبراهيم، نا حماد بن سلمة، عن فَرْقد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، قال: **رأيت النبى ﷺ ادَّهن بزيت غير مُقتّت.**

٥٣٢ — حدثنا أبو القاسم البغوى، نا أبو نصر التمار، نا أبوجزى نصر بن طريف، عن الوليد بن أبى رهم، عن يوسف بن أبى بردة، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان رسول الله ﷺ يغسل رأسه بالسِّدْر ويدهن بالكاذى.**

---

(٥٢٩) — صحيح من طريق عبيد الله بن موسى بهذا الإسناد أخرجه مسلم (جـ ٤ — الفضائل/ ١٠٩) أتم من هذا. كما أخرجه أحمد (جـ ٥ ص ١٠٤) عن عبد الرزاق عن إسرائيل بهذا الإسناد أيضاً بنحوه تاماً كما فى صحيح مسلم.

(٥٣٠) — فى إسناده «فضيل بن سليمان» لينه أبو زرعه وأبو حاتم وتكلم فى حفظه غيرهما وقال الحافظ فى التقريب: صدوق له خطأ كثير.

«المقدمى»: هو محمد بن أبى بكر.

(٥٣١) — أخرجه أحمد (جـ ٢ ص ٢٥، ٢٩، ٧٢، ١٤٥)، وابن ماجه (جـ ٢/ ٣٠٨٣) والترمذى (جـ ٣/ ٩٦٢) جميعاً من طريق حماد بن سلمة عن فرقد هو السبخى بهذا الإسناد بنحوه وزادوا فى حديثهم: وهو محرم. وقال الترمذى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث فرقد السبخى عن سعيد بن جبير وقد تكلم يحيى بن سعيد فى فرقد السبخى. وروى عنه الناس.

(٥٣٢) — إسناده ضعيف جداً. «نصر بن طريف» أبو جزى متروك وقد رمى بالوضع. و«الوليد بن أبى رهم» لم أجد له ترجمة.

ذكر فعله في ليلته، وفي فراشه، وعند انتباهه من نومه، وعند قيامه صلى الله عليه وسلم

٥٣٣ ــ حدثنا أبو بكر الفريابي، نا أبو أيوب سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، نا الوليد بن مسلم، نا عبدالرحمن بن نِمر، قال: سألت الزهري عن القول إذا استيقظ الرجل من منامه؟ فقال: أخبرني حميد بن عبدالرحمن بن عوف حدثني رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: **رأيت النبي ﷺ في سفره، فقلت: لأرمُقَنَّ الليلة كيف صلاة رسول الله ﷺ؟ فلما صلى العشاء، وهي التي تدعى العتمة، اضطجع فنام هَوِيّاً من الليل، ثم استيقظ فنظر في السماء،** فقال: [ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النَّار] إلى قوله: [إنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ]. آل عمران آية رقم ١٩١، ١٩٤، قال الرجل: ثم أهوى رسول الله ﷺ بيده إلى قرابه، فاستخرج منه سواكاً، ثم اصطبَّ من إداوته ماء في قدح له فاستنَّ ثم صب في يده ماء، فتوضأ، ثم قام، فصلى. قال الرجل: حتى قلت: قد صلى قدر ما نام، ثم سلم، ثم اضطجع، فنام، حتى قلت: قد نام قدر ما صلى، ثم استيقظ ففعل مثل ما فعل في المرة الأولى، ثم نظر في السماء، وتلاوته ما تلا من القرآن، واستنانه، ووضوئه، وصلاته، ثم فعل مثل ذلك في النوم، حتى قضى صلاته، ثم استيقظ، وفعل كما فعل أول مرة، فعل ذلك ثلاث مرات.

٥٣٤ ــ حدثنا أبو بكر الفريابي، نا قتيبة، نا ابن لَهيعة، عن الأعرج، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف: أن رجلاً قال: **لأنظرن إلى صلاة رسول الله ﷺ وهو في السفر، قال: فهجع رسول الله ﷺ أول الليل، ثم استيقظ، فرفع رأسه، ونظر إلى أفق السماء، فقال: [رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ**

---

(٥٣٣) ــ أخرجه النسائي (جـ٣ ص٢١٣) من طريق ابن شهاب الزهري بهذا الإسناد بنحوه وإسناده صحيح رجاله ثقات.

(٥٣٤) ــ إسناده ضعيف لاختلاط ابن لهيعة وروايته عن غير العبادلة عنه. ولكنه روى من وجه آخر عن حميد بن عبدالرحمن أصلح منه انظر ما قبله.


الجزء السادس

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٣٧ ـــ حدثنا أبو الفضل العباس ابن الشيخ أبي العباس السقاني رحمه الله ، نا الإمام أبوبكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمي الفقيه الحافظ رحمة الله عليه ، قراءة عليه ، أنا أبومحمد عبدالله بن حيان الحافظ ، أخبرنا أبوبكر الفريابي ، نا الحسين بن عيسى القومسي ، نا جعفر بن عون ، نا أبوجناب الكلبي ، نا عطاء ، قال : **دخلت أنا ، وعبدالله بن عمر ، وعبيد بن عمير ، على عائشة رضي الله عنها ، فقال ابن عمر : حدثيني بأعجب ما رأيت من رسول الله ﷺ ؟! قال : فبكت ، ثم قالت : كل أمره كان عجباً ! أتاني في ليلتي ، حتى إذا دخل معي في لِحَافي ، وألزق جلده بجلدي ، قال : يا عائشة أئذني لي ، أتَعَبد لربي ، فقلت : إني لأحب قربك وهواك . قالت : فقام إلى قِرْبة في البيت ، فما أكثر صب الماء ، ثم قام ، فقرأ القرآن . قالت : ثم بكى ، حتى رأيت أن دموعه بلغت حجره ، ثم اتكأ على جنبه الأيمن ، ثم وضع يده اليمنى تحت خده ، ثم بكى ، حتى رأيت أن دموعه قد بلغت الأرض . قالت : فجاء بلال فآذنه بصلاة الفجر ، فلما رآه يبكي ، قال : يا رسول الله أتبكي وقد غفر الله لك ما تقدم من**

---

(٥٣٧) ـــ إسناده ضعيف لضعف أبي جناب واسمه يحيى من أبي حية ضعفوه لكثرة تدليسه كان يروى عن عطاء وغيره مالم يسمع منهم .

والحديث يشهد لحاصل معناه ما أخرجه البخاري من حديث المغيرة بن شعبة ، ومسلم من حديثه ومن حديث عائشة ، ولغيرهما من حديث أبي هريرة : كان رسول الله ﷺ إذا صلى قام حتى تفطر رجلاه قالت عائشة : يا رسول الله ! أتصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ فقال : ياعائشة ! أفلا أكون عبداً شكوراً ! . واللفظ لمسلم عن عائشة رضي الله عنها .

(تفطر) : تتشقق .

ذنبك وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكون عبداً شكوراً ؟ » وقال : « ألا أبكي ، وقد أنزل علي الليلة [إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرض واختلاف اللَّيلِ والنَّهَار] إلى قول : [سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّار] . وَيل لمن قرأ هذه الآية ولم يتفكر فيها » . آل عمران ـ آية رقم ـ ١٩٠ ، ١٩١ .

٥٣٨ ـ حدثنا أبو بكر الفريابي ، نا قتيبة بن سعيد ، عن مالك بن أنس ، عن مَخْرَمَة بن سليمان ، عن كُريب : أن ابن عباس أخبره : **أنه بات ليلة عند ميمونة زَوج النبي ﷺ وهي خالتهُ ـ قال : فاضطجَعتُ في عرض الوسادة ، واضطجع رسول الله ﷺ وأهله في طولها فنام رسول الله ﷺ ، حتى إذا انتصف الليل ، أو قبله بقليل ، أو بعده بقليل ، استيقظ رسول الله ﷺ ، فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ، ثم قرأ العشر آيات الخواتيم من سورة آل عمران ، ثم قام إلى شِن معلقة ، فتوضأ منها ، فأحسن وضوءه ، ثم قام يصلي ، قال ابن عباس : فقمت فصنعت مثل ما صنع ، ثم ذهبت . فقمت إلى جنبه ، فوضع رسول الله ﷺ يده اليمنى على رأسي ، فأخذ بأذني اليمنى ، فقلبها ، فصلى ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم أوتر ، ثم اضطجع ، حتى إذا جاءه المؤذن ، قام فصلى ركعتين خفيفتين ، ثم خرج فصلى الصبح .**

٥٣٩ ـ أخبرنا ابن أبي عاصم النبيل ، نا أبو بكر ابن أبي شيبة ، نا عبيدالله بن موسى ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : **كان رسول الله ﷺ ينام أول الليل ، ويحيي آخره .**

٥٤٠ ـ حدثنا دُليل بن إبراهيم ، نا عبد العزيز بن منيب ، نا إسحق بن

---

(٥٣٨) ـ صحيح وأخرجه البخاري كما في الفتح (جـ١/ ١٨٣) ، ومسلم (جـ١ ـ صلاة المسافرين/ ١٨٢) ، وأحمد (جـ١ ص ٢٤٢) ، أبو داود (جـ٢/ ١٣٧٣) ، وابن ماجه (جـ١/ ١٣٦٣) جميعاً من طريق مالك بن أنس بهذا الإسناد بنحوه .

(٥٣٩) ـ صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (جـ٣/ ١١٤٦) ، ومسلم (جـ١ ـ صلاة المسافرين/ ١٢٩) ، والنسائي (جـ٣ ص ٢١٨) وابن ماجه (جـ١/ ١٣٦٥) ، وأحمد (جـ٦ ص ٦٣) جميعاً من طرق عن أبي اسحاق عن الأسود عن عائشة به بنحوه .

(٥٤٠) ـ أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (جـ٢ ص ٢٧١) من هذا الوجه وقال : رواه الطبراني في =

كيسان، حدثني أبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان جالساً والناس حَوله، فقال: «**إن الله عز وجل جعل لكل نبي شهوة، وإن شهوتي في قيام هذا الليل**».

٥٤١ — حدثنا أبو بكر الفريابي، نا قتيبة بن سعيد. نا ابن لهيعة، عن الحارث ابن يزيد بن نعيم، عن مسلم بن مخراق، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **ذُكر لها أن ناساً يقرءون القرآن في ليلة مرة، أو مرتين، قالت: أولئك قرءوا، ولم يقرءوا؛ كنت أقوم مع رسول الله ﷺ ليلة التمام، وكان يقرأ سورة البقرة، وآل عمران، والنساء، فلا يمر بآية فيها تخويف إلا دعا الله عز وجل واستعاذَه، ولا يمر بآية استبشار إلا دعا الله ورغب إليه.**

٥٤٢ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا عمر بن عبد الملك بن حكيم الحمصي، نا محمد بن عبيدة، عن الجراح بن مليح، عن إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية، عن شعبة، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفَى، عن سعد بن هشام، أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قيام النبي ﷺ؟ قالت: **كان يوضع له وضوءه، وسواكه، ثم يبعثه الله لما شاء أن يبعثه له من الليل، فيستاك، ويتوضأ ثم يقوم فيركع تسع ركعات، وركعتين وهو قائم. فلما أسنّ كان يركع تسع ركعات. وركعتين وهو قاعد، وكان إذا مرِض ولم يقم من الليل، صلى ثنتي عشرة ركعة من النهار، وكان إذا عمِل عملاً داوم عليه، ولم يقرأ القرآن في ليلة، ولم يقم حتى الصباح، ولم يصم شهراً تاماً غير رمضان.**

= الكبير وفيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان عن أبيه، وإسحاق لينه أبو حاتم، وأبوه وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم وغيره.

(٥٤١) — في إسناده ابن لهيعة اختلط بعد احتراق كتبه والراوي عنه ليس من العبادلة وقد أخرجه أحمد (جـ ٦ ص ٩٢، ١١٩) من طريق ابن لهيعة بهذا الإسناد.

ولكن للحديث شاهد من حديث حذيفة أخرجه أحمد (جـ ٥ ص ٣٨٤، ٣٩٧) في الموضعين بإسناد صحيح رجاله ثقات.

(ليلة التمام): هي ليلة الرابع عشر من الشهر العربي حيث يبلغ القمر فيها تمامه.

(٥٤٢) — صحيح من حديث قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها ضمن حديث طويل أخرجه مسلم (جـ ١ — صلاة المسافرين / ١٣٩)، وأحمد (جـ ٦ ص ٥٤)، والنسائي (جـ ٣ ص ١٩٩، ٢٤١)، ابن ماجه (جـ ١ / ١١٩١) وغيرهم.

٥٤٣ ــ حدثنا المروزى، نا عاصم بن على، نا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبى كثير، حدثنى أبو سلمة، قال: سألت عائشة رضى الله عنها بأى شىء كان يفتتح النبى ﷺ صلاته إذا قام من الليل؟ قالت: **كان يكبر، ويفتتح صلاته: «اللهم ربَّ جبريلَ، وميكائيل، وإسرافيل، فاطر السموات والأرض، أنت تحكم بينَ عبادِك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدنى لما اختلفوا فيه من الحقّ بإذنك إنك تهدى من تشاء إلى صراط مستقيم».**

٥٤٤ ــ حدثنا محمد بن يحيى المروزى، نا عاصم بن على، نا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: **سمعت أبا حمزة رجلاً من الأنصار، يحدث رجلاً من بنى عبس عن حذيفة أنه انتهى إلى النبى ﷺ حين قام فى صلاته من الليل فلما دخل فى الصلاة، قال: «الله أكبر ذو الملكوت والجَبَروت، والكبرياء، والعظمة». ثم قرأ البقرة، ثم ركع، وكان ركوعه نحواً من قيامه، وكان يقول فى ركوعه: «سبحان ربى العظيم»، وكان إذا رفع رأسه قام قدر ما ركع، وكان يقول: «لرَبى الحمد»، ثم سجد، وكان سجوده نحواً من قيامه، يقول فى سجوده: «سبحان ربى الأعْلى»، ثم رفع رأسه، وكان بين السجدتين نحو من سجوده، يقول: «رب اغفرلىّ»، فصلى أربع ركعات يقرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة.**

---

(٥٤٣) ــ صحيح أخرجه مسلم (جـ١ ــ صلاة المسافرين/ ٢٠٠)، وابن خزيمة فى صحيحه (جـ٢/ ١١٥٣)، والنسائى (جـ٣ ص ٢١٢)، وابن ماجه (جـ١/ ١٣٥٧) جميعاً من طريق عكرمة بن عمار بهذا الإسناد والمتن.

(٥٤٤) ــ إسناده رجاله ثقات إلا أن فيه مجهولاً هو رجل من بنى عبس، وقد أخرجه أحمد (جـ٥ ص ٣٨٨، ٣٩٧، ٣٩٨) والنسائى (جـ٢ ص ١٩٩، ٢٣١)، وأبو داود (جـ١/ ٨٧٤) جميعاً عن هذا الوجه.

(قلت): وأخرجه أحمد (جـ٦ ص ٤٠٠) من طريق عمرو بن مرة عن أبى حمزة طلحة بن يزيد عن حذيفة ليس بين أبى حمزة وحذيفة رجل من عبس. وفى التهذيب أن لأبى حمزة رواية من حذيفة فالله أعلم.

وللنسائى من حيث عوف بن مالك (جـ٢ ص ١٩١، ٢٢٣) أن هذا الدعاء كان يقوله فى ركوعه.

٥٤٥ ــ حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، نا أحمد بن القاسم بن عطية، نا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثني أبي، عن أبيه، نا أشعث بن إسحق، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: **كان رسول الله ﷺ يطلع من مصلاهُ ثلاث مرات في الليلة إلى السماء يقترىء [إنَّ فِي خَلْقِ السَّموات وَالأرضِ وَاختِلاَفِ اللَّيلِ والنَّهارِ لآياتٍ لأُولِي الألباب]** إلى قوله: [**إنَّكَ لاَ تُخلِفُ المِيعَادَ**]. آل عمران ــ آية رقم ١٩٠ ــ ١٩٤.

٥٤٦ ــ حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، نا أحمد بن سنان، نا أبوأحمد، نا يونس بن أبي إسحق، عن المنهال بن عمرو، عن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، قال: **أمرني العباس أن أبيت بآل رسول الله ﷺ. فصلى رسول الله ﷺ العشاء الآخرة، ثم صلى بعدها، حتى لم يبق في المسجد غيره، ثم إنصرف، فأتيت بوسادة من مسوح، فنام رسول الله ﷺ حتى سمعت غطيطه، ثم استيقظ، فجلس على فراشه، ثم رفع رأسه إلى السماء، فقال: «سبحان الملك، القدوس»**. **ثلاث مرات**، ثم تلا هذه الآية [إن فِي خَلْقِ السَّموات والأرضِ وَاختلاَفِ اللَّيلِ وَالنَّهَارِ] آل عمران ــ آية ــ ١٩٠، **إلى خاتمته، ثم قام فبال، ثم جاء فاستنَّ بمسواكه، فتوضأ، ثم دخل مصلاهُ فصلى ركعتين ليستا بطويلتين، ولا قصيرتين، ثم رجع إلى فراشه، فنام حتى سمعت غطيطه، ثم جلس فاستوى على فراشه، فصنع كما صنع في المرتين، حتى صلى ركعَات، ثم أوتر، فلما قضى صلاته سمعته يقول: «اللهم اجعل في بصري نوراً»، إلى قوله: «واعظم لي نوراً»**.

---

(٥٤٥) ــ إسناده حسن رجاله موثقون وفي جعفر بن أبي المغيرة القمي كلام يسير. والحديث يشهد لمعناه ما بعده.

(٥٤٦) ــ صحيح من حديث علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه أخرجه مسلم في صحيحه (جـ١ ــ صلاة المسافرين/ ١٩١) بنحو هذا الحديث.

(المسوح): جمع مسح بكسر السين وهو ثوب غليظ من الشعر.

(غطيطه): أي نخيره وهو صوت تَنَفّسِه وهو نائم.

(استنَّ): الاستنان استعمال السواك لأن من استعمله يمره على أسنانه.

نعت قراءة النبى صلى الله عليه وسلم

٥٤٧ ــ حدثنا أبو بكر الفريابى، نا قتيبة، نا الليث، عن ابن أبى مَليكة، عن يعلى بن مَملك، أنه سأل أم سلمة عن قراءة النبى ﷺ وصلاته؟ فقالت: **وما لكم وصلاته؟ كان يصلى، ثم ينام قدر ما صلى، ثم يصلى قدر ما نام، ثم ينام قدر ما صلى، حتى يصبح، ثم تنعتُ له قراءته، فإذا هى تنعت قراءته مفسّرة حرفاً حرفاً.**

٥٤٨ ــ حدثنا على بن العباس المقانعى، نا عبد الله بن الحكم، نا الوليد بن القاسم بن الوليد، نا عمر بن موسى، عن مكحول، قال: سألت أنس بن مالك كيف كانت قراءة النبى ﷺ؟ قال: **كانت قراءته الزمزمة.**

٥٤٩ ــ حدثنا أبو بكر الفريابى، نا محمد بن أبى رجاء أبو سليمان، نا عبدالرحمن بن أبى الزناد، عن عمرو بن أبى عمرو، مولى المُطّلب، عن عكرمة، قال: قال ابن عباس: **كانت قراءة رسول الله ﷺ قدر ما يسمعه مَنْ فى الحجرة، ومَنْ فى البيت.**

---

(٥٤٧) ــ أخرجه أحمد (جـ٦ ص٢٩٤، ٣٠٠)، وأبو داود (جـ٢/ ١٤٦٦)، وأبو خزيمة (جـ٢/ ١١٥٨) جميعاً من طريق الليث بن سعد بهذا الإسناد وفيه «يعلى بن مملك» ذكره ابن حبان فى الثقات ــ كما فى التهذيب ــ وقال الذهبى فى الميزان: ما روى عنه سوى ابن أبى مليكة.

وقال ابن حجر فى التقريب: مقبول. فهو مجهول الحال. والحديث ضعفه الألبانى فى مختصر الشمائل (٢٦٨).

(٥٤٨) ــ موضوع. فى إسناده عمر بن موسى بن وجيه الوجهيى قال البخارى: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال ابن عدى: يضع الحديث متناً وإسناداً.

(قلت): ومتنه منكر.

(الزمزمة): صوت خفى لا يكاد يفهم كما فى النهاية لابن الأثير. وهذا خلاف ما يعرف من وضوح قراءته وبيانها ﷺ.

(٥٤٩) ــ فى إسناده «محمد بن رجاء» ــ على خلاف ما فى المطبوعة والأصل كما قال الغمارى ــ ولكنه كذا فى لسان الميزان عن عبدالرحمن بن أبى الزناد بخبر باطل فى فضل معاوية أتهم بوضعه.

ولكن الحديث ورد من غير طريقة عن محمد بن جعفر الوركانى ثنا ابن أبى الزناد بهذا الإسناد بمثله أخرجه أبو داود (جـ٢/ ١٣٢٧) بإسناد حسن. وعن ابن خزيمة فى صحيحه (جـ٢/ ١١٥٧) من حديث كريب عن ابن عباس نحوه.

٥٥٠ ــ حدثنا حامد بن شعيب، نا بن بكار، نا ابن أبى الزناد، مثله.

٥٥١ ــ حدثنا الفريابى، نا محمد بن بكار، وإبراهيم بن عبدالله، قالا: انا ابن المبارك، عن عمران بن زائدة بن نشيط، عن أبيه، عن أبى خالد الوالبى، عن أبى هريرة، قال: **كانت قراءة رسول الله ﷺ بالليل يرفع طوراً، ويخفض طوراً.**

٥٥٢ ــ حدثنا الفريابى، نا عثمان بن أبى شيبة، نا محمد بن بشر، ووكيع، قالا: حدثنا مِسْعر، عن أبى العلاء العبدى، عن يحيى بن جعدة، عن أم هانىء، قالت: **كنت أسمع قراءة رسول الله ﷺ بالليل وأنا على عَريشى.**

٥٥٣ ــ حدثنا إسحق بن أحمد الفارسى، والجَمّال، قالا: نا عبدالرحمن بن عمر، نا معاوية بن صالح، عن عبدالله بن أبى قيس، قال: قلت لعائشة رضى الله عنها: كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ بالليل؟ أيجهر؟ أم يُسِرّ؟ قالت: **كل ذاك قد كان يفعل، ربما جهر، وربما أسر.**

= والحديث فى مختصر الشمائل للألبانى (٢٧٥) وقال الألبانى: حسن صحيح. وقال: «وهذا حديث يدل على توسطه ﷺ فى القراءة».

(٥٥٠) ــ انظر ما قبله.

(٥٥١) ــ أخرجه أبو داود (جـ٢/ ١٣٢٨) عن محمد بن بكار بن الريان عن عبدالله بن المبارك بهذا الإسناد بمثله وفيه «أبو خالد الوالبى» و«زائدة بن نشيط» قال الحافظ فى التقريب فى ترجمة كل منها: مقبول ـ أى حيث يتابع فإسناده ضعيف. والحديث فى صحيح ابن خزيمة (جـ٢/ ١١٥٩) من طرق عن عمران بن زائده به بنحوه.

(٥٥٢) ــ أخرجه أحمد (جـ٦ ص٣٤٢، ٣٤٣، ٤٢٤)، والنسائى (جـ٢ ص١٧٨)، وابن ماجه (جـ١/ ١٣٤٩) جميعاً من طريق مِسعَر عن أبى العلاء بهذا الإسناد بنحوه وفى إسناده أبو العلاء هلال بن خباب العبدى وهو صدوق تغير بآخرة، ولكنى أرجو أن تكون روايه مسعر هو ابن كدام عنه قبل تغيره. وبقية رجال إسناد الحديث ثقات.

(قلت): والحديث ذكره الألبانى فى مختصر الشمائل (٢٧٢) وقال: حسن صحيح واستشهد له بحديث ابن عباس وهو فى هذا الكتاب برقم (٥٤٩).

(٥٥٣) ــ أخرجه الترمذى (جـ٢/ ٤٤٩)، وأبو داود (جـ٢/ ١٤٣٧)، والنسائى (جـ٣ ص٢٢٤)، وابن خزيمة (جـ٢/ ١١٦٠) جميعاً من طريق معاوية بن صالح بهذا الإسناد بنحوه وعند بعضهم للحديث تتمة. =

٥٥٤ — حدثنا أحمد بن عمرو بن أبى عاصم، نا يعقوب بن حميد، نا عبدالله ابن عبدالله الأُموى، عن مَخْرَمة بن سليمان، عن كُريب، قال: سألت ابن عباس عن قراءة رسول الله ﷺ بالليل؟ فقال: **كان يقرأ فى حجرته قراءة، لو شاء حافظ أن يحفظها لفَعَل.**

٥٥٥ — حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان بن أبى الشيخ الواسطى، نا محمد بن أبان الواسطى، نا جرير بن حازم، قال: سمعت قتادة يحدث، قال: سألت أنساً: كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ؟ قال: **كان يمدّ صوته مدًّا.**

ذكر شدة اجتهاده وعبادته وتضرعه وطول قيامه صلى الله عليه وسلم

٥٥٦ — أخبرنا أبو يعلى، نا كامل بن طلحة، نا ابن لهيعة، نا الحارث بن يزيد، عن زياد بن نعيم الحضرمى، عن مسلم بن مخارق، قال: قلت لعائشة رضى الله عنها: ياأم المؤمنين إن ناساً يقرأ أحدهم القرآن فى ليلة مرتين، أو ثلاثاً، قالت: **أولئك قرأواولم يقرءوا، كان رسول الله ﷺ يقوم الليلة التامة يقرأ سورة البقرة وآل عمران والنساء، لايمرّ بآية فيها استبشار إلا دعا.**

٥٥٧ — حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، وجعفر بن عبد الله بن

= وقال الترمذى: حديث حسن صحيح غريب.
وصححه الألبانى فى مختصر الشمائل (٢٧١).
(٥٥٤) — إسناده ضعيف. «عبدالله بن عبدالله الأموى» لين الحديث.
(٥٥٥) — صحيح من طريق جرير بن حازم عن قتادة بهذا الحديث بنحوه أخرجه البخارى (جـ٨/ ٥٠٤٥)، والنسائى (جـ٢ ص١٧٩)، وأبو داود (جـ٢/ ١٤٦٥)، وابن ماجه (جـ١/ ١٣٥٣).
(يمد صوته مدا): أى يمد الحروف المستحقة للمدّ.
(٥٥٦) — سبق تضعيف إسناده برقم (٥٤١) وتصحيح معناه بشاهد من حديث حذيفة.
وقع فى إسناده فى المطبوعة (مسلم بن مخارق) والصواب ابن مخراق كما فى التقريب وكما أورده أبو الشيخ صحيحاً فى الحديث رقم (٥٤١).
(٥٥٧) — أخرجه ابن حبان فى صحيحه (٦٦٤)، وابن خزيمة فى صحيحه (جـ٢/ ١١٣٦) كلاهما من طريق مؤمل بن اسماعيل بهذا الإسناد نحوه وإسناده ضعيف لسوء حفظ مؤمل.

الصّبّاح، قالا: حدثنا الحسن بن الصباح، نا مؤمل، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس: **أن رسول الله ﷺ وجد شيئاً من وجع، فقيل له: يا رسول الله اشتد عليك الوجع، وإنا نرى أثر الوجع عليك، قال: «أما مع ما ترون، فقد قرأت البارحة السبع الطُّوَال».**

٥٥٨ ــ حدثنا الفريابى، نا دُحَيم، نا عبد الرحمن بن يحيى المعافرى، نا حَيْوَة ابن شُرَيح، عن أبى الأسود، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان النبى ﷺ يقوم من الليل، حتى تَفَطّرت قدماه دماً، قالت عائشة رضى الله عنها: قلت: تصنع هذا يا رسول الله وقد غَفَرَ الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً؟!».**

٥٥٩ ــ حدثنا الفريابى، نا قتيبة بن سعيد، نا أبو عوانة، عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة: **أن النبى ﷺ صلّى حتى انتفخت منه قدماه، فقيل له: أتفعل هذا؟ وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً؟!».**

٥٦٠ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن على الخزاعى، نا قرة بن حبيب، نا عبد الحكم، عن أنس، قال: **تَعَبد رسول الله ﷺ حتى صار كالشّن البَالى، فقالوا: يا رسول الله ما يحملك على هذا؟ أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً؟!».**

---

(٥٥٨)، (٥٥٩) ــ صحيح من حديث عائشة والمغيرة بن شعبة ورواه غيرهما انظر الفتح (جـ٣/ ١١٣٠)، وصحيح مسلم (جـ٤ ــ كتاب المنافقين/ ٨١)، والترمذى (جـ٢/ ٤١٢) والنسائى (جـ٣ ص ٢١٩)، وابن ماجه (جـ١/ ١٤١٩، ١٤٢٠)، وأحمد (جـ٤ ص ٢٥١، ٢٥٥)، (جـ٦ ص ١١٥).

(تفطرت قدماه): تشققت قدماه فنزل منها الدم.

(٥٦٠) ــ إسناده ضعيف جداً لضعف عبد الحكم هو ابن عبد الله القسملى قال: قال أبو حاتم والساجى: منكر الحديث، وقال أبو نعيم الأصبهانى: روى عن أنس نسخة منكرة.

(قلت): والحديث معناه صحيح انظر ما قبله.

٥٦١ — حدثنا الفريابى، نا عثمان بن أبى شيبة، نا يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعى، نا عبد الملك بن أبى سليمان، عن عطاء، قال: دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة رضى الله عنها، فقال عبيد بن عمير: حدثينا بأعجب شىء رأيتِه من رسول الله ﷺ؟ فبكت، فقالت: قام ليلة من الليالى؛ فقال: «يا عائشة ذَرينى أتعبد لربى»، قالت: قلت: والله إنى لأحب قربَك وأحب ما يسُرك، قالت: فقام، فتطهر، ثم قام يصلى، فلم يزل يبكى حتى بلّ حجْره، ثم بكى، فلم يزل يبكى حتى بلّ الأرض، وجاء بلال يُؤْذنه بالصلاة، فلما رآه يبكى، قال: يا رسول الله تبكى، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً؟! لقد نزلت علىّ الليلة آيات، ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها: [إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ]» الآية. آل عمران

٥٦٢ — أخبرنا أبو يعلى، نا عبد الأعلى بن حماد، نا مُعتمر، نا محمد بن عُثَيم الحضرمى، حدثنى عثيم، عن عثمان بن عطاء الخراسانى، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: كانت ليلتى من رسول الله ﷺ، فخرجت، فإذا به ساجد كالثوب الطريح، فسمعته يقول: «سَجد لك سَوادى، وخيالى، وآمن بك فؤادى، رب هذه يدى، وما جنتْ على نفسى، يا عظيماً يُرجَى لكل عظيم، اغفر الذنب العظيمَ»، ثم قال: «إن جبريل عليه السلام أتانى، فأمرنى أن أقول هذه الكلمات التى سمعت، فقُوليهن فى سجودكِ، فإنه من قالها لم يرفع رأسَه حتى يغفر له».

٥٦٣ — أخبرنا أبو يعلى، نا هدبة، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن مطرف

---

(٥٦١) — أخرجه ابن حبان فى صحيحه (٥٢٣ — موارد) من طريق عثمان بن أبى شيبة بهذا الإسناد نحو هذا المتن. وقد سبق لأبى الشيخ إخراجه فى هذا الكتاب برقم (٥٣٥) عن عطاء قال: دخلت أنا وعبد الله بن عمر وعبيد بن عمير على عائشة رضى الله عنها فقال ابن عمر: حدثينى بأعجب ما رأيت من رسول الله ﷺ.. الحديث. وإسناده ضعيف لكثرة تدليس أبى جناب الكلبى. وهذا الإسناد أصلح منه حالاً، وقول النبى ﷺ فيه دون بقية هذه القصة ثابت فى الصحيحين وغيرهما.

(٥٦٢) — أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ ٢ ص ١٢٨) معزواً لأبى يعلى من هذا الوجه وقال: «وفيه عثمان بن عطاء الخراسانى وثقه دحيم وضعفه البخارى ومسلم وابن معين وغيرهم».

(٥٦٣) — إسناده صحيح وأخرجه أحمد (جـ ٤ ص ٢٥، ٢٦)، وأبو داود (جـ ١/ ٩٠٤)، والترمذى =

ابن عبد الله بن الشِّخِّير، عن أبيه، قال: **رأيت النبي ﷺ يصلي ولصدره أزيز كأزيز المِرْجل.**

٥٦٤ — أخبرنا أبو يعلى، نا زُهير بن حرب، نا ابن مهدى، نا شعبة، عن أبي إسحق، قال: سمعت حارثة بن مُضَرب، يحدث عن على، قال: **لقد رأيتنا، وما فينا قائم، إلا رسول الله ﷺ تحت شجرة يصلي ويبكي، حتى أصبح.**

٥٦٥ — حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، نا أبو زرعة، نا الأزرق بن على، نا حسان بن إبراهيم، نا يوسف، عن أبي إسحق، عن حارثة بن مضرِّب، أن عليًّا رضى الله عنه، قال: **إن رسول الله ﷺ ليلة أصبح ببدر من الغد، قام تلك الليلة كلّها يصلي، حتى أصبح وهو مسافر.**

٥٦٦ — أخبرنا أبو يعلى، نا الأزرق بن على، بإسناده ومتنه مثله سواء.

٥٦٧ — حدثنا أحمد بن محمد المصاحفى، حدثنا عُبيد بن شَريك، نا زكريا بن نافع الأرسوفى، نا السرى بن يحيى، عن عبد الكريم بن رشيد، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن أبيه، قال: **صليت خلف النبي ﷺ فسمعت لصدره أزيزاً كأزيز المرجل.**

= في الشمائل، والنسائي (جـ٣ ص١٣) من طريق حماد بن سلمة بهذا الإسناد بنحوه — وزاد في رواية الترمذي وأحمد وأبي داود في آخره: «من البكاء». وقال الألباني في مختصر الشمائل (٢٧٦): صحيح.

(٥٦٤) — إسناده صحيح. رجاله ثقات، وأخرجه أحمد (جـ١ ص١٢٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدى بهذا الإسناد بنحوه.

(٥٦٥)، (٥٦٦) — إسناده حسن رجاله موثقون وله طريق أخرى من حديث شعبة من أبي إسحاق — هو السبيعي — قال: سمعت حارثة بن مضرب يحدث عن على رضى الله عنه قال:

«لقد رأينا ليلة بدر وما منا إنسان إلا نائم إلا رسول الله ﷺ فإنه كان يصلي إلى شجرة ويدعو حتى أصبح وما كان منا فارس يوم بدر غير المقداد بن الأسود». أخرجه أحمد (جـ١ ص١٣٨) بإسناد صحيح.

(يوسف): هو ابن إسحاق ابن أبي إسحاق السبيعي وقد ينسب إلى جده.

(٥٦٧) — «عبيد بن شريك» لم أعرفه والحديث قد سبق تصحيحه من حديث مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه انظر رقم (٥٦٣).

٥٦٨ ــ نا إسحق بن جميل، نا أبو هشام الرفاعى، نا أبو بكر بن عياش، نا الكلبى، عن أبى صالح، عن ابن عباس، حدثنى جابر بن عبد الله: **أن النبى ﷺ قرأ** [وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِى] سورة البقرة آية ــ ١٨٦، **فقال** ﷺ: « **اللهم أمرتَ بالدعاء، وتكفلت بالإجابة، لبيكَ اللهم لبيكَ، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملكَ، لا شريكَ لكَ، أشهد أنك فرد، أحد، صمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، وأشهد أنَّ وعدَك حقٌ، ولقاءك حق، والجنة حق، والنار حق. والساعة آتية لا ريب فيها، وأنك تبعث من فى القبور** ».

٥٦٩ ــ حدثنا الحسين بن الحسن الطبرى، نا إسماعيل بن عبد الحميد، نا حفص بن عمر، نا روح بن مسافر، عن محمد بن الملائى، عن أبيه، وعن محمد، عن أبى هريرة، قال: **صحبت النبى ﷺ فى سفر فى ليلة، فقرأ: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ» فبكى حتى سقط، فقرأها عشرين مرة، كل ذلك يبكى، حتى سقط، ثم قال فى آخر ذلك: «لقد خاب من لم يرحمه الرحمن الرحيم»**.

٥٧٠ ــ حدثنا الوليد بن أبان، نا إسحق بن إبراهيم، نا أبوعاصم، نا ابن جريج، حدثنى أبى، عن ابن أبى مَليكة، أنه سمع أهل عائشة، يحدثون عنها أنها

---

(٥٦٨) ــ إسناده ضعيف جداً. «الكلبى» هو محمد بن السائب بن بشر النسابة المفسر متهم بالكذب ورمى بالرفض.

والحديث ذكره الحافظ ابن كثير فى تفسيره (البقرة/ ١٨٦) من حديث الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس حدثنى جابر فذكره بنحوه معزواً لابن مردويه.

(٥٦٩) ــ موضوع. «روح بن مسافر» متروك يضع الحديث، و«عمر بن حفص» لم أميزه وكثير ممن لهم هذا الاسم ضعفاء أو مجاهيل. والخبر نكارته ظاهرة.

(٥٧٠) ــ فى إسناده «عبد العزيز بن جريج» لين كما فى التقريب وهو والد عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج الفقيه. وقد رواه ابن أبى مليكة عمن لم يسمَّ من أهل عائشة. وفيه أيضاً من لم أقف على ترجمته.

والحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (جـ٢/ ٤٠٩٢)، وأحمد (جـ٦ ص١٦٩) عنه عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة قال سمعت أهل عائشة يذكرون عنها.. الحديث بنحوه وفيه تدليس ابن جريج، ومن لم يسمَّ من أهل عائشة. =

قالت: إن رسول الله ﷺ كان شديد الإنصاب لنفسه فى العبادة، حتى دخل فى السّن، وثقُل، فلم يمت حتّى كان أكثر صلاته وهو قاعد.

٥٧١ — حدثنا إسحق بن أحمد، نا عبد الله بن داود، نا إسماعيل بن مسلم، عن أبى المتوكل، قال: **قام رسول الله ﷺ بآية من القرآن يكررها على نفسه.**

صفة أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وشربه ونكاحه وآدابه

٥٧٢ — فأما صفة أكله ﷺ، حدثنا محمد بن كثير، نا سفيان الثورى، عن الأعمش، عن أبى حَازم، عن أبى هريرة، قال: **ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط، إن اشتهاه أكله، وإلا تركه.**

٥٧٣ — حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد، نا أبى، نا عبد الصمد بن حسان، نا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن أبى هريرة، مثله.

٥٧٤ — حدثنا عمر بن عبد الله، نا أبو مسعود، أنا محمد بن يوسف، نا

= ولكن ورد فى الصحيحين وغيرهما من غير هذا الوجه عن عائشة أن النبى ﷺ لما بدّن وثقل كان أكثر صلاته جالساً وفى رواية أنه ﷺ لم يمت حتى كان كثير من صلاته وهو جالس، وفى أخرى أنها لم تر رسول الله ﷺ يصلى صلاة الليل قاعداً حتى أسنّ. وفى الباب أيضاً عن حفصة وغيرها.

(شديد الإنصاب لنفسه): نَصْبُ الشيء إقامته ورفعه، والنَصَبُ التعب. والمعنى أنه ﷺ كان يتعب نفسه وبدنه بطول القيام لله عز وجل حتى كبر سنه وثقل بدنه فكان أكثر صلاته فى قيام الليل وهو قاعد.

(٥٧١) — هذا حديث مرسل. «أبو المتوكل»: هو على بن داود ويقال ابن دؤاد بضم الدال بعدها واو بهمزة أبو المتوكل الناجى تابعى ثقة.

والحديث أخرجه الترمذى (جـ٢/ ٤٤٨) من طريق إسماعيل بن مسلم عن أبى المتوكل عن عائشة بنحوه وقال: هذا حديث حسن غريب. وصححه الشيخ أحمد شاكر وله شواهد انظر رقم (٥٣٥).

(٥٧٢) — صحيح وأخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٦/ ٣٥٦٣)، ومسلم (جـ٣ — كتاب الأشربة/ ١٨٧)، والترمذى (جـ٤/ ٢٠٣١)، وأبو داود (جـ٣/ ٣٧٦٤) وغيرهم من طريق الأعمش عن أبى حازم عن أبى هريرة رضى الله عنه بنحوه.

(٥٧٣)، (٥٧٤) — صحيح لما قبله.

سفيان، عن الأعمش، عن أبي يحيى، مثله.

٥٧٥ — حدثنا محمد بن العباس، نا عبيد بن إسماعيل الهبّارى، (ح) وحدثنا إسحق بن جميل نا سفيان ووكيع، قالا: حدثنا جُميع بن عمر العجلى، حدثنى رجل من بنى تميم، من ولد أبى هالة، عن الحسن بن على، قال: **سألت هند بن أبى هالة، عن صفة النبى ﷺ؟ فقال: لم يكن يذم ذَواقاً ولا يمدحُه.**

٥٧٦ — حدثنا عمر بن الحسن الحلبى، نا محمد بن قدامة المصيصى، نا جرير، عن الأعمش، (ح) وحدثنا محمد بن أحمد بن معدان، نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، أنا عمى، نا فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن أبى حازم، عن أبى هريرة، قال: **ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط، إن اشتهاه أكله، وإذا كرهه تركه.**

٥٧٧ — حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، نا سهل بن عثمان، نا أبو خالد، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: **كان النبى ﷺ إذا أُتىَ بطعام، إن اشتهى أكل، وإلا لم يقل شيئاً.**

٥٧٨ — حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا يحيى الْحِمّانى، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبى يحيى، مولى جَعدة بن هُبيرة، عن أبى هريرة، قال: **ما رأيت رسول الله ﷺ عائباً طعاماً قط، كان إذا اشتهاه أكله، وإن لم يشتهه تركه.**

٥٧٩ — حدثنا ابن صاعد، نا أزهر بن جميل، نا عمر بن شقيق، عن إسماعيل ابن مسلم، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: **ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط، إن اشتهاه أكله، وإلا تركه.**

٥٨٠ — حدثنا قاسم المطرز، نا أبو موسى، نا روح بن أسلم، نا زائدة، عن الأعمش، مثله.

---

(٥٧٥) — معناه فى معنى ما قبله وفى إسناده ضعف.
(٥٧٦) — صحيح انظر (٥٧٢).
(٥٧٧) : (٥٨٠) — صحيح من حديث أبى هريرة انظر (٥٧٢).

٥٨١ ــ حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، نا إبراهيم بن سعيد الجوهرى، نا ابن الطباع، نا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبى بن كعب، عن أبيه، عن جده، عن أبى بن كعب: **أن النبى ﷺ كان يجثو على ركبتيه، وكان لا يتكىء.**

٥٨٢ ــ حدثنا إسحق بن أحمد الفارسى، نا عبد الرحمن بن عمر، نا أبوقتيبة، نا رجل من بنى ثور، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان رسول الله ﷺ إذا أكل الطعام أكل مما يليه.**

٥٨٣ ــ حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، نا المخرمى، نا محمد بن جعفر، نا عباد بن حميد، عن أنس، قال: **كان أحبُّ الطعام إلى رسول الله ﷺ البقلَ.**

٥٨٤ ــ حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، نا عمرو بن على، نا يحيى بن سعيد، عن مِسعر، حدثنى شيخ من فَهْم، قال يحيى: اسمه محمد بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أطيب اللحم لحم الظهر».**

---

(٥٨١) ــ إسناده ضعيف. «معاذ بن محمد بن معاذ بن أبى بن كعب» قال الحافظ فى التقريب: مقبول. أى حيث يتابع. وأبوه مجهول وكذلك جده وانظر تهذيب التهذيب.

والحديث فى كنز العمال (جـ٩/ ٢٥٧٦٦) عن أبى بن كعب معزواً لأبى يعلى وابن حبان وابن عساكر والضياء.

وكذلك فإن معناه فى الصحيح من حديث أبى جحيفة قال رسول الله ﷺ: «أما أنا فلا آكل متكئاً». انظر لفتح (جـ٩/ ٥٣٩٨) والسنن لأبى داود (جـ٤/ ٣٧٦٩). وابن حبان فى صحيحه (جـ٧/ ٥٢١٧).

(٥٨٢) ــ إسناده ضعيف لجهالة أحد رواته. وهو فى كنز العمال (جـ٧/ ١٨١٧٣) بنحوه للخطيب عن عائشة. وذكره الألبانى فى الضعيفة والموضوعة (جـ٢/ ٩٠٥) معزواً لأبى الشيخ والخطيب وغيرهما وقال: موضوع.

وقد صحّ عن النبى ﷺ أنه أمر عمر بن أبى سلمة أن يسمى الله ويأكل بيمينه وأن يأكل مما يليه انظر مختصر الشمائل (١٦٢).

(٥٨٣) ــ «عباد بن حيد» الذى يروى عن أنس لم أقف له على ترجمة، وفى إسناده أيضاً من لم أعرفه.

(٥٨٤) ــ إسناده ضعيف لجهالة هذا الشيخ الذى نسبه مسعر إلى فهمْ وقال يحيى: اسمه محمد بن عبدالرحمن، ووقع فى رواية ابن ماجه أن اسمه ــ على سبيل الظن ــ محمد بن عبدالله. =

٥٨٥ — حدثنا أحمد بن عمرو، نا يوسف بن موسى، نا جرير، عن رقبة، عن شيخ من فهم، عن عبد الله بن جعفر: أن النبي ﷺ قال: مثله.

٥٨٦ — حدثنا محمد بن يحيى، نا محمد بن عباد، نا عبد العزيز بن عمران الزهري، نا ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن السائب بن خباب، عن أبيه، عن جده، قال: **رأيت رسول الله ﷺ يأكل من قديد في طبق، فقام إلى فخّارة فيها ماء فشرب.**

٥٨٧ — حدثنا عبد الله بن مُقَيّر البغدادي، نا محمود بن غيلان، نا علي بن الحسن، نا الحسين بن واقد، أنا أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: **أكلنا القديد مع رسول الله ﷺ.**

٥٨٨ — حدثنا أحمد بن موسى الأنصاري، نا أبو يوسف القُلوسي، نا أبو رجاء، نا عبد الله بن جعفر، حدثني عبد الحكم، قال: رآني عبد الله بن جعفر، وأنا غلام، وأنا آكل من ههنا، ومَن ههنا، فقال: **إن رسول الله ﷺ كان إذا أكل لم تعدُ يَدُه بين يديه.**

= والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (جـ٤ ص١١١)، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٣٠٨) وعزاه البوصيري أيضاً للطيالسي في مسنده وللحميدي والنسائي في الشمائل جميعاً من طريق هذا الرجل المجهول عن عبد الله بن جعفر به. وضعفه الألباني في مختصر الشمائل برقم (١٤٥).

(٥٨٥) — انظر ما قبله.

(٥٨٦) — إسناده ضعيف. «عبد العزيز بن عمران الزهري» الأعرج متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه كما في التقريب. والحديث في كنز العمال (جـ١٥/ ٤١٧٠٩) لأبي نعيم.

(٥٨٧) — أخرجه أحمد في مسنده (جـ٣ ص٣٢٧) عن زيد بن الحباب أنا الحسين بن واقد عن أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول فذكره بمثله وزاد: «من قديد الأضحى». وإسناد أحمد حسن رجاله ثقات.

(٥٨٨) — في إسناده من لم أعرف، والحديث في كنز العمال (جـ٧/ ١٨١٧٥) وفي صحيح الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٥٥٩) معزواً للبخاري في تاريخه عن جعفر بن أبي الحكم مرسلاً، ولأبي نعيم في المعرفة عنه عن الحكم بن رافع بن يسار، وللطبراني عن الحكم بن عمرو الغفاري وزاد الألباني — في صحيح الجامع — عزوه لأبي الشيخ عن عائشة وعبد الله بن جعفر وقال الألباني: صحيح.

٥٨٩ ــ حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر، نا عبدالسلام بن عاصم، نا عبدالمجيد بن عبدالعزيز، نا معمر، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة بن اليمان، قال: **بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أتي بجفَنة فوضعت فكف عنها رسول الله ﷺ يده، وكففنا أيدينا، وكنا لا نضع أيدينا حتى يضع رسول الله ﷺ يده، فجاء أعرابي يشتد، كأنه يطرد، حتى أهوَى إلى الجفنة، فأخذ رسول الله ﷺ بيده، فأجلسه. وجاءت جارية كأنها تدفع فذهبت تضع يدَها في الطعام، فأخذ النبي ﷺ بيدها، ثم قال: «إن الشيطان يستحلّ الطعام إذا لم يُذكر اسم الله عليه، وإنه لما رآنا كففنا أيدينا، جاء بهذا الأعرابي يستحل به، ثم جاء بالجارية يستحل بها. والذي لا إله غيره، يده في يدي مع يدها».**

٥٩٠ ــ حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، نا إبراهيم بن المستمر، نا عفان بن مسلم، نا حماد بن سلمة، عن حميد. عن أبي المتوكل، عن جابر قال: **كنا إذا أكلنا مع رسول الله ﷺ طعاماً لا نبدأ حتى يكون رسول الله ﷺ يَبْدأ.**

٥٩١ ــ حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن علي، نا الحسن بن عرفة، نا مبارك بن سعيد، عن عمر بن سعيد الثوري، عن عكرمة، قال: **صنع سعيد بن جبير طعاماً، ثم أرسل إلى ابن عباس: أن أئتني أنت ومن أحببت من مَواليك،**

---

(٥٨٩) ــ صحيح من حديث حذيفة بغير هذا الإسناد عنه أخرجه أحمد (جـ٥ ص٣٨٣) ومسلم (جـ٣ ــ كتاب الأشربة/ ١٠٢). وأبو داود (جـ٣/ ٣٧٦٦).

(٥٩٠) ــ أخرجه الحاكم في المستدرك (جـ٤ ص١٠٩) من طريق عفان بن مسلم بهذا الإسناد والمتن وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

(٥٩١) ــ أخرجه أبو داود (جـ٣/ ٣٧٨٣)، والحاكم (جـ٤ ص١١٦) كلاهما مقتصراً على ذكر القول المنسوب إلى النبي ﷺ في تفضيل الثريد دون باقي القصة كلاهما من طريق المبارك بن سعيد ــ هو أخو سفيان بن سعيد الثوري ــ بهذا الإسناد ولكن قال في إسناد أبي داود: عن عمر بن سعيد عن رجل من أهل البصرة عن عكرمة فجعل بين عمر بن سعيد ــ هو أخو سفيان سفيان الثوري أيضاً ــ وبين عكرمة رجلاً مجهولاً من أهل البصرة.

والحديث أورده الألباني ضعيف الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٣٢٠) معزواً لأبي داود والحاكم عن ابن عباس وقال: ضعيف.

قال : فجاء ابن عباس وقال : إني لست أتأمر على أحد ، وإنما أعُدّك منا أهل البيت ، أئتنا بالثّريد ، فإنه كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد من الخبز.

٥٩٢ ـــ حدثنا محمد بن يحيى ، نا سعيد بن عنبسة ، نا بقية ، عن بَحير بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبى زياد ، قال : **سألت عائشة رضى الله عنها عن أكل البصل ؟ فقالت : آخر طعام أكله النبى ﷺ ، طعام فيه بصل .**

٥٩٣ ـــ حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، نا على بن الجعد ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : **أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل لعق أصابعه .**

٥٩٤ ـــ حدثنا عبد الله بن محمد البغوى ، نا محمد بن عبد الوهاب ، نا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ابن لكعب عن كعب بن عُجزة ، قال : **رأيت النبى ﷺ يأكل طعاماً ، فلعق أصابعه .**

٥٩٥ ـــ حدثنا عبد الله بن الحسن النيسابورى ، نا محمد بن يحيى النيسابورى ،

---

(٥٩٢) ـــ أخرجه أحمد (جـ٦ ص ٨٩) ، وأبو داود (جـ٣/ ٣٨٢٩) ، والنسائى فى الكبرى كما فى أطراف المزى جميعاً من طريق بقية بهذا الإسناد نحوه وهو إسناد ضعيف لتدليس بقية وجهالة حال أبى زياد واسمه خيار بن سلمة .

(٥٩٣) ـــ صحيح من طريق حماد بن سلمة بهذا الإسناد أخرجه مسلم (جـ٣ ـــ كتاب الأشربه/ ١٣٦) ، وأبو داود (جـ٣/ ٣٨٤٥) ، والترمذى (جـ٤/ ١٨٠٣) ، وأحمد (جـ٣ ص ٢٩٠) جميعاً بنحوه إلا أنهم قالوا : «لعق أصابعه الثلاثة» .

(٥٩٤) ـــ إسناده ضعيف جداً . «محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير» قال النسائى والدارقطنى : متروك . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال ابن مهدى : من أكذب الناس .

(قلت) : والحديث فى الصحيح وغيره عن ابن لكعب بن مالك عن كعب بن مالك من طريق هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عنه به كما فى صحيح مسلم (جـ٣ ـــ الأشربة/ ١٣٢) .

(٥٩٥) ـــ فى إسناده تدليس كل من ابن جريج وأبى الزبير ، وشيخ المصنف لم أقف على ترجمته .

وفى صحيح مسلم (جـ٣ ـــ الأشربة/ ١٣٣) من طريق أبى الزبير عن جابر أن النبى ﷺ أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال : «إنكم لا تدرون فى أية البركة» .

نا أبوعاصم، عن ابن جريج، عن أبى الزبير، عن جابر: **أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل لعق أصابعه.**

٥٩٦ ــ حدثنا أبو خالد موسى بن محمد الأنصارى، من ولد أنس بن مالك، نا على بن حرب، نا أبومعاويّة، نا هشام بن عروة، عن عبدالرحمن بن سعد عن ابن لكعب، عن كعب بن مالك، قال: **كان النبى ﷺ يأكل بثلاثة أصابع، ولا يمسّح يده حتى يلعقها.**

٥٩٧ ــ حدثنا عمران بن موسى بن فَضالة، نا عمرو بن عثمان، نا عبدالمجيد ابن أبى رَوَّاد، نا ابن جريج، عن هشام بن عروة، عن محمد بن كعب بن عُجْرَة، عن أبيه كعب، قال: **رأيت رسول الله ﷺ يأكل بأصابعه الثلاث، الإبهام، والتى تليها، والوسطى. ورأيته لعِق أصابعه الثلاث، قبل أن يمسّحها، لعِق الوُسطى والتى تليها.**

٥٩٨ ــ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، نا أبو زرعة، نا ابن الأصبهانى، نا على بن مُسْهِر، وأبومعاوية، عن هشام بن عروة، عن عبدالرحمن ابن سعد، مولى الأنصار، عن ابن لكعب بن مالك، عن أبيه، قال: **كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاثِ أصابعَ.**

٥٩٩ ــ حدثنا عبدان، نا عثمان وأبو بكر ابنا أبى شيبة، قالا: حدثنا وكيع، عن عَزْرة بن ثابت، عن ثمامة عن أنس: **أن النبى ﷺ كان يتنفس فى الإناء ثلاثاً.**

---

(٥٩٦) ــ صحيح من طريق أبى معاوية بهذا الإسناد أخرجه مسلم (جـ٣ ــ الأشربة/ ١٣١) بنحوه.

(٥٩٧) ــ فى إسناده «عبدالمجيد بن أبى رواد» صدوق يخطىء، وشيخ المؤلف لم أعرفه. ومحمد بن كعب بن عجرة لم أجد له ترجمة ولعلّ الصواب نسبة الحديث لابن كعب بن مالك عن كعب بن مالك دون كعب بن عجرة وابنه انظر (٥٩٤).

(٥٩٨) ــ انظر (٥٩٦).

(٥٩٩) ــ صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١٠/ ٥٦٣١)، ومسلم (جـ٣ ــ الاشربة/ ١٢١)، وأحمد (جـ٣ ص ١١٤)، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٤١٦) من طريق عزرة بن ثابت الأنصارى عن ثمامة عن أنس به نحوه.

ذكر تواضعه في أكله صلى الله عليه وسلم

٦٠٠ ـــ حدثنا المروزى، نا عاصم بن على، نا أبو عوانة، عن رقَبة، عن على ابن الأقمر، عن أبى جُحيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أما أنا فلا أكل متكئاً**».

٦٠١ ـــ حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا عباد بن يعقوب، نا شريك، عن على ابن الأقمر، عن أبى جحيفة، رفعه إلى النبى ﷺ قال: «**أما أنا فلا آكل متكئاً**».

٦٠٢ ـــ حدثنا عبدان، نا عثمان، وأبو بكر، ابنا أبى شيبة، قالا: نا شريك، مثله.

٦٠٣ ـــ حدثنا ابن ناجية، نا إسحق بن إبراهيم لؤلؤ، نا داود بن عبد الحميد، نا زكريا ابن أبى زائدة، عن على بن الأقمر، عن أبى جحيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أما أنا فلا آكل متكئاً**».

٦٠٤ ـــ حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم، نا محمد بن خلف الحداد، نا يعقوب الحضرمى، نا شعبة، حدثنى سفيان الثورى، أخبرنى على بن الأقمر، عن أبى جحيفة، قال: قال النبى ﷺ: «**أما أنا فلا آكل متكئاً**». قال يعقوب: كبير عن كبير حدثنى الضخم عن الضخم، شعبة الحَبَر، أبوبسطام. نا محمد بن يحيى، نا أبوكريب، نا وكيع، عن سفيان، وابن أبى زائدة، عن على، عن أبى جحيفة، عن النبى ﷺ مثله.

٦٠٥ ـــ نا محمد بن يحيى نا أبو كريب نا وكيع، عن سفيان، وابن أبى زائدة، عن على، عن أبى جحيفة، عن النبى ﷺ مثله.

(٦٠٠ : ٦٠٦) ـــ صحيح من طريق على بن الأقر بهذا الإسناد أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٩/ ٥٣٩٨)، والترمذى (جـ٤/ ١٨٣٠)، وأبو داود (جـ٣/ ٣٧٦٩)، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٢٦٢)، وأحمد (جـ٤ ص٣٠٨، ٣٠٩) وابن حبان فى صحيحه (جـ٧/ ٥٢١٧) جميعاً بنحوه.

قوله: «قال يعقوب: كبير عن كبير حدثنى الضخم عن الضخم شعبة الحبر أبو بسطام». عقب الحديث (٦٠٤)، يعنى بالكبيرين الضخمين: شعبة بن الحجاج وسفيان الثورى كما هو ظاهر من الإسناد، وأبو بسطام هى كنية شعبة بن الحجاج.

٦٠٦ ـ حدثنا عبدان، نا عباس النرسى، نا جرير (ح) وحدثنا محمد بن يحيى، نا عبيدالله بن عمر، نا جرير، عن منصور عن على بن الأقمر، عن أبى جحيفة عن النبى ﷺ، مثله.

٦٠٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، نا محمد بن عبيد بن حساب، نا حماد بن زيد، عن سعيد بن أبى صدقة، عن يعلى بن حكيم، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد**».

٦٠٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد البغوى، نا يحيى بن أيوب المقابرى، نا أبو إسماعيل المؤدب، عن مسلم الأعور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: **كان رسول الله ﷺ يجلس على الأرض، ويأكل على الأرض.**

٦٠٩ ـ حدثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفى، نا على بن الجعد، نا حماد عن ثابت البنانى، عن شعيب بن عبدالله بن عمرو، عن أبيه، قال: **ما رؤى رسول الله ﷺ أكل متكئاً قط، ولا يطأ عقبيه رجلان.**

٦١٠ ـ أخبرنا أبو يعلى، نا محمدبن بكار، نا أبو معشر، عن سعيد يعنى

---

(٦٠٧) ـ إسناده منقطع. يعلى بن حكيم ذكره ابن حبان فى الثقات فيمن روى عن التابعين فليست له رواية عن الصحابة.

وللحديث شواهد كثيرة لكنها ضعيفة وقد فصّل القول فيها الشيخ ناصر الدين الألبانى فى الصحيحة (جـ٢/ ٥٤٤) وذكر الحديث شاهداً صحيحاً أخرجه أحمد فى الزهد (٥) وصحح الحديث بشواهد.

وانظر كنز العمال (جـ١٥/ ٤٠٧٠٧، ٤٠٧٠٨، ٤٠٧٠٩، ٤٠٧١٠، ٤٠٧٩١، ٤٠٧٩٢، ٤٠٧٩٣).

(٦٠٨) ـ إسناده ضعيف لضعف مسلم الأعور. ولكن له متابعاً رقّى الحديث إلى درجة الحسن انظر رقم (١٢٩).

والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ٩ ص٢٠) عن ابن عباس وقال: رواه الطبرانى وإسناده حسن.

(٦٠٩) ـ أخرجه أحمد (جـ٢ ص١٦٥)، وأبو داود (جـ٣/ ٣٧٧٠)، وابن ماجه (جـ١/ ٢٤٤) من طريق حماد بن سلمة بهذا الإسناد بنحوه وإسناده صحيح.

(٦١٠) ـ إسناده ضعيف لسوء حفظ أبى معشر، واختلاط سعيد المقبرى، ولم يسمع سعيد من عائشة

المقبرى، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**يا عائشة لو شئت لسارت معى جبال الذهب، جاءنى ملك إن حُجزته لتساوى الكعبة، فقال: إن ربك يقرأ عليك السلام، ويقول: إن شئت نبياً عبداً؟ وإن شئت نبياً ملكاً؟ فنظرت إلى جبريل عليه السلام، فأشار إلىّ أن ضع نفسك، فقلت: نبياً عبداً»، قالت: وكان رسول الله ﷺ بعد ذلك لا يأكلُ متكئاً، يقول: «آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد»**.

٦١١ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا سلمة بن الخليل الكلاعى، نا بقية بن الوليد، عن الزبَيْدى، عن الزهرى، عن محمد بن على بن عبدالله بن عباس، قال: كان ابن عباس يحدث: **أن الله عز وجل أرسل إلى نبيه ﷺ ملكاً من الملائكة، معه جبريل، فقال الملك لرسول الله ﷺ: إن الله عز وجل يخيرك بين أن تكون عبداً نبياً، وبين أن تكون ملكاً نبياً، فالتفت رسول الله ﷺ إلى جبريل كالمستشير له، فأشار جبريل عليه السلام بيده: أن تواضَع، فقال رسول الله ﷺ: «بل عبداً نبياً»، فما أكل بعد تلك الكلمة طعاماً متكئاً حتى لحق بربه عز وجل**.

ذكر مائدته وسفرته صلـــى الله عليه وسلم

٦١٢ ـ أخبرنا إسحق بن أحمد الفارسى، نا محمد بن إسماعيل البخارى نا محمد بن سلام، نا الحسن بن مهران الكـــرمانى، قال: سمعت فرقداً صاحب النبى ﷺ يقول: **رأيت النبى ﷺ وأكلت على مائدته**.

= رضى الله عنها فهو منقطع.

ولكن الحديث صحيح له شاهد صحيح من حديث أبى هريرة أخرجه أحمد (جـ٢ ص٢٣١) وقد فصلّت القول فى تخريجه فى كتابنا «جامع الأحاديث القدسية» برقم (٨٥٦).

(٦١١) ـ إسناده ضعيف أيضاً لتدليس بقية، وحديث محمد بن على عن جده ابن عباس مرسل والحديث صحيح بشواهده وانظر ما قبله وهو مخرج أيضاً فى كتابنا جامع الأحاديث القدسية برقم (٨٥٧).

(٦١٢) ـ أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير فى ترجمة فرقد وإسناده ضعيف لجهالة حال الحسن بن مهران الكرمانى.

٦١٣ — حدثنا محمد بن يحيى، نا بندار، نا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن يونس، عن قتادة، عن أنس، يقول: **ما أكل رسول الله ﷺ على خِوان ولا في سُكرجة، ولا خُبزَ له مرقّق. قلت لقتادة: على ما يأكلون؟ قال: على هذه لسفرة.**

ذكر صحفته وقصعته صلى الله عليه وسلم

٦١٤ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا الحوْطي، نا أبو عمرو عثمان بن سعيد، نا محمد بن عبد الرحمن بن عِرْق، قال: سمعت عبد الله بن بشر، يقول: **كانت للنبي ﷺ قصعة يقال لها: الغَراءُ، يحملها أربعة رجال.**

٦١٥ — أخبرنا ابن أبي عاصم. وعمران بن موسى بن فَضالة، والعباس بن أحمد الشامي، قالوا: أخبرنا محمد بن مضفى، نا يحيى بن سعيد القطان، عن محمد بن عبد الرحمن الرحبي، عن عبد الله بن بسر، قال: **كان لرسول الله ﷺ جَفنة لها أربع حَلَق.**

ما روى في أكله اللحم صلى الله عليه وسلم

٦١٦ — أخبرنا أبو يعلى، أنا إبراهيم بن الحجاج، نا وهيب، عن أيوب عن

---

(٦١٣) — صحيح وأخرجه البخاري (جـ٩/ ٥٤١٥)، وأحمد (جـ٣ ص ١٣٠)، والترمذي (جـ٤/ ١٧٨٨)، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٢٩٢) جميعاً من حديث معاذ بن هشام الدستوائي بهذا الإسناد بنحوه.

(٦١٤) — إسناده صحيح رجاله ثقات. وأخرجه أبو داود (جـ٣/ ٣٧٧٣) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن عِرْق بن بنحوه وفيه زيادة في آخره.

وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٧٠٩) من حديث أبي داود وأبي الشيخ وابن عساكر عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه.

(٦١٥) — هو في كنز العمال (جـ٧/ ١٨١٨٢) معزواً للطبراني عن عبد الله بن بسر. وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٧٠٤) معزواً للطبراني وأبي الشيخ من عبد الله بن بسر وقال: صحيح.

(٦١٦)، (٦١٧) — صحيح وأخرجه البخاري كما في الفتح (جـ٩/ ٥٥١٨)، ومسلم (جـ٣ — كتاب الايمان/ ٩)، والترمذي (جـ٤/ ١٨٢٦)، والنسائي (جـ٧ ص ٢٠٦) وغيرهم عن زهدم الجرمي به بنحوه.

أبى قِلابة ، عن زَهدم ، قال : **كنا عند أبى موسى ، فأتى بلحم دجاج ، فقال أبوموسى : هلم ، وكل ، فإنى رأيت رسول الله ﷺ يأكله .**

٦١٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن فرج ، نا يحيى بن حكيم ، نا أبوقتيبة ، نا عمران القطان ، عن قتادة ، عن زهْدم ، قال : **دخلت على أبى موسى الأشعرى ، وهو يأكل الدجاج ، فقال ادنُ فكل ، فإنى رأيت رسول الله ﷺ يأكل لحم الدجاج .**

٦١٨ ـ حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البزار ، نا عبد الله بن عمر بن أبان ، نا وكيع ، عن مِسعر ، عن شيخ من فَهم ، قال : سمعت عبد الله بن جعفر ، يقول : **أتى النبى ﷺ بلحم ، وجعل القومُ يُلقِّمونه اللحم ، فقال رسول الله ﷺ : « أطيبُ اللحم ، لحم الظهر » .**

٦١٩ ـ حدثنا عبدان ، نا طالوت بن عباد ، نا سعيد بن راشد ، نا محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة : **أن رسول الله ﷺ لم يكن يعجبه فى الشاة إلا الكتف .**

٦٢٠ ـ حدثنا على بن سعيد ، وأبو بكر بن معدان ، قالا : نا حماد بن الحسن

---

(٦١٨) ـ ضعيف لجهالة أحد رواته وقد سبق إيراده برقم (٥٨٤).

(٦١٩) ـ إسناده ضعيف لضعف « سعيد بن راشد ». انظر لسان الميزان. ولأبى نعيم فى لحم الكتف عن ابن عباس : « كان أحبَّ اللحم إليه الكتف » وقد ضعفه الألبانى جدا فى ضعيف الجامع الصغير (جـ٤ / ٤٣٢٢). ولابن السنى وأبى نعيم فى الطب عن أبى هريرة : « كان يعجبه الذراعان والكتف » قال الألبانى : ضعيف .

انظر ضعيف الجامع الصغير (٤٥٨٢).

ولكن صحَّ عن النبى ﷺ : « أنه أكل كتف شاة ثم صلّى ولم يتوضأ » انظر الفتح (جـ١ / ٢٠٧)، صحيح مسلم (جـ١ ـ الطهارة / ٩١) وغيرهما من حديث ابن عباس وأبى هريرة وأم سلمة رضى الله عنهم جميعاً .

(٦٢٠) ـ إسناده ضعيف جداً. « ياسين الزيات » قال البخارى : منكر الحديث. وقال النسائى وابن الجنيد : متروك . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات . و« عون بن عمارة » قال أبو زرعة : منكر الحديث. وضعفه أبو داود وابن عدى وغيرهما .

و« خفض بن جميع » لم أجد له ترجمة .

الوراق ، نا عون بن عمارة ، نا حفص بن جميع ، عن ياسين الزيات ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : **كان أحب اللحم إلى رسول الله ﷺ الكتف .**

٦٢١ ــ حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر الجمال ، نا يحيى بن مُعلّى بن منصور ، نا أبوبكر بن عبدالرحمن بن عبدالملك بن محمد بن شيبة ، نا ابن أبي فُديك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : **كان أحب اللحم إلى رسول الله ﷺ الذراع .**

٦٢٢ ــ حدثنا أحمد بن يحيى الشحام الرازى ، نا أبو هارون الحرار ، نا عبدالله بن الجهم ، نا عمرو بن أبي قيس ، عن يحيى بن سعيد أبي حيان التيمى ، عن أبي زرعة بن عمرو ، عن أبي هريرة ، قال : **أتى رسول الله ﷺ بمائدة ، فرفع إليه الذراع ، وكان أحب اللحم إليه ، فانتهس منه نهسة ، أو اثنتين .**

٦٢٣ ــ حدثنا محمد بن عمر ، نا إسحق بن إبراهيم الفارسى ، نا عصمة بن الفضل ، نا ابن سمعان ، قال : سمعت رجالاً من علمائنا يقولون : **كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ اللحم ، وأحب الشاة إليه الذراع .**

= والحديث قد ضعفه الألبانى من روايه أبى نعيم عن ابن عباس بهذا اللفظ انظر ما قبله .

(٦٢١) ــ «أحمد بن جعفر بن نصر الجمال» لم أعرفه ، والذى فى تاريخ الخطيب اسمه أحمد بن جعفر بن سلم الجمال ليس هو قطعاً فهو متقدم عن هذا . وبقية رجال إسناد الحديث ثقات .

وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه أحمد وأبو داود وابن السنى وأبو نعيم والطيالسى : «كان أحب العَرْق إليه ذراع الشاة» ذكره الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٥٠٥) وصححه .

وله شاهد من حديث أبى هريرة فى المسند (جـ٢ ص٣٣١) : «كان رسول الله ﷺ يحب الذراع» . وإسناده صحيح . وانظر ما بعده أيضاً .

(العَرْق) : العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم وجمعه عُراق وهو جمع نادر .

(٦٢٢) ــ صحيح من حديث أبى زرعة عن أبى هريرة أول حديث الشفاعة نحو هذا أخرجه مسلم (جـ١ ــ الإيمان/ ٣٢٧، ٣٢٨)، والترمذى (جـ٤/ ١٨٣٧)، (جـ٤/ ٢٤٣٤)، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٣٠٧)، وأحمد (جـ٢ ص٤٣٥) .

(انتهس منه نهسة) : أخذ منه بطرق أسنانه .

(٦٢٣) ــ هذا إسناده ضعيف لإرساله عمن لم يسموا .

٦٢٤ ـــ حدثنا عبد الله بن محمد عبد الكريم، نا أبو زرعة، نا مالك بن إسماعيل، نا زهير، نا أبوإسحق، عن سعيد، أو سعد بن عياض، عن عبدالله بن مسعود، قال: **كان أحب العُراق إلى النبيِّ ﷺ ذراع الشاة، وكنا نراه سُمّ فى ذراع الشاة، وكنا نرى اليهود هم الذين سَمُّوه.**

---

(٦٢٤) ــ أخرجه أحمد (جـ١ ص٣٩٤، ٣٩٧)، وأبو داود (جـ٣/ ٣٧٨٠، ٣٧٨١) كلاهما من طريق زهير بهذا الإسناد بنحوه. وقد صححه الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٥٠٥).
(العُراق): جمع عَرْق وهو العظم أخذ عنه معظم اللحم.


الجزء السابع

بسم الله الرحمن الرحيم

صفة محبته للحلواء صلى الله عليه وسلم

٦٢٥ـ حدثنا ابو الفضل السقانى لفظا منه ، أنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمى الحافظ رحمة الله ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حيان الحافظ الأصبهانى ، نا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابى ، نا مِنجاب بن الحارث ، نا على بن مُسْهِر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : **كان رسول الله ﷺ يحب العسل والحلواء .**

٦٢٦ـ حدثنا أبو بكر الفريابى ، نا عثمان بن أبى شيبة ، نا أبو أسامة ، عن هشام ، مثله .

ذكر أكله التمر والرطب ومحبته لهما صلى الله عليه وسلم

٦٢٧ـ حدثنا محمد بن العباس بن أيوب ، نا محمد بن عبد الله بن ميمون ، نا

---

(٦٢٥)، (٦٢٦) ـ صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٩/ ٥٤٣١)، ومسلم (جـ٢ ـ الطلاق/ ٢١) والترمذى (جـ٤/ ١٨٣١)، وأبو داود (جـ٣/ ٣٧١٥)، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٣٢٣) وغيرهم من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها بنحوه.

(٦٢٧) ـ صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١١/ ٦٤٥٥) من طريق مسعر بن كدام عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة بنحوه قوله : «نا مولانا من فوق مِسعر» : قال الغمارى : «غرضه من هذه العبارة مدح مسعر والثناء عليه بالسيادة وزاد : من فوق لئلا يتوهم أنه مولى عتق لأن المولى من فوق لا يكون إلا مولى سيادة ومسعر هذا إمام كبير كان يسمى المصحف لقلة خطأه» أ.هـ.

ابن عُيينة ، نا مولانا من فوق مِسْعَر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : **ما أكل رسول الله ﷺ أكلتين فى يوم إلا وإحداهما تمر.**

٦٢٨ — حدثنا على بن سعيد العسكرى ، نا على بن سَهل بن المغيرة ، نا أبو غسان ، نا إسرائيل ، عن مسلم الأعور ، عن أنس بن مالك ، قال : **كنت إذا قدمت إلى رسول الله ﷺ رطباً أكل الرطب وترك المذنِّب .**

٦٢٩ — حدثنا على بن سعيد ، وأبو بكر بن معدان ، قالا : نا حماد بن الحسن ابن عنبسة الوراق ، نا عون بن عمارة ، نا حفص بن جميع ، عن ياسين الزيات ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : **كان أحب التمر إلى رسول الله ﷺ العجوة .**

٦٣٠ — حدثنا أبو خليفة ، نا أبو الوليد الطيالسى ، نا أبو عوانة ، عن أبى بشر ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : **رأيت رسول الله ﷺ يأكل من جَذَب النخل .**

٦٣١ — حدثنا أبو همام البكراوى ، نا ابن أبى الشوارب ، نا أبو عوانة ، عن أبى بشر ، عن مجاهد عن عبد الله بن عمر : **أن النبى ﷺ أكل جُمَّار النخل .**

٦٣٢ — حدثنا ابن رستة ، نا بكر بن خلف ، نا سَلْم بن قتيبة ، عن همام ، عن

---

(٦٢٨) — إسناده ضعيف لضعف مسلم الأعور.

« أبو غسان » : هو مالك بن إسماعيل النهرى .

(المذنِّب) : الذى بدا الإرطاب فيه من قِبَل ذَنَبه أى طرفه ويقال له أيضاً : التذنوب .

(٦٢٩) — إسناده ضعيف جداً لضعف ياسين الزيات وعون بن عمارة كلاهما منكر الحديث ، وحفص بن جميع لم أعرفه .

والحديث فى كنز العمال (جـ٧/ ١٨٢١٧) ، وفى ضعيف الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٣١٣) معزواً لأبى نعيم عن ابن عباس وقال الألبانى : ضعيف جداً .

(٦٣٠) ، (٦٣١) — صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٤/ ٢٢٠٩) من طريق أبى عوانه بهذا الإسناد عن ابن عمر رضى الله عنه قال : كنت عند النبى ﷺ وهو يأكل جماراً ، فقال : من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول : هى النخلة ، فإذا أنا أحدثهم ، قال : هى النخلة .

(جذب النخل) : هو الجمار .

(٦٣٢) أخرجه أبو داود (جـ٣/ ٣٨٣٢) من طريق سلم بن قتيبة بهذا الإسناد بنحوه وزاد فى آخره : يخرج السوس منه .

إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة، عن أنس، قال: **رأيت النبى ﷺ أتى بتمر عتيق فجعل يفتشه.**

صفة أكله التمر وإلقائه النوى صلى الله عليه وسلم

٦٣٣ ــ حدثنا عمران بن موسى بن فضالة، نا ابن مصفَّى، نا العباس بن الوليد، نا شعبة، عن يزيد بن خُمَير، قال: سمعت عبد الله بن بُسْر يقول: **دخل علينا رسول الله ﷺ، فأتاه أبى بتمر وسَويق، فجعل يأكل التمر، ويلقى النوى على ظهر إصبعيه، ثم يلقيه. يعنى السَّبابة الوسطى.**

٦٣٤ ــ حدثنا عبد الله بن محمد الرازى، نا أبو زرعة يحيى بن عبد الحميد، نا عبد السلام، عن عطاء بن السائب، عن أبى جبير، عن أبى هريرة و قال: **كنا مع النبى ﷺ، وكان ينبذ إلينا بالتمر ــ تمر العجوة ــ وكنا غِراثاً، وكان إذا قرن، قال: «إنى قد قرنت فاقرنوا».**

٦٣٥ ــ حدثنا إسحق بن أحمد، نا عبد الرحمن بن عمر، نا **أبوقتيبة**، نا رجل

---

(٦٣٣) ــ صحيح أخرجه مسلم (جـ٣ ــ الأشربة/ ١٤٦)، وأبو داود (جـ٣/ ٣٧٢٩)، والترمذى (جـ٥/ ٣٥٧٦)، وأحمد (جـ٤ ص١٨٨، ١٨٩، ١٩٠). جميعاً من طريق شعبة بهذا الإسناد بنحو هذا الحديث وعند بعضهم فى آخره زيادة.

(٦٣٤) ــ إسناده ضعيف لاختلاط عطاء بن السائب وسماع عبدالسلام هو ابن حرب النهدى منه فى حال اختلاطه إذ ليس ممن ذكروا فيمن سمع منه قبل اختلاطه. وأبو زرعة يحيى بن عبد الحميد أظنه الحِمانى أبو زكريا يحيى بن عبدالحميد فإن كان فهو متهم، وإلا فإننى لم أجد لهذا الأسم بهذه الكنية ترجمة.

«أبو جبير» أظنه ــ أنا أيضاً ــ سعيدا ابن جبير ــ كما قال الغمارى ــ فإنَّ عطاء بن السائب يروى عنه والله تعالى أعلم.

(غراثا): أى جياعاً. (قرن) فى التمر: أى يأكل تمرتين معاً.

(٦٣٥) ــ فى إسناده مجهول هو رجل من بنى ثور وقد سُمِّى فى الذى بعده وهو «عبيد بن القاسم» وهو كذاب يضع الحديث.

والحديث أورده الألبانى فى السلسلة الضعيفة والموضوعة برقم (٩٠٥) وقال: موضوع.

من بني ثور، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان النبى ﷺ إذا أتى بالتمر أجال يده فيه.**

٦٣٦ ــ حدثنا بنان بن أحمد القطان، نا داود بن رشيد، نا عبيد بن القاسم، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان رسول الله ﷺ يأكل الطعام مما يليه، حتى إذا جاء التمر جالت يده.**

أكله السمن صلى الله عليه وسلم

٦٣٧ ــ حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، نا شيبان بن فروخ، نا محمد بن زياد، قال: سمعت أبا الظلال يخبر عن أنس بن مالك، عن أمه، قالت: **كانت لنا شاة، فجمعت من سمنها فى عُكة فملأت العكة، ثم بعثت بها مع ربيبة، فقلت: يا ربيبة أبلغى هذه العكة رسول الله ﷺ يتأدم بها، فانطلقت حتى أتت، فقالت: يا رسول الله، هذا سمن بعثت به إليك أم سليم، قال: فرغوا لها عكتها، ففرغت العكة، ثم دُفعت إليها، فانطلقت بها، فجاءت ــ وأم سليم ليست فى البيت ــ فعلقت العكة على وتد، فجاءت أم سليم فرأت العكة ممتلئة سمناً، فقالت أم سليم: يا ربيبة أليس أمرتك أن تنطلقى بها إلى رسول الله ﷺ؟ فذكر الحديث.**

---

(٦٣٦) ــ موضوع انظر ما قبله.

(٦٣٧) ــ إسناده ضعيف تالف. «أبو ظلال» هو القسملى هلال بن أبى هلال ضعيف. و«محمد بن زياد» هو اليشكرى الكوفى الطحان الكذاب الوضاع متروك الحديث.

والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ٨ ص٣٠٩) تاماً وبقيته: «قالت: قد فعلت فإن لم تصدقينى فانطلقى فسلى رسول الله ﷺ فانطلقت أم سليم ومعها ربيبة فقالت: يا رسول الله إنى بعثت إليك معها بعكة فيها سمن، فقال: قد فعلتْ قد جاءت بها، فقالت: والذى بعثك بالهدى ودين الحق إنها لممتلئة تقطر سمنا، قال فقال لها رسول الله ﷺ: أتعجبين إن كان الله أطعمك كما أطعمت نبيه، كلى وأطعمى، فجئت البيت فقسمت فى قعب لنا كذا وكذا وتركت فيها ما ائتدمنا به شهراً أو شهرين».

وقال الهيثمى: «رواه أبو يعلى والطبرانى ــ إلا أنه قال: زينب بدل ربيبة ــ وفى إسنادهما محمد بن زياد البرجمى وهو اليشكرى وهو كذاب».

قال الهيثمى: «رواه أبو يعلى والطبرانى ــ إلا أنه قال: زينب بدل ربيبة ــ وفى إسنادهما محمد بن زياد البرجمى وهو اليشكرى وهو كذاب».

٦٣٨ــ أخبرنا أبو يعلى، نا بَسام النقال، نا عبيدة بن حميد، نا واقد أبو عبد الله الخياط، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: **أهدى لرسول الله ﷺ سمن وأقط وضب، فأكل من السمن والأقط، ثم قال ــ للضب ــ: «إن هذا لشيء ما أكلته قط، فمن شاء أن يأكله فليأكله» فأكل على خوانه.**

شربه اللبن وقوله فيه صلى الله عليه وسلم

٦٣٩ــ حدثنا عبد الله بن محمد الرازى، نا أبو زرعة، نا الحميدى، نا سفيان، نا على بن زيد بن جدعان، عن عمر بن حرملة، عن ابن عباس، قال: **قال رسول الله ﷺ: «من أطعمه الله طعاماً، فليقل: اللهم بارك لنا فيه وأبدلنا به ما هو خيرٌ منه، ومن سقاه الله لبناً، فليقل: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه، فإنى لا أعلم شيئاً يجزى من الطعام والشراب غيره».**

٦٤٠ــ حدثنا عبد الله بن عبد السلام بن بندار، نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وهب، أخبرنى عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ شرب لبناً، ثم دعا بماء فتمضمض منه، ثم قال: إن له دسَمًا.**

---

(٦٣٨)ــ صحيح أخرجه البخارى (جـ١٣/ ٧٣٥٨)، ومسلم (جـ٣ـ الصيد/ ٤٦)، وأبو داود (جـ٣/ ٣٧٩٣)، والنسائى (جـ٧ ص١٩٧)، وأحمد (جـ١ ص٢٥٩) جميعا من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحو هذه القصة.

(٦٣٩)ــ أخرجه أحمد (جـ١ ص٢٨٤)، وأبو داود (جـ٣/ ٣٧٣٠)، والترمذى (جـ٥/ ٣٤٥٥)، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٣٢٢)، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٢٨٨). جميعا من طريق على بن زيد ابن جدعان عن عمر بن حرملة عن ابن عباس بنحو هذا الحديث، وذكر بعضهم فى أوله قصة عزوف النبى ﷺ عن أكل الضب وأن خالد بن الوليد أكله على مائدته.

وقال الترمذى عقب حديثه: هذا حديث حسن.

(قلت): بل إسناده ضعيف واه فيه على بن زيد وهو ضعيف، وعمر بن حرملة وهو مجهول.

(٦٤٠)ــ صحيح أخرجه البخارى (جـ١/ ٢١١)، (جـ١٠/ ٥٦٠٩) ــ كما فى الفتح ــ، ومسلم (جـ١ ــ الحيض/ ٩٥)، وأبو داود (جـ١/ ١٩٦)، والنسائى (جـ١ ص١٠٩)، والترمذى (جـ١/ ٨٩)، وابن ماجه (جـ١/ ٤٩٨)، وأحمد (جـ١ ص٢٢٣، ٢٢٧، ٣٣٧) جميعاً من طريق ابن شهاب الزهرى بهذا الإسناد بنحوه. =

٦٤١ــ حدثنا على بن سعيد، وأبو بكر بن معدان، قالا: حدثنا حماد بن الحسن ابن عنبسة الورّاق، نا عون بن عمارة، نا حفص بن جميع، عن ياسين الزيات، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: **كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ اللبَن.**

شرب النبيذ وصفته

٦٤٢ــ حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، نا محمد بن المثنى، نا الثقفى، عن يونس، عن الحسن، عن أمه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كنت أنبِذ لرسول الله ﷺ فى سقاء له نَبيذه غُدوة فيشربه عِشاءاً، وننبذه عشاء فيشربه غُدوةً.**

٦٤٣ــ حدثنا عبد الله بن محمد البغوى، نا على بن الجعد، أخبرنى القاسم بن الفضل، عن ثُمامة بن حَزنٍ القشيرى، قال: سألت عائشة رضى الله عنها عن

= وقال الحافظ ابن حجر فى الفتح (جـ١/ ٢١١): «هذا أحد الأحاديث التى أخرجها الأئمة الخمسة وهم الشيخان وأبو داود والنسائى والترمذى عن شيخ واحد وهو قتيبة».

(قلت): قد رواه الأئمة الخمسة جميعاً عن قتيبة عن الليث بن سعد عن عُقيل عن ابن شهاب الزهرى به.

قال الترمذى فى المضمضة من اللبن: «وهذا عندنا على الاستحباب ولم ير بعضم المضمضة من اللبن».

(٦٤١) ــ إسناده ضعيف جدا. ياسين الزيات، وعون بن عمارة كلاهما منكر الحديث. وحفص بن جميع لم أجد له ترجمة.

والحديث فى كنز العمال (جـ٧/ ١٨٢٢٣)، وفى ضعيف الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٣١٧) معزواً لأبى نعيم فى الطب عن ابن عباس. وقال الألبانى: ضعيف.

(٦٤٢) ــ صحيح أخرجه مسلم (جـ٣ ــ الأشربة/ ٨٥)، وأبو داود (جـ٣/ ٣٧١١)، والترمذى (جـ٤/ ١٨٧١) جميعاً من طريق الثقفى ــ هو عبد الوهاب ــ بهذا الإسناد بنحوه.

(الحسن): هو البصرى.

(٦٤٣)ــ صحيح أخرجه مسلم (جـ٣ ــ الأشربة/ ٨٤) من طريق القاسم بن الفضل الحداتى بهذا الإسناد بنحوه. وكذلك أحمد فى مسنده (جـ٦ ص١٣٧) من طريقه أيضا بنحوه.

التبيذ؟ فدعت جارية حَبشية، فقالت. **سل هذه، فإنها كانت تنبذ لرسول الله ﷺ، فسألتها، فقالت: كنت أنبذ لرسول الله ﷺ في سِقاء من الليل وأوكيه، فإذا أصبح شرب منه.**

صفة النبيذ الذى شربه صلى الله عليه وسلم

٦٤٤ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، نا محمد بن مرزوق، نا عُبيد بن عَقيل، نا أبو عمرو بن العَلاء، عن أبي الزبير، عن جابر: **أن النبي ﷺ كان ينبذ في تَور من حجارة، فيشربه من يَومه، ومن الغد، وبعد الغد إلى نصف النهار، ثم يأمر أن يهرّاق، وإما أن يشرّبه بعده الخدم.**

٦٤٥ـ حدثنا ابن ناجية، نا على بن الحسن اللانى، نا المعافى بن عمران، عن الرَّبيع بن صُبيح، عن أبي الزبير، عن جابر: **أن النبي ﷺ كان ينبذ له، فذكر مثله.**

٦٤٦ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد، نا محمد بن زياد الزيادى، نا معتمر عن شبيب، عن مقاتل بن حَيان، عن عمته عمرة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **كنت أنبذ لرسول الله ﷺ في سِقفاء غدْوة، فإذا أمسى شرب على عشائه، فإن فضل شيء صببته أو فرغته، ثم نغسل السقاء فننبذ فيه فإذا**

---

(٦٤٤)ـ صحيح من طريق أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أخرجه أحمد (جـ٣ ص٣٠٤، ٣٠٧، ٣٢٦، ٣٧٩)، وأبو داود (جـ٣/ ٣٧٠٢) كلاهما عنه به بنحوه وقد صرح فيه أبو الزبير بالسماع من جابر في المسند (جـ٣ ص٣٠٧) قال أحمد: حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير سمعه من جابر فذكره بنحوه.

(ينبذ في تور): أي يترك في إناء من حجارة.

وكان ﷺ يشرب هذا النبيذ في اليوم نفسه أو الذى بعده أو في الذى يلى ذلك إلى نصف النهار.

(٦٤٥)ـ إسناده ضعيف لسوء حفظ الربيع بن صبيح. ولكن الحديث صحيح لما قبله.

«على بن الحسن اللانى» ينسب إلى لانى وهو بطن من فزارة كما في اللباب ذكره الحافظ في التقريب.

(٦٤٦)ـ أخرجه أبو داود (جـ٣/ ٣٧١٢) من طريق المعتمر ـ هو ابن سليمان ـ بهذا الإسناد بنحو هذا المتن. وإسناده صحيح رجاله ثقات.

أصبح شرب على غدائه، فإن فضل شيء صببته أو فرغته، ثم تغسل السقاء فننبذ فيه مرتين.

٦٤٧ ـــ حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابى، نا مسروق بن المرزبان، نا شريك، عن مسعر، عن يزيد الفقير، عن عائشة، أو موسى بن عبد الله عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كنت أطرح فى نبيذ النبى ﷺ القبضة من الزبيب، يلتقط حُموضته.**

٦٤٨ ـــ حدثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر، نا عمرو بن على، نا يحيى القطان، نا مطيع، حدثنى شيخ من النخع، قال أبو حفص هو أبو عمر البهرانيِ،

---

(٦٤٧)ـــ إسناده ضعيف لانقطاعه فلم يذكر ليزيد الفقير ولا لموسى بن عبد الله رواية عن عائشة، وإن كان التردد بينهما فيمن رواه منهما لا يضر فإن كلا منهما ثقة، ولا يخلو بعض رجال إسناده من كلام فى حفظه.

وقد روى نحو هذا المعنى من طريق مسعرعن موسى بن عبد الله عن امرأة من بنى أسد عن عائشة أخرجه أبو داود (جـ٣/٣٧٠٧)، والبيهقى (جـ٨ ص٣٠٨) وإسناده ضعيف أيضاً لجهالة راويه عن عائشة كما أخرج أبو داود أيضاً (جـ٣/٣٧٠٨)، والبيهقى (جـ٨ ص٣٠٨). كلاهما من طريق أبى بحر ـــ هو عبد الرحمن بن عثمان الثقفى البكراوى ـــ ثنا عتاب بن عبد العزيز الحمانى حدثتنى صفية بن عطية كنت آخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب فألقيه فى إناء فأمرسه ثم أسقيه النبى ﷺ».

(قلت): وهذا إسناد ضعيف واه؛ أبو بحر ضعيف، عتاب بن عبد العزيز وصفية بنت عطية كلاهما مجهول الحال.

ثمَّ فإن هذه الأخبار التى تجيز خلط التمر بالزبيب معارضة لما ثبت فى الصحيحين وغيرهما من النهى عن الخليطين. روى مسلم فى صحيحه (جـ٣ ـــ الأشربة/ ١٧) من حديث جابر عن رسول الله ﷺ؛ أنه نهى أن ينبذ التمر والزبيب جميعاً ونهى أن ينبذ الرطب واليبس جميعا».

وقال الإمام البيهقى (جـ٨ ص٣٠٨) عقب روايتيه فى إباحة الخليطين:
«يستحب ترك الخليطين وإن لم يكن مسكراً لثبوت الأخبار فى النهى عنه مطلقا وأنها أثبت مما روينا فى الإباحة وبالله التوفيق».

(٦٤٨)ـــ إسناده ضعيف لجهالة أحد رواته وهو شيخ من النخع ولكن الخبر صحيح من طريق أخرى عن ابن عباس بنحوه اخرجه مسلم (جـ٣ ـــ الأشربة/ ٧٩) وانظر رقم (٦٤٠).

(مطيع) هو ابن عبد الله الغزال أبو الحسن وقيل أبو عبد الله القرشى الكوفى روى عنه وكيع وهشيم ومحمد بن القاسم ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم ترجم له الحافظ فى «التهذيب» ونقل عن ابن معين توثيقه، وعن أبى زرعة والنسائى: لا بأس به وإيراد ابن حبان له فى ثقاته.

حدثنى ابن عباس : **أن رسول الله ﷺ كان ينبذ له فى سِقاء، اليوم والغد، واليوم الثالث، فإذا كان عند الليل أمر به فأهريق أو سقى.**

٦٤٩ــ أخبرنا أبو يعلى، نا محمد بن أبى رجاء، نا يزيد بن عطاء، عن أبى إسحق، عن يحيى بن وثّاب، عن ابن عباس، قال : **كان ينبذ لرسول الله ﷺ عشية، وكان يكون له ليلته ويومه، فإذا أمسى سقاه الخدم أو يهريقوه.**

٦٥٠ــ حدثنا ابن معدان، نا أبو بكر ابن زنجُويْه، نا أبو معمر، نا عبد الوارث، نا أبو عمرو بن العلاء، حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن يحيى ابن عبيد البهرانى، عن ابن عباس، قال : **كان رسول الله ﷺ ينبذ له نبيذ فيشربه اليوم والليلة والغد، وليلته واليوم الثالث، فإذا أمسى عنده منه شيء، تركه، أو أمر به فصُبّ.**

شربه السويق صلى الله عليه وسلم

٦٥١ــ حدثنا على بن سعيد العسكرى، نا هلال بن العلاء، نا محمد بن

= وقد وهم الغمارى فأوقع كلام ابن حبان على غير مواقعه. قال ابن حبان فى الثقات (جـ٨ ص٥١٨) : «مطيع الغزال أبو الحسن يروى عن أبيه عن جده قال : كان النبى ﷺ إذا صعد المنبر أقبلنا بوجوهنا إليه .. لست أعرف أباه ولاجده والخبر ليس بصحيح من طريق أحد فيعتبر به».

قال الغمارى تعليقا على حديث أبى الشيخ هذا : «مطيع هو ابن عبد الله الغزال ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال : لا أعرف أباه ولاجده والخبر ـــ يعنى هذا هذا الحديث ـــ ليس بصحيح من طريق احد فيعتبر به».

هكذا جعل تضعيف ابن حبان لخبر مطيع فى الإقبال بالوجوه إلى النبى ﷺ إذا صعد المنبر مقصوداً به خبر مطيع هذا فى النبذ للنبى ﷺ . وقد قدمنا صحة هذا الخبر بشاهد أشرنا إليه.

(٦٤٩)ــ إسناده ضعيف لضعف يزيد بن عطاء.

وقد ورد عن ابن عباس بغير هذه السياقة انظر ما بعده وانظر (٦٤٨).

(٦٥٠)ــ صحيح. أخرجه مسلم (جـ٣ ـــ الأشربة/ ٧٩) من طريق يحيى بن عبيد البهرانى عن ابن عباس به بنحوه.

(٦٥١)ــ إسناده ضعيف لضعف محمد بن مصعب القرقسانى فهو كثير الغلط.

والحديث صحيح أخرجه مسلم (جـ٣ ـــ الأشربة/ ٨٩)، والنسائى (جـ٨ ص٣٣٥) والترمذى فى =

مصعب ، نا حماد بن سلمة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس بن مالك ، قال : **كنت أسقى النبى ﷺ فى هذا القدح اللبن ، والعسل ، والسَّويق ، والنبيذ والماء البارد .**

ذكر الحيس وأكله منه صلى الله عليه وسلم

٦٥٢ ــ حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن على ، نا الحسن بن عرفة ، نا المبارك بن سعيد ، عن عمر بن سعيد الثورى و عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : **كان أحبَّ الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد من التمر وهو الحَيس .**

أكله الخل والزيت صلى الله عليه وسلم

٦٥٣ ــ حدثنا على بن سعيد ، وأبو بكر بن معدان ، قالا : نا حماد بن الحسن ، نا عون بن عمارة ، نا حفص بن جميع ، عن ياسين بن معاذ الزيات ، عن عطاء عن ابن عباس ، قال : **كان أحب الصِّباغ إلى رسول الله ﷺ الخل .**

= الشمائل ، والحاكم فى المستدرك (جـ ٤ ص ١٠٥) جميعاً من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : «لقد سقيت رسول الله ﷺ بقدحى هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن» .

(السويق) : هو دقيق الشعير، وقد يكون من القمح فيخلط بالماء فيشرب ، وتارة بالسمن والسكر فيؤكل .

(النبيذ) : ماء يجعل فيه تمرات ليحلو فيشربه النبى ﷺ .

(٦٥٢)ــ سبق تضعيفه . من طريق المبارك بن سعيد بهذا الإسناد برقم (٥٩١).

(الحيس) : طعامٌ يتخذ من التمر والأقط والسمن وقد يجعل بدل الأقط : الدقيق .

(٦٥٣)ــ إسناده ضعيف جدا . ياسين الزيات وعون بن عمارة كلاهما منكر الحديث وحفص بن جميع لا أعرفه .

والحديث فى كنز العمال (جـ٧/ ١٨١٦٦)، وفى ضعيف الجامع الصغير (جـ ٤ /. ٤٣١٨) معزواً لأبى نعيم عن ابن عباس ، وقال الألبانى : ضعيف جدا .

ولكن صحَّ عن النبى ﷺ قوله : «نعم الأدم أو الإدام الخل» أخرجه مسلم وغيره كما فى مختصر الشمائل للألبانى برقمى (١٢٩ ، ١٣٠) .

ذكر أكله للقرع ومحبته له صلى الله عليه وسلم

٦٥٤ــ أخبرنا أبو يعلى ، نا سعيد بن أبي الربيع السمان ، قال : أخبرني أبو بكر ابن شعيب بن الحَبحاب ، أخبرني أبي ، عن أنس : **أن النبي ﷺ كان يعجبه القرع .**

٦٥٥ــ حدثنا هيثم بن خلف الدوري ، وحامد بن شعيب ، قالا : حدثنا محمد بن بكار، نا ابو معشر، نا عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ، قال : **كان رسول الله ﷺ يحب الدُّباء ، فإذا كان عندنا منه شيء آثرناه به .**

٦٥٦ــ حدثنا عباس بن أحمد الوشّاء البغدادي ، نا محمد بن المثنى ، نا أزهر بن سعد ، عن ابن عون ، عن ثمامة ، عن أنس : **أن ﷺ أتى منزل خياط ، فقرب إليه قصعة فيها ثريد ، وعليه الدُّباء فجعل يتتبع الدُّباء فمازلت أحب الدباء من يومئذ .**

٦٥٧ــ حدثنا حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شبيب ، نا أبو معمر صالح بن

---

(٦٥٤)ــ شيخ أبي يعلى لم أعرفه وبقية رجال إسناد الحديث ثقات والحديث صحيح له طريق أخرى عن أنس به بنحو هذا اللفظ فقد أخرجه أحمد (جـ٣ ص١٦٠) وفي إسناده سلم العلوي وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات ، كما أخرجه أيضاً (جـ٣ ص١٧٤) وفي إسناده مؤمل بن إسماعيل سيىء الحفظ وبقية رجاله ثقات .

(قلت) : هذه الطرق يقوى بعضها بعضاً ويثبت صحة هذا اللفظ عن أنس .

والحديث في صحيح الجامع الصغير (جـ٤ / ٤٨٦٢) معزواً لأحمد وابن حبان وأبي يعلى وأبي الشيخ وابن عدي عن أنس رضي الله عنه .

(٦٥٥)ــ في إسناده «نجيح بن عبدالرحمن أبو معشر» ضعيف أسنَّ واختلط وإن كانت رواية محمد بن بكار هو ابن الريان عنه في غير اختلاطه ــعلى ما يرجح عندي ــ لثقته وعلمه باختلاط أبي معشر ولكن يبقى سوء حفظ أبي معشر أصلاً . والحديث صحيح لما قبله ولما بعده .

(الدباء) جمع دباءة وهو القرع وهو اليقطين .

(٦٥٦)ــ صحيح . أخرجه البخاري من طريق أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة عن أنس به بنحوه .

(٦٥٧)، (٦٥٨)ــ صحيح لما قبله .

حرب، نا سلام، عن ثابت، عن أنس بن مالك: **أن النبي ﷺ كان يعجبه القرع، قال: فربما أتيته بالمرقة فيها القرع، فيلتمس بأصبعه.**

٦٥٨ــ حدثنا محمود بن محمد الواسطى، نا زكريا بن يحيى بن رحْمُويه، نا عثمان بن مسلم، نا ثابت البنانى، عن أنس بن مالك: **أن رسول الله ﷺ كان يحب القرع، وكان إذا وضع بين يديه ثريد عليه قرع، يلتقط القرع، قال أنس: فأنا أحب القرع لحب رسول الله ﷺ إياه.**

٦٥٩ــ حدثنا ابن رُستة، نا عبيد الله بن معاذ، نا أبى، نا حميد، عن أنس، قال: **بعثت معى أم سُليم بمكتل إلى النبى ﷺ فيه رُطب، فلم أجده فى بيته فإذا هو عند مولى له ــ أراه خياطا ــ قد صنع له ثريد لحم وقرع، فدعانى فلما رأيته يعجبه القرع جعلت أدنيه منه، فلما رجع إلى منزله وضعت المكتل بين يديه، وجعل يأكل منه ويقسم إلى أن أتى على آخره.**

٦٦٠ــ حدثنا يحيى بن عبد الله، نا إسماعيل بن يزيد، نا سفيان، عن مالك، عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة، عن أنس، قال: **رأيت النبى ﷺ يتتبع الدباء من الصَّحْفَة فلا أزال أحبه.**

٦٦١ــ أخبرنا أبو يعلى، نا شيبان، نا عمارة بن زاذان، نا ثابت، عن أنس: **أن النبى ﷺ كان يعجبه الدُّباء، وهو القرع.**

---

(٦٥٩)ــ أخرجه أحمد (جـ٣ ص١٠٨، ٢٦٤)، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٣٠٣) كلاهما من طريق حميد عن أنس به بنحوه وإسنادهما صحيح.

كما أخرجه البخارى (جـ٩/ ٥٤٣٦، ٥٤٣٩)، ومسلم (جـ٣ ــ الأشربة/ ١٤٤، ١٤٥) من طريقين آخرين عن أنس به بنحوه.

(٦٦٠)ــ صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٩/ ٥٤٣٦)، مسلم (جـ٣ ــ الأشربة/ ١٤٤)، الترمذى (جـ٤/ ١٨٥٠) والدارمى فى كتاب الأطعمه/ باب القرع. جميعاً من طريق مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس به بنحوه.

(٦٦١)ــ فى إسناده «عمارة بن زاذان» صدوق ولكنه كثير الخطأ إلا أن الحديث قد سبق تصحيحه انظر ما قبله. وصححه الألبانى فى مختصر الشمائل (١٣٥) من حديث أنس وفيه زيادة.

٦٦٢ ــ حدثنا الحسين بن نبهان نا عَبدَة بن عبد الله، نا عبد الصمد، عن سليمان بن كثير الواسطى، عن عبد الحميد، عن أنس، قال: **كان النبى ﷺ تعجبه الفاغية وكان أعجب الطعام إليه الدباء.**

٦٦٣ ــ حدثنا الحسن بن محمد بن أسيد الثقفى، نا سعيد بن عنبسة، نا نصر بن حماد، نا يحيى بن العلاء، عن محمد بن عبد الله، قال: سمعتُ أنساً قال: **كان النبى ﷺ يكثر من أكل الدباء، فقلت: يا رسول الله أنك تكثر من أكل الدباء. قال: إنه يكثر الدماغ ويزيد فى العقل.**

٦٦٤ ــ حدثنى محمد بن يعقوب الأهوازى، نا أحمد بن المقدام، نا عثام، نا إسماعيل بن أبى خالد، عن حكيم بن جابر الأحمسى، عن أبيه، قال: **دخلت على رسول الله ﷺ فرأيت عنده الدُّباء، فقلت: ما هذا يا رسول الله؟ قال: نكثر به طعام أهلنا.**

٦٦٥ ــ حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن غَزوان الراتى، نا خلف بن هشام وعبد الله بن عون، ومُحرِز بن عون، وعباد بن موسى، قالوا: نا إبراهيم بن سعد، عن أبيه عن عبد الله بن جعفر، قال: **رأيت النبى ﷺ يأكل القثاء بالرطب.**

---

(٦٦٢)ــ أخرجه أحمد (جـ٣/ ١٥٣) عن عبد الصمد بهذا الإسناد بمثله ولم أعرف فيه أى عبد الحميد الذى رواه عن أنس، وفى سليمان بن كثير العبدى الواسطى كلام. وقال الحافظ فى التقريب: «لا بأس به فى غير الزهرى». وقد رواه عن غير الزهرى. والحديث فى كنز العمال (جـ٧/ ١٨٢٩٥)، وفى ضعيف الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٥٨٣) معزواً لأحمد فى المسند عن أنس مقتصرا على شطره الأول: «كان يعجبه الفاغية». وقال الألبانى: ضعيف.

(الفاغية): زهر الحِنّاء.

(٦٦٣)ــ إسناده ضعيف جدا «يحيى بن العلاء» هو البجلى رمى بالوضع، «نصر بن حماد» هو ابن عجلان البجلى متروك الحديث رمى بالوضع أيضاً.

(٦٦٤)ــ أخرجه ابن ماجه (جـ٢/ ٣٣٠٤)، والترمذى فى الشمائل وعلقه فى السنن بعد الحديث (١٨٥٠) والنسائى فى الكبرى ــ كما فى تحفة الأشراف ــ جميعاً من طريق اسماعيل بن أبى خالد بهذا الإسناد بمثله وقال البوصيرى فى زوائد ابن ماجه: هذا اسناد صحيح رجاله ثقات. وقال الألبانى فى مختصر الشمائل (١٣٦): صحيح وعزاه أيضاً للطبرانى (٢٠٨٠ــ٢٠٨٥).

(٦٦٥)ــ صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٩/ ٥٤٤٠، ٥٤٤٧، ٥٤٤٩). ومسلم (جـ٣ ــ الأشربة/ ١٤٧)، والترمذى (جـ٤/ ١٨٤٤) جميعاً من طريق إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد بمثله.

٦٦٦ــ حدثنا أحمد بن عمرو، نا إبراهيم بن مالك البغدادى، نا عمرو بن عبد الغفار، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر مثله.

٦٦٧ــ حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا محمد بن عباد، نا يعقوب بن الوليد الأزدى، من أهل المدينة. نا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: **كان النبى ﷺ يأكل البطيخ بالرطب.**

٦٦٨ــ حدثنا إسحق بن أحمد الفارسى، نا محمد بن عبد الله بن إسماعيل، نا أبو الجواب، نا قيس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان النبى ﷺ يأكل البطيخ بالرطب.**

٦٦٩ــ حدثنا إسحق بن أحمد الفارسى، نا أبو زرعة، نا عبد الله بن أبى بكر العتكى، نا جرير بن حازم، عن حميد، عن أنس: **أن رسول الله ﷺ كان يعجبه البطيخ بالرطب.**

٦٧٠ــ حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد الرازى، نا محمد بن ثواب

---

(٦٦٦)ــ صحيح من حديث عبد الله بن جعفر رضى الله عنه انظر ما قبله.

(٦٦٧)ــ إسناده ضعيف «يعقوب بن الوليد الأزدى» كذبه أحمد وغيره كما فى التقريب. وأخرجه ابن ماجه (جـ٢/ ٣٣٢٦) من طريق يعقوب هذا بهذا للإسناد مثله.

وللحديث شاهد صحيح من حديث عائشة انظر ما بعده.

(٦٦٨)ــ صحيح أخرجه الترمذى (جـ٤/ ١٨٤٣) وفى الشمائل، وأخرجه أبو داود (جـ٣/ ٣٨٣٦) كلاهما من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها به بمثله. وقال الترمذى: «هذا حديث حسن غريب. وفى الباب عن أنس».

(قلت): أخرجه الحاكم فى المستدرك (جـ٤ ص١٢١) من طريق قتادة عن أنس بإسناد ضعفه الذهبى.

والحديث ذكره الألبانى فى مختصر الشمائل (١٧٠) من حديث عائشة وصححه.

(٦٦٩)ــ شيخ المؤلف لم أقف له على ترجمة وبقية رجال إسناد الحديث ثقات. والحديث ذكره الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٥٨٠) معزواً لابن عساكر عن أنس وضعفه لعدم علمه بإسناده كما أشار إلى ذلك فى مقدمه ضعيف الجامع. ولكن الحديث صحيح إن شاء الله فإن له شاهدا من حديث عائشة رضى الله عنها. انظر رقمى (٦٧٢، ٦٧٣).

(٦٧٠)ــ أخرجه الترمذى فى الشمائل وضعفه الألبانى فى مختصر الشمائل برقم (١٧٣، ١٧٤) من =

الهبارى، نا عون بن سلام، نا شريك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الربيِّع، قالت: **أهديت النبى ﷺ قناع رطب وأَجْرٍ زغْبٌ يعنى القثاء ــ فأكله وأعطانى ذهباً، وقال: تحلى بهذا.**

٦٧١ــ حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، نا طالوت، نا وهيب، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان رسول الله ﷺ يأكل البطيخ مع الرطب.**

٦٧٢ــ حدثنا أبو همام سعيد بن محمد البكراوى، نا أبو الربيع الزهرانى، نا محمد بن حازم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها: **أن النبى ﷺ كان يعجبه البطيخ بالرطب.**

٦٧٣ــ حدثنا على بن إسماعيل الصفار، نا محمد بن خلف الحداد، نا إسحق

طريقين عن الرُّبيع بنت مُعَوِّذ بن عفراء.

(القناع): الطبق.

(أجْر): جمع جِرْو والجِرْوُ صغار القثاء، وقيل الرمان أيضاً.

(الزُّغْبُ): الذى زئبره عليه والزئبر هو مايعلو الثوب الجديد وهو صغار الريش أول مايطلع شبه به ماعلى القثاء من الزغب.

والمعنى أن الربيع أهدت للنبى ﷺ طبق رطب ومعه صغار القثاء فقبل منها هديتها وأعطاها شيئاً من الذهب تتحلى به.

(٦٧١)ــ سبق تصحيحه من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. انظر رقم (٦٤٨).

(الطبيخ): البطيخ.

(٦٧٢)ــ فى اسناد أبو همام سعيد بن محمد البكراوى بصرى فيه لين كما فى «لسان الميزان» وبقية رجاله ثقات.

«أبو الربيع الزهرانى» هو سليمان بن داود العتكى.

«محمد بن خازم» هو أبو معاوية الضرير. وقد وقع فى المطبوعة محمد بن حازم بالحاء المهملة والصواب ما أثبتناه فهو الذى يروى عن هشام بن عروة وذاك آخر مجهول يروى عن اسماعيل السدى ترجمته فى لسان الميزان.

وللحديث طريق أخرى عن هشام بن عروة به أنظر ما بعده.

(٦٧٣)ــ إسناده صبيح رجاله ثقات.

«على بن اسماعيل الصفار» أبو القاسم ترجمته فى تاريخ بغداد وذكر الخطيب توثيقه «محمد بن خلف الحدادى» ــ وقع فى المطبوعة «الحداد» وقد صوبناه من التقريب والتهذيب ــ هو ثقة فاضل. =

بن منصور، نا داود الطائي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها: **أن النبى ﷺ كان يعجبه البطيخ بالرطب.**

٦٧٤ـ حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي، نا محمد بن عمرو بن العباس، نا يوسف بن عطية، نا مطر الوراق، عن قتادة، عن أنس، قال: **كان رسول الله ﷺ يأكل الرطب بيمينه، والبطيخ بيساره، فيأكل الرطب بالبطيخ، وكان أحب الفاكهة إليه.**

٦٧٥ ـ حدثني أبي رحمه الله، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا زَمْعة، عن محمد بن أبي سليمان، عن بعض أهل جابر، عن جابر: **أن رسول الله ﷺ كان يأكل الخِربز بالرطب، ويقول: هما الأطيبان.**

٦٧٦ـ حدثنا إسحق بن حكيم، نا الحسن بن على بن عفان، نا يحيى بن هاشم، نا هشام بن عروة، عن أبيـه عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان النبى ﷺ يأكل البطيخ بالرطب، والقثاء بالمِلح.**

= «اسحاق بن منصور» هو السلولي، «داود الطائي» هو ابن النضير كلاهما ثقة.

وبذلك يكون الحديث بهذا اللفظ صحيحاً والحمد لله على توفيقه.

(٦٧٤)ــ أخرجه الحاكم فى المستدرك (جـ ٤ ص ١٢١) من طريق يوسف بن عطية بهذا الإسناد بمثله. وقال الحاكم: «تفرد به يوسف بن عطية ولم يحتجابه وإنما يعرف هذا المتن بغير هذا اللفظ من حديث عائشة رضى الله عنها». وعقب عليه الذهبى فى تلخيصه قائلاً: «يوسف بن عطية واهٍ».

(قلت): وحديث عائشة بغير هذا اللفظ أنه ﷺ كان يأكل البطيخ بالرطب كما مرَّ آنفا.

(٦٧٥)ــ إسناده ضعيف جداً. «زمعة» ضعيف. و «محمد بن أبى سليمان» مجهول، ورواته عن جابر مجهولون.

(الخِربز): بكسر الخاء هو البطيخ وهو معرب عن الفارسية.

وقد صحَّ الحديث فى جمعه ﷺ بين الرطب والخربز رواه أحمد (جـ٣ ص١٤٢، ١٤٣) بإسناد صحيح.

(٦٧٦)ــ إسناده ضعيف جدا «يحيى بن هاشم» السمسار أبو زكريا الغسانى عن هشام بن عروة كذبه يحيى بن معين وقال النسائى وغيره: متروك. وقال ابن عدى: كان ببغداد يضع الحديث ويسرقه. كذبه غير واحد من الأئمة.

وقوله: يأكل البطيخ بالرطب ثابت من غير هذا.

٦٧٧ — حدثنا محمد بن يحيى بن مالك الضبى، نا صالح بن مسمار، نا محمد بن عبد العزيز الرملى، نا عبد الله بن الصلت، عن محمد بن إسحق، عن يزيد بن رُومان، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنها : **أن النبى ﷺ كان يأكل البطيخ بالرطب.**

٦٧٨ — حدثنا محمد بن زكريا، نا مسلم بن إبراهيم، نا جرير بن حازم، نا حُميد، عن أنس : **أن النبى ﷺ كان يجمع بين الرطب والبطيخ.** قال مسلم : وربما قال : الخِربِز.

ذكر غسله يده بعد الطعام صلى الله عليه وسلم

٦٧٩ — حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، نا أبو زرعة، نا إسماعيل بن أبان الأزدى، نا كثير بن سليم، عن أنس بن مالك، قال : **قال رسول الله ﷺ : «من أحب أن تكثر بركةُ بيته، فليتوضأ إذا حضر غداؤه وإذا رُفع».**

---

(٦٧٧)ــ فى إسناده «عبدالله بن الصلت» هو عبدالله بن زيد بن الصلت ضعيف. كما فى التقريب.

والحديث صحيح من حديث عائشة كما مضى ذكره قريباً.

(٦٧٨)ــ صحيح أخرجه أحمد (جـ٣ ص١٤٢، ١٤٣) من طريق جرير بن حازم بهذا الإسناد «كان رسول الله ﷺ يجمع بين الرطب والخِرْبز». وإسناده صحيح رجاله ثقات.

وأخرجه الترمذى فى الشمائل وصححه الألبانى فى مختصره برقم (١٧١).

(٦٧٩)ــ إسناده ضعيف لضعف كثير بن سليم. وقد أخرجه ابن ماجه (جـ٢/ ٣٢٦٠) وفى إسناده جبارة بن المغلس وكثير ين سليم.

وللحديث شاهد من حديث سلمان أخرجه أبو داود (جـ٣/ ٣٧٦١)، والترمذى (جـ٤/ ١٨٤٦) كلاهما من طريق قيس بن الربيع عن أبى هاشم الرمانى عن زاذان عن سليمان قال : «قرأت فى التوراة أن بركة الطعام الوضوء بعده، فذكرت ذلك للنبى ﷺ فأخبرته بما قرأت فى التوراة فقال رسول الله ﷺ : بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده» وقال الترمذى : «لانعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع وقيس بن الربيع يضعف فى الحديث».

وقال أبو داود أيضاً : «ضعيف». وقال : «وكان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام». =

ذكر قوله عند الفراغ من الطعام وشكره لربه عز وجل صلى الله عليه وسلم

٦٨٠ــ حدثنا حسن بن هارون بن سليمان، وأحمد بن سهل الأشناني، قالا: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، نا بشر بن منصور، عن زُهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: **أن رسول الله ﷺ دعاه رجل إلى طعام فذهبنا معه، فلما طعم وغسل يده، أو قال: يديه، قال: «الحمد لله الذي يطعِم ولا يطعَم، منَّ علينا فهدانا، وأطعمنا وسَقانا، وكلّ بلاء حسن أبلانا، الحمد لله غير مودع ولا مكافأ، ولا مكفور، ولا مستغنى عنه ربّنا، الحمد لله الذي أطعم من الطعام، وسقى من الشراب، وكسى من العري، وهدى من الضلالة، وبّصر من العمى، الحمد لله الذي فضلني على كثير من خلقه تفضيلا، الحمد لله رب العالمين».**

٦٨١ــ حدثنا أبو الوليد، نا القاسم بن محمد بن الصبّاح، نا عبيد الله بن عمر، نا جرير، عن ثعلبة، قال: **كان النبي ﷺ يقول إذا أكل: «الحمد لله الذي أطعمنا في الجائعين، والحمد لله الذي كسانا في العارين، والحمد لله الذي حملنا في الراجلين، والحمد لله الذي علمنا في الجاهلين، والحمد لله رب العالمين».**

= (قلت): والصواب عدم حمل الوضوء على غسل اليد. والخبر معارض لما صحّ عن النبي ﷺ من حديث ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج من الخلاء فقرّبَ إليه طعام فقالوا: ألا نأتيك بوضوء؟ قال: إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة.

أخرجه أبو داود (جـ٣/ ٣٧٦٠)، والترمذي (جـ٤/ ١٨٤٧)، وغيرهما وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٦٨٠)ــ أخرجه الحاكم في المستدرك (ج ١ ص٥٤٦) من طريقين آخرين عن عبد الأعلى بن حماد النرسي بهذا الإسناد بمثله وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(قلت): وهو كما قالا.

(٦٨١)ــ إسناده ضعيف «القاسم بن محمد بن الصباح» لم أقف له على ترجمة «وجرير» أظنه ابن عبد الحميد، «وثعلبة» أظنه ابن سهيل فإن كان فالحديث معضل.

٦٨٢ ـ حدثنا على بن سراج المصرى، نا طاهر بن عمرو بن طارق، نا أبى، نا مسلمة بن على، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن رياح بن عبيدة، ابن أخت أبى سعيد، قال: سمعت أبا سعيد الخدرى يقول: **كان رسول الله ﷺ إذا طعم أو شرب. قال: «الحمد لله الذى أطعمنا، وسقانا، وجعلنا مسلمين»**.

٦٨٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد الرازى، نا أبو زرعة، نا قبيصة، أنا سفيان، عن أبى هاشم الواسطى، عن إسماعيل بن رياح، عن أبى سعيد، عن النبى ﷺ، مثله.

٦٨٤ ـ أخبرنا بهلول الأنبارى، نا محمد بن معاوية، نا ليث، عن زهرة بن

---

(٦٨٢) ـ إسناده ضعيف جدا. «مسلمة بن على» متروك الحديث. وطاهر بن عمرو ابن طارق وأبوه لم أقف لأحدهما على ترجمة.

والحديث أخرجه أبو داود (جـ٣/ ٣٨٥٠)، والترمذى (جـ٥/ ٣٤٥٧) وفى الشمائل أيضاً، وابن السنى (٤٦٦)، وأخرجه ابن ماجه (جـ٢/ ٣٢٨٣)، وأحمد فى المسند (جـ٣ ص ٣٢، ٩٢) جميعا عن رياح بن عبيدة أو عن مولى لأبى سعيد أو على الشك عن رياح أو غيره اضطرب الرواه فيه. وقد ضعفه الألبانى فى مختصر الشمائل (١٦٣).

(٦٨٣) ـ ضعيف. انظر ماقبله ونزيد هنا أن «اسماعيل بن رياح» هو السلمى مجهول وقد روى عنه عن أبيه عن أبى سعيد كما فى المسند وفى سنن أبى داود.

(٦٨٤) ـ أخرجه أبو داود (جـ٣/ ٣٨٥١)، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٢٨٧)، وفى السنن الكبرى فى الوليمة ـ كما فى أطراف المزى ـ وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٢٧٢) جميعاً من طرق عن ابن وهب عن سعيد بن أبى أيوب عن أبى عقيل القرشى هو زهرة بن معبد عن أبى عبدالرحمن الحبلى عن أبى أيوب الأنصارى به بنحوه، وأسانيد أبى داود والنسائى وابن السنى صحاح، أما إسناد أبى الشيخ فإنه ضعيف لأن فيه «محمد بن معاوية» هو ابن أعين النيسابورى هو متروك. والحديث فى صحيح الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٥٥٧) معزواً لأبى داود والنسائى وابن حبان عن أبى أيوب، وصححه الألبانى.

(سوّغه): أى جعله سهلاً فى بلعه.

(جعل له مخرجاً): أى يسر خروجه من الجسم على هيئة الفضلات بعد انتفاع الجسم بما فيه من خير. وهذا من نعم الله على الإنسان فلو احتبست الفضلات فى الجسم لأصابه البوار والفساد.

معبد، عن أبي عبد الرحمن الحُبلى، عن أبي أيوب الأنصارى، قال: **كان النبى ﷺ إذا أكل وشرب، قال: «الحمد لله الذى أطعمنا، وسقانا، وسوّغه، وجعل له مخرجاً».**

٦٨٥ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن بُرزُخ، نا عمرو بن على، نا يحيى بن سعيد، ووكيع، وأبو عاصم، قالوا: نا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبى أمامة الباهلى، قال: **كان النبى ﷺ إذا رفعت المائدة من بين يديه، قال: «الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفىّ، ولا مودّع، ولا مستغنى عنه ربَّنا».**

٦٨٦ــ حدثنا عبد الله بن محمد، نا أبو زرعة، نا أبو نعيم، عن سفيان، عن ثور، مثله.

٦٨٧ــ أخبرنا أبو يعلى، نا هارون بن معروف، نا أبو عبد الرحمن المقرى، نا سعيد بن أبى أيوب، حدثنى بكر بن عمرو، عن عبد الله بن هبيرة السبائى، عن عبد الرحمن بن جبير: **أنه حدثه رجل خدم رسول الله ﷺ ثمان سنين: أنه كان يسمع رسول الله ﷺ إذا قرب إليه الطعام يقول: «بسم الله، فإذا فرغ، قال: اللهم أطعمت وأسقيت وأقنيت وهديت وأحييت، فلك الحمد على ما أعطيت».**

---

(٦٨٥)، (٦٨٦) ــ صحيح أخرجه البخارى ــ كما فى الفتح (جـ٩/ ٥٤٥٨)، وأبو داود (جـ٣/ ٣٨٤٩)، والترمذى (جـ٥/ ٣٤٥٦)، وابن ماجه (جـ٣/ ٣٢٨٤)، وأحمد (جـ٥ ص ٢٥٢، ٢٥٦) وغيرهم من طريق ثور بن يزيد بهذا الإسناد بنحوه.

(غير مكفى): قيل فيها غير معنى؛ قيل أى غير مردود عليه سبحانه إنعامه، وقيل: المعنى أنه غير محتاج إلىَّ أحد لكنه هو الذى يطعم عباده ويكفيهم، وقيل معناه أن نعمة الله لا تكافأ.

(ولا مُوَدَّع): أى غير متروك.

(قوله ربنا): بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أى هو ربنا أو على أنه مبتدأ خبره متقدم.

(٦٨٧) ــ إسناده صحيح رجاله ثقات والحديث أخرجه أحمد (جـ٤ ص ٦٢)، (جـ٥ ص ٣٧٥) من طريق أبى عبد الرحمن المقرى بهذا الإسناد بنحوه كما أخرجه أيضاً (جـ٤ ص ٣٣٧) من طريق آخر عن بكر بن عمرو به بنحوه وفيه رشدين بن سعد ضعيف. وأخرجه النسائى فى الوليمة فى السنن الكبرى من طريق سعيد بن أبى أيوب به بنحوه وإسناده صحيح.

ذكر الآنية التى كان يشرب فيها صلى الله عليه وسلم

٦٨٨— حدثنا عبد الله بن محمد البغوى ، نا عثمان بن أبى شيبة ، نا حسين بن على الجعفى ، عن أخيه محمد بن على ، عن محمد بن أبى إسماعيل ، قال : **دخلت على أنس ، فرأيت فى بيته قدحاً من خشب ، فقال : كان النبى ﷺ يشرب فيه ، ويتوضأ .**

٦٨٩— حدثنا إسحق بن أحمد الفارسى ، وأحمد بن جعفر الجمّال ، قالا : نا ابن أبى رزمة نا زيد بن الحباب ، نا مندل ، عن محمد بن إسحق ، عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس : **أن صاحب اسكندرية بعث إلى رسول الله ﷺ بقدح قوارير، وكان يشرب منه .**

٦٩٠— حدثنا قاسم بن زكريا المطرز، نا أحمد بن عَبْدَة ، نا الحسين بن الحسن ، نا مَندل ، عن محمد بن اسحق ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه ، نا المقوقس ، قال : **أهديتُ إلى رسول الله ﷺ قَدح قوارير، فيشرب فيه .**

٦٩١— حدثنا إسحق بن أحمد ، نا ابن أبى رزمة ، نا أبى ، نا عبيد الله العتكى ، عن أنس : **أنه أرسل إليه بقدح رسول الله ﷺ ، وكان يشرب فيه .**

= قوله : عن رجل خدم النبى ﷺ لم يسمّه لا يضر فإن جهالة اسم الصحابى لا تضر رضوان الله عليهم جميعاً .

(٦٨٨) — فى إسناده « محمد بن على » أخو حسين بن على الجعفى مجهول الحال ترجم له البخارى فى الكبير ولم يذكر عنه إلا روايته لهذا الخبر، وترجم له ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل فلم يذكر عمن روى ولا من روى عنه وبيقن لذلك .

(٦٨٩) — إسناده ضعيف لضعف مِندْل هو ابن على العَنَزى الكوفى ، وتدليس محمد بن إسحاق .
والحديث أخرجه ابن ماجه (جـ٢/ ٣٤٣٥) من طريق زيد بن الحباب عن مندل بهذا الإسناد بمثله .
(قوارير) : أى زجاج .

(٦٩٠) — إسناد ضعيف كالذى مرّ قبله ونزيد أنه من الرواية عن نصرانى هو « المقوقس » أمير قبط مصر وقد ذكره بعضهم فى كتب الصحابة ، وترجم له الحافظ فى الإصابة (جـ٣ ص ٥٣٠ — ٥٣٢) وجزم بنصرانيته وذكر له هذا الحديث من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه .

(٦٩١) — فى إسناده « عبيد الله بن عبد الله العتكى » أبو المنيب ضعفه النسائى ، وقال البخارى : عنده مناكير. وأنكر أبو حاتم على البخارى ذكره فى الضعفاء ، ووثقه ابن معين وقال ابن حبان فى =

٦٩٢ـ حدثنا محمد بن يحيى البصرى، نا عبد الأعلى بن حماد، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: **سقيتُ رسول الله ﷺ بهذا القدح، الماءَ، واللبنَ، والنبيذَ. فلولا أنى رأيت أصابعه فى هذه الحلقة، لجعلت عليها الذهب والفضة.**

٦٩٣ـ حدثنا على بن سعيد العسكرى، نا هلال بن عَلاء، نا محمد بن مصعب، نا حماد بن سلمة، عن هشام بن زيد، عن أنس، قال: **كنت أسقى النبى فى هذا القدح، اللبن، والعسل، والسّويقَ والنبيذ، والماء البارد.**

صفة تنفسه فى إنائه صلى الله عليه وسلم

٦٩٤ـ حدثنا عبد الله بن محمد البغوى، نا محمد بن جعفر الوَرْكانى، نا سعيد بن ميسرة البكرى، نا أنس بن مالك: **أنه رأى رسول الله ﷺ شرب جُرعة، ثم قطع، ثم سمى، ثم جرَع، ثم قطع، ثم سمّى ثلاثاً، حتى فرغ فلما شرب، حمد الله عليه.**

= المجروحين ـ ولم يذكره فى ثقاته ـ ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات، يجب مجانبة ما يتفرد به. وقال الحافظ فى التقريب: صدوق يخطىء.

وذكر الحافظ فى التهذيب ـ على سبيل التمريض ـ أنه رأى أنساً، ونقل ذلك عن عباس بن مصعب. ولم أجد أحداً صرح بروايته عن أنس.

«اسحاق بن أحمد» إن كان هو الكاذى المترجم له فى تاريخ الخطيب فقد وثقه. قوله: «نا ابن أبى رزمة عن أبيه» هو محمد بن عبدالعزيز بن أبى رزمة عن أبيه عبدالعزيز بن أبى رزمة. وهما ثقتان.

(٦٩٢) ـ إسناده صحيح رجاله ثقات. وقد سبق إيراده من وجه آخر عن أنس بإسناد ضعيف برقم (٦٤٧) دون قوله: «فلولا أنى رأيت أصابعه..».

(٦٩٣) ـ سبق إيراده بهذا الإسناد والمتن رقم (٦٥١) وإسناده ضعيف ولكن الحديث صحيح من حديث أنس من غير هذا الوجه.

(٦٩٤) ـ إسناده ضعيف جداً ـ «سعيد بن ميسرة البكرى» قال البخارى وأبو حاتم وأبو أحمد الحاكم: منكر الحديث. وكذبه يحيى القطان، وقال ابن حبان: يروى الموضوعات. وقال الحاكم: روى عن أنس موضوعات. وقد صح عن النبى ﷺ من رواية أنس عنه أنه كان يتنفس فى الإناء ثلاثاً إذا شرب ويقول: هو امرأ وأروى أخرجه مسلم والترمذى وأبو داود انظر مختصر الشمائل (١٨٠) ـ وانظر ما بعده.

٦٩٥ــ حدثنا أبو يحيى الرازى، نا الحسين بن عيسى، نا سلمة بن الفضل، نا عَزْرة بن ثابت، نا ثُمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس بن مالك، قال: **كان النبى ﷺ يتنفس فى الإناء مرتين أو ثلاثا.**

٦٩٦ــ حدثنا أحمد بن هارون بن روح، نا محمد بن صالح أبو بكر، نا عَتيق ابن يعقوب المدينى، نا عبد العزيز بن محمد، عن ابن عَجلان، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا شرب تنفس ثلاثا.**

٦٩٧ــ حدثنا عمر بن الحسن الحلبى، نا أبو خيثمة: مُصَعب بن سعيد المصيصى، نا عيسى بن يونس، عن المعّلى بن عرفان، عن شقيق، عن ابن مسعود، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا شرب تنفس على الإناء ثلاثة أنفاس، يحمد الله على كل نفس، ويشكره عند آخرهن.**

٦٩٨ــ حدثنا على بن الحسن بن حيان، نا عبد الرحيم بن منذر المروزى، نا

---

(٦٩٥) ــفى إسناده «سلمة بن الفضل» صدوق ولكنه كثير الخطأ كما فى التقريب والحديث أخرجه البخارى ــكما فى الفتح ــ (جـ١٠/ ٥٦٣١) باب الشرب بنفسين أو ثلاثة من طريق عزرة بن ثابت قال أخبرنى ثمامة بن عبدالله قال: «كان أنس يتنفس فى الإناء مرتين أو ثلاثاً، وزعم أن النبى ﷺ كان يتنفس ثلاثاً». وكذلك أخرج مسلم (جـ٣ ــالأشربة/ ١٢٢)، والترمذى (جـ٤/ ١٨٨٤)، وأبو داود (جـ٣/ ٣٧٢٧)، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٤١٦)، وأحمد (جـ٣ ص ١١٤، ١٨٥، ٢١١، ٢٥١) أنه ﷺ كان يتنفس فى الإناء ثلاثاً.

(يتنفس فى الإناء): حمل أهل العلم ذلك على التنفس خارج الإناء لثبوت الأخبار بمنع التنفس فى الإناء أو النفخ فيه.

(٦٩٦) ــشيخ المؤلف لم أعرفه، وبقية إسناده لابأس به، وقد أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ٥ ص ٨١) من هذا الوجه عن أبى هريرة وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عتيق بن يعقوب ولم أعرفه.

(قلت): «عتيق بن يعقوب» ترجم له الحافظ فى لسان الميزان؛ وثقه الدارقطنى وذكره ابن حبان فى الثقات (قلت): وذكره الحافظ فى الفتح (جـ١٠/ ٥٦٣١) وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط بسند حسن.

(٦٩٧) ــأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ٥ ص ٨١) وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير والبزار باختصار وفيه المعلى بن عرفان وهو متروك.

(٦٩٨) ــإسناده ضعيف جداً «أبو عصمة» هو نوح بن أبى مريم الجامع. قال أبو حاتم ومسلم =

الفضل بن موسى، نا أبو عِصْمة، عن مقاتل، عن نفيع، عن زيد بن أرقم: **أن النبي ﷺ شرب بنفس واحد.**

٦٩٩ـــ حدثنا أبو يعلى، نا إبراهيم بن الحجاج، نا عبد الوارث، نا أبو عصام، عن أنس، قال: **كان النبي ﷺ يتنفس في الشراب ثلاثا، ويقول: «هو أهنأ، وأبرأ، وأشفى». قال أنس: فأنا أتنفس في الشراب ثلاثاً.**

٧٠٠ـــ أخبرنا أبو يعلى، نا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو خيثمة، قالا: حدثنا وكيع، عن عَزْرة، عن ثُمامة، عن أنس: **أن النبي ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثا.**

٧٠١ـــ حدثنا القاسم بن فَوْرك، نا علي بن سهل الرملي، نا مروان، عن رشدين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس: **أن النبي ﷺ شرب ماءاً فتنفس مرتين.**

٧٠٢ـــ حدثنا ابن رستة، نا أبو كامل، نا عُليلة بن بدر، نا عبد الله بن

= والدولابي والداقطني: متروك الحديث. وقال البخاري: ذاهب الحديث. وقال ابن حبان: نوح الجامع جمع كل شيء إلا الصدق.

(٦٩٩) ـــ إسناده صحيح وأخرجه مسلم (جـ٣ ـــ الأشربة/ ١٢٣)، وأبو داود (جـ٣/ ٣٧٢٧)، والترمذي (جـ٤/ ١٨٨٤)، وأحمد (جـ٣ ص ٢١١، ٢٥١) جميعاً من طريق عبد الوارث بن سعيد إلا أبا داود فمن طريق هشام كلاهما عن أبي عصام عن أنس به نحوه.

(٧٠٠) ـــ إسناده صحيح وأخرجه مسلم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد بنحوه كما في صحيح مسلم (جـ٣ ـــ الأشربة/ ١٢٢).

(٧٠١) ـــ أخرجه الترمذي (جـ٤/ ١٨٨٦)، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٤١٧) كلاهما من طريق رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس به بمثله. وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن كريب، وعنده مناكير. والحديث ضعفه الألباني في مختصر الشمائل (١٨١)، وضعفه قبله الحافظ في الفتح (جـ١٠/ ٥٦٣١).

(٧٠٢) ـــ إسناده ضعيف جداً. «عُلَيْلَة بن بدد» واسمه الربيع بن بدر ولقبه عليلة متروك كما في التقريب. و«عبدالله بن كنعان أو صنعان» لم أعرفه.

وأورد الهيثمي في مجمع الزوائد عن ابن عمر «أن النبي ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً» دون ذكر البسملة والحمد. وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

كنعان . أو صنعان ــ شك أبو كامل ــ عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : **ما شرب رسول الله ﷺ شراباً إلا تنفس فيه ثلاثاً ، وقال : «باسم الله ، والحمد لله» .**

٧٠٣ــ حدثنا ابن رستة ، نا شيبان بن فروخ ، نا طلحة بن زيد ، نا عبد الله ابن محرز ، عن يزيد عن الأصم ، عن خالته ميمونة ، قالت : **كنت آتى رسول الله ﷺ بالماء ، فيضعه على فيه ، فيسمى الله ، ويشكر ، ثم يرفع فيشكر ، يفعل ذلك ثلاثا ، لا يعب ولا يلهث .**

ما روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سقى قوماً كان آخرهم شربا

٧٠٤ ــ حدثنا عبد الله بن محمد الرازى ، نا أبو زرعة ، نا عبد الحميد بن صالح ، نا أبو إسحق الحميسى عن يزيد الرقاشى ، عن أنس بن مالك ، قال : **كان رسول الله ﷺ يسقى أصحابه ، فقالوا : يا رسول الله ﷺ لو شربت ؟ فقال : «ساقى القوم آخرهم» .**

= (قلت) : التنفس ثلاثاً ثابت صحيح والبسملة والحمد يشهد له ما أخرجه الطبرانى فى الأوسط بسند حسن عن أبى هريرة «أن النبى ﷺ كان يشرب فى ثلاثة أنفاس إذا أدنى الإناء إلى فيه يسمى الله فإذا أخرجه حمد الله يفعل ذلك ثلاثاً» . ذكره الحافظ فى الفتح (جـ١٠/ ٥٦٣١) وأضاف الحافظ بعده : وأصله فى ابن ماجه ، وله شاهد من حديث ابن مسعود عند البزار والطبرانى ، وأخرج الترمذى من حديث ابن عباس المشار إليه من قبل : وسموا إذا أنتم شربتم ، واحمدوا إذا أنتم رفعتم . وهذا يحتمل أن يكون شاهداً لحديث أبى هريرة المذكور ويحتمل أن يكون المراد به فى الابتداء والانتهاء فقط والله أعلم . أ . هـ .

وصحح الألبانى لابن السنى عن نوفل بن معاوية فى صحيح الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٨٣٢) الشرب فى ثلاثة أنفاس يسمى الله فى أوله ويحمده فى آخره .

(٧٠٣) ــ إسناده ضعيف جداً . «طلحة بن زيد» متروك وقال أحمد وعلى وأبو داود : كان يضع الحديث .

(٧٠٤) ــ إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشى وأبو اسحاق الحميسى حازم بن الحسين ولكن الحديث صحيح يشهد له حديث أبى قتادة عن النبى ﷺ قال : «ساقى القوم آخرهم شرباً» أخرجه الترمذى (جـ٤/ ١٨٩٤) ، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٤٣٤) والدارمى (جـ٢/ ٢١٣٥) وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وله شاهد آخر من حديث ابن أبى أوفى مرفوعا بنحوه أخرجه أبو داود (جـ٣/ ٣٧٢٥) وإسناده ضعيف .

٧٠٥ـ حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البرار المدينى، نا الحسن بن على الحلوانى، نا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمدانى، نا عبد العزيز بن أبى روّاد، عن نافع عن ابن عمر، **أن النبى ﷺ شرب وناول الذى عن يمينه.**

٧٠٦ـ حدثنا أبو عبد الله محمود بن محمد الواسطى، نا ابن أبى شعيب الحرانى، نا مسكين بن بكير، عن الأوزاعى، عن ابن شهاب، عن أنس: **أن النبى ﷺ شرب قائماً، وعلى يمينه أعرابى، وعن شماله أبو بكر رضى الله عنه، فأعطاه الأعرابى، وقال: «الأيمن، فالأيمن».**

٧٠٧ـ حدثنا الفضل، نا يحيى بن بكير، نا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس: **أن رسول الله ﷺ أتى بلبن، قد شيب بماء، وعن يمينه أعرابى، وعن يساره أبو بكر، فشرب رسول الله ﷺ، ثم أعطى الأعرابى وقال: «الأيمن فالأيمن».**

٧٠٨ـ حدثنا عبد الله بن محمد، نا أبو زرعة، نا عبد العزيز بن عبد الله العامرى، حدثنى عبد الله بن جعفر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصارى: أنه سمع أنس بن مالك يقول: **دخل رسول الله ﷺ فى دارنا هذه، ومعه أبو بكر وناس من الأعراب، فحُلبَت له شاة، وصب عليه ماء من بئرنا هذه، ثم سقيناه إياه، فشرب. وكان أبو بكر، وعمر عن يساره، والأعرابى عن**

---

(٧٠٥) ـ شيخ المؤلف لم أعرفه، وبقية رجال إسناد الحديث فى بعضهم كلام فى حفظه ولمعنى الحديث شواهد انظر ما بعده.

(٧٠٦) ـ صحيح أخرجه البخارى ـ كما فى الفتح (جـ١٠/ ٥٦١٩)، ومسلم (جـ٣ ـ الأشربة/ ١٢٤)، وأحمد (جـ٣ ص١١٠، ص١٩٧، ٢٣١)، والترمذى (جـ٤/ ١٨٩٣)، والدارمى (جـ٢/ ٢١١٦)، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٤٢٥) جميعاً من طريق ابن شهاب الزهرى بهذا الإسناد بنحو هذه القصة.

(٧٠٧) ـ صحيح أخرجه البخارى (جـ١٠/ ٥٦١٩)، مسلم (جـ٣ ـ الأشربة/ ١٢٤)، والترمذى (جـ٤/ ١٨٩٣)، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٤٢٥)، وأحمد (جـ٣ ص١١٣). جميعاً من طريق مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهرى بهذا الإسناد بنحوه.

(٧٠٨) ـ صحيح من حديث أنس انظر ما قبله.

يمينه، فلما شرب، قال عمر رضى الله عنه: أبو بكر يا رسول الله، فأعطاه رسول الله ﷺ الأعرابى، وقال: «الأيمن، فالأيمن».

ذكر شربه قائما وقاعداً صلى الله عليه وسلم

٧٠٩ — حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم، نا أبو عتبة، نا بقية، نا الزبَيْدِى، نا مكحول: أن مسروقاً حدثهم عن عائشة رضى الله عنها: **أن النبى ﷺ شَرِب قائماً وقاعداً، وصلى حافياً ومنتعلا، وانصرف عن يمينه وعن شماله.**

٧١٠ — أخبرنا أبو يعلى، نا ابن أبى شعيب الحرّانى، نا مسكين بن بكير، عن الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن أنس: **أن النبى ﷺ شرب قائماً.**

٧١١ — حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، نا محمد بن عبد الرحمن صاحب السابرى، نا إسحق الفرْوى، حدثتنى عبيدة بنت نايل، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها، قال: **رأيت رسول الله ﷺ يشرَب قائماً.**

---

(٧٠٩) — إسناد ضعيف لتدليس بقية، وحديث أبو عتبة هو أحمد بن الفرج بن سليمان عن بقية تكلموا فيه.

والحديث أخرجه أحمد (جـ٦ ص٨٧) من غير طريق بقية عمن سمع مكحولاً يحدث عن مسروق بن الأجدع عن عائشة به بمثله وهو إسناد ضعيف أيضاً فيه راو لم يسمّ. ولكن للحديث شواهد كثيرة تشهد بصحة معانيه انظر المسند (جـ٢ ص١٧٩)، (جـ٢ ص١٧٤، ١٩٠) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بنحو هذا الحديث.

(٧١٠) — إسناده حسن «ابن أبى شعيب الحرانى» هو أحمد بن عبد الله بن أبى شعيب ذكره ابن منده فى شيوخ البخارى.

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد من حديث أنس وقال: رواه أبو يعلى والبزار — إلا أنه قال: شرب لبنا — والطبرانى فى الأوسط — إلا أنه قال: دخل مسجدهم فشرب وهو قائم — ورجال أبى يعلى والبزار رجال الصحيح.

(٧١١) — ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ٥ ص٨٠) من رواية سعد بن أبى وقاص وقال: رواه البزار والطبرانى ورجالهما ثقات.

(عائشة بنت سعد): هى عائشة بنت سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه وقد روت هذا الحديث عن أبيها.

٧١٢ ــ حدثنا حسن بن هرون بن سليمان، نا عثمان بن أبى شيبة، نا شريك بن عبد الله، عن حميد، عن أنس، قال: **دخل النبى ﷺ على أم سُليم، فرأى قربة معلقة فيها ماء، فشرب منها، وهو قائم، فقامت إليها أم سليم، فقطعتها، بعد شرب رسول الله ﷺ منها، ثم قالت: لا يشرَبْ منها أحد بعد شرب رسول الله ﷺ.**

ما ذكر أنه كان يستعذب له الماء صلى الله عليه وسلم

٧١٣ــ حدثنا أبو بكر الفريابى، نا قتيبة بن سعيد، نا عبد العزيز بن محمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان رسول الله ﷺ يستعذب له الماء من بُيُوت السُّقْيَا.**

٧١٤ ــ حدثنا عبدان، نا الصلت بن مسعود الجحدرى، نا عامر بن صالح، عن

---

(٧١٢) ــأخرجه أحمد (جـ٣ ص ١١٩، ٣٧٦، ٤٣١)، والدرامى (جـ٢/ ٢١٢٤)، والترمذى فى الشمائل، والطبرانى فى الكبير (جـ٢٥/ ٣٠٧) جميعاً من طريق عبدالكريم الجزرى عن البراء بن زيد ابن ابنة أنس بن مالك عن أنس بنحو هذه القصة. وفى إسنادهم «البراء بن زيد» ابن أبنة أنس قال الذهبى فى الميزان: ما روى عنه إلا عبدالكريم الجزرى. قلت: فهو مجهول الحال.

والحديث صححه الألبانى فى مختصر الشمائل (١٨٣) بطرقه عن أنس وبشاهد له من حديث عائشة فى المسند (جـ٦ ص ١٦١).

(٧١٣) ــإسناده حسن وأخرجه أبو داود (جـ٣/ ٣٧٣٥) من طريق قتيبة بن سعيد ومعه سعيد بن منصور وعبدالله بن محمد ثلاثتهم عن عبدالعزيز بن محمد هو الدراوردى بهذا الإسناد بنحوه وفى آخره قال أبو داود: قال قتيبة ــفى بيوت السقيا ــ عينٌ بينها وبين المدينة يومان. أ.هـ كما أخرجه أحمد (جـ٦ ص ١٠٠، ١٠٨) والحاكم (جـ٤ ص ١٣٨) كلاهما من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردى به بنحوه وصححه الحاكم على شرط مسلم وسكت عنه الذهبى. وصححه الألبانى فى الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٨٢٧).

(٧١٤) ــإسناده ضعيف. «عامر بن صالح» هو الزبيرى المدنى أبو الحارث روى عن هشام بن عروة عم أبيه. قال الحافظ فى التقريب: متروك الحديث أفرط فيه ابن معين فكذبه.

(طرف الحرة): الحرة أرض بضواحى المدينة وطرفها آخرها. والحديث الذى قبل هذا أصح منه وفيه=

هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها: **أن رسول الله ﷺ كان يستعذب له الماء من طَرَف الحَرة.**

٧١٥ـ حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدة الشعرانى، نا أحمد بن شيبان الرملى، نا سفيان بن عيينة، عن معمر، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان أحبُّ الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلوَ الباردَ.**

٧١٦ـ حدثنا ابن عبيدة، حدثنا عبد الله بن هاشم الطوسى، نا يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان بن عيينة، عن معمر، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنها، عن النبى ﷺ، مثله.

٧١٧ـ حدثنا عبد الرحمن بن الحسن، نا هرون بن إسحق، نا إبراهيم بن مُنذِر، نا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان أحبُّ الشراب إلى رسول الله ﷺ الباردَ الحلوَ.**

٧١٨ـ حدثنا عبد الله بن محمد الرازى، نا أبو زرعة، نا عتيق بن يعقوب، نا محمد وعبيد الله ابنا المنذر، وعبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان يُستعذَب لرسول الله ﷺ الماء من السُّقيا، والسُّقيا من أطراف الحرة عند أرض بنى فلان.**

= دلالة على جواز طلب المرء الطيبات من الطعام والشراب ونحوه فإن الله سبحانه وتعالى لم يمنع ذلك ما كان المرء حامداً شاكراً ربه على هذه النعم.

(٧١٥)، (٧١٦) ـ أخرجه أحمد (جـ٦ ص٣٨، ٤٠)، والترمذى (جـ٤/ ١٨٩٥)، كلاهما من حديث ابن عيينة بهذا الإسناد بمثله وأعلّه الترمذى بالإرسال، قال الترمذى: الصحيح ما روى عن الزهرى عن النبى ﷺ مرسلاً. وأخرجه الحاكم أيضاً (جـ٤ ص١٣٧) وتعقبه الذهبى وهو فى شمائل الترمذى وصححه الألبانى بشاهد له من حديث ابن عباس انظر مختصر الشمائل (١٧٥).

(٧١٧) ـ انظر ما قبله. وصححه الألبانى فى الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٥٠٣).

(٧١٨) ـ إسناده ضعيف جداً. «عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة» قال أبو حاتم: ضعيف الحديث جداً. وقال مرة: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الثقات.

«محمد وعبيد الله أبنا المنذر» فى ترجمة محمد بن المنذر هما واحد قاله الحافظ فى لسان الميزان.

٧١٩ – حدثنا عبد الله بن محمد الرازى ، نا أبو زرعة ، نا مهدى بن جعفر ، نا حاتم ابن إسماعيل ، عن يعقوب بن مجاهد أبى حزْرة ، عن عُبادة بن الوليد بن عبادة ابن الصامت ، عن جابر بن عبد الله ، قال : **كان رجل من الأنصار يبرّد لرسول الله ﷺ الماءَ في شجاب له على حمارة من جريد .**

ذكر قوله صلى الله عليه وسلم :
حبّب إلىّ النساء والطيب

٧٢٠ – حدثنا عبدان ، نا إبراهيم بن الحسن العلاف ، وأبو كامل ، قالا : حدثنا أبو المنذر سلام ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : قال النبى ﷺ : «**حُبّب إلىّ من الدنيا الطيبُ والنساءُ ، وَجُعِل قرةِ عينى فى الصلاة**» .

٧٢١ – حدثنا حُباب بن محمد التسترِى ، نا عثمان بن حفص التُّوَيِّى ، نا سلام ، نا ثابت ، وعلى بن زيد ، عن أنس بن مالك ، عن النبى ﷺ ، مثله .

٧٢٢ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، قال : حدثنا أحمد بن الوليد بن

(٧١٩) ــ صحيح أخرجه مسلم (جـ ٤ ــ الزهد / ٧٤) ضمن حديث جابر الطويل من طريق حاتم بن اسماعيل بهذا الإسناد .

(حمارة من جريد) : هى أعواد تعلق عليها أسقية الماء لتبرد .
(أشجاب) : جمع شجْب وهو السقاء الذى بلى وصار شناً .

(٧٢٠) ــ أخرجه النسائى (جـ ٧ ص ٦١) ، وأحمد (جـ ٣ ص ١٢٨ ، ١٩٩ ، ٢٨٥) ، والعقيلى فى الضعفاء (جـ ٢ / ٦٦٦) جميعاً من طريق سلام بن سليمان أبى المنذر بهذا الإسناد بمثله . وقال العقيلى : سلام لا يتابع على حديثه . وقال الحافظ فى التقريب : صدوق يهم .
(قلت) : ولكن تابعه جعفر بن سليمان عن ثابت به بنحوه أخرجه الحاكم فى المستدرك (جـ ٢ ص ١٦٠) وجعفر بن سليمان صدوق لكنه كان يتشيع وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .

والحديث فى صحيح الجامع الصغير (جـ ٣ / ٣١١٩) معزواً لأحمد والنسائى والحاكم والبيهقى عن أنس وقال الألبانى : صحيح .

(٧٢١) ــ صحيح لما قبله .

(٧٢٢) ــ فى إسناده زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع ليس بالمشهور كما فى لسان الميزان ، وأبوه إبراهيم ذكر فى ترجمة عبد الله بن مطيع ولم أجد له ترجمة .

بُرد، نا ابن أبى فُديك، عن زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع، عن أبيه، قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: **«ما أعطيتُ من دنياكم هذه إلا نسيّاتِكم».**

٧٢٣ـــ حدثنا إسحق بن أحمد، نا عبد الله بن عمران، نا أبو داود، نا هشام الدستوائى، عن عزرة بن ثابت، عن ثمامة بن عبد الله، عن أنس بن مالك: أنه كان لا يرد الطيب، وحدث: **أن رسول الله ﷺ كان لا يرده.**

٧٢٤ـــ حدثنا إسحق بن أحمد، نا أبو زرعة، نا موسى بن إسماعيل، نا أبو بشر المزلق صاحب البصرى، نا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: **كان لرسول الله ﷺ إناء، من الليل يعرض عليه سواكه، فإذا قام من الليل خلا، واستنجى، واستاك، ثم يطلب الطيب فى جميع رباع نسائه.**

ذكر قوله صلى الله عليه وسلم

أعطيت الكَفِيتَ، يعنى الجماع

٧٢٥ـــ حدثنا محمد بن شعيب التاجر، نا عبد السلام بن عاصم، نا معاذ بن هشام، نا أبى، عن قتادة، عن الحسن، عن حطان، عن جابر بن عبد الله، قال: **أعطى رسول الله ﷺ الكفيت، قلت للحسن: ما الكفيت؟ قال: الجماع.**

---

(٧٢٣) ـــصحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٥/ ٢٥٨٢)، (جـ١٠/ ٥٩٢٩)، والترمذى (جـ٥/ ٢٧٨٩) كلاهما من طريق عزرة بن ثابت بهذا الإسناد نحوه.

(٧٢٤) ـــفى إسناده «أبو بشر المزلق» واسمه بكر بن الحكم كان جاراً لحماد بن زيد قال الحافظ فى التقريب: صدوق فيه لين. وقال الذهبى فى الكاشف: لين. والحديث قد سبق تضعيفه بهذا الإسناد وبهذا المتن مختصراً برقم (٢٣٧).

(٧٢٥) ـــأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ٤ ص٢٩٣) عن جابر وقال: رجاله رجال الصحيح خلا عبد السلام بن عاصم الرازى وهو ثقة.

(قلت): وله شاهد من حديث ابن عمر قال: لقد أعطيت منه شيئاً ما أعلم أن أحداً أعطيه إلا رسول الله ﷺ يعنى الجماع. ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ٤ ص٢٩٣) وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ورجاله ثقات.

٧٢٦ ــ حدثنا محمد بن يحيى المروزى ، نا القواريرى ، نا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن حطّان ، قال : **أعطى رسول الله ﷺ الكفيت .**

٧٢٧ ــ أخبرنا أبو يعلى ، نا عبيد الله القواريرى ، نا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أنس : **أن النبى ﷺ ، كان يدور على نسائه فى الساعة من الليل والنهار، وهن إحدى عشرة ، قلت لأنس : أهل كان يطيق ذلك ؟ قال : كنا نتحدث أنه أعطى قوة ثلاثين .**

ذكر طوافه على نسائه فى ليلة واحدة أو يوم واحد صلى الله عليه وسلم

٧٢٨ ــ حدثنا إسحق بن أحمد ، نا صالح بن مِسمار، نا مُعاذ بن هشام ، حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن أنس : **أن النبى ﷺ كان يدور على نسائه فى الساعة من الليل والنهار، وهن إحدى عشرة ، قلت لأنس : وهل كان يطيق ذلك ؟ قال : كنا نتحدث أنه أعطى قوة ثلاثين .**

٧٢٩ ــ حدثنا عبدان ، نا ابن مصفى ، نا بقية ، عن سعيد بن بشير، عن قتادة ، عن أنس ، قال : **كان رسول الله ﷺ ليطوف على إحدى عشرة امرأة فى الساعة الواحدة ، وأعطى قوة ثلاثين .**

---

(٧٢٦) ــ هذا حديث مرسل «حطان» هو ابن عبدالله الرقاشى قرأ عليه الحسن البصرى هو تابعى ثقة .

(٧٢٧) ــ إسناده صحيح «عبيد الله القواريرى» هو ابن عمر بن ميسرة أبو سعيد البصرى ثقة ثبت . والحديث أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١/ ٢٦٨) من طريق معاذ بن هشام بهذا الإسناد بمثله . وهو شاهد للحديثين قبله .

(٧٢٨) ــ صحيح انظر ما قبله .

«صالح بن مسمار» هو السلمى أبو الفضل ويقال أبو العباسى المروزى ويقال الرازى صدوق .

(٧٢٩) ــ إسناده ضعيف لتدليس بقية وضعف سعيد بن بشير الأزدى ولكن الحديث صحيح من غير هذا الوجه عن قتادة عن أنس انظر ما قبله .

٧٣٠ - حدثنا عبدانُ، نا محمد بن مصفى، وعمرو بن عثمان، قالا: نا بقية، عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس، قال: **كان رسول الله ﷺ يطوف على نسائه بغُسل.**

٧٣١ - حدثنا محمود بن أحمد بن الفرج، نا إسماعيل بن عمرو، نا هشيم، عن حميد الطويل، عن أنس، قال: **كان رسول الله ﷺ يطوف على نسائه فى الليلة ثم يغتسل لذلك غسلا واحداً.**

٧٣٢ - حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطى، نا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبى، نا سلام بن أبى خبزة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: **كانت لرسول الله ﷺ مِلحفة مورّسة، تدور بين نسائه، فربما نضحت بالماء، ليكون أذكى لريحها.**

صفته عند غشيانه أهله من تستره وغض بصره صلى الله عليه وسلم

٧٣٣ - أخبرنا أبو يعلى، نا مجاهد بن موسى، نا محمد بن القاسم الأسدى، نا كامل أبو العلاء، عن أبى صالح، أراه عن ابن عباس، قال: قالت عائشة رضى الله عنها: **ما أتى رسول الله ﷺ أحداً من نسائه إلا متقنعاً، يرخى الثوب على رأسه، وما رأيته من رسول الله ﷺ، ولا رآه منى.**

---

(٧٣٠) - إسناده ضعيف لتدليس بقية. والحديث صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٩/ ٥٢١٥)، ومسلم (جـ١ - الحيض/ ٢٨)، والترمذى (جـ١/ ١٤٠)، والدارمى (جـ١/ ٧٥٣)، وأبو داود (جـ١/ ٢١٨)، والنسائى (جـ٦ ص٥٣)، وابن ماجه (جـ١/ ٥٨٨)، وأحمد (جـ٣ ص٩٩، ١٦٠، ١٦٦، ١٨٥) جميعاً من حديث أنس بن مالك رضى الله عنه.

(٧٣١) - صحيح أنظر ما قبله. وهو فى صحيح الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٨٥٣) عن أنس.

(٧٣٢) - إسناده ضعيف جداً. سلام بن أبى خبزة سبق تضعيفه هو متروك وقال ابن المدينى: يضع الحديث وانظر رقم (٤٨٣). فقد صححه الألبانى برواية الخطيب عن أنس.

(٧٣٣) - موضوع. ذكره الألبانى فى السلسلة الضعيفة والموضوعة برقم (١١٣٥) وقال: «موضوع آفته محمد بن القاسم الأسدى كذبه أحمد وقال: أحاديثه موضوعة ليس بشىء. وأبو صالح هو باذام ضعيف». =

ذكر التسليم على أهله ليلة البناء صلى الله عليه وسلم

٧٣٤ــ حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، نا عبد الله بن عمران، نا أبو داود، نا سليمان بن المغيرة عن ثابت، عن عمر بن أبي سلمة، عن أم سلمة: **أن النبي ﷺ لما تزوجها فأراد أن يدخِلَ عليها، سلّم.**

ذكر قبوله الهدية وإثابته عليها صلى الله عليه وسلم

٧٣٥ــ حدثنا أبو بكر الفريابي، نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، نا عيسى بن يونس، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية، ويثيب عليها.**

٧٣٦ــ حدثني أبي رحمه الله، نا أحمد بن يحيى، نا الحُميدي، نا سفيان، نا عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، قال: **كان رسول الله ﷺ من أجزأ الناس بيد.**

= واستدل الألباني على بطلان ما تفرد به الأسدي الكذاب بقول الله تعالى: «نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنىّ شئتم» (البقرة/ ٢٢٣).

(٧٣٤) ــ «محمد بن عبدالله بن رستة» له ترجمة في الإكمال لابن ماكولا (جـ٤ ص٧٣) وليس فيها ذكره بجرح أو عدالة وبقية رجال إسناد الحديث رجال الصحيح إلا «عبدالله بن عمران» هو الأسدي: صدوق كما في «التقريب».

(٧٣٥) ــ صحيح أخرجه البخاري ــ كما في الفتح ــ (جـ٥/ ٢٥٨٥) وأحمد (جـ٦ ص٩٠)، والترمذي (جـ٤/ ١٩٥٣)، وأبو داود (جـ٣/ ٣٥٣٦) جميعاً من حديث عيسى بن يونس بهذا الإسناد بمثله.

(يثيب عليها): أي يجازي صاحبها بالخير.

(٧٣٦) ــ إسناده رجاله ثقات إلا والد المؤلف فلم أقف عليه ترجمته. والحديث يشهد له ما قبله.

(أجزأ الناس بيد): أي يجزي على الهدية بصنيعه.

٧٣٧ـ حدثنا عبد الله بن سعيد بن الوليد، نا محمد بن آدم المصيصى، نا عبد الواحد بن سليمان، عن ابن عون، عن محمد عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: «**لو دعيت إلى ذراع لأجبت، ولو أهدى إلى كرَاع لقبلت**».

٧٣٨ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شبيب، نا إبراهيم بن سعيد الجوهرى، نا يحيى بن سعيد، عن حارثة بن أبى الرجال، عن عَمرَة، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان رسول الله ﷺ لا يقبل الصدقة ويقبل الهدية**.

٧٣٩ـ حدثنا إسحق بن أحمد، نا أحمد بن الحسن الترمذى، نا محمد بن عثمان التَّنُوخى، نا سعيد بن بشير، عن **قتادة**، عن أنس؛ **أن** رسول الله ﷺ قال: «**لو أهدى إلى كراع لقبلت، ولو دعيت إلى ذراع لأجبت**» **وكان يأمر بالهدية صلة بين الناس، وقال: «لو أسلم الناس لتهادوا من غير جوع»**.

٧٤٠ ـ أخبرنا أبو يعلى الموصلى، نا واصل بن عبد الأعلى، نا ابن فضيل، عن

---

(٧٣٧) ـ صحيح من حديث أبى هريرة كما فى الفتح (جـ٥/ ٢٥٦٨)، وأحمد (جـ٢ ص ٢٢٤، ٤٧٩، ٤٨١، ٥١٢) من طريق أبى حازم هو سلمان الأشجعى عنه به بنحوه.

(٧٣٨) ـ إسناده ضعيف لضعف «حارثة بن أبى الرجال» ولكن الحديث صحيح له شواهد من حديث أبى هريرة أخرجه أحمد (جـ٢ ص٣٥٩)، ومن حديث عبدالله بن بسر أخرجه أحمد (جـ٤ ص١٨٩)، ومن حديث سلمان أخرجه أحمد (جـ٥ ص٤٣٧).

(٧٣٩) ـ وأخرجه الطبرانى (جـ١/ ٧٥٧) من طريق أبى الجماهر هو محمد بن عثمان التنوخى ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس قال: «كان النبى ﷺ يأمر بالهدية صلة بين الناس ويقول: لو قد أسلم الناس تهادوا من غيرجوع». هكذا مختصراً دون شطره الأول. وإسنادهما ضعيف لضعف سعيد بن بشير. وأخرجه أحمد (جـ٣ ص٢٠٩)، والترمذى (جـ٣/ ١٣٣٨)، وفى الشمائل أيضاً كلاهما من طريق سعيد ـ هو ابن أبى عروبة ـ عن قتادة وعن أنس مرفوعاً قال رسول الله ﷺ: «لو أهدى إلىّ كراع لقبلت، ولو دعيت عليه لأجبت». هكذا مختصراً دون شطره الثانى. وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح. وصححه الألبانى فى مختصر الشمائل (٢٩٠). وأخرج ابن عساكر عن أنس قوله: «كان يأمر بالهديه صلة بين الناس» كما فى كنز العمال (جـ٧/ ١٨٤٩٤)، وفى ضعيف الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٥٢٨) وقال الألبانى: ضعيف.

(٧٤٠) ـ صحيح من حديث أنس أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٥/ ٢٥٠٨)، والترمذى (جـ٣/ ١٢١٥)، وأحمد (جـ٣/ ٢٥٢) والترمذى فى الشمائل وصححه الألبانى فى مختصر الشمائل برقم (٢٨٧).

=

الأعمش، عن أنس، قال: **كان رسول الله ﷺ يدعىٰ إلى خبز الشعير، والإهالة السنخة، فيجيب، ولقد كانت له درع رهناً عند يهودى ما وجد ما يفتكّها حتى مات.**

٧٤١ــ حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، نا أبو أيوب الشاذكونى، نا يحيى بن واضح، نا محمد بن إسحق، عن أبى بكر بن حفــص عن محمد بن عبد الرحمن عن موسى بن طلحة عن ابن الحَوْتكِية، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: **كان رسول الله ﷺ، إذا أتى بالهدية لم يأكل منها حتى يأكل منها صاحبها.**

٧٤٢ــ حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، نا أبو مَعمر القطيعى، نا إسماعيل بن عُلية، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن جابر، قال: **صليت مع النبى**

= (كانت له درع رهنا): زاد البخارى: درع من حديد وهذه الدرع تسمى ذات الفضول ذكره الألبانى. واليهودى اسمه أبو الشحم من بنى ظفر بطن من الأوس وكان حليفاً لهم كما فى الفتح. وكانت الدرع مرهونة على ثلاثين صاعا من شعير.

وروى ابن حبان أن الأجل كان سنة ولكن الرسول ﷺ مات قبل نهاية الأجل والمعروف أن الذى فكها هو أبو بكر رضى الله عنه لأنه دفع كل الديون التى كانت على رسول الله ﷺ.

ويؤخذ من هذا الحديث: جواز معاملة الكفار مع العلم بخبث مكاسبهم وفساد معاملاتهم، وكذلك يجوز رهن السلاح وبيعه وإجارته من الكافر إذا لم يكن حربيا، وكذلك يجوز الشراء لأجل، وجواز الرهن فى الحضر. انظر هامش مختصر الشمائل للألبانى.

(٧٤١) ــ إسناده ضعيف جداً «أبو أيوب الشاذكونى» متروك الحديث وكذبه ابن معين وغيره.

والحديث فى ضعيف الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٤٩٨) معزواً للطبرانى عن عمار بن ياسر ولفظه: «كان لا يأكل من هدية حتى يأمر صاحبها أن يأكل منها للشاة التى أهديت له». وقال الألبانى: ضعيف.

(٧٤٢) ــ «محمد بن عبدالله بن رسته» سبق أن ترجمنا له ولم نعرفه بجرح ولا عدالة وبقية رجال إسناد الحديث رجال الشيخين.

والحديث أخرجه ابن ماجه (جـ٢/ ٣٤٥١) بإسناد حسنه البوصيرى، وقال: فيه عمر بن سهل مختلف فيه وكذلك أبو حمزة العطار واسمه اسحاق بن الربيع. أ. هـ. ولم يذكره الألبانى فى صحيح ابن ماجه فقد ضعفه.

(قلت): الحديث بمجموع طريقيه عند أبى الشيخ وابن ماجه حسن إن شاء الله.

ﷺ الظهر والعصر، فلما سلم، قال لنا: على أماكنكم، وأهديت له جَرة من حلواء، فجعل يلْعق كلّ رجل لعقه، حتى أتى علىّ وأنا غلام، قال: فألعقنى لعقة، ثم قال: أزيدك؟ قلت: نعم، فزادنى لعقة لصغرى، فلم يزل كذلك حتى أتى على آخر القوم.

٧٤٣ـ حدثنا عبدان بن أحمد، نا عبد الله بن عمر الخطابى، أنا الدراوردى، عن سهيل، عن أبيه، عن أبى هريرة: **أن النبى ﷺ كان إذا أتى بالباكورة من التمر، قال: «اللهم بارك لنا فى مدينتنا ومدنا وصاعنا، واجعل مع البركة بركة»، ثم يعطيه أصغر من يحضره من الولدان.**

٧٤٤ـ حدثنا أبو بشر محمد بن عمران بن الجنيد، نا يعقوب الدُّشتكى، نا محمد بن بكير الكوفى، عن عبد الله بن وهب، عن مالك، عن سهَيل، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: **كان النبى ﷺ إذا أتى بأول التمرة، دعا فيها بالبركة، ثم نظر إلى أصغر ولد يراه، فيعطيها إياه.**

ذكر عيادته المريض صلى الله عليه وسلم

٧٤٥ـ حدثنا عَبدان، نا هشام بن عمار، نا مسلمة بن على، عن ابن جريج، عن حميد، عن أنس، قال: **كان النبى ﷺ لا يعود المريض إلا بعد ثلاث.**

---

(٧٤٣) ـ صحيح أخرجه مسلم (جـ٢ ـ الحج/ ٤٧٤)، والدارمى (جـ٢/ ٢٠٧٢)، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٣٢٩) جميعاً من طريق الدراوردى هو عبدالعزيز محمد بهذا الإسناد بنحوه. وانظر ما بعده.

(٧٤٤) ـ صحيح أخرجه مسلم (جـ٢ ـ الحج/ ٤٧٣)، والترمذى (جـ٥/ ٣٤٥٤)، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٣٠٤) جميعاً من طريق مالك بن أنس بهذا الإسناد بنحوه. وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح.

(٧٤٥) ـ إسناده ضعيف جداً. «مسلمة بن على» الخشنى متروك كما فى التقريب. والحديث أخرجه ابن ماجه (جـ١/ ١٤٣٧) عن هشام بن عمار بهذا الإسناد بمثله. وذكره الألبانى فى السلسلة الضعيفة والموضوعة برقم (١٤٥) معزواً لابن ماجه وأبى الشيخ وقال: موضوع. ونقل الألبانى أيضاً عن ابن أبى حاتم عن أبيه الحكم ببطلانه ووضعه.

٧٤٦ـ حدثنا سلام بن عصام، نا العباس بن الفرج الرياشي، نا محمد بن سلام، نا ابن داب، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن نافع بن جُبَير، عن أبيه، قال: قال جبير: **رأيت النبي ﷺ عاد سعيد بن العاص، فرأيته يكمّده بخرقة.**

٧٤٧ـ حدثنا أبو بشر محمد بن عمران بن الجنيد، نا محمد بن عبدك، نا السندى، نا عمرو بن أبي قيس، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك، قال: **كان رسول الله ﷺ يجيب دعوة المملوك، ويركب الحمار، ويلبس الصوف، ويعود المريض.**

ذكر فعله عند عطسته صلى الله عليه وسلم

٧٤٨ـ أخبرنا أبو القاسم البغوى، نا على بن الجعد، نا نصر بن طريف الباهلى أبو جُزى، عن ابن جُريج، عن المقبرى، عن أبى هريرة، قال: **كان النبى ﷺ إذا عطس خفَض صوته، وتلقاها بثوبه، وخمر وجهه.**

٧٤٩ـ حدثنا أحمد بن زنجُويه المخرّمى، نا محمد بن أبى السرى العسقلانى، نا عبد الرزاق نا سفيان الثورى عن ابن عَجْلان، عن سُمىّ، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: **كان النبى ﷺ إذا عطس خمّر وجهه.**

٧٥٠ـ حدثنا أبو الحَرِيش الكلابى، نا محمد بن وزير الواسطى، نا يحيى بن سعيد القطان، عن ابن عَجلان، عن سُمَىّ، عن أبى صالح، عن أبى

---

(٧٤٦) ـ إسناده ضعيف جداً. «ابن داب» واسمه محمد بن داب المدينى كذاب يضع الحديث انظر تهذيب التهذيب.

«محمد بن سلام» هو الجمحى صاحب كتاب طبقات الشعراء. قال بعضهم يكتب عنه الشعر أما الحديث فلا. وقال صالح جزرة: صدوق.

(٧٤٧) ـ سبق تضعيف إسناده لضعف مسلم الأعور وحسّنا متنه بمتابعة له انظر (١٢٩).

(٧٤٨): (٧٥٣) ـ صحيح من حديث أبى هريرة أخرجه الترمذى (جـ٥/ ٢٧٤٥)، وأبو داود (جـ٤/ ٥٠٢٩)، وأحمد (جـ٢ ص٤٣٩)، والحاكم (جـ٤ ص٢٩٣). جميعاً من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة به بنحوه. وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح.

هريرة : **أن النبى ﷺ كان إذا عطس غطى وجهه بثوبه ، أو يده ، ثم غـض بها صوته .**

٧٥١ـ حدثنا ابن رستة ، نا حُميد بن مَسعدة ، نا خالد بن الحارث ، نا ابن عَجلان ، بإسناده عن النبى ﷺ ، قال : **كان إذا عطسَ غضَّ بها صوته ، وأمسك على وجهه .**

٧٥٢ـ حدثنا أبو بكر بن معدان ، نا أبو عامر موسى بن عامر ، نا على بن عاصم ، نا ابن جريج ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى هريرة ، قال : **كان رسول الله ﷺ إذا عطس خمَّر وجهه ، وخفض صوته .**

٧٥٣ـ حدثنا عبد الله بن الحسين البجلى الصفّار ببغداد ، نا محمد بن موسى ، نا حميد بن أبى زياد الصائغ ، نا شعبة ، عن عمارة بن أبى حفصة ، عن عكرمة ، عن أبى هريرة ، قال : **كان رسول الله ﷺ إذا عطس غطى وجهه بثوبه ، ووضع كفيه على حاجبيه .**

= وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .

والحديث أيضاً فى صحيح الجامع الصغير (جـ ٤ / ٤٦٣١) معزواً لأبى داود والترمذى والحاكم عن أبى هريرة وصححه الألبانى .

(خمر وجهه) : أى غطاه .



استعماله يده اليمنى واستعماله يده اليسرى .
كثرة مشورته لأصحابه .
ذكر عصاه التى كان يتوكأ عليها .
رده السلام على أصحابه إذا سلموا عليه .
قوله عند الشيء الذى يعجبه .
محبته لليوم الذى يسافر فيه .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر استعماله يده اليمنى واستعماله يده اليسرى صلى الله عليه وسلم

٧٥٤ ـ حدثنا أبو الفضل السقاني رحمه الله، لفظاً منه، قال: أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمي، قراءة عليه، نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، نا أبو عبد الله أميّة بن محمد الصواف، نا نصر بن علي، نا عيسى بن يونس، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها: **أن النبي ﷺ كان يجعل يده اليمنى لطهوره، وطعامه، وكانت يده اليسرى لخلائه، وما كان من أذى.**

٧٥٥ ـ حدثنا أبو بكر ابن معدان، حدثنا إبراهيم الجوهري، نا أبو أسامة، عن سعيد، مثله.

---

(٧٥٤)، (٧٥٥) ـ صحيح أخرجه أحمد (جـ ٦ ص ٢٦٥)، وأبو داود (جـ ١/ ٣٣، ٣٤) كلاهما من طرق عن أبي معشر هو زياد بن كليب الحنظلي بهذا الإسناد بنحوه. وهو إسناد صحيح. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (جـ ٤/ ٤٧٨٨) من رواية و أحمد وأبي داود عن حفصة.

ذكر كثرة مشورته لأصحابه
صلى الله عليه وسلم

٧٥٦ ـ حدثنا على بن العباس المقانعى، نا أحمد بن ماهان، أخبرنى أبى، نا طلحة بن زيد، عن عقَيل، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **ما رأيت رجلا أكثر استشارة للرجال من رسول الله ﷺ**.

ذكر عصاه التى كان يتوكأ عليها
صلى الله عليه وسلم

٧٥٧ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا أبو عمر عبد الحميد الحرّانى، نا عثمان بن عبد الرحمن، عن المعلى بن هلال، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: **التوكؤ على عصا من أخلاق الأنبياء، كان لرسول الله ﷺ عصا يتوكأ عليها، ويأمرنا بالتوكّى على العصا**.

ذكر رده السلام على أصحابه إذا سلموا عليه
صلى الله عليه وسلم

٧٥٨ ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، نا بِشْر بن مسلم الحمصى،

---

(٧٥٦) ـ إسناده ضعيف جداً «طلحة بن زيد» أبو مسكين القرشي متروك كان يضع الحديث كما فى التقريب. وأحمد بن ماهان وأبوه لم أعرفهما، ولا يصح أن يكون ماهان هذا هو ماهان الحنفى المترجم له فى التهذيب فإن ماهان الحنفى أقدم طبقة من هذا قد صلبه الحجاج بن يوسف الثقفى سنة ثلاث وثمانين.

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (جـ ٧ ص ٤٥)، (جـ ١٠ ص ١٠٩)، وأشار إليه الترمذى (جـ ٤/ ١٧١٤)، وذكره الحافظ فى الفتح (جـ ١٣/ الاعتصام ـ باب قوله تعالى: وأمرهم شورى بينهم) جميعاً من طريق الزهرى عن أبى هريرة وقال الحافظ: إسناده صحيح ولكنه منقطع.

(٧٥٧) ـ إسناده ضعيف تالف. «المعلّى بن هلال» هو الطحان اتفق العلماء على تكذيبه، وعنه عثمان بن عبد الرحمن ضعيف.

(٧٥٨) ـ إسناده ضعيف لضعف «زياد بن أبى زياد الجصاص» الواسطى ضعفه ابن المدينى جداً، وقال =

نا الربيع بن روح، نا محمد بن خالد الوهبى، عو زياد الجصاص، عن محمد بن سيرين، نا جابر بن سليم الهُجيمى أبو جُرَى، قال: **قدمت على النبى ﷺ فأتيته، فقلت: السلام عليكم، فقال: السلام عليكم.**

ذكر قوله عند الشىء يعجبه صلى الله عليه وسلم

٧٥٩ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا عبد الرحمن بن خالد أبو معاوية الحمصى، نا محمد بن شعيب بن شابور، عن عبد الله بن العلاء بن زَبْر، عن حكيم بن حزام، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا رأى شيئاً يعجبه فخاف أن يَعينَه، قال: اللهم بارك فيه، ولا أضيرَه.**

= أبو زرعة: واهى الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال النسائى وابن عدى والدارقطنى: متروك.

والحديث على غير هذه السياقة أخرجه الترمذى (جـ٥/ ٢٧٢٢) وأبو داود (جـ٤/ ٥٢٠٩) كلاهما من طريق أبى غفار عن أبى تميمة الهجيمى عن أبى جُرَىّ جابر بن سليم الهجيمى قال: «أتيت النبى ﷺ فقلت: عليك السلام. فقال: لا تقل عليك السلام، ولكن قل: السلام عليك». قال الترمذى: وذكر قصة طويلة وهذا حديث حسن صحيح.

(٧٥٩) ـ «عبدالرحمن بن خالد أبو معاوية الحمصى» لم أقف له على ترجمة، وابراهيم بن محمد بن الحسن إن كان هو الأصبهانى الطيان فهو متهم.

والحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٢٠٨) من طريق أبى رزين الأسدى (مسعود) قال: سمعت حزام بن حكيم يقول: سمعت سعيد بن حكيم يقول: فذكره بنحوه. وهذا مرسل وفيه عثمان بن عبدالرحمن هو الحرانى أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك. و«حزام بن حكيم» قال الحافظ فى التقريب: مقبول.. فهو مجهول الحال. والحديث منكر لاشك فى ذلك وقد ذكره الشيخ الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٣٨٢) معزواً لابن السنى عن سعيد بن حكيم وقال: ضعيف.

(يَعينه): أى يصيبه بالعين وهذا هو الحسد. حاشا لرسول الله ﷺ أن يكون حسوداً.

ذكر تشييعه أصحابه عند خروجهم إلى السفر صلى الله عليه وسلم

٧٦٠ـ حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحق ـ قال الشيخ: سقط بين إسماعيل وعبد العزيز رجل ـ نا عبد العزيز بن محمد، عن هاشم بن هاشم، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، قال: **لما خرج النبى ﷺ إلى تبوك خرج علىّ يشيعه.**

ذكر تلقيه أصحابه عند قدومه من سفره صلى الله عليه وسلم

٧٦١ـ حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحق، نا محمد بن أبى بكر، نا الفضيل بن سليمان، نا عاصم، عن مُوَرق العجلى، عن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب، قال: **كنا نستقبل النبى ﷺ، إذا جاء من سفره.**

---

(٧٦٠) ـ إسناده ضعيف جداً. سقط بين اسماعيل بن إسحاق وعبد العزيز رجل لا نعرفه فهو مجهول، واسماعيل بن إسحاق هذا إن كان هو الأنصارى الكوفى فهو منكر الحديث، وإن كان هو الجرجانى فهو وضاع.

والمشهور أن النبى ﷺ استخلف عليا على أهله فى المدينة فى هذه الغزوة فغمزه المنافقون وقالوا: ما خلفه إلا استثقالاً له وتخففاً منه فأخذ على ابن أبى طالب سلاحه ثم خرج حتى أتى رسول الله ﷺ وهو نازل بالجرف وهو موضع على ثلاثة أميال من المدينة فشكا له ما قال المنافقون فقال له رسول الله ﷺ: «ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبى بعدى».

والحديث كما قال الغمارى لا يناسب الترجمة فإن المؤلف قال: ذكر تشييعه أصحابه عند خروجهم إلى السفر.

(٧٦١) ـ إسناده ضعيف لضعف اسماعيل بن اسحاق سبق تجريحه فى الذى قبله.

والحديث بمعناه أخرجه مسلم (جـ٤ ـ فضائل الصحابة/ ٦٧)، وأبو داود (جـ٣/ ٢٥٦٦)، والنسائى فى الكبرى، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٧٧٣)، وأحمد (جـ١ ص٢٠٣) جميعاً من طريق عاصم هو الأحول عن مورّق العجلى عن عبد الله بن جعفر قال: «كان النبى ﷺ إذا قدم من سفر تلقى بنا» هذا لفظ مسلم، وفى أبى داود: إذا قدم من سفر استقبل.

ذكر محبته لليوم الذى يسافر فيه
وفعله فى سفره صلى الله عليه وسلم

٧٦٢ـ حدثنا جبير بن هرون بن عبد الله، نا علىّ الطنافسى، نا أبو أسامة، عن خالد بن إلياس، عن محمد بن المنكدر، عن أم سلمة، قالت: **كان رسول الله ﷺ يحب يوم الخميس، ويَستحب أن يسافر فيه.**

٧٦٣ـ حدثنا جبير، نا الطنافسى، حدثنا يحيى بن آدم، نا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب، عن كعب بن مالك، قال: **قلما كان رسول الله ﷺ يخرج من سفر إلا يوم الخميس.**

٧٦٤ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، نا أبو زرعة، نا محمد بن أمية بن آدم القرشى، نا عثمان بن المخارق العامرى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها قالت: **كان رسول الله ﷺ يسافر فى الاثنين والخميس.**

٧٦٥ـ حدثنا ابن أبى حاتم، نا أبى، نا محمد بن أمية، مثله.

---

(٧٦٢) ـ إسناده ضعيف جداً «خالد بن إياس» إمام المسجد النبوى ويقال: خالد بن إلياس متروك الحديث.

والحديث أخرجه الطبرانى (جـ٢٣/ ٥٤٢، ٥٤٣) من طريق خالد بن إياس هذا عن أم سلمة. ولكن الحديث صحيح له شاهد صحيح من حديث كعب بن مالك. انظر ما بعده.

(٧٦٣) ـ صحيح أخرجه البخارى ـ كما فى الفتح ـ (جـ٦/ ٢٩٤٩)، وأبو داود (جـ٣/ ٢٦٠٥)، وأحمد فى المسند (جـ٦ ص ٣٩٠)، والدارمى (جـ٢/ ٢٤٣٦). جميعاً من طريق الزهرى بهذا الإسناد بنحوه.

(٧٦٤)، (٧٦٥) ـ إسناده ضعيف. «عثمان بن المخارق العامرى» مجهول الحال قال ابن أبى حاتم: روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: «أن النبى ﷺ كان يسافر يوم الاثنين والخميس». روى عنه محمد بن أمية. أ.هـ. هكذا لم يوثقه ولم يجرحه ولم يذكر راويا عنه إلا محمد بن أمية.

(قلت): وحديث عائشة هذا لا يعارض حديث كعب الذى قبله فقد قال كعب فى حديثه: [قلما كان رسول الله ﷺ يخرج فى سفر إلا يوم الخميس فيحتمل أن يكون يوم الاثنين هو المقصود بهذا القليل. وعليه فإن حديث كعب يصلح أن يكون شاهداً لحديث عائشة وبالله تعالى التوفيق.

٧٦٦ــ حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا الحكم بن موسى، نا الوليد ابن مسلم، عن عبد الرحمن بن تميم، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب، عن كعب بن مالك، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد، فصلى فيه، ثم يقعد ما قُدر له، فى مسائل الناس وسلامهم.**

٧٦٧ــ حدثنا جبير، نا الطنافسى، نا أبو أسامة، عن ابن جُريج، عن الزهرى، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: **كان رسول الله ﷺ لا يقدم من سفر إلا فى الضحى، فيبدأ بالمسجد، فيركع فيه ركعتين، ثم يجلس، ثم يدخل بيته.**

٧٦٨ــ حدثنا إبراهيم بن أسباط الزيات، نا موسى بن محمد بن حبان، نا عبد الملك بن عمرو، عن سعيد بن سليم، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: **كان رسول الله ﷺ إذا غزا أو سافر أردف كل يوم رجلا من أصحابه.**

٧٦٩ ــ حدثنا أبو بكر بن راشد، نا إبراهيم الجوهرى و نا أبو أسامة، نا حاتم، عن سِمَاك، عن عمرو بن رافع، عن شريد الهمدانى ــ وأخواله ثقيف ــ قال: **كنا مع النبى ﷺ فى حجة الوداع، فبينا أنا أمشى إذا وقْعُ ناقة خلفى، فالتفتُّ، فإذا النبى ﷺ، فقال: الشريد؟ قلت: نعم، قال: ألا أحملك؟ قلت: بلى، وما بى عناء، ولا لغوب، ولكنى أردت البركة فى ركوبى مع رسول الله ﷺ، فأناخ، فحملنى.**

---

(٧٦٦)، (٧٦٧) ــ صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٨/ ٤٦٧٧)، وأبو داود (جـ٣/ ٢٧٧٣)، والنسائى (جـ٢ ص ٥٤) جميعاً من طريق الزهرى بهذا الإسناد بنحو هذا المعنى.

(٧٦٨) ــ إسناده ضعيف. «موسى بن محمد» بن حيان كما فى الجرح والتعديل أو ابن حسان كما فى لسان الميزان. ورجحه ابن حجر. قال ابن أبى حاتم: ترك أبو زرعة حديثه. وقال الحافظ: ذكره ابن حبان فى الثقات وقال: ربما خالف. و«سعيد بن سليم» قال ابن عدى» ضعيف، وقال الأزدى: متروك، وقال ابن حبان فى «الثقات»: يخطىء. انظر لسان الميزان.

و«عبد الملك بن عمرو» لم أميزه.

(٧٦٩) ــ فى إسناده من لم أميزه. والقصة أصلها فى صحيح مسلم (جـ٤ ــ الشعر/ ١)، وفى سنن ابن ماجه (جـ٢/ ٣٧٥٨)، وفى شمائل الترمذى، وفى الكبرى للنسائى، وفى مسند أحمد (جـ٤ ص ٣٨٨، ٣٨٩) جميعاً من حديث عمرو بن الشريد عن أبيه «أنّ النبى ﷺ أردفه خلفه فقال: هل =

ذكر جلوسه واتكائه واحتبائه ومشيه صلى الله عليه وسلم

٧٧٠ ــ أخبرنا محمد بن يحيى المروزى، نا عاصم بن على، نا ليث بن سعد، عن سعيد المقبرى عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر: أنه سمع أنس بن مالك يقول: **بينما نحن مع رسول الله ﷺ جلوس فى المسجد، إذ دخل رجل على جمل، فأناخه فى المسجد، وعقله، ثم قال: أيكم محمد؟ ورسول الله ﷺ متكئ بين ظَهرانيهم، فقلنا له: هذا الأبيض المتكئ.**

٧٧١ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا شيبان بن فروخ نا الصعْق بن حَزْن، نا على بن الحكم البنانى، عن المنهال بن عمرو، عن زِر بن حُبَيْش، عن عبد الله بن مسعود، قال: **أتيت رسول الله ﷺ وهو فى المسجد متكئ على بُرد له أحمر.**

٧٧٢ ــ حدثنا دليل بن إبراهيم، نا أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب، نا إسحق

معك من شعر أميةَ بن الصلت شيئاً؟ قلت: نعم. قال: هيهِ. فأنشدته بيتاً. فقال: هيهِ. حتى أنشدته مائة بيت».

(٧٧٠) ــ صحيح وأخرجه البخارى ــ كما فى الفتح ــ (جـ١/ ٦٣)، وأبو داود (جـ١/ ٤٨٦)، والنسائى (جـ٤ ص١٢٢)، وابن ماجه (جـ١/ ١٤٠٢) جميعاً من طريق الليث بن سعد عن سعيد المقبرى عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر أنه سمع أنس بن مالك بهذا الحديث بأتم من هذا وأطول. والرجل الذى جاء على جمل فسأل هو ضمام بن ثعلبة من بنى سعد بن بكر.

والحديث أخرجه أيضاً مسلم (جـ١ ــ الإيمان/ ١٠، ١١)، والترمذى (جـ٣/ ٦١٩) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بنحو هذه القصة بتمامها.

(متكىء بين ظهرانيهم): قال الحافظ فى الفتح: فيه جواز اتكاء الإمام بين أتباعه.

(بين ظهرانيهم): أى بينهم فهو محفوف بهم من جانبيه.

(٧٧١) ــ إسناده حسن رجاله ثقات على كلام فى بعضهم لا يضر.

(متكىء على برد له أحمر): (قلت): قد صحَّ عن النبى ﷺ أنه كان يتكىء بين أصحابه، وصحَّ أنه لبس حلة حمراء فسرها سفيان أنها حبَرَة أى مخططة بخطوط حمر. انظر رقم (٢٩٨). أما الأحمر البحت فقد كرهه النبى ﷺ.

(٧٧٢) ــ إسناده ضعيف جداً. «إسحاق بن عبد الله بن كيسان عن أبيه» ضعيفان جداً كلاهما منكر الحديث.

ابن عبد الله بن كيسان ، عن أبيه ، عن ثابت ، عن أنس : **أن معاذاً دخل على النبي ﷺ وهو متكئ.**

٧٧٣ — حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة ، نا عبد الرحمن بن عبد الوهاب الصيرفي ، نا عبد الله بن موسى ، عن أسامة بن زيد ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : **رأيت النبي ﷺ متكئاً على وسادة فيها صور.**

٧٧٤ — أخبرنا أبو يعلى ، نا معلى بن مهدي ، نا عمران بن خالد الخزاعي عن ثابت ، عن أنس ، قال : **دخل سلمان على عمر ، وهو متكئ على وسادة ، فألقاها له ، فقال سلمان : الله أكبر ، صدق الله ورسوله ، فقال عمر : حدثنا يا أبا عبد الله ، فقال سلمان : دخلت على رسول الله ﷺ وهو متكئ على وسادة فألقاها إليّ ، ثم قال : «يا سلمان ما من مسلم دخل على أخيه المسلم ، فيلقى له الوسادة إكراماً له ، إلا غفر الله له».**

٧٧٥ — حدثنا علي بن الحسين بن حِبّان ، نا سلمة بن شبيب ، نا عبد الله بن

---

(٧٧٣) — في إسناده «عبدالله بن موسى بن ابراهيم التيمي» ، و«أسامة بن زيد الليثي» فيهما كلام .

وهذا المعنى جزء من حديث عائشة أم المؤمنين في الستر الذي نصبته على سهوة لها وكان فيه تصاوير على مثال طائر أو خيل ذات أجنحة فرآه النبي ﷺ فكرهه فنزعه فاتخذت منه عائشة وسادة أو وسادتين كان النبي ﷺ يرتفق عليهما . الحديث أخرجه البخاري (جـ١٠/ ٥٩٥٤) كما في الفتح ، ومسلم (جـ٣ — اللباس/ ٩٥) ، والنسائي (جـ٨ ص٢١٣ ، ٢١٤) ، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٦٥٣) جميعاً من طريق عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة .

(٧٧٤) — في إسناده «عمران بن خالد الخزاعي» ضعفه أبو حاتم والدارقطني وقال أحمد : متروك الحديث وخبره هذا ساقط كما قال الحافظ الذهبي في «الميزان» . والحديث أخرجه الحاكم (جـ٣ ص ٥٩٩) ، والطبراني في الكبير (جـ٦/ ٦٠٦٨) ، وفي الصغير (جـ١ ص ٢٦٩) كلاهما من طريق معلى بن مهدي الموصلي عن عمران بن خالد الخزاعي به بنحو هذه القصة ، وقال الطبراني في الصغير : لا يروى هذا الحديث عن سلمان إلا بهذا الإسناد تفرد به عمران بن خالد .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (جـ٨ ص ١٧٤) من رواية الطبراني وقال : وفيه عمران بن خالد وهو ضعيف .

(٧٧٥) — أخرجه أبو داود (جـ٤/ ٤٨٤٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى (جـ٣ ص ٢٣٦) ، =

محمد، عن إسحق بن محمد، عن ربَيْح بن عبد الرحمن بن أبى سعيد، عن أبيه، عن جده، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا جلس احتبى بثوبه.**

٧٧٦ــ حدثنا العباس بن الوليد، نا محمد بن عيسى الطرسوسى، نا إسحق الفروى، نا عبد الله بن منيب، عن أبيه، عن جده، عن أبى أمامة الحارثى، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا جلس جلس القُرْفُصَاء.**

= والترمذى فى الشمائل جميعاً من طريق سلمة بن شبيب بهذا الإسناد بمثله، وهو إسناد ضعيف جداً فيه «عبدالله بن ابراهيم الغفارى» قال أبو داود: شيخ منكر الحديث. وقال الحافظ فى التقريب: متروك نسبه ابن حبان إلى الوضع. و«إسحاق بن محمد» الأنصارى مجهول تفرد عنه الغفارى. و«ربيح» قال الحافظ فى التقريب: مقبول.

والحديث صححه الألبانى فى مختصر شمائل الترمذى (١٠٣) بشواهد له، وقد فصل القول فى الاستشهاد لصحته فى السلسلة الصحيحة (جـ٢/ ٨٢٧) فأجاد وأحسن أطال الله عمره ونفع به. (وقع فى المطبوعة فى إسناد الحديث: «عبدالله بن محمد» وهو خطأ صوابه: عبدالله بن ابراهيم هو ابو محمد الغفارى. كما هو على الصواب فى سنن أبى داود وفى السنن الكبرى للبيهقى، وكما فى ترجمة إسحاق بن محمد فى الرواة عنه، وفى ترجمة سلمة بن شبيب فيمن روى عنهم فى كتب التراجم والرجال).

(٧٧٦) ــ إسناده ضعيف. «محمد بن عيسى الطرسوسى» مختلف فيه. انظر «لسان الميزان»، و«إسحاق ــ هو ابن محمد ــ الفروى» صدوق ولكنه كُفَّ فساء حفظه كما فى «التقريب»، و«منيب بن عبدالله بن أبى أمامة» مجهول الحال. والحديث أخرجه الطبرانى (جـ١/ ٧٩٤) من طريق محمد بن عمر ــ هو الواقدى ــ عن عبدالله ابن المنيب عن أبيه عن جده عن أبى أمامة قال: «كان رسول الله ﷺ يجلس القرفصاء». ووقع فى إسناده: «عن جده عن أبيه» وهو تصحيف لعله من ناسخ أو طابع. وهو إسناد ضعيف أيضاً لجهالة منيب بن عبدالله، ومحمد بن عمر الواقدى متروك مع سعة علمه وقد أورده الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٧٩٠) معزواً للطبرانى عن إياس بن ثعلبة وهو أبو أمامة الحارثى البلوى، وحسّنه.

(قلت): قد حسنه لشاهد له أخرجه الترمذى فى الشمائل، وأبو داود، والبخارى فى الأدب المفرد من حديث قَيْلة بنت مخرمة: «أنها رأت رسول الله ﷺ فى المسجد وهو قاعد القرفصاء». فقد قال فى مختصره للشمائل فى تحقيقه للحديث (١٠١) وهو حديث قيلة المذكور: وله شاهد من حديث أبى أمامة الحارثى مرفوعاً بلفظ: «كان إذا جلس جلس القرفصاء». أخرجه أبو الشيخ بسند لا بأس به فى الشواهد. أ. هـ.

(قلت): حديث أبى أمامة إن يصلح شاهداً لحديث قَيْلة، فإن حديثها لا يصلح شاهداً لحديثه ــ وأخص رواية أبى الشيخ عنه ــ لأن شهادة حديثه لحديثها كاملة، وشهادة حديثها لحديثه غير كاملة لعموم معنى حديثه وخصوص معنى حديثها، وعليه فإن حديث أبى الشيخ لا يزال ــ عندى ــ ضعيفاً.

٧٧٧ــ حدثنا أحمد بن هرون بن روح البردعى، نا العباس بن محمد بن حاتم، نا إسحق بن منصور، نا إسرائيل بن يونس، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سَمُرة، قال: **دخلت على النبى ﷺ وهو متكئ على وسادة على يساره.**

٧٧٨ــ أخبرنا أبو يعلى، نا إسحق بن أبى إسرائيل، أنا حمزة بن الحارث بن عمير، قال: سمعت أبى، يذكر عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبُرى، عن أبى هريرة، قال: **بينما النبى ﷺ مع أصحابه جالس، إذ جاءهم رجل من أهل البادية، فقال: أيكم ابن عبد المطلب؟ قالوا: هذا الأمغر المرتفق. قال حمزة: الأمغر الأبيض مشرَّبا حمرة، المرتفق متكئ على مِرْفقه.**

٧٧٩ــ حدثنا أحمد بن روح الشعرانى، نا زيد بن إسماعيل بن سنان، نا مجاعة ابن ثابت، نا ابن لهيعة، عن أبى يونس: سمع أبا هريرة يقول: **ما رأيت أحسن من رسول الله ﷺ، كأن الشمس تجرى فى جَبينه، وما رأيت أسرع مشية منه، كأن الأرض تطوى له.**

---

(٧٧٧) ــأخرجه الترمذى (جـ٥/ ٢٧٧٠)، وفى الشمائل أيضاً عن العباس بن محمد الدورى بهذا الإسناد بمثله وحسنه. وأخرجه أحمد (جـ٥ ص٨٦، ٨٧) عن عبدالرزاق أنا اسرائيل به بنحوه ضمن قصة ماعز بن مالك المشهورة، وأخرجه أبو داود (جـ٤/ ٤١٤٣) من طريق وكيع عن اسرائيل به دون قصة ماعز بن مالك بمثل رواية أبى الشيخ. والحديث صححه الألبانى فى مختصره للشمائل برقم (١٠٤).

(٧٧٨) ــأخرجه النسائى من طريق إسحاق بن أبى اسرائيل بهذا الإسناد بمثله ورجاله موثقون وفى الحارث بن عمير كلام، وأعله الدارقطنى فى كتابه العلل بوهم رواته عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة برواية الليث له عن سعيد المقبرى عن شريك بن عبدالله بن أبى نمر عن أنس. قال الدارقطنى: والقول قول الليث. ذكره الحافظ فى الفتح (جـ١/ ٦٣).

والحديث أصله فى الصحيحين وغيرهما فى قصة ضمام بن ثعلبة وقد تقدم من حديث سعيد المقبرى عن شريك أنه سمع أنس بن مالك بنحو هذه القصة انظر (٧٧٠).

(٧٧٩) ــإسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة واختلاطه. والحديث أخرجه أحمد (جـ٢ ص٣٥٠، ٣٨٠)، والترمذى فى السنن (جـ٥/ ٣٦٤٨)، وفى الشمائل كلاهما من طريق ابن لهيعة. وضعفه الألبانى فى مختصر الشمائل (١٠٠).

ذكر محبته للفال والحسن من القول صلى الله عليه وسلم

٧٨٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد البغوى، نا على بن الجعد، نا أبو جعفر الرازى، نا ليث، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: **كان رسول الله ﷺ يتفاءل، ولا يتطير، وكان رسول الله ﷺ يحب الاسمَ الحسن.**

٧٨١ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا أبو عمار الحسين بن حريث، نا أوس بن عبد الله بن بريدة، حدثنى الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بُرَيدة، عن أبيه، قال: **كان رسول الله ﷺ لا يتطير، ولكن يتفاءل. قال: فكانت قريش جعلت مائة من الإبل، لمن يأخذ نبى الله ﷺ فيرده عليهم، حيث توجه إلى المدينة. فأقبل بريدة فى سبعين راكباً من أهل بيته، من بنى سهم. فتلقوا نبى الله ﷺ ليلا، فقال له النبى ﷺ: من أنت؟ قال: أنا بُريدة.**

---

(٧٨٠) ـ إسناده ضعيف لضعف ليث هو ابن أبى سليم اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك. والحديث أخرجه أحمد (جـ١ ص٣٠٣ ـ ٣٠٤) من طريقه عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً، وأخرجه أيضاً (جـ١ ص٢٥٧، ٣١٩) من طريقه عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس به، وأخرجه الطيالسى (٢٦٩٠) من طريقه أيضاً عن عبد الملك ـ قال الطيالسى: أظنه ابن أبى بشير ـ عن عكرمة عن ابن عباس به.

وقد ذكره الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (جـ٤/ ٤٧٨٠)، وفى السلسلة الصحيحة (جـ٢/ ٧٧٧) معزواً لأحمد والطيالسى وأبى الشيخ والبغوى والضياء المقدس وصححه بمتابعة له من طريق ابن حبان عن جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن سعيد بن جبير به أخرجه الضياء المقدس فى المختارة. وقال الألبانى: «قد ذكر الضياء فى المختارة أن ابن حبان أخرجه فى كتابه يعنى الصحيح، ولم أره فى موارد الظمآن فالله أعلم». أ.هـ.

(قلت): قد وجدته والحمد لله فى «الإحسان بترتيب صحيح بن حبان» (جـ٧/ ٥٧٩٥) قال ابن حبان: أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا على بن المدينى قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس به.

(التطير): التشاؤم بالشىء.

(٧٨١) ـ إسناده ضعيف لضعف «أوس بن عبد الله بن بريدة» قال البخارى: فيه نظر. وقال الدارقطنى: متروك. وقال الساجى: منكر الحديث. وذكره ابن عدى فى الكامل، وابن حبان فى الثقات وقال: كان ممن يخطىء. =

فالتفت إلى أبى بكر رضى الله عنه، فقال: يا أبا بكر، برد أمرنا وصلح. قال: ثم ممن؟ قال: من أسلم. قال: سلمتَ. قال: ثم ممن؟ قال: من بنى سهم. قال: خرج سهمك. فقال للنبى ﷺ: فمن أنت؟ قال: محمد بن عبد الله، رسول الله. قال بريدة: أشهد ألا إله إلا الله، وأنك عبده ورسوله. قال: فأسلم بريدة، وأسلم الذين معه جميعاً. فلما أن أصبح، قال للنبى ﷺ: لا تدخل المدينة إلا ومعك لواء، قال: فحل عمامته، ثم شدّها فى رمح، ثم مشى بين يديه حتى دخل المدينة.

٧٨٢ ـ حدثنا عبد الرحمن بن داود، نا أبو زرعة الدمشقى، نا يحيى بن صالح، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن مطرِّف بن عبد الله، عن أبيه: **أن رسول الله ﷺ كان إذا سأل عن اسم الرجل، فإن كان حسناً، عُرف ذلك فى**

= والخبر ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب فى ترجمة بريدة بن الحُصَيْب ـ كما عزاه الغمارى إليه ـ من طريق حسين بن حريث عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه به إلى قوله: خرج سهمك فأسقط أوسا من الإسناد. وأصاب الغمارى فى قوله: والصواب إثباته فإن الحسين بن واقد أقدم من أى يروى عنه حسين بن حريث بدون واسطة بينهما.

كما عزاه الألبانى ضمن تخريجه للحديث (٧٦٢) فى السلسلة الصحيحة لابن عدى من طريق أوس بن عبد الله بن بريدة بإسناده كما هو عند أبى الشيخ.

(٧٨٢) ـ إسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير. وأخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (جـ٨ ص٤٧) عن عبد الله بن الشخير، وقال الهيثمى. رجاله رجال الصحيح غير سعيد بن بشير وهو ثقة وفيه ضعف.

(قلت): وثقه بعضهم والأرجح تضعيفه فقد ضعفه أحمد وابن معين وابن المدينى، وأبو داود، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: منكر الحديث. وقال الساجى: حدث عن قتادة بمناكير. وقال ابن حبان: ردىء الحفظ فاحش الخطأ يروى عن قتادة مالا يتابع عليه. ولذلك جزم الحافظ فى التقريب بضعفه.

ولكن الحديث له شاهد صحيح من حديث بريدة بن الحصيب أن النبى ﷺ كان لا يتطير من شىء، وكان إذا بعث عاملاً سأل عن اسمه فإذا أعجبه اسمه فرح به، ورؤى بشر ذلك فى وجهه وإن كره اسمه رؤى كراهية ذلك فى وجهه، وإذا دخل قرية سأل عن اسمها فإن أعجبه اسمها فرح بها، ورؤى بشر ذلك فى وجهه، وإن كره اسمها رؤى كراهية ذلك فى وجهه» أخرجه أبو داود (جـ٤/ ٣٩٢٠)، والنسائى فى الكبرى كما فى أطراف المزى، ونحو ذلك فى المسند (جـ٥ ص٣٤٧، ٣٤٨) من حديث بريدة أيضاً.

(عرف ذلك فى وجهه): أى ظهر على وجهه الرضا والبشر إن كان الاسم حسنا. أو ظهر على وجهه الاستياء إن كان الاسم سيئاً.

وجهه. وإن كان سيئاً عُرف ذلك فى وجهه، وإذا سأل عن اسم قرية، فكذلك.

٧٨٣ـ أخبرنا أبو يعلى الموصلى، نا معلى بن مهدى، نا أبو عِوانة، عن عمر ابن أبى سلمة، عن أبيه، عن أبى هريرة، قيل: **يا رسول الله ما الفأل؟ قال: «الكلمة الطيبة الصالحة».**

٧٨٤ـ حدثنا أبو بكر البزار، نا أحمد بن المعلّى أبو بكر الأدَمى، نا حفص ابن عمار، نا مبارك بن فَضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: **أن رسول الله ﷺ سمع كلمة فأعجبته، فقال: «أخذنا فالك من فيك».**

٧٨٥ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا محمد بن بكار الصيرفى، نا ابن أبى فديك، عن هرون بن عبد الله، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده، عن النبى ﷺ: **أنه سمع رجلا يقول ها خضرة، فقال: يا لبيك، نحن أخذنا فالك من فيك، أخرجوا بنا إلى خضرة، فخرجوا إليها. فما سُلّ فيها سيف حتى أخذها.**

---

(٧٨٣) ـ إسناده ضعيف لضعف المعلّى بن مهدى وسوء حفظ عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن. وقد أخرجه أحمد (جـ ٢ ص ٣٨٧) من غير طريق معلى بن مهدى عن عفان حدثنا أبو عوانه بهذا الإسناد قريباً منه.

والحديث صحيح له طريق أخرى عن أبى هريرة قال: سمعت النبى ﷺ يقول: «لا طيرة وخيرها الفأل، قيل: وما الفأل؟ قال: الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم». أخرجه مسلم (جـ ٤ ـ السلام/ ١١٠). وله شاهد من حديث أنس مرفوعاً وفيه: «قالوا: وما الفأل؟ قال: كلمة طيبة». أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ ١٠/ ٥٧٧٦)، ومسلم (جـ ٤ ـ السلام/ ١١٢)، والترمذى (جـ ٤/ ١٦١٥)، وأبو داود (جـ ٤/ ٣٩١٦) وغيرهم.

(٧٨٤) ـ إسناده ضعيف لجهالة «حفص بن عمار» المعلم وتدليس المبارك بن فضالة. والحديث له شواهد انظر ما بعده.

(الفال): بتسهيل الهمزة هو الفأل وهو كل قول أو فعل يستبشر به.

(٧٨٥) ـ إسناده ضعيف لضعف كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف ومن العلماء من نسبه إلى الكذب. وأخرجه الطبرانى فى الكبير والأوسط كما فى مجمع الزوائد (جـ ٥ ص ١٠٦) من حديث عمرو بن عوف عن أبيه عن جده، وقال الهيثمى: وفيه كثير بن عبد الله ضعيف جداً وقد حسن الترمذى حديثه وبقية رجاله ثقات. أ.هـ.

وللحديث شواهد انظر ما قبله وما بعده.

٧٨٦ ــ حدثنا محمد بن أحمد بن مَعدان، عن أحمد بن موسى الصورى، نا مؤمّل، عن وُهيب، عن سهيل، عن أبيه، عن أبى هريرة عن النبى ﷺ، قال: **«أخذنا فالك من فيك»**.

٧٨٧ ــ حدثناه ابن رستة، نا العباس النرسى، نا وهيب، عن سهيل، عن أبيه، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ، مثله.

٧٨٨ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا عبد الأعلى بن حماد. نا وهيب، نا سهيل، عن رجل، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ مثله..

٧٨٩ ــ حدثنا محمد بن يحيى، نا حُميد بن مَسعدة، نا حَسان بن إبراهيم، عن سعيد بن مسروق، عن يوسف بن أبى بردة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها: **أن النبى ﷺ، قال: «الطير تجرى بقدر»، وكان يعجبه الفأل الحسن.**

٧٩٠ ــ حدثنا به المروزى، نا عاصم بن على، نا حسان، مثله.

---

(٧٨٦) ــ (٧٨٨) ــ أخرجه أبو داود (جـ ٤/ ٣٩١٧) من طريق وهيب عن سهل ابن أبى صالح عن رجل عن أبى هريرة به كما فى رقم (٧٨٨) لأبى الشيخ وفيه راو لم يسمّ ولكنه سمى فى الروايتين (٧٨٦، ٧٨٧) وهو أبو صالح ذكوان السمان وهو ثقة.

وقد صححه الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (جـ ١/ ٢٢٣)، وفى السلسلة الصحيحة (٧٢٦).

(٧٨٩)، (٧٩٠) ــ أخرجه أحمد (جـ ٦ ص ١٣٠)، والحاكم (جـ ١ ص ٣٢)، وابن أبى عاصم فى السنة (جـ ١/ ٢٥٤)، جميعاً من طريق حسان بن ابراهيم الكرمانى بهذا الإسناد بمثله.

وقال الحاكم: قد احتج الشيخان برواة هذا الحديث عن آخرهم غير يوسف بن أبى بردة والذى عندى أنهما لم يهملاه بجرح ولا بضعف بل لقلة حديثه فإنه عزيز الحديث جداً. أ. هـ ووافقه الذهبى. قلت: «يوسف بن أبى بردة» قال الحافظ فى التقريب: مقبول. أى حيث يتابع.

والحديث ذكره الألبانى فى الصحيحة (٨٦٠) وصححه بطريق أخرى عند الطحاوى فى مشكل الآثار من طريق حسان بن ابراهيم عن سعد بن ابراهيم عن أبى بردة به، وبشاهد له ذكره بعده برقم (٨٦١) من حديث طاوس اليمانى عن بعض الصحابة موقوفا، وعنه عن عبدالله بن عمر مرفوعاً: كل شىء بقدر حتى العجز والكيس أخرجه مالك وعنه مسلم فى صحيحه والبخارى فى أفعال العباد وأحمد فى المسند.

٧٩١ــ حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، نا حمزة بن نصير العسال، نا عبد الله بن محمد بن المغيرة، نا موسى بن عُلَىّ بن رباح، عن أبيه عن عقبة بن عامر، قال: **قال رسول الله ﷺ: من يبلغنا لِقحتنا هذه؟ فقام رجل، فقال له: ما اسمك؟ قال: صخر قال: اجلس، ثم قال: من يبلغنا لِقْحتنا هذه؟ فقام رجل، فقال: ما اسمك؟ قال: يعيش. قال: احلب.**

٧٩٢ــ حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا أحمد بن المقدام، نا عمر بن على المُقدَّمى، قال: سمعت هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: **كان النبى ﷺ يغير الاسم القبيح إلى الاسم الحسن.**

٧٩٣ــ أخبرنا ابن أبى عاصم، نا عمرو بن مرزوق، نا عمران القطان، عن قتادة، عن زُرارة عن سعد بن هشام، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **ذكر عند رسول الله ﷺ رجل يقال له: شهاب. فقال ﷺ: أنت هشام.**

---

(٧٩١) ــ إسناده ضعيف لضعف «عبد الله بن محمد بن المغيرة»، وجهالة حال حمزة بن نصير. وله طريق أخرى قريبة من الحسن فقد أخرجه الطبرانى قال حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح أنا سعيد بن أسد بن موسى ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى ثنا موسى بن عُلَىّ بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر مرفوعا بنحوه.

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ ٥ ص ١٠٦) وقال: فيه سعيد بن أسد بن موسى روى عنه أبو زرعة الرازى ولم يضعفه أحد وبقية رجاله ثقات.

قلت: وفى شيخ الطبرانى بعض لين. ولكن للحديث شاهد مرسل أو معضل أخرجه مالك فى الموطأ (جـ ٢ ــ الاستئذان/ ٢٤) عن يحيى بن سعيد أن رسول الله ﷺ قال: فذكره بنحوه. وقال الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقى: وصله ابن عبد البر من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير عن يعيش الغفارى.

(قلت): وهذا إسناد رجاله ثقات إلا ابن لهيعة ففيه كلام ولكن روايه ابن وهب عنه صحيحة. فصحَّ الحديث والحمد لله على توفيقه.

(اللِقحة) بكسر اللام وبفتحها هى الناقة ذات اللبن.

(٧٩٢) ــ أخرجه الترمذى (جـ ٥/ ٢٨٣٩) من طريق عمر بن على المُقَدّمى بهذا الإسناد بمثله قال الترمذى: «قال أبو بكر ــ هو شيخ الترمذى فى هذا الإسناد ــ: وربما قال عمر بن على فى هذا الحديث: هشام بن عروة عن أبيه عن النبى ﷺ مرسل ولم يذكر فيه: عن عائشة»؟.

(قلت): أورده الألبانى سلسلة الصحيحة (جـ ١/ ٢٠٧) وصححه بمتابعاته وشواهده.

(٧٩٣) ــ حسنه الألبانى فى سلسلة الصحيحة (جـ ١/ ٢١٥) من رواية البخارى فى الأدب المفرد عن عمران القطان بهذا الإسناد.

٧٩٤ـ حدثنا أحمد بن على الخزاعى، نا مسلم بن إبراهيم، نا هشام، عن قتادة، عن أنس قال: **قال النبى ﷺ: «يعجبنى الفأل الصالح، والفأل الصالح: الكلمة الحسنة»**.

٧٩٥ ـ حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسى، نا عثمان بن يحيى القرقسانى، نا سفيان بن عيينة، عن عمر بن ذر، عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة، عن أنس: **أن النبى ﷺ بعث عليا رضى الله عنه إلى قوم يقاتلهم، ثم أرسل خلفه رجلا، فقال: لا تناده من ورائه، وقل له: لا تقاتلهم حتى تدعُوَهم**.

٧٩٦ـ حدثنا سلم بن عصام، نا عَبدةُ الصفار، نا جعفر بن عون، نا عمر بن راشد، عن يحيى بن أبى كثير. عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: **قال رسول الله ﷺ: «إذا بعثتم إلى رسولاً، فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم»**.

ما ذكر من تكلمه بالفارسية صلى الله عليه وسلم

٧٩٧ـ حدثنا جعفر بن عبد الله بن الصباح، نا الفضل بن الصباح الدورى، نا

(٧٩٤) ـ صحيح أخرجه مسلم (جـ٤ ـ السلام/ ١١١)، أحمد (جـ٣ ص١١٨، ص١٥٤)، وغيرهما من حديث هشام عن قتادة عن أنس.

(٧٩٥) ـ فى إسناده شيخ المؤلف وشيخ شيخه لم أقف لواحد منهما على ترجمة. وبقية رجاله ثقات.

وفى البخارى (جـ٦/ ٢٩٤٢) من رواية سهل بن سعد رضى الله عنه «سمع النبى ﷺ يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يفتح الله على يديه، فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى، فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى، فقال: أين على؟ فقيل: يشتكى عينيه، فأمر فدعى له فبصق فى عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شىء، فقال: نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا. فقال: على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم».

(٧٩٦) ـ إسناده ضعيف لضعف عمر بن راشد، ولم أقف لسلم بن عصام على ترجمة. والحدي صححه الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (جـ١/ ٤٠٦) معزواً للبزار وللطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة، وفى الصحيحة (جـ٣/ ١١٨٦) مستشهداً له بعدة شواهد من حديث بريدة ومن حديث ابن عباس وأيضاً من حديث أبى أمامة.

(قلت): وحاصل معنى الحديث فى استشارة ﷺ وتفائله بذلك.

(٧٩٧) ـ صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٦/ ٣٠٧٠)، (جـ٧/ ٤١٠٢)، ومسلم

أبو عاصم النبيل، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن سعيد بن ميناء، عن جابر بن عبد الله: **أن النبي ﷺ قال لأصحابه: قوموا، فقد صنع لكم جابر سُورا.**

٧٩٨ــ حدثنا جعفر بن عمر النهاوندي، نا جُبارة، نا ذوّاد بن عُلبة، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: **دخل النبي ﷺ المسجد وأنا أشكو من بطني، فقال: يا أبا هريرة اشكنب درد، فقلت: نعم، فقال: قم فصل، فإن في الصلاة شفاء.**

٧٩٩ــ حدثنا أحمد بن جعفر الجمال، نا محمد بن يزيد، نا أبو الحارث

= (جـ٣/ الأشربة/ ١٤١) كلاهما من طريق أبي عاصم النبيل هو الضحاك بن مخلد بهذا الإسناد وبقية الحديث عندهما ــ واللفظ للبخاري ــ فحيّ هلا بكم فقال رسول الله ﷺ: «لا تنزلن برمتكم، ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء، فجئت وجاء رسول الله ﷺ يقدم الناس، حتى جئت امرأتي فقالت: بك وبك. فقلت: قد فعلت الذي قلت. فأخرجت له عجينا، فبصق فيه وبارك، ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك، ثم قال: ادع خابزة فلتخبز معي. واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها، وهم ألف، فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا، وإن برمتنا لتغط كما هي، وإن عجيننا ليخبز كما هو».

(قلت): كان ذلك في أيام حفر الخندق وقد رأى جابر بن عبد الله بالنبي ﷺ خمصاً شديداً أي جوعاً شديداً فأخبر امرأته بذلك فطحنت صاعاً من شعير كان عندها وذبحت له عناقاً وهي الأنثى من المعز ثم عاد يدعو رسول الله ﷺ لهذا الطعام فكان الذي ذُكر وذلك من بركته ﷺ.

(صنع جابر سوراً): قال الحافظ في الفتح: «هو هنا الصنيع بالحبشية وقيل: العرس بالفارسية». قلت: والمعنى أنه أعدّ طعاماً يدعو النبي ﷺ أصحابه إليه.

(٧٩٨) ــ إسناده ضعيف جداً لضعف جبارة هو ابن المغلس، وذؤاد بن علبة، وليث هو ابن سليم.

وقد أخرجه ابن ماجه (جـ٢/ ٣٤٥٨) من طريق ذؤاد بن علبة بهذا الإسناد بنحوه، وأحمد في المسند (جـ٢ ص ٣٩٠) قال ثنا أسود بن عامر ثنا داود أبو المنذر عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة به. وقوله في هذا الإسناد داود أبو المنذر تصحيف إنما هو ذؤاد ابن علبة الحارثي أبو المنذر. وقد رواه أحمد ايضاً (جـ٢ ص٤٠٣) من طريق ذؤاد ابن علبة بهذا الإسناد ذكر اسمه على الصواب. وفي روايتي أحمد: فقال يا أبا هريرة اشكنب درد؟ قال: قلت: لا يارسول الله. أما في رواية ابن ماجه وأبي الشيخ: قلت نعم.

والحديث مع ضعف إسناده فإن النكارة بادية على متنه فهذه لغة فارسية ما كان يتكلم النبي ﷺ بها ولا أبو هريرة أيضاً.

(اشكنب درد): كلمة بالفارسية معناها: اتشتكي بطنك؟

(٧٩٩) ــ إسناده ضعيف جداً. والخبر منكر انظر ما قبله.

الوراق، نا الصلت بن الحجاج، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: **مر بي رسول الله ﷺ وأنا أشتكي بطني، فقال: «يا أبا هريرة اشكنب درد، اشكنب درد. عليك بالصلاة، فإنها شفاء من كل سَقَم».**

ذكر ما تحراه في يوم الجمعة وليلته على سائر الأيام متبركا به صلى الله عليه وسلم

٨٠٠ـ حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، نا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير، نا محمد بن عبد الله الخزاعي، نا عنبسة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن الأسود، أو أبي الأسود، عن عبد القدوس، عن أنس، قال: **كان النبي ﷺ إذا استجدَّ ثوبا لبسه يوم الجمعة.**

٨٠١ـ حدثنا محمد بن يحيى، نا أبو كريب، نا عثمان بن عبد الرحمن، عن عمر بن موسى، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: **أن النبي ﷺ كان يخرج إذا دخل الصيف ليلة الجمعة. وإذا دخل الشتاء. دخل ليلة الجمعة.**

٨٠٢ـ أخبرنا بهلول الأنباري، نا عتيق بن يعقوب، نا إبراهيم بن قدامة عن أبي قدامة عن أبي عبد الله الأغر: **أن رسول الله ﷺ كان يقص شاربه، ويأخذ من أظفاره، قبل أن يروح إلى صلاة الجمعة.**

---

(٨٠٠) ـ في إسناده «عنبسة بن عبد الرحمن» متروك رماه أبو حاتم بالوضع. والحديث أورده الألباني سلسلة الضعيفة والموضوعة (جـ٤/ ١٦٠٦).

(٨٠١) ـ في إسناده «عمر بن موسى» هو الوجيهي. قال البخاري: منكر الحديث، قال ابن عدي: هو ممن يضع الحديث. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث كان يضع الحديث. والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (جـ٨ ص٩٩) وقال: فيه عمر بن موسى بن وجيه وهو وضاع.

(٨٠٢) ـ (٨٠٥) ـ كلها ضعيفة. وانظر سلسلة الضعيفة للألباني (جـ٣/ ١١١٢) وقد صحّ عن ابن عمر موقوفا قال نافع: كان ابن عمر يقلم أظفاره، ويقص شاربه في كل جمعة» أخرجه البيهقي (٢ ص ٢٤٤) وصححه. ذكره الألباني.

(وقع في إسناد الحديث (٨٠١) قوله: عن عبد الله بن محمد بن حاطب والصواب عن عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب. كما ذكره البخاري وابن أبي حاتم ومن تبعهما وهو مترجم له في التهذيب باسم عبد الله بن الحارث بن محمد بن عمر بن حاطب الجمحي. بزيادة محمد بن عمر فيه).

٨٠٣ـ حدثنا ابن أبى عاصم النبيل، نا الحسن بن على الحلوانى، نا عمرو بن محمد، نا محمد بن القاسم الأسدى، نا محمد بن سليمان المشمولى، نا عبيد الله ابن سلمة ابن وهرام، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو: **أن النبى ﷺ كان يأخذ شاربه وأظفاره كل جمعة.**

٨٠٤ـ حدثنا عبد الرحمن بن داود بن منصور، نا عثمان بن خُرّزاذ، نا العباس ابن عثمان الرّاهبى، نا الوليد بن مسلم، عن عبد العزيز بن أبى رَوّاد، عن نافع، عن ابن عمر: **أن النبى ﷺ كان يقص أظفاره يوم الجمعة.**

٨٠٥ـ حدثنا على بن الحسين الدورى، نا أبو مصعب، حدثنى إبراهيم بن قدامة، عن عبد الله بن محمد بن حاطب، عن أبيه: **أن النبى ﷺ كان يأخذ من شاربه أو ظفره يوم الجمعة.**

ذكر حلقه شعر عانته صلى الله عليه وسلم

٨٠٦ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا أبو عمار الحسين بن حُريث، نا على ابن الحسن بن شقيق، عن أبى حمزة، عن مسلم الملائى، عن أنس: **أن النبى ﷺ كان لا يتنوّر، فإذا كثر شعره حلقه.**

ذكر حجامته ودفنه دمه صلى الله عليه وسلم

٨٠٧ـ حدثنا عبدان، نا عبد الرحمن بن عيسى، نا عبد الملك بن مسلمة

---

(٨٠٦) ـ إسناده ضعيف لضعف «مسلم الملائى» هو الأعور البراد تقدم تضعيفه فى غير حديث. وقد أخرجه البيهقى فى سننه من طريق مسلم الملائى بهذا الإسناد بمثله وقال: مسلم الملائى ضعيف فى الحديث.

(قلت): وفى الباب جملة أحاديث تخالف معناه فتثبت أن النبى ﷺ تنور، وهى على ما فى أسانيدها من ضعف إلا أنها أكثر عدداً وأقوى سنداً.

(لا يتنور): أى لا يطلى بالنُّورة ـ بضم النون ـ لإزالة شعر العانة ولكن يحلقه.

(٨٠٧) ـ إسناده ضعيف جداً. «عبد الرحمن بن عيسى»، و«المنذر بن عبد الله الحزامى» مجهولان. =

القرشي المصرى ، نا المنذر بن عبد الله الحزامي ، عن موسى بن عقبة ، قال : سمعت بشر بن سعيد ، يقول : سمعت زيد بن ثابت يقول : **رأيت النبى ﷺ احتجم فى المسجد .**

٨٠٨ ـ حدثنا على بن سعيد ، نا الحسن بن ناصح المخرمي ، نا يوسف بن زياد ، نا يعقوب بن الوليد الأزدى ، نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها : **أن النبى ﷺ ، كان إذا احتجم ، أو أخذ من شعره ، أو من ظفره ، بعث به إلى البقيع فدفنه .**

٨٠٩ ـ حدثنا محمد بن شعيب ، نا سعيد بن عنبسة ، نا أبو عبيدة الحداد ، نا

= و« عبدان » لم أقف له على ترجمة . و« عبدالملك بن مسلمة المصرى » قال أبو زرعة : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث .

وللحديث طرق أخرى عن ابن لهيعة قال : كتب إلى موسى بن عقبة يخبرنى عن بُسْر بن سعيد عن زيد بن ثابت به . أخرجه أحمد (جـ ٥ ص ١٨٥) ثنا اسحاق بن عيسى ثنا ابن لهيعة فذكره . وفيه : « قلت لابن لهيعة : فى مسجد بيته ؟ قال : لا . فى مسجد الرسول ﷺ » . وإسناده ضعيف لاختلاط بن لهيعة وكون الراوى عنه من غير العبادلة .

والحديث أعله مسلم صاحب الصحيح فى كتاب « التمييز » فذكر أن ابن لهيعة أخطأ حيث قال : احتجم ـ بالميم ـ وإنما هو احتجر أى اتخذ حجرة فى المسجد . ذكره الهيثمى فى مجمع الزائد (جـ ٢ ص ٢٠ ـ ٢١) بعد ايراده لرواية أحمد المذكورة .

(قلت) : ولكن تابع ابن لهيعة فى قوله : « احتجم » المنذر بن عبد الله الحزامى كما فى رواية أبى الشيخ إلا أننى أخشى أن تكون هذه المتابعة لا أصل لها ، فيكون عبدالملك ابن مسلمة القرشى المصرى قد سمع الحديث من ابن لهيعة ـ وله رواية عنه ـ فاضطرب فأخبر بها عن المنذر بن عبد الله الحزامى والله تعالى أعلم .

(بُسْر بن سعيد) : فى المطبوعة : بشر بن سعيد بالشين والصواب ما أثبتناه .

(٨٠٨) ـ إسناده ضعيف جداً . « يعقوب بن الوليد الأزدى » : « كذبه أبو حاتم ويحيى ، وضعفه الدارقطنى ، وقال أحمد : كان من الكذابين الكبار يضع الحديث .

و« يوسف بن زياد » : قال البخارى وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال الدارقطنى : هو مشهور بالأباطيل . وضعفه الساجى والعقيلى . وفى إسناده أيضاً من لم أقف له على ترجمة . وفى السنن الكبرى البيهقى (جـ ١ ص ٢٣) قال البيهقى : قد روى فى دفن الظفر والشعر أحاديث أسانيدها ضعاف .

(٨٠٩) ـ إسناده ضعيف لتغير عباد بن منصور ـ وتدليسه ، وسعيد بن عنبسة هو الرازى ضعيف ورمى بالكذب . وقد أخرجه الحاكم (جـ ٤ ص ٤٠٩) من طريق عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن =

عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: **كان رسول الله ﷺ يحتجم لسبع عشرة، أو لتسع عشرة، أو واحد وعشرين.**

ذكر جز شاربه صلى الله عليه وسلم

٨١٠ــ أخبرنا ابن أبي عاصم، نا فضل بن سهل، نا يحيى بن أبي بكير، نا الحسن بن صالح، عن سِمَاك، عن عكرمة عن ابن عباس، قال: **كان رسول الله ﷺ يجزُ شاربه، وكان إبراهيم النبي ﷺ يجز شاربه.**

٨١١ــ حدثنا ابن أبي حاتم، نا ابن أبي الثَّلج، نا يحيى مثله.

= عباس مرفوعاً به وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وتعقبه الذهبي قال: «قلت: لا».

ولكن الحديث صحيح له شاهد من حديث أنس أخرجه الترمذي (جـ٤/ ٢٠٥١) وحسنه. وصححه الألباني في سلسلة الصحيحة (جـ٢/ ٩٠٨) بشاهده.

(يحتجم لسبع عشرة و..): أي لسبع عشرة ليلة خلت من الشهر وهكذا.

(٨١٠)، (٨١١) ــ إسناد رجاله ثقات إلا أن سماك هو ابن حرب روايته عن عكرمة خاصة مضطربة.

والحديث أخرجه الترمذي (جـ٥/ ٢٧٦٠) من طريق إسرائيل عن سماك بن حرب به بنحوه. وقال الترمذي: حديث حسن غريب. ولفظ الترمذي: يقص أو يأخذ من شاربه.

(قلت): ويشهد لصحة الحديث ما رواه مالك في الموطأ (جـ٢ ــ صفة النبي ﷺ / ٤) عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال:

«كان ابراهيم ﷺ أول الناس ضيَّف الضيف. وأول الناس اختتن. وأول الناس قصَّ الشارب..».

وما رواه الشيخان وغيرهما عن أبي هريرة: «خمس من الفطرة: تقليم الأظفار، وقص الشارب، ونتف الأبط، وحلق العانة، والاختتان».

فجعل قص الشارب من سنن الفطرة وفيها دليل على أنها من عمل النبيين والصالحين قبل الإسلام والله تعالى أعلم.

ذكر لزومه المسجد صلى الله عليه وسلم
وذكر الله بعد صلاة الغداة إلى طلوع الشمس

٨١٢ ــ حدثنا أبو بكر بن مكرم، نا عبيد الله القواريـــرى نا بشر بن منصور، عن سفيان، عن سِمَاك بن حرب، عن جابر بن سَمُرة، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح لم يَبْرَح من مجلِسه حتى تطلع الشمس حسناءَ.**

ذكر قراءته القرآن ومدة ختمه
صلى الله عليه وسلم

٨١٣ ــ حدثنا عمر بن الحسن الحلبى، نا محمد بن قدامة المصيصى، نا يوسف بن الغرق، عن الطيب، عن عَمرة، عن عائشة رضى الله عنها: **أن رسول الله ﷺ كان لايقرأ القرآن فى أقل من ثلاث.**

ذكر فعله فى أول مطر يمطر صلى الله عليه وسلم

٨١٤ ــ حدثنا مسلم بن سعيد الأشعرى، نا مجاشع بن عمرو، نا يوسف بن عطية الصفار، نا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: **كان رسول الله ﷺ يتجرد للمطر، ويأمر أهل بيته بذلك.**

---

(٨١٢) ــ صحيح أخرجه مسلم (جـ ١ ــ المساجد/ ٢٨٧) من طريق سفيان بهذا الإسناد بنحوه. وهو أيضاً فى الترمذى (جـ ٢/ ٥٨٥)، وفى النسائى (جـ ٣ ص ٨٠، ٨١)، وفى عمل اليوم والليلة له من حديث جابر بن سمرة به.

(تطلع الشمس حسناء): المعنى حتى تطلع الشمس.

(٨١٣) ــ أخرجه ابن سعد من حديث عائشة كما فى كنزالعمال (جـ ٧/ ١٧٩١٠)، وصححه الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (جـ ٤/ ٤٧٤٢) من هذا الوجه.

(الطيب): هو ابن سليمان وثقه ابن حبان والطبرانى فى الأوسط وضعفه الدارقطنى كما فى لسان الميزان لابن حجر.

(٨١٤) ــ إسناده ضعيف جدا. «مجاشع بن عمرو» أحد الكذابين الوضاعين حديثه منكر. و «يوسف بن عطية الصفار» ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والدارقطنى. وقال النسائى والدولابى: متروك =

٨١٥ــ أخبرنا أبو يعلى، نا قَطَن بن نُسيــر نا جعفر بن سليمان، نا ثابت، عن أنس، قال: **أصابنا مطر، ونحن مع رسول الله ﷺ فحسَر عنه، وقال: «إنه حديث عهد بِرَبه.**

٨١٦ــ حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور، نا يحيى بن أبى حفص، نا داود بن الجرّاح البغدادى، نا أيوب بن مُدْرِك، عن مكحول، عن معاوية بن قرّة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: **كان رسول الله ﷺ وأصحابه يكشفون رؤوسهم فى أول قطرة تكون من السماء فى ذلك العام، ويقول رسول الله ﷺ: «هو أحدث عهد بربنا، وأعظمه بركة».**

ذكر محبته للتيامن فى جميع أفعاله صلى الله عليه وسلم

٨١٧ــ حدثنا أبو خليفة، نا عبد الله بن رجاء، نا إسرائيل، عن أشعث، عن أبيه، أظنه عن مسروق، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان النبى ﷺ يعجبه التيامن فى كل شىء، حتى فى الترجُّل والانتعال.**

=الحديث. وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة لا يجوز الاحتجاج به.

(يتجرد للمطر): يتعرض له ليصيبه ماؤه.

(٨١٥) ــ صحيح أخرجه مسلم (جـ١ـصلاة الاستسقاء/١٣)، وأحمد (جـ٣ص١٣٣)، وأبو داود (جـ١/٥١٠٠)، والنسائى فى الكبرى كما فى أطراف المزى جميعا من طريق جعفر بن سليمان بهذا الإسناد بنحوه. (حسر عنه): أى كشف بعض بدنه.

(حديث عهد بربه): أى بتكوين ربه إياه، ومعناه أن المطر رحمة، وهى قريبة العهد بخلق الله تعالى لها

(٨١٦) ــ إسناده ضعيف جداً. «أيوب بن مدرك» متروك ورمى بالكذب وقال ابن حبان: «روى عن مكحول نسخة موضوعة ولم يره».

وفى إسناده أيضاً من لم أعرفه. وقد أخرجه ابن عساكر من طريق أيوب بن مدرك هذا من حديث أبى هريرة كما فى كنزالعمال (جـ٢/٤٩٣٩).

(٨١٧) ــ (٨١٨) ــ صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١/١٦٨)، ومسلم (جـ١ـالطهارة/٦٦، ٦٧)، وأبو داود (جـ٤/٤١٤٠)، والنسائى (جـ١ص٧٨، ٢٠٥)، (جـ٨ص١٨٥)، والترمذى (جـ٢/٦٠٨)، وفى الشمائل له، وابن ماجه (جـ١/٤٠١)، وأحمد=

٨١٨ـ أخبرنا ابن أبى عاصم ، نا أبو بكر بن أبى شيبة ، نا أبو أسامة ، عن شعبة ، عن أشعث بن سليم ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : **كان رسول الله ﷺ يحب التيامن فيما استطاع حتى فى ترجله وتنعله وطهوره .**

٨١٩ـ حدثنا عامر بن إبراهيم ، نا إبراهيم بن العتيق ، نا عبد الصمد بن النعمان ، نا سليمان بن قَرْم ، عن مسلم الأعور ، عن أنس بن مالك ، قال : **كان النبى ﷺ إذا ارتدى ، أو ترجل ، أو تنعل ، بدأ بميامنه ، وإذا خلع بدأ بيساره .**

٨٢٠ـ حدثنا ابن رستة ، نا الناقد ، نا عبد الله بن صالح ، نا أبو الفيض ، عن عطاء ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ ، قال : **كان إذا لبس شيئاً من الثياب ، بدأ بالأيمن ، وإذا نزع بدأ بالأيسر .**

٨٢١ ـ حدثنا محمد بن أبان ، نا عبد الله بن إسحق المعروف ببِدعة ، نا يحيى

= (جـ ٦ ص ٩٤ ، ١٣٠ ، ١٤٧ ، ١٨٨ ، ٢٠٢ ، ٢١٠) ، جميعا من طريق أشعث بن سليم عن أبيه بهذا الإسناد بنحوه ، وفى بعضها قال : «عن أشعث بن أبى الشعثاء» وهو هو . وأبو الشعثاء اسمه سليم بن أسود المحاربى .

(٨١٩) ـــ إسناده ضعيف لضعف مسلم الأعور ، وسوء حفظ سليمان بن قَرْم ولكن الحديث يشهد لصحة شطر معناه فى حب النبى ﷺ للتيامن فيما استطاع حتى فى ترجله وتنعله وطهوره الحديث الذى مضى قبله .

ويشهد لشطر معناه الأخير فى بدأه باليسار إذا خلع ـــ أى نعله ـــ ما أخرجه البخارى فى صحيحه كما فى الفتح (جـ ١٠ / ٥٨٥٦) ، ومسلم (جـ ٣ ـ اللباس / ٦٧) ، والترمذى (جـ ٤ / ١٧٧٩) ، وفى الشمائل ، وأبو داود (جـ ٤١٣٩) ، وابن ماجه (جـ ٢ / ٣٦١٦) جميعا من حديث أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

«إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين ، وإذا انتزع فليبدأ بالشمال ، لتكن اليُمنى أولها تنعل ، وآخرها تنزع » .

(٨٢٠) ـــ ابن رستة سبق أن ترجمنا له ولا أعلم فيه جرحا ولا توثيقا . وبقية رجال الحديث ثقات والحديث يشهد له ما قبله وما بعده .

(٨٢١) ـــ أخرجه الترمذى (جـ ٤ / ١٧٦٦) حدثنا نصر بن على الجهضمى حدثنا عبد الصمد ابن =

بن حماد ، نا شعبة ، عن الأعمش ، عن ذكوان ، عن أبى هريرة : **أن النبى ﷺ كان إذا لبس ثوباً بدأ بميامنه.**

باب

ذكر زهده صلى الله عليه وسلم ، وإيثاره الأموال على نفسه ، وتفريقها على المخفين من أصحابه ، إذ الكرم طبعه ، والبلغة من شأنه ، والقناعة سجيته ، واختياره الباقى على الفانى ، وأنه من عاددته ألا يرد سائلا ، ولا يمنع طالباً ، ﷺ وعلى أزواجه .

٨٢٢ ـ حدثنا محمد بن يحيى المروزى ، نا إسحق بن المنذر ، نا عبد الحميد بن بهرام ، نا شهر بن حَوْشب ، قال : حدثتنى أسماء بنت يزيد : **أن رسول الله ﷺ توفى ـ يوم توفى ـ ودرعه مرهونة عند رجل من اليهود ، بوَسْق من شعير.**

٨٢٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن على الخزاعى ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا هشام الدستوائى ، نا قتادة ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه ، قال : **مشيت إلى النبى ﷺ بخبز شعير وإهالة سنخة ، ولقد رهن درعه بشعير ، ولقد سمعته يقول : «ما أصبح لآل محمد ﷺ إلا صاع ، ولا أمسى ، وإنهن يومئذ تسعة أبيات» .**

= عبد الوارث حدثنا شعبة بهذا الإسناد بنحوه إلا أنه قال : «إذا لبس قميصاً ..»

وقال الترمذى : «وروى غير واحد هذا الحديث عن شعبة بهذا الإسناد عن أبى هريرة موقوفاً ولا نعلم أحداً رفعه غير عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة»

(قلت) : ورجال إسناد الترمذى ثقات وعبد الصمد بن عبد الوارث ثقة وهو ثبت فى شعبة وقد تابعه يحيى بن حماد وهو ثقة أيضاً .

(٨٢٢) ـ فى إسناده «شهر بن حوشب» مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ـ وهى صحابية ـ كثير الإرسال والأوهام . وقد أخرجه أحمد (جـ٦ ص٤٥٧) من طريق عبد الحميد بن بهرام عنه به بمثله . والحديث صحيح يشهد له ما بعده وقصة رهن درعه ﷺ عند يهودى على شعير مروية فى الصحيح .

(٨٢٣) ـ صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٥/٢٥٠٨) عن مسلم بن إبراهيم بهذا الإسناد والمتن وأنظره أيضاً فى الفتح (جـ٥/٢٠٦٩)، والترمذى (جـ٣/١٢١٥)، وأحمد (جـ٣ ص١٣٣ ، ١٨٠ ، ٢٠٨)، من حديث أنس بنحوه . =

٨٢٤ــ حدثنا محمد بن يحيى المروزى ، نا أبو بلال الأشعرى ، نا عباد بن العوّام ، نا هلال بن خبّاب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : **ماتــ واللهــ رسول الله ﷺ ، ولا ترك ديناراً ، ولا درهماً ، ولا عبداً ، ولا أمة ، ترك درْعه التى كان يقاتل فيها ، رهناً ، على ثلاثين قَفيزاً من شعير. قال ابن عباس : والله إن كان ليأتى على آل محمد الليالى ما يجدون فيها عَشاء .**

٨٢٥ــ حدثنا عبد الكبير بن محمد الخطابى ، نا عبْدَة بن عبد الله ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن عمار أبى هاشم ، عن محمد بن سيريــن عن أنس بن مالك ، قال : **أتت فاطمة عليها السلام النبى ﷺ بكسرة خبزِشعير، فقال : هذا أول طعام أكله أبوك منذ ثلاث .**

٨٢٦ــ حدثنا جعفر بن عمر النهاوندى ، نا جُبارة ، نا محمد بن طلحة ، عن أبى حمزة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : **ما شبع آل محمد ﷺ ثلاثاً ، من خبز بُر حتى قبض ﷺ ، وما رفع فى مائدته كسرة فضلا ، حتى قبض ﷺ .**

= (إهالة سنخة) : الإهالة هى ما أذيب من الشحم والإلية وقيل هو كل دسم جامد ، وقيل ما يؤتدم به من الأدهان ، والسَّنِخَة المتغيرة الريح .

(٨٢٤) ــ أخرجه أحمد (جـ١ ص ٣٠٠) من طريق هلال بن خباب بهذا الإسناد بنحوه دون قول ابن عباس آخره . وهلال بن خباب صدوق إلا أنه تغير بآخره .

ولكن الحديث صحيح له شواهد تؤكد معانيه فقد روى البخارى كما فى الفتح (جـ٥/ ٢٧٣٩) ، من حديث جويريه بنت الحارث : « ما ترك رسول الله ﷺ عند موته درهماً ولا ديناراً ولا عبداً ولا أمة ولا شيئاً .. » . ولمسلم والنسائى وابن ماجه وأحمد من حديث عائشة نحوه . وقد مضى ذكر قصة رهن درعه ﷺ وبيان صحتها . وأنظر ما بعده .

(٨٢٥) ــ أخرجه أحمد (جـ٣ص ٢١٣) عن عبد الصمد بن عبد الوارث بهذا الإسناد بمثله وإسناده حسن . «عمار بن عمارة أبو هاشم الزعفرانى» ضعفه العقيلى ، وقال البخارى : فيه نظر ، ووثقه ابن حبان ، وقال ابن معين : ثقة . ووثقه أبو الوليد الطيالسى وقال أبو حاتم : صالح ما أرى به بأساً . وقال الحافظ فى التقريب : ولا بأس به .

والحديث فى مجمع الزوائد (جـ١٠ ص ٣١٢) ، معزواً لأحمد والطبرانى من حديث أنس بن مالك ، وقال الهيثمى : ورجالهما ثقات .

(٨٢٦) ــ إسناده ضعيف لضعف كل من «جبارة» هو ابن المغلس ، «وأبى حمزة» هو ميمون القصاب الأعور . أما جبارة فقد تابعه «هاشم» هو ابن القاسم أبو النضر ــ وهو ثقة ــ عن محمد بن =

٨٢٧ـ حدثنا إسحق بن أحمد الفارسي، نا البخاري، نا محمد بن يوسف، نا سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **ما شبع آل محمد ﷺ من خبز مأدوم حتى لحق بالله عز وجل.**

٨٢٨ـ حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، نا يونس، نا ابن وهب، أخبرني أبو صخر، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **لقد مات رسول الله ﷺ، وما شبع من خبز وزيت، في يوم مرتين.**

٨٢٩ـ حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا عمرو بن علي، نا يعقوب بن

= طلحة بن مصرف بهذا الإسناد والمتن. أخرجه أحمد (جـ٦ ص١٥٦). وأما أبو حمزة فقد تابعه منصور بن المعتمر عن إبراهيم ـ هو ابن يزيد النخعي ـ بهذا الإسناد بنحو شطره الأول دون شطره الأخير أخرجه البخاري كما في الفتح (جـ٩/٥٤١٦)، ومسلم (جـ٤ ـ الزهد/٢٠)، والنسائي في الكبرى، وابن ماجه (جـ٢/٣٣٤٤).

كما أورد الهيثمي في مجمع الزوائد (جـ١٠ ص٣١٣)، من حديث عائشة قالة: «ما كان يبقى على مائدة رسول الله ﷺ من خبز الشعير قليل ولا كثير» وقال: «رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن. وفي رواية عنده: ما رفعت مائدة رسول الله ﷺ من بين يدي رسول الله ﷺ وعليها فضلة من طعام قط. وروى البزار بعضه.» ا. هـ.

(ما شبع ثلاثا من خبز بر): أي ما شبع رسول الله ﷺ من خبز القمح ثلاث ليال متوالية.

(ما رفع في مائدته كسرة فضلا): المعنى لم يبق من الخبز شيء زائد لقلته أصلاً.

(٨٢٧) ـ صحيح أخرجه البخاري في صحيحه (جـ١١/٦٦٨٧) عن شيخه محمد بن يوسف هو البيكندي البخاري، كما أخرجه (جـ٩/٥٤٣٨) عن قبيصة، وفي (جـ٩/٥٤٢٣) عن خلاد ابن يحيى، وأخرجه النسائي (جـ٧ ص٢٣٥، ٢٣٦)، عن طريق عبد الرحمن جميعهم عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت: ما شبع آل محمد ﷺ من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله» وزادوا جميعاً إلا في رواية محمد بن يوسف قصة الإذن في الأكل من لحوم الأضاحي وإمساكها بعد ثلاث بعد أن تقدم نهى النبي ﷺ عن ذلك.

(تنبيه): وقع في إسناد هذا الحديث في المطبوعة قوله: (عن عبد الرحمن بن عباس عن أبيه..) وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه كما في رواية البخاري والنسائي.

(خبز مأدوم): الإدام ما يؤكل مع الخبز كاللحم وغيره.

(٨٢٨) ـ إسناده صحيح وأخرجه مسلم من طريق عبد الله بن وهب بهذا الإسناد بمثله. وهو مما إنفرد بروايته مسلم دون الجماعة.

(٨٢٩) ـ أخرجه أبو نعيم في الحلية (جـ٩ ص٩٩، ١٠٠)، والترمذي في الشمائل كلاهما من طريق دحيم بن أبي فديك عن ابن أبي ذئب بهذا الإسناد بنحو هذه القصة. =

محمد، نا يحيى بن محمد بن حكيم، نا محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن أبى ذئب، عن مسلم بن جندب، عن نوفل بن إياس المزنى، قال: سمعت عبد الرحمن ابن عوف يقول: **خرج رسول الله ﷺ هو وأهله من الدنيا، ولم يشبع هو أهله من خبز شعير.**

٨٣٠ـ حدثنا محمد بن يحيى، نا عبد الله بن أبى زياد، نا سيار، نا سهل بن أسلم العدوى، نا يزيد بن أبى منصور، عن أنس بن مالك، عن أبى طلحة، قال: **شكونا إلى النبى ﷺ الجوع. ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر، فرفع النبى ﷺ عن بطنه عن حجرين.**

٨٣١ـ حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان. نا عبد الرحمن بن عمر. نا رُوح ابن عُبادة. نا ابن أبى ذئب، عن المقبرى، عن أبى هريرة: **أنه مرّ بقوم بين أيديهم شاة مصلية، فدعوه، فأبى أن يأكل. وقال: خرج رسول الله ﷺ من الدنيا، ولم يشبع من الشعير.**

٨٣٢ـ حدثنا ابن رستة. نا الخليل بن سلم البزار، بالبصرة، نا عبد الوارث

= وضعف الألبانى إسناده لجهالة راويه نوفل بن إياس. أنظر مختصر الشمائل (١١٨).

(قلت): وللحديث شاهد صحيح أخرجه البخارى كما فى (جـ٩/٥٤١٤)، من حديث أبى هريرة أنه مرَّ بقوم بين أيديهم شاة مصلية ـ أى مشوية ـ فدعوه فأبى أن يأكل ـ قلت: لم يأكل زهادة لا تحريما لما أحل الله ـ قال:

«خرج رسول الله ﷺ من الدنيا ولم يشبع من الخبزالشعير».

(٨٣٠) ـ أخرجه الترمذى (جـ٤/٢٣٧١)، وفى الشمائل أيضاً فى الموضوعين من طريق سيار ـ هو ابن حاتم ـ بهذا الإسناد بمثله. وقال الترمذى: هذا حديث غريب وكذلك ضعفه الألبانى لما لسيار بن أبى حاتم من أوهام. أنظر مختصر الشمائل (١١٢).

وصحح الألبانى وضع النبى ﷺ الحجر على بطنه من الجوع فى سلسلة الصحيحة (جـ٤/١٦١٥) (رفعنا عن بطوننا عن حجر حجر): قال االترمذى: «كان أحدهم يشد فى بطنه الحجر من الجهد والضعف الذى به من الجوع».

(٨٣١) ـ صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٩/٥٤١٤)، من طريق روح بن عبادة بهذا الإسناد بمثل هذه القصة.

(٨٣٢) ـ صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ١١/ ٦٤٥٠)، والترمذى (جـ٤/٢٣٦٣)، كلاهما من طريق عبد الوارث بن سعيد بهذا الإسناد بمثله. وروى من طرق أخرى عن أنس بنحوه. =

ابن سعيد ، نا سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : **ما أكل رسول الله ﷺ على خوان قط ، ولا أكل خبزاً مرققاً ، حتى مات ﷺ .**

٨٣٣ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، نا سهل بن عثمان ، نا المحاربي ، عن عبيد الله الوصّافى ، عن عبد الله بن عُبيد بن عُمير ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : **ما أتت عليه ــ تعنى النبى ﷺ ــ ثلاثاً متتابعاً ، يشبع فيها من خبز بُر ، ولا نخلنا له طعاماً حتى مضى لسبيله ﷺ .**

٨٣٤ ــ حدثنا ابن رستة ، نا طالوت بن عباد ، نا سويد بن إبراهيم أبو حاتم ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : **ما نظر رسول الله ﷺ إلى رغيف محور حتى لحق بربه تبارك وتعالى .**

= (خوان) : ما يوضع عليه الطعام عند الأكل . وجمعه أخاوين .
(خبزاً مرققاً) : الخبز الواسع الرقيق .
(٨٣٣) ــ إسناده ضعيف لضعف «عبيد الله بن الوليد الوصّافى» ضعّفه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم .
ولكن الحديث صحيح أخرج طرفه الأول كل من البخارى كما فى الفتح (جـ٩/٥٤١٦)، (جـ١١/٦٤٥٤)، وأحمد (جـ٦ص٤٢٥)، وابن ماجه (جـ٢/٣٣٤٤)، ثلاثتهم من طريق إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت واللفظ للبخارى ــ : «ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض» .
وأخرجه الترمذى بنحوه من حديث أبى هريرة (جـ٤/٢٣٥٨)، وقال : حسن صحيح .
وأخرج طرفه الأخير أحمد فى مسنده (جـ٦ص٧١) من طريق سليمان بن رومان مولى عروه عن عروة عن عائشة بنحو معناه قالت : «والذى بعث محمداً ﷺ بالحق ما رأى منخلا ولا أكل خبزاً منخولا منذ بعثه الله عز وجل إلى أن قبض...» وفى إسناده سليمان بن رومان أحد المجاهيل . كما فى تعجيل المنفعة .
ولكن يشهد له ما أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٩/٥٤١٣)، وابن ماجه (جـ٢/٣٣٣٥)، كلاهما من طريق أبى حازم قال «سألت سهل بن سعد فقلت : هل أكل رسول الله ﷺ النقى؟ فقال سهل : ما رأى رسول الله ﷺ النقىّ من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله .قال فقلت : هل كانت لكم فى عهد رسول الله ﷺ مناخل؟ قال : ما رأى رسول الله ﷺ منخلاً من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله . قال : قلت : كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول؟ قال : كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقى ثريناه فأكلناه» .
(٨٣٤) ــ إسناده ضعيف لسوء حفظ «سويد بن إبراهيم» ـ هو أبو حاتم الحناط ـ على صدقه . وقد تابعه «سعيد بشير الأزدى» ثنا قتادة به بنحوه أخرجه ابن ماجه (جـ ٢/٣٣٣٧)، وسعيد بن بشير ضعيف من قبل حفظه كذلك . وفى الطريقين عنعنة قتادة .
=

٨٣٥ـ حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الجمال، نا أبو مسعود، نا أيوب بن خالد، نا الأوزاعى، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أنس، قال: **قال ﷺ: «يئست من الدنيا ويئست منى، إنى بعثت أنا والساعة نستبق».**

٨٣٦ـ حدثنا محمد بن أحمد بن راشد، نا موسى بن عبد الرحمن المسروقى، نا حسين الجعفى، عن فضيل بن عياض، عن مُطَرّح بن يزيد، عن عبيد الله بن زَحْر، عن القاسم، عن أبى أمامة، قال: **قال رسول الله ﷺ: «عرض علىّ ربى عز وجل بطحاء مكة ذهبا، فقلت: لا يارب، ولكن أجوع يوماً، وأشبع يوماً، فإذا شبعت حمدتك، وشكرتك، وإذا جعت تضرعت إليك ودعوتك.**

٨٣٧ـ حدثنا محمد بن الصباح، نا عبد الله بن عمر، نا أبو إسحق الطالقانى، نا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن على بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ مثله.

٨٣٨ـ حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدة، نا موسى بن عبد الرحمن المسروقى، نا أبو أسامة، عن الأعمش، عن عمارة بن القَعْقَاع، عن أبى زرعة، عن

= والحديث لم يذكره الألبانى فى صحيح ابن ماجه فقد ضعفه.

(قلت): لكن يشهد لصحة معناه ما أخرجه الترمذى (جـ ٤/ ٢٣٦٤)، وابن ماجه (جـ ٢/ ٣٣٣٥) كلاهما عن سهل بن سعد أنه قيل له: أكل رسول الله ﷺ النقىّ يعنى الحُوَّارَ؟ فقال سهل ما رأى رسول الله ﷺ النقىّ حتى لقى الله...».

وقال الترمذى: حديث حسن صحيح.

(الحُوَّارَى): الحوارى والمحور ما بيض أى نخل مرة بعد مرة.

(٨٣٥) ـ إسناده ضعيف لضعف «أيوب بن خالد الجهنى الحرانىّ» والشطر الأخير من الحديث ثابت فى الصحيحين وغيرهما عن غير واحد من الصحابة بألفاظ مختلفة وكلها بمعنى.

(٨٣٦) ـ (٨٣٧) ـ سقط من إسناد أولهما «على بن يزيد» هو الألهانى بين عبيد الله بن زحر وبين القاسم، وأورده فى الذى بعده على الصواب. وكذلك أخرجه الترمذى (جـ ٤/ ٢٣٤٧) من طريق عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة به مرفوعاً. وقال الترمذى: حديث حسن.

(قلت): إسناده ضعيف. عبيد الله بن زحر صدوق لكنه يخطىء، وعلى بن يزيد ضعيف الحديث.

(٨٣٨) ـ صحيح أخرجه مسلم (جـ ٤ ـ الزهد/ ١٩) من طريق أبى أسامة، ومن طريق وكيع =

أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «اللهم اجعل رزق آل محمد كفافاً» .

٨٣٩ــ حدثنا ابن عبيدة النيسابورى ، نا العباس بن الوليد بن مزيد : أن أباه أخبره ، قال : سُئِل سعيد بن عبد العزيز : ما الكفاف من الرزق ؟ قال : شبع يوم ، وجوع يوم .

٨٤٠ــ حدثنا ابن عبيدة ، نا على بن حرب ، نا ابن فُضيل ، عن أبيه ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبى زرعة ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «اللهم اجعل عيش آل محمد قوتاً» .

٨٤١ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، نا أبو عبيد محمد بن حفص الحمصى ، نا محمد بن حميد ، عن الوازع بن نافع ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : تَخِذْتُ فراشين حشوهما ليف وإذخِر ، فلما رآهما رسول الله ﷺ قال : «يا عائشة ، الدنيا تريدين ؟ قالت : تَخِذْتُهما لك ، وإنما حشوهما ليف وإذخر ، فقال : يا عائشة ، مالى وللدنيا ؟ إنما أنا والدنيا بمنزلة رجل نزل تحت شجرة فى أصلها ، حتى إذا فاء الفَئُ ارتحل فلم يرجع إليها أبداً» .

= كلاهما عن الأعمش به . وفى حديث وكيع : «اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً» ، وفى حديث أبى أسامة : «كفافاً» .

(كفافا) : أى قدر حاجتهم وكفايتهم دون أن يفضل منه شيىء .

(٨٣٩) ــ «سعيد بن عبد العزيز» : هو التنوخىّ ثقة من أتباع التابعين . وهذا تفسير موقوف عليه .

(٨٤٠) ــ صحيح أخرجه البخارى ـ كما فى الفتح ـ (جـ ١١/ ٦٤٦٠) ، ومسلم (جـ ٤ ــ الزهد/ ١٨) ، وأحمد (جـ ٢ ص ٣٢) ثلاثتهم من طريق ابن فضيل عن أبيه بهذا الإسناد بمثله .

كما أخرجه مسلم (جـ ــ الزهد/ ١٩) ، والترمذى (جـ ٤/ ٢٣٦١) ، وابن ماجه (جـ ٢/ ٤١٣٩) ، وأحمد (جـ ٢ ص ٤٤٦ ، ٤٨١) من طريق وكيع عن الأعمش عن عمارة به بمثله أيضاً .

(قوتاً) : أى ما يكفى حاجتهم دون زيادة .

(٨٤١) ــ إسناده ضعيف جداً . «محمد بن حفص الحمصى» ضعفه ابن منده ، وتركه ابن أبى حاتم قيل له : ليس يصدق . وقال ابن حبان فى الثقات : يغرب .

«ومحمد بن حمير» ــ كذا فى لسان الميزان ، وفى الميزان بالراء لا بالدال فى ترجمة محمد بن حفص الحمصى ــ قال الدارقطنى : لا أعرف محمد بن حمير . =

٨٤٢ـ حدثنا ابن أبي عاصم، نا محمد بن علي بن شقيق، نا أبي، عن حسين بن واقد، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: **قال رسول الله ﷺ: «أتيت بمفاتيح خزائن الدنيا، على فرس أبلق، جاءني به جبريل عليه السلام».**

٨٤٣ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر الجمال، نا يعقوب بن إسحق الدَّشْتكي، نا علي بن عاصم، عن الجريري عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله، قال:

= و «الوازع بن نافع»: هو العقيلي ضعفه الدولابي والعقيلي والساجي وابن الجارود وابن السكن وغيرهم. وقال أحمد وابن معين: ليس بثقة. وقال النسائي: متروك. وقال البخاري: منكر الحديث: وقال الحاكم وغيره: روى أحاديث موضوعة.

(قلت): قد صحّ آخر الحديث وهو قوله: «مالي وللدنيا ...» دون بقية القصة من غير هذا الوجه. وأنظر رقمي (٨٤٧، ٨٤٨).

(٨٤٢)ـ إسناده رجاله ثقات رجال مسلم، ولولا عنعنة أبي الزبير لجزمت بصحة الحديث، على أن مسلما قد أخرج له في صحيحه بالعنعنة من حديثه عن جابر فالله تعالى أعلم.

والحديث أخرجه أحمد (جـ ٣ ص ٣٢٧-٣٢٨)، قال: ثنا زيد ثنا حصين عن أبي الزبير عن جابر قال رسول الله ﷺ: «أوتيت بمقاليد الدنيا على فرس أبلق، عليه قطيفة من سندس». وقوله في الإسناد: «حصين» عن أبي الزبير هو تصحيف. والصواب: «حسين بن واقد» عن أبي الزبير. فإنني لم أجد لزيد ـ هو ابن الحباب ـ رواية عن حصين ـ هو ابن عمر الأحمسي ـ ولكنه يروى عن حسين بن واقد. ولعل هذا التصحيف في بعض نسخ المسند دون بعض، أو لعله في المطبوعة فحسب فإن الهيثمي قد أورد الحديث في مجمعه (جـ٩ص ٢٠) وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». ولا يكون ذلك حيث يكون في الإسناد حصين فإنه متروك. وعليه فإنني أرجح أن ما في نسخة الهيثمي ليس حصينا وإنما هو حسين بن واقد على الصواب دون تصحيف.

والحديث ـ أيضا ـ أخرجه ابن حبان (٢١٣٨ ـ موارد الظمآن) من طريق علي بن الحسن ابن شفيق أخبرني الحسين بن داود حدثني أبو الزبير عن جابر فذكره بمثل رواية أحمد. وقوله: «الحسين بن داود» تصحيف آخر، ولكنه في الإحسان بترتيب ابن حبان (جـ٨/ ٦٣٣٠): «الحسين بن واقد» على الصواب دون تصحيف.

وهو في كنز العمال (جـ١١/ ٣١٨٩٤)، وفي ضعيف الجامع الصغير (جـ١/ ١٣٢) معزواً لأحمد وابن حبان والضياء من حديث جابر وقال الألباني: ضعيف.

وكذا ضعفه في سلسلة الضعيفة (جـ٤/ ١٧٣٠) لتدليس أبي الزبير وعنعنته.

(قلت): ولكن أول الحديث وهو قوله: «أتيت بمفاتيح خزائن الدنيا» صحيح لشواهد له في الصحيحين وغيرهما بنحو هذا اللفظ وكلها جزء من حديث أنظر رقم (٨٥٠).

(فرس أبلق): أي فيه بياض وسواد.

(٨٤٣)ـ في إسناده مقال: وقد صحَّ من حديث أبي هريرة بنحو هذه القصة. أنظر ما بعده.

أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم جائعاً، فلم يجد فى أهله شيئاً يأكله، وأصبح أبو بكر رضى الله عنه جائعاً، فقال لأهله: عندكم شىء؟ قالوا: لا، فقال: آتى النبى ﷺ، لعلى أجد عنده شيئاً آكله، فأتاه، فسلم، فقال له النبى ﷺ: يا أبا بكر، أصبحت جائعاً، فلم تجد شيئاً تأكله؟ قال: نعم، قال: أقعد. قال: وأصبح عمر رضى الله عنه مثل ذلك، فلم يجد عند أهله شيئاً يأكله، فأتى النبى ﷺ، فقال له: يا عمر، أصبحت جائعاً فلم تجد عند أهلك شيئاً تأكله؟ قال: نعم، قال: اقعد، حتى وافوا عشرة، فقال لهم النبى ﷺ: انطلقوا بنا إلى دار فلان من الأنصار، فأتوه، فوجدوه فى حائط، فسلموا، وقعدوا، وانطلق الرجل إلى نخلة له فصعدها فقطع منها عِذْقاً فيه رطب، وتَذْنوب وبُسر، فجاء به حتى وضعه بين يدى رسول الله ﷺ، فقال له النبى ﷺ: فهلاّ كان من نوع واحد؟ فقال: أحببت يا رسول الله أن آتيك به بسراً، وتَذْنوباً، ورطباً، فتضع يدك حيث أحببت، قال: فنعم إذاً. قال: ثم أتى الرجل أهله، فقال لها: إن النبى ﷺ وأبا بكر وعمر وأصحابه رضى الله عنهم، قد جاءوا جياعاً، فانظرى ما عندك، فأصلحى، فقالت: أما ما عندى فأنا أصلحه، فانظر ما عندك فاكفنى، فقامت إلى دقيق لها، فعجنت، وعمد الرجل إلى عناق كانت عنده، فذبحها، وأصلحها، وشواها، فلما أدرك طعامها، أتى به النبى ﷺ، فوضعه بين يديه. قال: فأكل النبى ﷺ، وأصحابه حتى شبعوا، فقال النبى ﷺ: هذه الأكلة من النعيم، لتُسْألُن عنها يوم القيامة، ثم قام النبى ﷺ، وقاموا معه، فقالت المرأة للرجل: ما أعلم أحداً أجبن منك، قال: لم؟ قالت: دخل عليك رسول الله ﷺ منزلك، ثم خرج، لم يدع لك بخير؟ فتبعه، فقام رسول الله ﷺ، وقال: ما شأنك؟ قال: قالت لى المرأة كذا، فقال النبى ﷺ: ألا أراها أكيس منك؟ قال: فرجع النبى ﷺ ودعا لهم بخير.

٨٤٤ـــ حدثنا إسماعيل بن موسى الحاسب، نا جُبَارة، نا شريك، عن عبد

---

(٨٤٤) ـــ فى إسناده ضعف وقد أخرجه مسلم فى صحيحه (جـ٣ـالأشربة/١٤٠) من غير هذا الوجه عن أبى هريرة بنحو هذه القصة.

الملك بن عمير، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: رِىء النبى ﷺ فى موضع، فقال أبو بكر رضى الله عنه: يا رسول الله، ما أخرجك؟ قال: الجوع، قال: وأنا ــ والذى بعثك بالحق ــ أخرجنى الجوع. قال: ثم جاء عمر رضى الله عنه، فقال له مثل ذلك. قال: فأتاهم رجل من الأنصار بعِذْق، فقال له رسول الله ﷺ: ما كنا نصنع بهذا كله؟ قال: تأكلون من بُسْره ورطبه. قال: فأكلوا، وشربوا عليه من الماء، فقال رسول الله ﷺ: [لتُسألُن يومئذ عن النعيم] هذا من النعيم.

٨٤٥ ــ قال أبو محمد بن عبد الرحمن بن أبى حاتم، نا محمد بن الحجاج، نا السرى ابن حبان، نا عباد بن عباد، نا مجالد بن سعيد، عن الشعبى، عن مسروق، قال: قالت لى عائشة رضى الله عنها: قال رسول الله ﷺ: «يا عائشة، إن الدنيا لا تنبغى لمحمد، ولا لآل محمد، يا عائشة إن الله تبارك وتعالى لم يرض من أولى العزم، إلا الصبر على مكروهها، والصبر عن محبوبها، ولم يرض إلا أن كلفنى ما كلفهم، وقال عز وجل: [فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ] الأحقاف ــ آية رقم ــ ٣٥، وإنى ــ والله ــ ما بد لي من طاعته، وإنى ــ والله ــ ما بد لى من طاعته، وإنى ــ والله ــ لأصبرَنَّ كما صبروا، وأجهدنَّ، ولا قوة إلا بالله».

٨٤٦ ــ حدثنا أميَّة بن محمد الصواف البصرى، نا محمد بن يحيى الأزدى، نا أبى، والهَيثم بن خارجة، قالا: نا إسماعيل بن عياش، عن شُرَحبيل بن مسلم، عن [أبى مسلم الخولانى، عن جُبير بن نفير]، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أوحى إلىَّ أن أجمعَ المال، وأكون من التاجرين، ولكن أوحى إلىَّ أنْ سَبِّحْ بحَمْدِ رَبِّكَ، وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ، وَاعْبُدْ رَبَّكَ حتى يَأتِيَكَ اليَقِينُ».

---

(٨٤٥) ــ هذا إسناد معلق. قال الغمارى: نقله المؤلف من كتاب التفسير لشيخه ابن أبى حاتم.
(قلت): وهو إسناد ضعيف لجهالة حال «السرى بن حيان»، ومجالد بن سعيد فيه كلام.

(٨٤٦) ــ هذا إسناد ضعيف لإرساله وفى شرحبيل بن مسلم ضعف. وقد رواه أبو نعيم فى الحلية (جـ٢ ص ١٣١) عن جبير بن نفير عن أبى مسلم الخولانى مرسلاً وهو الصواب.

٨٤٧ - أخبرنا ابن أبي عاصم نا الحسين بن علي، نا يحيى بن سليمان الجعفي، نا عمرو بن عثمان، حدثني عمي عبيد الله بن مسلم، أبو مسلم صاحب الأعمش، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن ابن مسعود، قال: **دخلت على رسول الله ﷺ في غرفة له، كأنها بيت حمّام، وهو نائم على حصير، قد أثر بجنبيه، فبكيت، فقال لي: «ما يبكيك يا عبد الله؟ قلت: يا رسول الله، كسرى وقيصر في الحرير والديباج، فقال لي: لا تبك يا عبد الله، فإن لهم الدنيا، ولنا الآخرة، وما أنا والدنيا، وما مثلي ومثل الدنيا، إلا كراكبٍ نزل تحت شجرة، ثم راح وتركها».**

٨٤٦- أخبرنا ابن أبي عاصم، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا يزيد بن هرون، نا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: **قال رسول الله ﷺ: «إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال في ظل شجرة في يوم حار، ثم راح وتركها».**

٨٤٩- أخبرنا ابن أبي عاصم، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا معاوية بن هشام، عن علي بن صالح، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: **قال رسول الله ﷺ: «إنَّا - أهل بيت - اختار الله عز وجل لنا الآخرة على الدنيا».**

---

(٨٤٧) - أخرجه الترمذي (جـ ٤/ ٢٣٧٧)، وابن ماجه (جـ ٢/ ٤١٠٩) وغيرهما من حديث عبد الله بن مسعود وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه وأيضاً في سلسلة الصحيحة (٤٣٩، ٤٤٠).

(٨٤٨) - صحيح. أنظر ما قبله.

(٨٤٩) - إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي الكوفي وكان من أئمة الشيعة الكبار.
والحديث أخرجه ابن ماجه (جـ ٢/ ٤٠٨٢) من طريق معاوية بن هشام بهذا الإسناد أول حديث عن المهدي وأصحاب الرايات السود. ولم يذكره الألباني في صحيح ابن ماجه.
كما أخرجه الحاكم في المستدرك (جـ ٤ ص ٤٦٤)، بنحو رواية ابن ماجه من طريق أخرى عن إبراهيم النخعي به وسكت عنه وتعقبه الذهبي قائلاً: موضوع.

٨٥٠ـــ حدثنا قاسم المطرز، نا أحمد بن محمد بن ماهان، حدثنى أبى، نا سليمان بـــن خالد، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: **قال رسول الله ﷺ: «أتيت بمفاتيح خزائن الأرض، فوضعت فى كفى، فقيل لى: هذا لك مع مالك عند الله لا ينقُصك الله منه شيئاً، فذهب رسول الله ﷺ، حين ذهب وتركهم فى هذه الدنيا، يأكلون من خبيصها: من أصفره، وأخضره، وأحمره، وإنما هو شىء واحد، ولكن غيرتم ألوانها التماسّ الشهوات».**

٨٥١ـــ حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن مكرم البزاز، نا على بن الجعد، نا أبو غسان محمد بن مطرّف، عن أبى حازم، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنها: أنها كانت تقول: **كان يمر بنا هلال وهلال وهلال، وما يوقد فى منزل رسول الله ﷺ نار، قلت: أىْ خالة، على أى شىء كنتم تعيشون؟ قالت: على الأسودين التمر والماء.**

٨٥٢ـــ حدثنا أبو بكر البزار، نا بشر بن آدم، نا جعفر بن عون، نا هشام بن سعد، عن أبى حازم، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنها، مثله.

٨٥٣ـــ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب، نا حمدان بن عمر، نا روح ابن عُبادة، نا هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان يأتى على آل رسول الله ﷺ خمسَ عشرة ليلة ما توقد فيها بنار، قلت: فمن أين كان رسول الله ﷺ يأكل؟ قالت: كان لنا جيران من الأنصار جزاهم الله خيراً، لهم ربائب، يهدون إلى رسول الله ﷺ من لبنها.**

---

(٨٥٠) ـــ إسناده ضعيف جداً فيه مجاهيل. وقد صحَّ قول النبى ﷺ «أتيت مفاتيح خزائن الأرض فوضعت فى كفى» أنظر البخارى كما فى الفتح (جـ٦/ ٢٩٧٧)، (جـ٤/ ٤٠٨٥، ٤٣٧٥)، (ج٣/ ١٣٤٤)، وصحيح مسلم (جـ٤ ـ الفضائل/ ٣٠)، (جـ١ ـ المساجد/ ٦).

(٨٥١) ـــ صحيح من حديث عروة عن عائشة انظر الفتح (جـ٥/ ٢٥٦٧)، (جـ١١/ ٦٤٥٩)، ومسلماً (جـ٤ ـ الزهد/ ٢٨)، وابن ماجه (جـ٢/ ٤١٤٥)، وأحمد (جـ٦ ص ٤٠٨).

(٨٥٢) ـــ انظر ما قبله.

(٨٥٣) ـــ (٨٥٤) ـــ انظر (٨٥١).

٨٥٤ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا الحسن بن داود المنكدِري، نا بكر بن صدقة، عن ابن عَجْلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **إن كان ليَمُرّ بنا الشهرُ ونصف الشهر، ما توقد في بيت رسول الله ﷺ نار لمصباح، ولا لغيره، قال: قلت سبحان الله!! بأي شيء كنتم تعيشون؟ قالت: بالماء والتمر، وكان لنا نسوة جيران من الأنصار لهم منائح، فربما أهْدَوْا لنا الشيء.**

٨٥٥ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا رُوح بن عبد المؤمن (ح) وأخبرنا أبو يعلى، نا إبراهيم الشامي، قالا: حدثنا أبو عوانة، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، قال: سمعته على المنبر يقول: **كان رسول الله ﷺ ما يجد ما يملأ بطنه من الدقل وهو جائع.**

٨٥٦ـ حدثنا ابن أخي أبي زرعة، نا أبو زُرعة، نا أبو الوليد الطيالسي، نا أبو هاشم عمار بن عمارة، نا محمد بن عبد الله، عن أنس، قال: **جاءت فاطمة رضي الله عنها، إلى النبي ﷺ بكِسْرَة خبز، فقال لها: من أين لك هذه الكِسْرَة؟ قالت: قُرْصاً خبزتُ، فلم تَطِب نفسي حتى آتيك بهذه الكسرة، فقال النبي ﷺ: أما إن هذا أول شيء دخل فم أبيك منذ ثلاثة أيام.**

٨٥٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد الرازي، نا أبو زرعة، نا بشر بن سَيْحَان، نا حرب بن ميمون، نا هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **وَا بأبي، خرج من الدنيا ولم يشبع من خبز البُر.**

---

(٨٥٥) ـ صحيح أخرجه مسلم (جـ٤/ الزهد/ ٣٤، ٣٦)، والترمذي (جـ٤/ ٢٣٧٢)، وأحمد (جـ٤ ص٢٦٨) من طريق سماك بن حرب عن النعمان بن بشير به بنحوه.

(الدقل): التمر الرديء اليابس.

(٨٥٦) ـ قد سبق إيراده مختصراً برقم (٨٢٥) من طريق أبي هاشم عمار بن عمارة عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك.

(٨٥٧) ـ إسناده ضعيف لضعف حرب بن ميمون هو الأصغر والحديث بنحوه عن عائشة في الصحيحين وغيرهما. أنظر الفتح (جـ٩/ ٥٤١٦)، ومسلما (جـ٤ الزهد/ ٢٣)، وأحمد (جـ٦ ص ١٥٦)، (جـ٦ ص ٢٥٥).

٨٥٨ـــ أخبرنا إسحق بن أحمد الفارسى، نا حفص بن عمر، نا وهب بن جرير، عن شعبة، عن أبى إسحق، عن الأسود، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **ما شبع آل محمد ﷺ من خبز الشعير يومين ـــ حتى قبض ـــ تِبَاعاً.**

٨٥٩ـــ حدثنا محمد بن يحيى، نا أبو موسى، وبندار، قالا: نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن أبى إسحق، قال: سمعت عبد الرحمن بن يزيد، يحدث عن الأسود، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **ما شبع آل محمد ﷺ من خبز الشعير يومين متتابعين، حتى قُبِض النبى ﷺ.**

٨٦٠ـــ حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا يحيى بن طلحة اليربوعى، نا فُضَيل ابن عياض، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسْوَد، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **ما شبع آل محمد ﷺ من خبز بُر مذ قدِموا المدينة.**

٨٦١ـــ حدثنا مسلم بن سعيد الأشعرى، نا بكار بن الحسن، نا أبى، نا رُوح ابن مسافر، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **واللهِ ما شبع آل محمد ﷺ من خبز بُر ثلاث ليال ولاءً، حتى قبضه الله عز وجل إليه، فلما قبضه الله إليه، صَبَّ الدنيا علينا صبًّا.**

---

(٨٥٨) ـــ صحيح أخرجه مسلم (جـ٤ـالزهد/٢٢)، وابن ماجه (جـ٢/٣٣٤٦) كلاهما من طريق شعبة بهذا الإسناد بنحوه.

(٨٥٩) ـــ أنظر ما قبله.

(٨٦٠) ـــ إسناده ضعيف. يحيى بن طلحة اليربوعى لين الحديث كما فى التقريب. ولكن الحديث صحيح أخرجه البخارى (جـ٩/٥٤١٦)، وابن ماجه (جـ٢/٣٣٤٤)، كلاهما من طريق آخر عن منصور بهذا الإسناد بنحوه.

(٨٦١) ـــ إسناده ضعيف جدا. «روح بن مسافر» ضعفه ابن معين وتركه ابن المبارك وقال الجوزجانى وأبو داود: متروك. وقال أحمد: متروك الحديث. كما ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة ورماه ابن طاهر بوضع الحديث.

و«بكار بن الحسن» وأبوه لم أعرفهما.

والحديث معناه صحيح وارد من غير طريق هؤلاء عن إبراهيم عن االأسود عن عائشة أنظر (٨٥٧)، (٨٥٦) ولآخره شواهد.

٨٦٢ ــ حدثنا محمد بن يعقوب الأهْوَازى، نا جعفر بن محمد الجُنْدَيسَابورى، نا عبد الله بن رشيد، نا أبو عبيدة مجــاعــة، عن سعيد بن أبى عروبة، عن أبى معشر، عن النخعى، عن الأسود، قال: قلت لعائشة رضى الله عنها: **يا أم المؤمنين، خبِّرينى عن عيشكم على عهد رسول الله ﷺ؟ قالت: تسألونا عن عيشنا على عهد رسول الله ﷺ، ما شبع رسول الله من هذه الحبة السمراء، ثلاثة أيام ليس بينهن جوع، وما شبع رسول الله ﷺ من هذا التمر، حتى فتح الله علينا قُرَيْظَةَ والنَّضير.**

٨٦٣ ــ حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، نا محمد بن العباس بن خلف، نا عمرو بن أبى سلمة، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس: **أن النبى ﷺ لم يَرَ رغيفاً محوّراً بواحدة من عينيه حتى لحق بربه، وأن النبى ﷺ رهن درعاً له فى طعام من الشعير، اشتراه لأهله.**

٨٦٤ ــ حدثنا عَبْدان، نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، نا أبو نعيم، قال: نا مصعب، قال: سمعت [أنساً]، قال: **أهدى إلى رسول الله ﷺ تمر، فجعل يُهدى، ورأيت رسول الله ﷺ يأكل تمراً [مقعيا] من الجوع.**

---

(٨٦٢) ــ إسناده ضعيف لضعف أبى معشر، وأبى عبيدة مجاعة بن الزبير، وعبدالله بن رشيد، ولجهالة حال جعفر بن محمد الجند يسابورى.

(٨٦٣) ــ إسناده ضعيف لضعف «سعيد بن بشير» وقد سبق إيراد شطره الأول من طريق أخرى ضعيفة أيضاً عن قتادة عن أنس برقم (٨٣٠) وصححنا معناه لشاهد له. أما قصة رهن درعة ﷺ فى طعام من الشعير اشتراه لأهله فهى صحيحة أنظر (٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤). وأنظر الفتح (جـ٥/ ٢٥٠٩).

(٨٦٤) ــ أخرجه الدارمى (جـ٢/ ٢٠٦٢) عن أبى نعيم هو الفضل بن دكين بهذا الإسناد بنحوه وهو إسناد صحيح. وقد أخرجه مسلم (جـ٤ـالأشربة/ ١٤٨)، وأبو داود (جـ٣/ ٣٧٧١)، وأحمد (جـ٣ص ١٨٠) ثلاثتهم من طريق مصعب هو ابن سليم عن أنس بنحوه.

(مقعياً): الإقعاء هنا الجلوس على الإليتين والساقان منصوبتان.

(قلت): فى المطبوعة (مقعى) (أنس) هكذا على هيئة المرفوع وهى منصوبة: قال الغمارى: وليس بتصحيف كما قد يتوه، بل عادة المتقدمين كتابة الاسم المنصوب على هيئة المرفوع، وتارة يضعون على آخر الكلمة فتحتين، وتارة يسقطونها اعتمادا على ظهور المعنى.

٨٦٥ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، نا الحارثي، نا ابن أبي فديك، أخبرني شهاب بن خِرَاش، عن أبان، عن أنس بن مالك: **أن رسول الله ﷺ لم يشبع من هذه البُرَّة الحمراء حتى كان قبل موته بثلاث، وأنَّ رسول الله ﷺ قبض وإن دِرعه لرهن عند يهودى فى طعام أخذه لأهله.**

٨٦٦ـ حدثنا محمد بن عبد الله، نا أبو أيوب، نا عبد الوارث، نا سعيد، عن قتادة، عن أنس، قال: **ما اجتمع لرسول الله ﷺ غداء ولا عشاء إلا على ضَفَف.** الضفف: الضيق والشدة.

٨٦٧ـ حدثنا عمر بن عبد الرحمن السلمى، نا هدبة، نا حماد بن الجَعْد، عن قتادة، عن أنس، قال: **لقد مشيت إلى رسول الله ﷺ مرات بخبز شعير، وإهالة سنِخة. ولقد سمعته يقول: ما أصبح بآل محمد صاع من طعام، وإنهن يومئذ تِسْعُ أهل بيوتات.**

٨٦٨ـ حدثنا محمد بن سهل، نا عبد الله بن عمر، نا يحيى بن سعيد، حدثنى هشام بن عروة، حدثنى أبى، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **كان يأتى علينا الشهر، والشهران، فلا نوقد فيهما ناراً، إنما هما الأسْوَدان الماء والتمر، إلا أن يؤتى بلحم.**

٨٦٩ـ حدثنا أبو القاسم الرازى، نا أبو زرعة، نا عبد العزيز بن عبد الله

---

(٨٦٥) ـ إسناده ضعيف. شهاب بن خراش فى حفظه كلام، وأبان هو ابن أبى عياش متروك، والحارثى لم أعرفه.

(٨٦٦) ـ أخرجه أحمد (جـ٣ص ٢٧٠)، وابن حبان فى صحيحه (جـ٨/ ٦٣٢٥) كلاهما من طريق قتادة عن أنس بنحوه. وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ٥ص ٢٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح.

(٨٦٧) ـ إسناده ضعيف لضعف حماد بن الجعد وقد تابعه هشام الدستوانى عن قتادة به فى الصحيح وغيره وعند أبى الشيخ برقم (٨٢٣).

(٨٦٨) ـ صحيح أخرجه مسلم (جـ٤ـ الزهد/ ٢٦) من طريق هشام بن عروة بهذا الإسناد بنحوه. (يؤتى بلحم): أى على سبيل الهدية.

(٨٦٩) ـ صحيح أخرجه البخارى (جـ٩/ ٥٤١٠، ٥٤١٣) والترمذى (جـ٤/ ٢٣٦٤)، وابن =

العامرى، حدثنى محمد بن جعفر، عن أبى حازم: أنه سأل سهل بن سعد: **هل أكل رسول الله ﷺ النَّقِي؟ فقال سهل: لا والله، ما رأى رسول الله ﷺ النَّقِيَ حتى لقى ربه عز وجل.**

٨٧٠ـ وبإسناده عن أبى حازم بن دينار: أنه سأل سهل بن سعد، فقلت: **هل كانت لكم مناخل؟ فقال: لا، والله ما رأيت مُنخُلا حتى توفى رسول الله ﷺ، فقلت: كيف كنتم تصنعون بالشعير؟ فقد كنتم تأكلونه، فقال سهل: ننفخه فيطير ما طار، ونعجن ما بقى.**

٨٧١ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، نا أبو يوسف القُلُوسى، نا قيس بن حفص، نا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: **كان النبى ﷺ لا يدّخر شيئاً لغدٍ.**

٨٧٢ـ حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا الحسن بن عرفة، حدثنى على بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن أبى سلمة، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **لما ثَقُل النبى ﷺ قال: ياعائشـــة ما فعلت الدنانير؟ قالت: فأتيته بها، فأغمِيَ عليه، فلما أفاق، قال: ياعائشة، ما فعلت الدنانير؟ قالت: قلت: يارسول الله، أتيتك بها فأغمى عليك، وَشُغِلْنا بك. فأخذها النبى ﷺ فوضعها فى كفه، ثم نقَرَها على ظُفره ديناراً ديناراً، ثم قال: ما ظنُّ محمد لو لَقِيَ ربّه عز وجل، وهذه الدنانير عنده ـ ثلاث مرات ـ قالت: ثم لم يبْرَحْ حتى وضعها فى حقها.**

= ماجه (جـ ٣٣٣٥) ثلاثتهم من طريق أبى حازم عن سهل بن سعد به بنحوه.

هو والذى يليه حديثاً واحداً. وفى سنن الترمذى: النقى هو الحُوّارَى.

(٨٧٠) ـ صحيح أنظر ما قبله.

(٨٧١) ـ أخرجه الترمذى (جـ ٤/ ٢٣٦٢) من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس، وكذلك ابن حبان فى صحيحه (جـ ٨/ ٦٣٢٢، ٦٣٤٤). وقال الترمذى: حديث غريب. وقد روى عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبى ﷺ مرسلاً. وذكره الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (جـ ٤/ ٤٧٢٢) وعزاه للترمذى وابن حبان والبيهقى والخطيب عن أنس وصححه.

(٨٧٢) ـ إسناده ضعيف لضعف «الوازع بن نافع» وقد سبق ترجمته فى الحديث رقم (٨٤١).

٨٧٣ــ حدثنا أحمد بن جعفر الجمّال، نا عبد الواحد بن محمد البجلى، نا يزيد بن هارون، نا الجراح بن مِنهال، عن الزهرى، عن عطاء، عن ابن عمر، قال: **خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى دخل بعض حيطان الأنصار، فجعل يلتقط من التمر ويأكل، فقال: يا ابن عمر، مالك لا تأكل؟ قلت: لا أشتهيه يا رسول الله، قال: لكنى أشتهيه، وهذه صبح رابعة مذ لم أذق طعاماً، ولو شئت لدعوت ربى فأعطانى مثل مُلك كسرى وقيصر، فكيف بك يا ابن عمر إذا بقيت فى قوم يخبئون رزق سنتهم، ويضعف اليقين، فوالله ما برحنا حتى نزلت:**

[وَكَأَيِّن مِّنْ دَآبَةٍ لاَ تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ] العنكبوت ــ آية رقم ــ ٦٠.

فقال رسول الله ﷺ: إن الله لم يأمرنى بكنز الدنيا، ولا باتباع الشهوات، فمن كنز ديناراً يريد بها حياة باقية، فإن الحياة بيد الله، ألا وإنى لا أكنز ديناراً ولا درهماً، ولا أخبأ رزقاً لغدٍ.

قال أبو محمد: الزهرى هو عبد الرحيم بن عطاف

٨٧٤ــ أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا جرير (ح) وحدثنا محمد بن يحيى، نا هناد، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبى وائل، عن مسروق، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **توفى رسول الله ﷺ ولم يترك ديناراً، ولا درهماً، ولا شاة، ولا بعيراً، ولا أوصى بشىء.**

٨٧٥ــ أخبرنا الوليد بن أبان، نا إسحق بن إبراهيم، نا سعد بن الصلت، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **والله ما أوصى رسول الله ﷺ، ولا ترك ديناراً، ولا درهماً، ولا شاة.**

---

(٨٧٣) ــ إسناده ضعيف جدا. «الجراح بن منهال» هو أبو العطوف. قال البخارى ومسلم: منكر الحديث. وقال النسائى والدارقطنى: متروك. وقال ابن حبان: كان يكذب فى الحديث ويشرب الخمر. و «الزهرى» عبد الرحيم بن عطاف لم أقف له على ترجمة.

(٨٧٤):(٨٧٩) ــ فى بعض رجال أسانيدها مقال، ولكن حاصلها صحيح من حديث عائشة رضى الله عنها أخرجه مسلم (جـ٣ـالوصية/١٨)، وأبو داود (جـ٢٨٦٣)، والنسائى (جـ٦ص ٢٢٩)، وابن ماجه (جـ٢/ ٢٦٩٥)، والترمذى فى الشمائل، وأحمد (جـ٦ص١٣٦ــ١٣٧).

٨٧٦ــ حدثنا إسحق بن أحمد الفارسى، نا الحسين بن مجيب بن حزيمة، نا عاصم بن يوسف، نا الحسن بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً، ولا درهماً، ولا شاة، ولا بعيراً، ولا أوصى.**

٨٧٧ــ حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، نا أحمد بن بكر البالسى، نا محمد بن مصعب القرقسانى، نا روح بن مسافر، نا الأعمش، عن أبى صالح، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً، ولا درهماً، ولا شاة، ولا بعيراً.**

٨٧٨ــ ورواه مِنْجاب، عَلَى صالح بن موسى الطلحى، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة.

٨٧٩ــ أخبرنا إسحق بن أحمد، نا أحمد بن الصباح، نا إسحق الأزرق، عن سفيان، عن عاصم بن أبى النجود، عن زرّ، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً، ولا درهماً، ولا عبــدا، ولا أمة، ولا شاة، ولا بعيراً.**

٨٨٠ــ قال عبدان: نا أبو كامل، نا عمر بن هرون، عن أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: **كان النبى ﷺ يأخذ من طول لحيته وعرضها.**

---

(٨٨٠) ــ إسناده ضعيف جداً. «عمر بن هارون» قال ابن مهدى وأحمد والنسائى: متروك الحديث. وقال على والدارقطنى: ضعيف جدا. وقال صالح جزرة: كذاب. وقال يحيى: كذاب خبيث. أنظر ميزان الإعتدال.

والحديث أخرجه الترمذى (جـ٤/٢٧٦٢) من طريق عمر بن هارون بهذا الإسناد والمتن وضعفه الترمذى بقوله: حديث غريب. ثم قال «وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: عمر بن هارون مقارب الحديث لا أعرف له حديثاً ليس أصــلاً أصلاً أو قال ينفرد به إلا هذا الحديث...»

وقد ذكره الألبانى فى سلسلة الضعيفة (جـ١/٢٨٨) من رواية الترمذى وقال: موضوع.

٨٨١ــ حدثنا ابن رستة ، نا إبراهيم بن المنذر الحِزَامى ، نا أبو عمارة هاشم بن غطفان ، يعنى ابن عمارة بن مهران ، حدثنى شيخ قديم ، يقال له عبد الله بن هداج ، من بنى عدى بن حنيفة ، عن أبيه ، وكان أبوه قد أدرك الجاهلية ، قال : **جاء رجل إلى النبى ﷺ قد صفّر، فقال له : خضابُ الإسلام ، وجاءه رجل آخر، قد حّمر، فقال له : خضابُ الإيمان .**

٨٨٢ ــ حدثنا عيسى بن محمد الوسقندى ، نا هلال بن العلاء ، نا أبو جعفر بن نُفَيل ، نا كثير بن مروان ، عن إبراهيم بن أبى عبلة ، عن أنس بن مالك ، قال : **قدِم رسول الله ﷺ المدينة ، فلم يكن فى أصحابه أشمط غير أبى بكر، وكان يغلّفها بالحنّاء والكَتَم .**

٨٨٣ــ حدثنا أحمد بن محمد بن سُرَيج ، نا محمد بن رافع النيسابُورى ، نا عبد الرزاق ، أنا مَعْمر ، عن سعيد الجريرى ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبى الأسْود ، عن أبى ذر ، قال : **قال رسول الله ﷺ : أحسن ما غُير به هذا الشيبُ ، الحناء والكَتَم .**

---

(٨٨١) ــ هذا إسناد ضعيف لجهالته . الشيخ القديم الذى يقال له : عبدالله بن هداج وأبوه لا يعرفان .

وقد عزاه الغمارى للبغوى وابن السكن وابن منده من طريق هاشم بن غطفان به . وقال الغمارى : وللطبرانى بإسناد ضعيف عن ابن عمر مرفوعا : الصفرة خضاب المؤمن والحمرة خضاب المسلم .

(قلت) : وأخرج أحمد (جـ٥ص ٦٧) من حديث عمر بن الخطاب موقوفا عليهأن الحكم بن عمرو الغفارى قال : « دخلت أنا وأخى رافع بن عمرو على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وأنا مخضوب بالحناء ، وأخى مخضوب بالصفرة فقال لى عمر: هذا خضاب الإسلام ، وقال لأخى : هذا خضاب الإيمان » .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ٥ ص ١٥٩) وقال : رواه أحمد وفيه عبد الصمد بن حبيب وثقه ابن معين وضعفه أحمد وبقية رجاله ثقات .

(٨٨٢) ــ إسناده ضعيف جداً . أبو جعفر بن نفيل لم أعرفه وشيخه « كثير بن مروان » اجتمعواعلى تضعيفه ورماه يحيى وأبو حاتم بالكذب . أنظر لسان الميزان .

ولكن صحَّ أن أبا بكر رضى الله عنه كان يخضب بالحناء والكتم كما فى مسلم (جـ٤ـالفضائل/ ١٠٠، ١٠٣)، وفى المسند (جـ٣ص ١٠٠) من حديث أنس رضى الله عنه .

(٨٨٣) ــ صحيح أخرجه أحمد (جـ٥ص ١٤٧)، وأبو داود (جـ٤/ ٤٢٠٥)، وابن حبان (جـ١٤٧٥ـموارد) ثلاثتهم عن عبد الرزاق بهذا الإسناد بنحوه كما أخرجه النسائى (جـ٨ص ١٣٩)، =

٨٨٤ــ حدثنا أحمد بن عبد الرحمن القَلاَنِسى، نا محمد بن مهران الجمّال، نا عبد الرحمن المحاربى، عن النضر أبى عمر الخزّاز، عن عكرمة، عن ابن عباس: **أن النبى ﷺ قال: «أحسن ما يُغَيَّر به الشيب، الحنَّاء والكَتَم».**

٨٨٥ــ حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا محمد بن إسمعيل الواسطى، نا أبو إبراهيم الأسَدى، عن الأوْزاعى، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلَمة، عن أبى هريرة، قال: **قال رسول الله ﷺ: «اخْتضِبوا، فإن اليهود والنصارى لا تَخْتَضِب، فخالفوهم».**

٨٨٦ــ أخبرنا أبو يعلى، نا ابن نُمير، نا ابن إدريس، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: **قال رسول الله ﷺ: «غيروا الشيب ولا تَشَبَّهُوا باليهود والنصارى».**

٨٨٧ــ حدثنا عَبْدانُ، نا زيد بن الحريش، نا عبد الله بن رجاء، عن سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: **قال النبى ﷺ: «غيروا الشيب، ولا تَشَبهوا باليهود».**

٨٨٨ ــ حدثنا على بن سعيد، نا الوليد بن محمد المصرى، نا وهب الله بن

وابن ماجه (جـ٢/ ٣٦٢٢)، والترمذى (جـ٤/ ١٧٥٣) وأحمد (جـ٥ص ١٥٠، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٩) من طريق الأجلح عن ابن بريدة به.

وقال الترمذى: حديث حسن صحيح. وصححه الألبانى فى صحيح ابن ماجه (جـ٢/ ٢٩١٩) وفى الصحيحة برقم (١٥٠٩).

(والكتم): نبات يخضب به كالحناء معروف بهذا الإسم فى الحجاز.

(٨٨٤) ــ فى إسناده «النضر أبى عمر الخزاز» متروك. والحديث صحيح لما قبله.

(٨٨٥) ــ صحيح من حديث أبى هريرة أخرجه البخارى كما فى الفتح (جـ٦/ ٣٤٦٢).

ولفظهم: إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم».

(٨٨٦) ــ أخرجه الترمذى (جـ٤/ ١٧٥٢)، والنسائى (جـ٨ص ١٣٧)، وأحمد (جـ٢ص ٢٦١، ٣٥٦، ٤٩٩) من حديث أبى هريرة وقال الترمذى: حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح.

(٨٨٧) ــ (٨٨٨) ــ إسنادهما ضعيفان. ولكن الحديثين صحيحان لما قبلهما.

راشد، نا أبو حَرِيز: سهل مولى المغيرة، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، قال: **سمعت رسول الله ﷺ يقول: مثله.**

٨٨٩ ـ حدثنا ابن الطهرانى، نا محمد بن عمر بن الوليد الكِندى، نا يحيى بن آدم، عن شريك، عن عُبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: **كان شيب رسول الله ﷺ نحواً من عشرين شعرة.**

٨٩٠ ـ حدثنا محمد بن يحيى المروزى، نا عاصم بن على، نا محمد بن راشد، عن مكحول، عن موسى بن أنس، عن أبيه.

---

(٨٨٩) ـ أخرجه ابن ماجه (جـ٢/ ٣٦٣٠)، من طريق محمد بن عمر بن الوليد الكندى بهذا الإسناد بمثله. كما أخرجه أحمد (جـ٢ ص٩٠)، من طريق شريك به بمثله. والترمذى فى الشمائل من حديث ابن عمر أيضاً وصححه الألبانى فى مختصر الشمائل. برقم (٣٣) بشاهد له. كما أورده فى صحيح ابن ماجه (جـ٢/٢٩٢٥).

(٣٣) بشاهد له. كما أورده فى صحيح ابن ماجه (جـ٢/ ٢٩٢٥).

(٨٩٠) ـ إسناده لا بأس به إن كان «محمد بن راشد» هو المكحولى. والحديث أخرجه البخارى (جـ٦/٣٥٤٧)، وابن ماجه (جـ٢/ ٣٦٢٩) بنحوه من وجه آخر عن أنس ولفظه: «قبض وليس فى رأسه ﷺ عشرون شعرة بيضاء».

قال عبد الله الغمارى فى نسخته:

وبهذا ينتهى كتاب أخلاق النبى صلى الله عليه وسلم. وآدابه.

وحسبما وجد فى النسخة التى جرى عليها الطبع. وهى نسخة وحيدة فى العالم. وقد بذلنا الجهد فى تصحيحة. وضبط ألفاظ المتون. وتحرير أسماء الرجال. ولاقينا من التعب فى ذلك شدة بالغة. لكثرة ما راجعنا من المصادر المتعددة فى الحديث والرجال. والتاريخ. والأنساب. والسيرة. واللغة. وغيرها من الكتب المفردة فى مسائل مختلفة.

ونرجو أن نكون قد قمنا ببعض الواجب فى خدمة هذا الكتاب سائلين الله تعالى ألا يحرمنا ما أملناه فى كرمه من نيل الثواب، ضارعين إليه ـ سبحانه ـ أن يكرمنا بشفاعة نبيه عليه الصلاة والسلام، حتى يقوم الناس ليوم الحساب، إنه الكريم الوهاب، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الأطهار وصحابته الأخيار، وعلينا معهم بفضلك ورحمتك يا أكرم الأكرمين ... آمين.

صحيفة المراجع

١ ـ كتب السنن والآثار:

ـ صحيح البخارى ط دار الشعب.
ـ فتح البارى بشرح صحيح البخارى للحافظ ابن حجر العسقلانى. ط دار الريان للتراث.
ـ صحيح مسلم بترقيم الأستاذ محمد فؤاد عبدالباقى ط دار إحياء الكتب العربية.
ـ صحيح مسلم بشرح الإمام النووى ط دار الشعب.
ـ سنن النسائى بشرح السيوطى ط دار الكتاب العربى ـ بيروت.
ـ سنن ابن ماجه ط عيسى البابى الحلبى.
ـ سنن أبو داود ط محيى الدين عبدالحميد.
ـ سنن الترمذى ط مصطفى البابى الحلبى.
ـ الموطأ بترقيم محمد فؤاد عبدالباقى.
ـ المسند لأحمد بن حنبل ط المكتب الإسلامى ودار صادر ـ بيروت.
ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى ـ ط مكتبة التراث الإسلامى.
ـ المسند بتحقيق شاكر ط دار المعارف.
ـ السنن الكبرى للبيهقى ط دار الفكر.
ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ط المطبعة السلفية.
ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ط دار الكتب العلمية.
ـ السنة لابن أبى عاصم ط المكتب الإسلامى.
ـ مسند أبى عوانة ط دار المعرفة.

ـ صحيح ابن خزيمة ط المكتب الإسلامى.
ـ كشف الأستار عن زوائد البزار ـ مؤسسة الرسالة.
ـ سنن الدراقطنى ـ دار المحاسن للطباعة بالقاهرة.
ـ الزهد لأحمد ـ دار الكتب العلمية.
ـ سنن سعيد بن منصور ـ دار الكتب العلمية.
ـ المعجم الكبير للطبرانى بتحقيق حمدى السلفى.
ـ المعجم الأوسط للطبرانى ـ مكتبة المعارف بالرياض.
ـ المعجم الصغير للطبرانى ـ المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.
ـ الشمائل للترمذى.
ـ سنن الدارمى ط دار الريان للتراث.
ـ مسند الحميدى ط عالم الكتب والمتنبى.
ـ المصنف لعبد الرزاق ـ منشورات المجلس العلمى بالهند.
ـ فردوس الأخبار للديلمى. دار الكتاب العربى.
ـ حلية الأولياء لأبى نعيم الأصبهانى ـ دار الكتاب العربى.
ـ مجمع الزوائد للهيثمى دار الكتاب العربى.
ـ المستدرك للحاكم.
ـ جامع الأصول لابن الأثير الجزرى.
ـ مسند أبى داود الطيالسى.
ـ الجامع الصغير للسيوطى.
ـ دلائل النبوة للأصبهانى.
ـ كنز العمال.
ـ الترغيب والترهيب للمنذرى.
ـ سلسلة الصحيحة للألبانى من ١-٤.
ـ سلسلة الضعيفة للألبانى من ١ ـ ٣
ـ صحيح الجامع الصغير للألبانى.
ـ ضعيف الجامع الصغير للألبانى.
ـ مصباح الزجاجة للبوصيرى.
ـ جامع الأحاديث القدسية للمحقق ـ تحت الطبع.

٢ ــ كتب الرجال :

ــ تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى .
ــ تقريب التهذيب لابن حجر العسقلانى .
ــ لسان الميزان لابن حجر العسقلانى .
ــ تعجيل المنفعة لابن حجر العسقلانى .
ــ الإصابة فى تميز الصحابة لابن حجر العسقلانى .
ــ الجرح والتعديل لابن أبى حاتم الرازى .
ــ المراسيل لابن أبى حاتم .
ــ الكاشف للذهبى .
ــ ميزان الاعتدال للذهبى .
ــ المغنى فى الضعاء للذهبى .
ــ تذكرة الحفاظ للذهبى .
ــ المشتبه للذهبى .
ــ تهذيب الأسماء واللغات للنووى .
ــ التاريخ الكبير للبخارى .
ــ التاريخ الصغير للبخارى .
ــ تاريخ بغداد للخطيب .
ــ تاريخ تهذيب دمشق لابن عساكر .
ــ تاريخ الطبرى لابن جرير .
ــ البداية والنهاية لابن كثير .
ــ الثقات لابن حبان .
ــ المجروحون والضعفاء لابن حبان .
ــ الإكمال لابن ماكولا .
ــ الثقات للعجلى .
ــ الجمع بين رجال الصحيحين للمقدسى .
ــ الضعفاء الكبير للعقيلى .
ــ المجموع فى الضعفاء للسيروانى .

ـ الطبقات الكبرى لابن سعد.
ـ تحفة الأشراف للمزى.
ـ السيرة النبوية لابن هشام.

٣ ـ كتب اللغة وغريب الحديث:

ـ لسان العرب لابن منظور.
ـ القاموس المحيط للفيروزآبادى.
ـ المعجم الوسيط.
ـ الفائق فى غريب الحديث للزمخشرى.
ـ النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير.

٤ ـ كتب التفسير والفقه:

ـ تفسير ابن كثير.
ـ الكشاف للزمخشرى.
ـ المغنى لابن قدامة.
ـ نيل الأوطار للشوكانى.

فهارس أطراف أحاديث كتاب أخلاق النبى ﷺ وآدابه

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الجيم

حرف الحـــاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

تم بحمد الله وتوفيقه فهرس أطراف أحاديث كتاب أخلاق النبى ﷺ وآدابه

فهرس الموضوعات

رقم الإيداع بدار الكتب ٧٤٨٥ / ١٩٩٠

I. S. B. N. 977 - 5083 - 01 - X

مطابع الوفاء - المنصورة

شارع الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب

ت : ٣٤٢٧٢١ - ص.ب : ٢٣٠

تلكس : ٢٤٠٠٤ DWFA UN